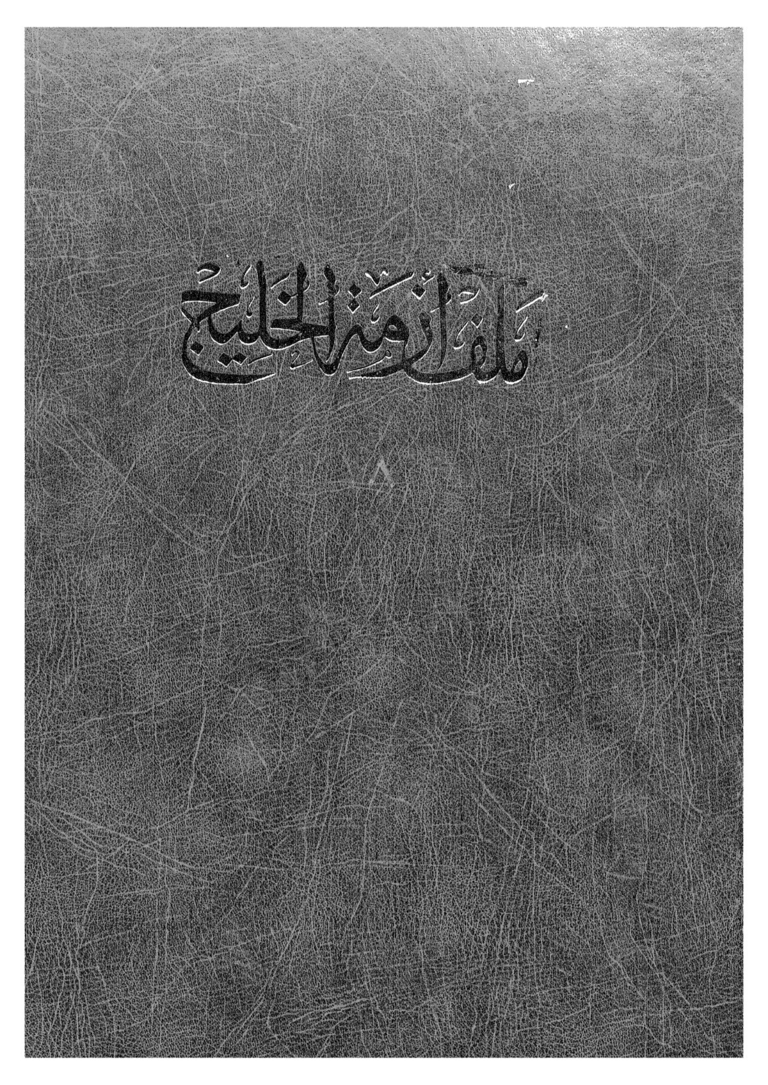
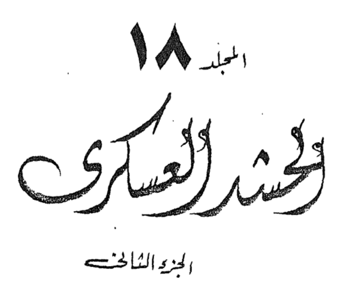

ملف أزمة الخليج
٨

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكرى



اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٩ = ٢

٢٠٧ ـ انهم يفهمون جيدا وشمتهم فى الارض المقدسة .

السياسى ـ ٣١ / ١٠ / ٦٠ ص ـ جمال الحولى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

امريكا تبدأ أول وأوسع عملية نقل للقوات من قواعدها فى أوروبا الى الخليج

قائــد أمريكــى يعلــن :

الطيارون الأمريكيون مستعدون لضـ[illegible] اق فى العمـق

واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ بدات وزارة الدفاع الامريكية اوسع واول عملية عسكرية من نوعها لنقل وحدات مدرعة واسراب من الطائرات من القواعد الامريكية فى دول حلف الاطلنطى الاوربية لدعم القوات الامريكية الموجودة فى الخليج والسعودية . واعلن بيتى وليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان حكومة قطر وافقت على استضافة قوات عربية وقوات من دول اخرى فى أطار التعاون العربى واتفاقية الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجى ووفقا لميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية .

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة سوف تشارك فى هذه القوة وانها ارسلت فعلا سربا من طائرات اف ـ ١٦ والطيارين والمعدات الاخرى من قواعدها فى اسبانيا الى قطر لدعم القيادة المركزية لعملية « درع الصحراء » واضاف ان اسراب الطائرات الامريكية التى غادرت قواعدها الاوربية الى السعودية تم دعمها بعناصر من الفرقة الثالثة المدرعة .

وقال وليامز فى مؤتمر صحفى عقده فى مقر وزارة الدفاع الامريكية ان ٤ قطع من الاسطول الامريكى فى البحر المتوسط وهى سفن حربية برمائية غادرت المنطقة صوب منطقة الخليج .

وقد قامت قطع الاسطول الامريكى حتى الان بـ ٢٥٠ عملية اعتراض وتفتيش للسفن بغرض تطبيق العقوبات على العراق وفق قرار مجلس الامن ، وكان من بين هذه السفن شاحنة بحرية من سريلانكا كانت فى طريقها الى العراق كما تم اعتراض سفينة شحن ليبيرية تحمل زيوتا وشحوما .

قوات احتياط جديدة

وصرح وليامز بانه تم استدعاء ٥ وحدات جديدة من قوات الاحتياط الامريكية للانضمام الى القوات الامريكية فى السعودية فى نطاق العملية المسماة درع الصحراء ، وقال ان ٣ من هذه الوحدات تعمل فى مجال النقل الجوى على طائرات النقل العملاقة من طراز س . ٥ جالاكسى . واضاف ان الوحدتين الاخريين تعملان فى مجال العلاقات العامة والاتصال بوسائل الاعلام .

واضاف المتحدث أنه تم مع نهاية اغسطس استدعاء ٨٨٧٠ من جنود الاحتياط بينما يمكن حتى نهاية اكتوبر القادم استدعاء ٤٦ الفا و ٧٠٠ جندى من قوات الاحتياط .

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان القوات العراقية فى الكويت وجنوب العراق لم تغير اسلوب انتشارها منذ يوم الثلاثاء الماضى ، وقال انه لايزال لدى العراق ١٥٠ الف جندى فى الكويت وحوالى ١١٥ الف جندى فى المناطق المتاخمة للحدود العراقية ـ السعودية .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان المواقع العراقية لاتزال دفاعية بصورة اساسية ولكنها يمكن ان تصبح هجومية فى فترة قصيرة جدا . واضاف ان الانتشار العراقى لايزال يشكل تهديدا كبيرا للسعودية .

واعلن قائد عسكرى امريكى فى الخليج ان طيارى البحرية الامريكية مستعدون لتوجيه ضربات فى عمق العراق حتى لو كان الامر ينطوى على الاضرار ببعض الرهائن . وقال الادميرال جيرى انروه فى تصريحات على ظهر حاملة الطائرات الامريكية اندبندانس ان الحصار البحرى على العراق يسير بصورة مثلى وان السفن العراقية تتجنب الظهور على مقربة من السفن الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية .

واضاف القائد الامريكى ان الطيارين العراقيين يتجنبون الاحتكاك بالمقاتلات الامريكية التى تحوم فى سماء الخليج .

حجم الحشود الأمريكية

وذكرت المصادر العسكرية انه صار للولايات المتحدة الان ٤٠٠ مقاتلة فى السعودية وعلى حاملات الطائرات . وقالت ان للولايات المتحدة الان ٤٠ الف جندى فى السعودية وان هناك ٦٠ الف جندى فى طريقهم الى هناك .

وفى نفس الوقت دعا الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سـبتمبر ١٩٩٠

الرئيس العراقي صدام حسين الى انتهاز فرصة المباحثات التى يجريها خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز وقال فى خطاب أمام مؤتمر الرابطة الامريكية للضباط والجنود فى مدينة انديانا بوليس انه يتمنى ان يستمع صدام حسين لصوت العقل والقانون .

واضاف باول ان حرص امريكا على السلام لايعنى انها ضعيفة ، بل العكس من ذلك فهى اقوى مما يتصور صدام حسين وهى لاتخشى التهديد . وقال ان الولايات المتحدة تعتمد على قوى استراتيجية نووية وصواريخ قاتلة للصواريخ وتستطيع ان تسحق اى تهديد نووى او أى تهديد من سلاح سرى تتعرض له امريكا او أى دولة صديقة .

وقال رئيس الاركان الامريكية المشتركة ان لامريكا قوة عسكرية اطلنطية ضخمة تعمل فى اوروبا والبحر المتوسط والخليج تساندها قوات عسكرية من عدة دول لدعم السلام وردع اى تهديد والتدخل فى حالة القيام بعمل عسكرى .

أخر طابور الأباطرة

وقال باول ان الرئيس العراقى هو اخر طابور الرؤساء الذين يحكمون شعوبهم بالحديد والنار ويعيش على الغزو وينفذ سياسة طائشة متجاهلا ابسط القيم الانسانية وهو الرئيس الذى يجب ردعه ، وهو يتجاهل قوة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة واضاف ان آمريكا لاتقف بمفردها ، ويكفى صدام حسين ان ينظر شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، ليسمع تحذيرا واحدا بكل اللغات وعلى كل لسان يقول : انسحب من الكويت .

وقال ان هذه هى المرة الاولى التى تقف فيها قوات من العالم العربى والاسلامى ومن الغرب واستراليا فى مواجهة رجل واحد يهدد سلام العالم .

الاسماعيلية ــ صابر عبد الوهاب : وعبرت قناة السويس أمس ٦ قطع بحرية حربية انجليزية ، وأمريكية ، وهولندية فى طريقها من موانىء البحر المتوسط الى منطقة الخليج للانضمام الى القطع الحربية بالمنطقة وهى : « فورت جرانت » و « أورنا » وهما انجليزيتان ، و « أف جول » و « كومفورت » وهو اول مستشفى حربى امريكى منذ بدء ازمة الخليج ، و « يت دويتش » و « بيتر فلورنز » وهما هولنديتان .

واكد جيرار رينون وزير الدولة الفرنسى لشئون الدفاع ان فرنسا تقوم بتدريبات مشتركة مع الامارات على طائرات الهليكوبتر العمودية وكذلك بالنسبة لاستخدام صواريخ « ميلان » التى ارسلت مع وحدة الاستطلاع الفرنسية التى تقدم المساعدات لتدريب الوحدات المماثلة فى الامارات والقيام بمهام الاستطلاع .

وقال الوزير الفرنسى فى ختام زيارته للامارات والتى سلم خلالها رسالة من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ان السعودية طلبت من فرنسا عددا من طائرات الهليكوبتر وتم تزويدها بالفعل بهذه الطائرات لكنها لم تطلب استقدام قوات فرنسية الى اراضيها .

واكد الوزير الفرنسى استعداد فرنسا لتزويد جميع دول المنطقة بالاسلحة التى تطلبها مشيرا الى ان غزو العراق للكويت قد ادى لاستجابة فرنسا السريعة لتقديم المساعدات التى تطلبها تلك الدول وزيادة التعاون معها فى مجال الدفاع .

وفيما يتعلق ببيع الاسلحة الفرنسية للعراق قال الوزير الفرنسى ان هذه التجارة متوقفة منذ سنة وان مستواها قد بلغ الصفر منذ الاشهر الثلاثة الماضية .

وحول احتمال وقوع الحرب قال ان هذا امر وارد مشيرا الى ان العراق باحتلاله الكويت انما يتجه نحو الحرب .

قوات فرنسا مستعدة

باريس ـ شريف الشوباشى ـ وصرح جون بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى بان هناك وحدات من الجيش الفرنسى تقف الان على أهبة الاستعداد ويمكن نقلها الى منطقة الخليج خلال ساعات قليلة . وقال ان القوة العسكرية الفرنسية فى الخليج هى الثانية بعد الولايات المتحدة حيث ان لفرنسا اكثر من ٤٠ طائرة هليكوبتر يمكن ان تقوم بمهمة حماية ونقل الرعايا الفرنسيين .

واضاف ان هناك ١٤ سفينة حربية فرنسية فى مقابل ٤٠ سفينة امريكية و ٦ سفن بريطانية ، وذلك بالاضافة الى وجود ٩ آلاف فرنسى فى المنطقة من بينهم كتيبة مظليين مكلفة بمهمة الحماية فى دولة الامارات .

ومع ذلك قال الوزير الفرنسى ان المهمة التى اوكلها الرئيس ميتران الى هذه القوات هى ردع العراق فى حالة قيامه بعدوان جديد ضد دولة عربية اخرى وان فرنسا لن تتدخل الا فى هذه الحالة فقط . وقال ان هدف فرنسا هو منع الحرب وليس الانتصار فيها وان ميتران يتعامل مع الازمة لمصلحة السلام .

وابدى وزير الدفاع الفرنسى قناعته الراسخة بجدوى المقاطعة الاقتصادية فى تغيير موقف العراق مشيرا الى ان بلاده تشارك فى ضمان تطبيقها .

٣ قطع بحرية أسبانية تصل اليوم إلى بورسعيد فى طريقها للخليج

تصل الى بورسعيد اليوم ٣ قطع بحرية اسبانية فى طريقها الى الخليج للمشاركة فى الحصار البحرى الدولى المفروض على العراق.

وصرح المتحدث الرسمى لسفارة اسبانيا بالقاهرة بان طائرة حربية اسبانية [طراز سى - ١٣٠] بدات منذ امس فى المشاركة فى نقل المصريين العائدين من عمان للقاهرة .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقاؤها في حال الدفاع سيكون لمصلحتها في توجيه القوات المهاجمة

القوات الأميركية تترقب برودة الصحراء مع مجيء الخريف



□ واشنطن - «الحياة» (خدمة لوس انجليس تايمز):

■ فيما تتدحرج الدبابات الثقيلة «ام - ١» على الساحل السعودي يكافح جنود مشاة البحرية الاميركية بصعوبة لاقامة مواقعهم في السهوب الرملية لشبه الجزيرة العربية، فالمناخ اكثر الأعداء ضراوة والحرارة التي تبلغ ستين درجة مئوية داخل الدبابة، هما من القسوة بحيث يجعلان اكثر الجنود مقاومة لا يستطيع الصمود الا بضع دقائق داخل البدلة الواقية من الحرب الكيماوية.

ولكن كل ذلك سيتغير خلال بضعة اسابيع، مع حلول الخريف الذي سيقدم فائدة حاسمة للقوات الاميركية في حال صدور الأمر لها بالهجوم على الجيش العراقي. ذلك ان تغير الفصول سيقلل في شكل حاد الفرق بين درجات الحرارة في الليل والنهار، وسيغير في موازنة عامل الزمن بين الجانبين في ازمة الخليج.

في حديث الى الصحافيين، اول من امس قال قائد القوات الأميركية في السعودية الجنرال نورمان شفارزكوبف ان الجو سيكون بارداً تماماً خلال وقت قصير جداً، وعبر عن ارتياحه لانقضاء اكثر الشهور حرارة.

وسيصادف التغير المفاجيء في حال الطقس، الذي سيحدث في شهر تشرين الأول (اكتوبر) استكمال القوة الضاربة الأميركية التي ستقدم، حسب رأي بعض المسؤولين الاميركيين، فرصة البدء بعمليات الهجوم.

وسيعمل انخفاض الحرارة في اوقات ما بعد الظهر على تنعيم الرمال التي سخنتها حرارة الشمس لتتزحلق عليها القوات العراقية المدرعة، والجنود الاميركيون الموهنون الآن بالحر سيستعيدون قوتهم. ومع زيادة برودة النهار وجفاف الجو تنشأ القدرة على الرؤية في وضوح اكثر، وهي نعمة للقوات الجوية الأميركية التي يعرقل الحر عملها.

وأكد خبير في حروب الصحراء في البنتاغون ان مشاكل عدة تعاني منها القوات الاميركية حاليا ستختفي حالما يتحول الجو الى جانبها. وتعقب التحول المتوقع اسابيع القلق الذي ساد الدوائر العسكرية الاميركية بسبب قلة عدد القوات المسلحة للولايات المتحدة بالمقارنة مع العراقية وبسبب الحر الذي بلغ من الشدة حداً اضطر معه كثير من القادة العسكريين الى تدريب جنودهم خلال الليل فقط.

وذكر الكولونيل الاحتياط بيرف وود في مركز المعلومات العسكرية الأميركي انه حالما يتغير الجو ستتزيد فرص شن الهجوم.

وسيكون التحول الاستثنائي في جو الصحراء مفاجأة لاولئك الذين لا يتوقعون شيئا باستثناء كثبان الرمال اللاهبة اللانهائية. ونقرأ في احد الكتب هذا الوصف: «بدا خلالها البرد كافيا لتجميد كل شيء، من دون ان يفعل ذلك: فالريح التي غيرت اتجاهها خلال الليل بدأت تهب علينا بنسيم منعش من الغرب».

وهكذا فان الجو الذي يمكن ان يتغير بسرعة في الصحراء جعل قائد القوات الأميركية

التتمة في الصفحة (٧)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

القوات الاميركية

تتمة الصفحة الاولى

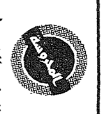
شفارزكوبف يؤكد ان احد الأشياء التي يهتم بها فعلا حاليا هو توفير سترات واسرة ميدانية لأن الجو سيصبح قريبا باردا تماما في الصحراء ولن يكون حارا.

وذكر الخبير المعروف في الصحراء البروفيسور ديفيد سيرت في «كوينز كوليج» في نيويورك ان التغيرات في درجات الحرارة يمكن ان تجعل مقياس الحرارة يقفز الى الأعلى خلال النهار ليعود الى الانخفاض الى درجة البرودة القاسية خلال الليل مما يجعل القوات تحتاج الى طاقمين من الملابس. وذكر الخبراء في جو الصحراء في مركز قوات الجو البحرية في كاليفورنيا ان شهر اب (اغسطس) أكثر الشهور سخونة في شبه الجزيرة العربية اذ يبلغ متوسط الحرارة ٥٠ درجة مئوية، لكنها تنخفض في تشرين الاول (اكتوبر) الى ٣٥ مئوية، وفي الليل حوالي ٢٢ مئوية. وتتوقف الريح في الوقت نفسه، بينما تنخفض درجات الرطوبة كثيراً لتجعل الهواء صافياً وجافاً. وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) تراوح درجات الحرارة بين ٢٢ و١٥ درجة مئوية.

ومن الناحية العسكرية فان افضل النتائج المتوقعة عن برودة الجو ينتظر ان تأتي من تنعيم الرمال التي تصلبها الحرارة الشديدة لتجعل الدبابات العراقية القادرة على التحرك السريع عبر سهوب الصحراء حالياً عاجزة عن التقدم. وذكر قائد المشاة السابق جي وود ان بقاء القوات الاميركية في حال الدفاع سيكون لمصلحتها فذلك يمكنها من توجيه القوات المهاجمة الى دروب متوقعة لتصبح تحت رحمة القوات الاميركية. ولكن الرمال السيالة، حسب وود، ليست عائقا بالنسبة الى القوات الاميركية، التي تعتمد في صورة أقل على الدروع.

وذكر كولونيل الجو المتقاعد باري واتس ان المحركات النفاثة التي تنخفض كفاءتها في ظروف الحر، ستعمل في صورة أفضل مع برودة الجو وسيقل خطر حدوث خلل اثناء الهجوم الاميركي المتوقع ان يتركز على القوة الجوية. ومن الممكن، عندما يكون الجو بارداً، المناورة بالطائرة في صورة أسرع وأسهل وتجنب تعريضها الى الاجهاد الشديد. وفي الوقت نفسه يختفي مع حلول فصل الشتاء ذلك السديم الذي تبعثه الصحراء وقت الظهيرة في الصيف ويعرقل عمل طياري المقاتلات. وتستطيع نظارات الرؤية الليلية وغيرها من أجهزة الابصار الحرارية للتصوير ان تعمل بكفاءة عندما تقوم الأهداف الساخنة على خلفية باردة.

وبالنسبة الى قوات المشاة فان انخفاض درجات الحرارة خمس درجات فقط في الصحراء يمكن ان يرفع كفاءتها القتالية ٢٠ في المئة، وهو تحسن كبير، حسب رأي الخبراء، في القدرة الهجومية التي تعتمد على المناورة.



الدفعة الاولى وصلت الى السعودية

الجنود الباكستانيون يعبرون عن سعادتهم بالمشاركة في حماية الاماكن المقدسة

اسلام اباد - ر: بدأت باكستان امس بارسال قوات الى المملكة العربية السعودية للمساندة في الدفاع ضد اي هجوم عراقي. ووصف قائد هذه القوات جنوده بانهم جند الاسلام المستعدون للموت من اجل قضية.

وقد طارت الدفعة الاولى التي تتألف من نحو ٣٥٠ رجلا الى قاعدة في السعودية وقال مسؤولون في الجيش الباكستاني ان من المرجح ان تسافر دفعة اخرى في غضون ساعات وان القوة التي تقرر ارسالها هي لواء مشاة يتألف من خمسة آلاف رجل ستصل الى السعودية خلال بضعة ايام. وهتف الجنود قائلين: «الله اكبر» قبل ان يصعدو الى طائرة للخطوط الجوية السعودية في زي القتال الكامل حاملين اسلحتهم.

وقال قائد القوة البريجادير طاهر علي قرشي: رجالنا وضباطنا سعداء وبروح معنوية عالية انهم جنود الاسلام.

وسيتوجه جزء من القوة الى قاعدة اخرى في شمال السعودية لكن الانتشار الفعلي للقوة سيتقرر في وقت لاحق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

مدمرة فرنسية تفتش سفينة قرب العقبة
أحدث فرقاطة يونانية تتجه الى الخليج

باريس – وكالات الأنباء :

قام فريق من المدمرة الفرنسية « مونتكالم » بتفتيش سفينة بضائع متجهة الى ميناء العقبة الاردنى بعد ان رفض طاقمها الافصاح عن حمولة السفينة فى مضيق تيران عند مدخل خليج العقبة . اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان هذه هى أول عملية من نوعها تقوم بها البحرية الفرنسية تنفيذا للعقوبات الاقتصادية التى فرضتها الأمم المتحدة على العراق .

وفى اثينا أعلن مصدر رسمى ان الفرقاطة اليونانية « ليمنوس » المزودة بنظام مضاد للصواريخ وتقل ١٨٠ رجلا غادرت قاعدة « سالاميس » البحرية قرب ميناء بيرية متوجهة الى شرق البحر المتوسط ثم الى الخليج للانضمام الى القوة متعددة الجنسيات هناك للمشاركة فى الحصار الاقتصادى المفروض على العراق . وتعد هذه الفرقاطة أحدث قطع الاسطول اليونانى وهى مزودة كذلك بصواريخ سطح – جو وسطح – سطح .

وكان رئيس الوزراء اليونانى كونسطنطين ميتسوتاكيس قد اعلن ان هذه الفرقاطة ستنضم الى القوات متعددة الجنسيات فى الخليج عندما يتقرر تشكيلها سواء من جانب مجلس الأمن الدولى او اى هيئة جماعية أخرى مثل حلف الاطلنطى او المجلس الوزارى الاوربى .

القادة العسكريون انهمكوا فى بحث أكثر من «سيناريو»

خطط مهاجمة العراق اخرجت من الملفات السرية

تشينى: التنفيذ رهن بحدوث استفزاز عراقى

وزير الدفاع الأمريكى يحذر من هجمات ارهابية محتملة ضد القوات والمصالح الأمريكية

أكتمال نشر ١٠٠ ألف جندى أمريكى فى السعودية والمنطقة واستمرار تدفق الحشود

عواصم العالم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: أكدت معلومات ترددت في عدد من الصحف ومحطات التليفزيون الأمريكية أمس، ان خططا عسكرية للقيام بعمل هجومي محتمل ضد العراق قد اخرجت من ملفاتها السرية، وان القادة الأمريكيين يبحثون الآن اكثر من سيناريو للقيام بهذا الهجوم عندما يطلب اليهم ذلك.. وتزامنت هذه المعلومات مع تصريحات لوزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني أمام احدى لجان الكونجرس الليلة قبل الماضية أكد خلالها انه قد تم اعداد الخطط لمهاجمة الأهداف الاستراتيجية في العراق، في حالة ما اذا أصدر الرئيس الأمريكي أمرا بذلك.. وقال انه اذا صدر هذا الأمر فان خطط الهجوم ستنفذ بغض النطر عما اذا كان هناك خبراء سوفييت من المدنيين أو العسكريين في العراق أم لا.. وكان العراق قد وضع أعدادا من الرعايا الغربيين في أماكن استراتيجية ليكونوا درعا بشريا ضد أي ضربة محتملة، وأوضح تشيني ان الرئيس جورج بوش سيصدر أوامره بالقيام بعمل عسكري ضد العراق في حالة حدوث استفزاز فقط من جانب العراق، غير انه لم يحدد نوع العمل الذي سيعتبر استفزازا.

وقد وصفت صحيفة «واشنطن بوست» تصريحات تشيني بانها اكثر البيانات التي صدرت عن الحكومة الأمريكية وضوحا حتى الآن فيما يتعلق بالعمليات العسكرية التي يجري الاعداد لها ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال تشيني امام لجنة شئون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ التي استمعت اليه مع رئيس الأركان الجنرال كولين باول الليلة قبل الماضية ان الانتشار الأمريكي في السعودية ومنطقة الخليج لم ينته بعد، وان أي قرار لم يتخذ بالنسبة للحجم النهائي لهذا الانتشار.. واضاف ان الولايات المتحدة التزمت بعملية تستوجب انتشارا كبيرا.

واعلن تشيني ان هناك الآن مايزيد على ١٠٠ الف جندي في السعودية والبحار المحيطة بها «لكننا نعتقد انه من الضروري مواصلة هذا الانتشار لبعض الوقت حتى نتاكد من ان لدينا في المنطقة قوات باعداد كافية لمواجهة اي احتمال»، وقال «ان اسوا ما نرتكبه من خطا هو ان نرسل قوات كافية لاثارة المتاعب من دون أن تكون كافية للخروج من هذه المتاعب».

وحرص وزير الدفاع الامريكي على الاجابة على الاستفسارات التي تتردد عن مدة وجود القوات الأمريكية في المنطقة، وقال: كما اوضحنا للمملكة العربية السعودية اننا موجودون هناك طالما كانت هناك حاجة لنا حتى يحل الموقف نفسه وحتى يطلب منا المغادرة، وبصفة خاصة من السعودية والحكوملت الاخرى في المنطقة التي دعت القوات الأمريكية.

من جانبه قال الجنرال كولين باول في مداخلة مماثلة ان القوات العراقية في الكويت زاد عددها الى حوالي ١٧٣ الف جندي بالاضافة الى تشكيلات اخرى شمال الحدود العراقية ـ الكويتية.

ووصف الجنرال باول نقل القوات الامريكية الى المنطقة بانها اكبر عملية واكثرها تعقيدا منذ الحرب العالمية الثانية. واشار الى ان الولايات المتحدة لم يكن لديها سوى عشرة الاف جندي معظمهم في القوات البحرية في المنطقة يوم ٦ اغسطس الماضي عندما اصدر الرئيس جورج بوش اوامره بارسال القوات الأمريكية.

وذكر باول: بمرور الوقت ومع استمرار ارسال القوات نعتقد اننا في الطريق الى تحقيق مستوى الثقة الذي سيمكننا من تحقيق المهمة التي كلفنا بها الرئيس بوش وهي الدفاع عن السعودية والدول الاخرى في المنطقة من العدوان العراقي ولكننا لم نصل بعد الى هذا المستوى.

وذكر الجنرال باول ان القوات البحرية في المنطقة اعترضت حتى الان ٧٥٠ سفينة وحولت مسار ٤ سفن فقط لأنها كانت تحمل مواد، ممنوعة حسب العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق. واشار الى ان اجتماعا سيعقد في الأيام المقبلة في البحرين بين قادة أساطيل الدول الموجودة في المنطقة وذلك لوضع نظام تحديد مناطق المسئولية ووضع نظام اتصالات ثابت بين السفن الحربية في المنطقة.

وانتهز وزير الدفاع الامريكي من جهة اخرى فرصة مداخلته امام المجلس لينتقد ضمنا الموازنة العسكرية للسنة المالية ١٩٩١ وهو المشروع الذي ينص على تسريح ٩٢ الف جندي بالاضافة الى الـ ٣٨ الفا الذين اقترحتهم وزارة الدفاع.

واقترح تشيني الى ذلك استبدال نظام التمركز الدائم للقوات الامريكية في الخارج بصيغة اخرى لاتقوم القوات الامريكية في الولايات المتحدة بموجبها إلا بالتمركز لفترات قصيرة في الخارج، ولاحظ: اذا كنا بحاجة الى دليل حول ضرورة القدرة على ارسال القوة العسكرية الامريكية الى مناطق الاضطرابات في العالم حيث تتعرض للخطر مصالح أو حياة الأمريكيين فان الوضع الحالي في الشرق الأوسط هو دليل لايرد.

واعلن تشيني ان تكاليف عملية «درع الصحراء» قد تصل الى ١٥ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ اذا ما استمرت طوال السنة، وان هذا الرقم قد يتضاعف عدة مرات في حال نشوب قتال.

وفي هذا الصدد وجه عدد من اعضاء اللجنة انتقادات الى الحلفاء وحملوا بصفة خاصة على المانيا الغربية واليابان.

وقال تشيني من جهة ثانية ان ازمة الخليج اثارت تهديدات بهجمات ارهابية على الولايات المتحدة ودعا الى الاحتياط من ذلك في جميع انحاء العالم.. واضاف ان التهديد لايزال كبيرا وسيظل كذلك، وكشف النقاب عن تهديدات تلقاها مسئولون امريكيون بتفجير قنابل وبالقتل وتحذيرات شفهية من منظمات ارهابية دولية.

واعلن بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي في هذا الشان ان حكومته اتخذت اجراءات احتياطية لمواجهة اي عمليات ارهابية محتملة في فرنسا بسبب الأزمة.. ودعا جميع اجهزة الأمن الفرنسية الى توخي اليقظة التامة.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع جان بيير شيفنمان سيقوم بزيارة للسعودية يومي السبت والأحد المقبلين يتفقد خلالها القوات الفرنسية المتمركزة في منطقة ينبع.

وكانت فرنسا قد اعلنت انها ستسحب احدى سفنها الحربية من منطقة الخليج وترسلها الى البحر الأحمر بعدما اخفق قادة الأساطيل الغربية والعربية في الاتفاق على تنسيق الدوريات لقطع طرق الامدادات البحرية الى العراق.

وقال الجنرال ريمون جرمانوس رئيس مكتب اعلام القيادة المشتركة للقوات الفرنسية ان فرنسا دعت الى توزيع المسئوليات على اساس جغرافي في منطقة الخليج لتجنب ان تقوم السفن الحربية بتفتيش السفن التجارية اكثر من مرة، واضاف ان فرنسا كانت تريد تخصيص مناطق جغرافية للقوات البحرية الأمريكية والقوات الاخرى في منطقة الخليج ولكن يبدو ان هذا الاتفاق غير ممكن.

والى ذلك قال مصدر مقرب من الحكومة البريطانية انه سيعلن خلال الأيام المقبلة ارسال قوات اضافية كبيرة وربما برية الى الخليج، لكن التركيبة المحددة لهذه القوات مازالت قيد الدرس.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ سفينة حربية من أربع دول تقترب من الخليج

وولدجريف : الحرب لا يمكن تجنبها إلا إذا انسحب العراق

تواصل الولايات المتحدة ودول العالم الاخرى تعزيز قواتها في منطقة الخليج دون توقف وقد عبرت قناة السويس امس ست سفن حربية امريكية وفرنسية متجهة الى المنطقة حاملة عشرات الآلاف من الأطنان من المعدات العسكرية ، من بينها قوارب انزال وطائرات هليكوبتر ودبابات

كما شوهدت ست سفن حربية اخرى عند مسقط في طريقها للخليج للاشتراك مع الأسطول الدولي الذى ينتشر لفرض الحظر التجارى ضد العراق ، ومن بينها سفينتان امريكيتان ، وسفينتان هولنديتان وفرقاطتان من ايطاليا ومن المقرر أن تصل هذه السفن خلال يومين او ثلاثة الى مضيق هرمز .

دبابات صدام

وفى جبهة القتال بالسعودية اكد القادة العسكريون أنه لو فكر صدام في دفع دباباته عبر الطريق الرئيسى القادم من الكويت فسوف يتم سحقها خلال ست ساعات ، وقالوا أن السبعين الف جندى أمريكى المنتشرين فى السعودية ـ بما يحملونه من أسلحة هى الأكثر تقدما في العالم ـ سيحولون الغزو العراقى الى تجربة دموية لصدام .

ويقول المسئولون العسكريون الأمريكيون انه إذا ما ارادت الولايات المتحدة توجيه ضربة اولى ، فإنه يتعين عليها أن تستخدم قواتها البرية لمعاقبة الجيش العراقى في الأيام الأولى من الحرب ، وقبل ان يجد صدام الوقت لحشد قواته الضخمة على الحدود السعودية .

ومن المتوقع ان يتضاعف حجم القوات البرية التى وصلت الى ٧٠ الفا خلال اسبوعين .

وفى لندن اعلن ويليام وولدجريف وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانية انه لا يمكن تجنب الحرب في الخليج الا اذا انسحب العراق من الكويت

وأكد الوزير البريطانى حينما سئل عما اذا كانت الحرب ستعيد رسم خريطة الشرق الأوسط انه « ليس بالضرورة ، ولا ارى ان ذلك سيحدث وان كنت ارى أن الحرب لا يمكن تجنبها . »

ودعا وولدجريف العراق الى الانسحاب لأنه ما من احد يعرف ما سيئول إليه مستقبل العراق اذا ما نشبت الحرب .

الأسلحة النووية

وقال وولدجريف ان ازمة الخليج لن تستمر الى ما لا نهاية وهى لن تستمر لسنوات وانما لشهور ونحن نستعد لذلك واوضح ان الولايات المتحدة لديها عشرات الآلاف من القوات في المنطقة ولن تلجأ الى الأسلحة النووية اذا ما نشبت الحرب . وقال انه واثق من ان واشنطن لن تستخدم اسلحتها النووية في الشرق الأوسط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

هذا الرجل يقود حرب الخليج

تحليل يكتبه
عادل رضا

□□ استطلاع الرأى صار تقليدا متبعا فى الولايات المتحدة وموثوقا به لقياس نبض الرأى العام والمشاعر العامة تجاه القضايا الطارئة ، وجزءاً لايتجزأ من عملية تكوين اى موقف ، فى السياسية ، كما فى الاقتصاد ، او فى العمليات العسكرية .. وفى استفتاء مشترك بين شبكة (اى - بى - سى) للاذاعة والتليفزيون وصحيفة « الواشنطن بوست » لعينة عشوائية من الناس بمقدار ٧٦٩ شخصا ، تبين إن ٧٤ بالمائة منهم يؤيدون التصدى للعراق ، فى حين عارض ٢٥ شخصا منهم فى ذلك ، وفى مايتعلق بالاحتفاظ بقوات امريكية فى الخليج ، حتى انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكم الشرعى ، وافق على ذلك ٦٣ فى المائة ، ممن استطلعت آراؤهم وعارضه ٣٣٪ .. وردا على ما اذا كان الغزو العراقى للكويت سيؤثر على الاقتصاد الامريكى قال ٣٩ بالمائة ان له اثرا سلبيا كبيرا ، وقال ٤٧ بالمائة انه سيكون له اثر بسيط . وقال ١٣ بالمائة انه لن يكون له اى اثر على الاطلاق وقال اربعون بالمئة ان الولايات المتحدة لايجوز ان تهاجم العراق حتى لو احتفظ بالكويت .

الرجل الذى يقود حرب الخليج

□□ اذا بدانا من البنتاجون ، فان سيد الموقف فيه هو الجنرال (كولين باول) رئيس اركان الجيوش الامريكية .. من الخريطة وشاشه الكومبيوتر الاليكترونية يحرك القطع البحرية وحاملات الطائرات ويوزع الفرق والمهام ويرسم حدود استعمال السلاح و (باول ٥٣ سنة) ضابط اسود البشرة جامايكى الاصل . طوله متر و ٨٧ سنتمترا .. آت من معارك فيتنام ، واختاره الرئيس بوش فى اغسطس ١٩٨٩ ليكون اول زنجى فى قيادة القرار العسكرى الامريكى رجل يدل ملفه على انه كان منزها عن كل الانحرافات وابعد العسكريين عن فضيحة (ايران جيت) عام ١٩٨٥

كولين باول
الحرب قد تبدأ باشارة منه

من حى (هارلم) الزنجى بنيويورك ولد كولين باول يوم ٥ ابريل ١٩٣٧ ، من اب عامل فى مصنع نسيج وام خياطه . وقد درس فى احدى الكليات النظرية قبل ان تتفتح فيه الاشواق الى البدلة العسكرية وهو على ايمان بان هذه البدلة اذا اعطته أعلى الرتب ، سوف تكون الخلاص من حالة التميز العنصرى لشخص اسود مثله عمل باول فى فيتنام على مرحلتين من سلاح المدفعية ، واستطاع ان يبلى احسن بلاء فى انقاذ رفاق له داخل طائرة هليكوبتر امريكية تعرضت لصاروخ فيتنامى يكلفه ذلك جرحين وعدة نياشين واكثر من ترقية .. ولم يتوقف طموحه هذا الشخص الاسود وهو يعود الى واشنطن ، اذ التحق بجامعة « جورجتاون » المشهورة وحصل على ماجستير فى ادارة الاعمال اعطته فرصة للعمل السياسى حين جرى اختباره مساعدا لمدير الموازنة ، ثم ضباط ارتباط مع هارولد براون وزير الدفاع فى عهد الرئيس كارتر ، ثم واحدا من اهم مستشارى الرئيس ريجان فى القضايا ذات الصلة بالامن وكان على (باول) ان يعيد ترتيب البيت فى كل من الادارة العسكرية .. ومجلس الامن القومى الذى اصيب بهذه الفضيحة ونجح فى هذه المهمة فاستحق اربعة نجوم من الرئيس ريجان ، واستحق فى العام الماضى من الرئيس بوش اختياره قائدا لاقوى جيش فى العالم .

□□ فى المقابل يتولى الرئيس صدام حسين بنفسه قيادة معركته العسكرية دون اعتماد على رجل ثان واطرف ماقاله الرئيس التركى تورجوت اوزال عن جاره الرئيس العراقى (ميزته انه رجل قرار وعيبه انه بلا رجل ثان ولا ثالث ولا رابع .. انه يحتل هذه المراتب جميعا بنفسه هو شخصيا) .

وبعد :

ان الحريق يمكن ان يبدأ بإشارة من باول او بقرار من صدام والحريق يبدأ عادة بعود ثقاب .. وغزو الكويت هو عود الثقاب .. والكل يصلى الآن طالبا الهداية للرجل الذى فتح الابواب امام هذا الحريق ، عله فى آخر لحظة يجنب المنطقة كل الويلات ويعلن الانسحاب من الكويت ضمن ترتيبات يتفق عليها .. فهل تكون عند صدام حسين الشجاعة لذلك كما فعل السوفيت فى افغانستان والامريكان فى فيتنام .



الأقمار الصناعية تجوب أرجاء المنطقة :

التنسيق بين الاساطيل البحرية فى منطقة الخليج

قوات مصرية تصل الامارات

ا ف ب - رويتر - جايانا الفرنسية - لندن:

اكد خبراء فى الحرب الالكترونية ان الاقمار الصناعية العسكرية تعمل باقصى طاقة لها لتواكب الاتصالات المكثفة فى الخليج منذ غزو العراق للكويت.

وقال خبراء قدموا الى جايانا الفرنسية لحضور اطلاق الصاروخ الاوروبى إريان وعلى متنه قمر صناعى عسكرى، ان الاقمار الصناعية تشتغل بكامل طاقتها لاول مرة منذ ان صارت جزءا من الاسلحة الاستراتيجية.

واشار الخبراء ان هذه الاقمار تمر باشد اختبار لها فى الخليج وان القمر الصناعى البريطانى الذى اطلق عليه يوم الخميس الماضى سيريح الاقمار الصناعية الموجودة التى حملت باعباء تفوق طاقتها فى نقل الاتصالات العسكرية الحيوية.

وقال الكابتن كريس سلوان الذى يعمل فى ادارة الاتصالات الالكترونية الاستراتيجية فى لندن ان الاقمار الصناعية تعطى القدرة على القيام بعمليات فى وقت ضيق فى اى مكان فى العالم وقد ثبت ذلك فى فوكلاند وفى العمليات الجارية الان فى منطقة الخليج.

وقال سوان ان قرارا صدر بتحريك قمر اتصالات بريطانى كان موجودا بالفعل الى موقع فوق الخليج مباشرة قبل يوم واحد من الغزو العراقى كان مجرد صدفة وقد وصل قبل يوم من دخول القوات العراقية الى الكويت.

من جهة اخرى قال طيارون بريطانيون اشتركوا فى الحرب العالمية ان التكتيك الذى استخدموه فى هذه الحرب مازال صالحا اذا اندلعت حرب فى الخليج.

وقال الطيار البريطانى السابق توم جليف ان مرشال الجو سيرهو داودينج قائد سلاح الجو البريطانى فى ذلك الوقت كان اول قائد يقيم نظاما متكاملا للدفاع الجوي مشيرا الى ان الحاجة ماسة الآن الى التنسيق بين القوات الجوية الامريكية والبريطانية التى تواجه صدام حسين فى الخليج واقامة قيادة جوية مشتركة هناك اذا نشبت الحرب.

واشار جليف الى انه يجب الاسراع فى اعداد طائرات التورنادو والجاجوار البريطانية ومختلف المقاتلات الامريكية للقيام بمهام مثالية.

على صعيد اخر علم امس لدى وزارة الخارجية الفرنسية ان اجتماعا للتنسيق بين مختلف الاساطيل البحرية الموجودة فى منطقة الخليج سوف يعقد فى البحرين فى التاسع من سبتمبر الجاري.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية دانيال برنار ان اجتماعا للتشاور سيعقد بين مسئول الاساطيل فى البحرين لتنسيق النشاطات مضيفا ان الإجتماع سيعقد برئاسة فرنسا والولايات المتحدة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع المصرية فى بيان رسمى امس الثلاثاء عن سفر قوات مصرية الى دولة الامارات العربية لدعم قوات الامارات فى الدفاع عن اراضيها وقال البيان الرسمى ان ارسال هذه القوات جاء فى اطار التعاون العربى وتحت المظلة العربية.

واوضح البيان ان القوات تم نقلها بطائرات نقل مصرية وتحت حماية القوات الجوية المصرية . واشار البيان الى ان وزير الدفاع المصري يوسف صبري ابوطالب كان فى وداع هذه القوات واطمان على ارتفاع روحهم المعنوية وتفهمهم لمهامهم.



السعودية ترفض زيادة القوات المصرية

رفضت السعودية اقتراحا بزيادة عدد القوات المصرية فى الاراضى السعودية ، خشية ان يتجاوز الوجود العسكرى العربى والاسلامى الصفة الرمزية الى جانب الحشد الامريكى الهائل برا وبحرا وجوا .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

محاذير احياء العسكرية الألمانية

تحد من المشاركة فى الخليج

ادت الأزمة المشتعلة فى الخليج بحكومة المانيا الغربية الى اعادة النظر فى سياسة العزلة التى تنتهجها ازاء الامور العسكرية .. ورغم المشاكل الدستورية فقد وعد المستشار الالمانى هيلموت كول بالمشاركة فى الحصار البحرى ضد العراق .

وتقول بعض المصادر فى المستشارية ان القواعد القديمة التى كانت تحكم القوات العسكرية لالمانيا الغربية لم تعد صالحة فى الوقت الحالى ، وخاصة اذا وافقت دول اتحاد اوروبا العربية على ارسال قوة اوروبية موحدة الى الخليج .

والعقبة الكبرى امام تغيير السياسة العسكرية الالمانية هى التعديل الذى ادخل على الدستور الالمانى فى عام ١٩٥٦ واعادة بناء الجيش والاسطول والقوات الجوية بعد الفترة القصيرة التى تلت الحرب العالمية الثانية والتى نزع فيها سلاح المانيا تماما وهى العملية التى اثارت بعض الجدل بالنظر الى الماضى الالمانى العسكرى . ولتهدئة المخاوف فقد تم تحديد دور الجيش الالمانى بدقة شديدة بحيث يقتصر على الاغراض الدفاعية فقط ، وبخلاف ذلك لايستعمل الجيش الالمانى الا فى حالات محدودة نص عليها الدستور . وهى العمل فى اطار قوة متعددة الجنسيات ضمن تحالف دفاعى ، والتحالف الدفاعى الوحيد الذى تنتمى اليه المانيا هو حلف الاطلنطى ومناطق عمله محددة ايضا بدقة من امريكا الشمالية الى اوروبا الغربية ، وهو نطاق محكم للغاية بحيث تعد اى مشاركة المانية خارجة عنه مخالفة للدستور .

وقد تعالت الاصوات من ان الى آخر تطالب بتعديل الدستور الالمانى لكى يسمح للقوات الالمانية بالمشاركة فى قوات تعمل فى اطار الامم المتحدة الا ان الحزب الاشتراكى الديمقراطى رفض دائما الاقتراح وسلبه الاغلبية اللازمة لاقراره وهى نسبة الثلثين . وكما يقول عضو بارز بالحزب فى آخر مرة نوقش فيها الاقتراح فى مؤتمر الحزب ان آخر شىء يريده العالم ان يرى الجنود الالمان على ارض اجنبية .

وحتى الآن فان القرار الالمانى بارسال كاسحة الغام الى شرق البحر الابيض يعد دستوريا لان البحر الابيض من مناطق عمل حلف الاطلنطى اما الخليج فليس كذلك .

ولخطورة الموقف الراهن فى الخليج فان اعادة النظر فى مشاركة القوات الالمانية قد اصبح ضروريا مرغم ان المشاركة الالمانية فى عام ١٩٨٧ ببعض السفن الحربية فى البحر الابيض ابان التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز قد اثارت جدلا واسعا فان المشاركة الالمانية فى الازمة الحالية قبلتها كل دول العالم تقريبا .

ورغم تحذير المتحدث باسم الحزب الاشتراكى الديمقراطى من الوجود الالمانى فى منطقة الخليج نفسها فانه ليس من المستبعد اجراء تعديل دستورى يسمح بمشاركة وحدات من الجيش الالمانى فى قوات دولية لحفظ السلام بالمنطقة ، وكما يقول خبير دفاعى فى البرلمان وهو جنرال متقاعد يدعى منفريد اوبل انه يجب على اوروبا الغربية ان تبنى قوات حفظ سلام خاصة بها ويجب ان تكون المانيا جزءا منها .

الا انه من المرجح ان تستغرق عملية تعديل الدستور وقتا طويلا وخاصة ان قضية الوحدة الوشيكة بين الالمانيتين تجعل هناك قضايا اكثر الحاحا يجب النظر فيها . وفى

نفس الوقت يجب اظهار المزيد من التماسك والتضامن وربما يشرح ذلك ما إعلنه هيلموت كول من استعداده لارسال سفن حربية الى الخليج .

ومما يذكر ان اتحاد اوروبا الغربية الذى يراه المستشار هيلموت كول بمثابة المنظم المرجح لقوات السلام ، وهو تحالف جماعى امنى ليس له قيادة موحدة مثل حلف الاطلنطى .

وربما يكون المستشار كول قد وضع فى اعتباره البند الثامن من اتفاقية الاتحاد والذى يقول ان المجلس ينعقد بناء على طلب اى عضو للتشاور فى اى موقف قد يشكل تهديدا للسلام فى اى منطقة من العالم ، ويقول دبلوماسى غربى فى بون ان هذا ينطبق فقط على المشاورات السياسية وترك حرية العمل طبقا للدستور المحلى فقط .

والبند الخامس الذى يتناول واجبات الأعضاء هو أكثر تحديدا اذ يقرر إنه اذا تعرض اى عضو فى الاتحاد لاعتداء مسلح فى اوروبا فان الأعضاء الآخرين يجب إن يمدوه بالمساندة العسكرية واى عون آخر فى طاقتهم .

وعلى ذلك فان نفس الاعتراضات الدستورية تنطبق على اتحاد اوروبا الغربية كما تنطبق على حلف الأطلنطى .

« خاص للأهرام من الأوبزيرفر »



الحكومة التركية تستعد لارسال قوات للخارج

والسماح بقوات أجنبية على أراضيها

انقرة ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث رسمى فى انقرة ان الحكومة التركية قررت التقدم بطلب الى الجمعية الوطنية (البرلمان) بمنحها حق ارسال قوات عسكرية الى الخارج . وذكر المتحدث ان الحكومة التركية تعتزم الحصول على « صلاحيات مطلقة » من البرلمان تتيح لها ارسال هذه القوات سريعا اذا اقتضت الضرورة .

وقال المتحدث ان الطلب يتضمن ايضا السماح لقوات اجنبية بالتمركز فى تركيا دون منح الحكومة حق « اعلان الحرب » .

واضاف ان قرار الحكومة « بالتقدم بهذا الطلب ، قد اتخذ فى اجتماع غير عادى لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس التركى تورجوت اوزال .

وكانت الحكومة التركية قد حصلت فى اغسطس الماضى ، ومع تصاعد حدة الازمة بالخليج على صلاحيات مطلقة من البرلمان باعلان « حالة الحرب » فى حالة تعرض البلاد « لتهديد خارجى » .

خسائر تركيا

من ناحية اخرى صرح على بوزير وزير خارجية تركيا بان خسائر بلاده منذ بداية ازمة الخليج وبسبب الحظر المفروض على العراق تقدر بنحو اربعة مليارات ونصف من الدولارات .

واضاف الوزير التركى فى حديث اذاعته القناة الثانية للتليفزيون الفرنسى امس ان بلاده ستظل حازمة تماما فى تطبيقها للحظر مشيرا الى ان بلاده تبحث ايضا مسألة المواد الطبية والمساعدة الغذائية لمعرفة ما اذا كانت هذه المنتجات معنية بالحظر الذى فرضته الامم المتحدة .

واستبعد بوزير الذى كان يتحدث مباشرة من انقرة ان تمس تركيا مسألة تغذية العراق بالمياه لانها خارج نطاق الحظر □

طائرات امريكية اخرى تتدفق على الخليج

بون - ر - ذكرت مصادر عسكرية امريكية امس ان الولايات المتحدة قامت بارسال بعض طائراتها المقاتلة الموجودة فى قواعدها العسكرية بالمانيا الغربية الى منطقة الخليج .

واشار بيان بقيادة القوات الامريكية فى اوروبا الى انه تم ارسال عناصر من سرب للطائرات التكتيكية المقاتلة المزودة بالمعدات والرجال الى الخليج وقال انها متوجهة الى الشرق الاوسط .



القوات العربية تقف عند الخط الأمامى .. والقوات الأمريكية تتخذ مواقع خلفية

تشيني : أمريكا حريصة على احترام سيادة السعودية وتبلغها بأى عمل عسكرى قبل القيام به

ذكر تقرير لوكالة « رويتر » ان القوات السعودية - حرصا منها على الحساسيات القومية والعربية والاسلامية - ستترك للقوات الامريكية دورا ثانويا فى سيناريوهات النزاع المحتمل مع العراق ، وقالت ان السعوديين بالاضافة الى القوات المصرية والمغربية والسورية وقوات خمس من دول الخليج - يقفون وحدهم عند الخط الامامى فى مواجهة القوات العراقية بالكويت .

وقالت الوكالة ان هذه القوات تعرف ان لها دورا سياسيا الى جانب مهمتها العسكرية - وهو القضاء على الفكرة الخاطئة التى روجتها وسائل الاعلام العربية ، وهى أن ازمة الخليج هى اساسا نزاع عربى امريكى .

وأوضحت الوكالة ان القوات الامريكية - التى يفوق عددها الان عدد القوات السعودية - قد اتخذت مواقع خلفية بعيدا عن الحدود لكى تستخدم فقط فى حالة فشل القوات العربية فى مواجهة هجوم عراقى . واضافت « رويتر » انه طوال جولة استغرقت سبع ساعات بين الوحدات السعودية والمصرية فى شمال شرقى السعودية ، لم تظهر سيارة او طائرة أو جندى امريكى واحد من أية رتبة وقال ضابط سعودى للصحفيين انه فى حالة نشوب حرب فإن القوات العربية وحدها قد تستطيع ان تقوم بالمهمة دون مساعدة من الدبابات أو الجنود الامريكيين ولكنه اضاف ان الطائرات الامريكية قد تكون مطلوبة لمساندة القوات الجوية السعودية فى معركة يكون فيها التفوق الجوى هو العنصر الفاصل .

وقال مسئول عسكرى سعودى اخر انه فى حالة هجوم عراقى ، فسوف نكون على علم بذلك قبل ان يبدأوا . واضاف ان قواته تتلقى معلومات كل ساعة واخرى حول اى تحرك للقوات العراقية فى الكويت او العراق . واضاف قائلا « سوف ننتشر بشكل يمنعهم من التقدم لمدة ساعتين الى اربع ساعات حتى تكون القوات الجوية قد قامت بمهمتها .

وأعرب المسئول عن اعتقاده بأن القوات العراقية لا تستطيع اقتحام خطهم الامامى .

وأكد نفس المسئول انه بنى تقييمه للعراقيين من الحالة التى يصل بها افراد قواتهم الذين يهربون يوميا الى السعودية .

وقال أن ما بين ٥٠ الى مائة جندى يفرون يوميا ، وهم فى حالة سيئة .

وذكر المسئولون ان الاوامر التى ما زالوا يتلقونها هى ردع اى هجوم عراقى ، وهو امر تصفه وكالة رويتر بأنه غير محتمل .

وفى واشنطن ذكر مندوب الاهرام :

ان ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى شرح تفاصيل الموقف بالنسبة لقيادة القوات الامريكية ، وذلك بعد التقرير الذى نشرته صحيفة « واشنطن بوست » وقال ان الرئيس الامريكى جورج بوش هو القائد الاعلى يليه وزير الدفاع الذى يعطى توجيهات الرئيس الى القائد العام فى المنطقة بحيث تتوافر السيادة الكاملة للسعودية ولمصالحها .

وقال تشينى انه بقدر ما يحرص القائد العام على حماية قواته وحماية السعودية فإنه يحرص ايضا على احترام سيادة السعودية باعتبار ان هذه القوات تعمل بدعوة منها وتمارس هذا العمل من اراضيها .

وقال تشينى ان امريكا سوف تبلغ السعودية بأى عمل عسكرى ستقوم به بالاضافة الى ان القوات الامريكية والسعودية تعملان جنبا الى جنب مع

تركيا تعزز دفاعاتها على الحدود العراقية

انقرة - ر - ذكرت مصادر الخارجية التركية ان تركيا عززت دفاعاتها بالقرب من العراق بمزيد من القوات والصواريخ . الارض - جو . وقالت ان عناصر من لواءين مدرعين ومن لواءات الباراشوت والصاعقة ارسلت الى جنوب شرقى البلاد لتعزيز قوة الجيش الثانى ورفع عدده من ٨٠ الفا الى ٩٥ الف جندى .

وقالت المصادر ان تركيا اكدت فى اتصالاتها مع العراقيين ان مواقعهم دفاعية بحتة وانها لا تهدف الى الحرب .



احتفاظ القوات الامريكية بحقها في توفير امنها اذا تعرضت لأى هجوم .

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان طائرات امريكية متقدمة وطائرات سعودية تتمركز حاليا في البحرين وقطر ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان .

وقالت نقلا عن مسئولين امريكيين وسعوديين ان بعض هذه الطائرات يمكن ان يستخدم لمهاجمة مواقع في العراق والكويت .

واضافت الصحيفة ان معنى ذلك ان الولايات المتحدة لا تكتفى بحماية السعودية بل تمد مظلة حمايتها لتشمل الدول الخليجية الاخرى .

وقالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية انها اضطرت الى استخدام مطارات مجاورة في عواصم عربية اخرى بعد ان ازدحمت المطارات السعودية بطائرات النقل الثقيلة والذخائر والامدادات .

ووصلت دفعة جديدة من مشاة البحرية الامريكية تتكون من ٢٢٠٠ جندى للانتشار في الخليج بينما يواصل البنتاجون استدعاء الاحتياط للالتحاق بالخدمة .

٤٠ طائرة للكويت الشرعية

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان شركة ماكدونال دوجلاس الامريكية تلقت ١٤٥,٤ مليون دولار كدفعة اولى لتمويل برنامج لانتاج ٤٠ مقاتلة (اف ١٨) طلبتها الكويت قبل الاحتلال . وقالت ان قيمة العقد ١,٢ مليار دولار .

واضاف المتحدث ان الكويت لا تزال موجودة بالنسبة للولايات المتحدة مشيرا الى ان واشنطن لا تزال تعتزم اعادة الوضع الذى كان قائما .

٥ سفن حربية امريكية تعبر قناة السويس

وعبرت قناة السويس امس سفينتان حربيتان تابعتان للقوات الامريكية في اتجاه الخليج . ومن المقرر أن تعبر القناة اليوم - الخميس - ثلاث فرقاطات اسبانية متجهة ايضا الى الخليج في اول تعزيز اسبانى للقوات الغربية وسوف تصاحبها ثلاث سفن حربية اخرى .

٨٠٠ سيارة يابانية لنقل الجنود الامريكيين

عواصم العالم - وكالات الانباء - اعلنت اليابان امس عن ارسال ٨٠٠ سيارة وشاحنة الى السعودية كجزء اول من المساعدات الاقتصادية التى قررت تخصيصها لهذا الغرض وتصل الى مليار دولار .

وذكر المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان هذه السيارات تعد جزءا من المساعدات التى ستقدمها اليابان في صورة سلع واجهزة نقل ، الى القوات الموجودة بالخليج . واضاف ان هذه السيارات التى تقدر قيمتها بنحو ١٠ ملايين دولار ، طلبتها الولايات المتحدة ، وسيتم استخدامها في نقل الجنود الامريكيين داخل الصحراء . وقال المتحدث ان اليابان سترسل ايضا اجهزة تكييف للهواء للقوات الامريكية .

وعلى صعيد اخر صرح ميسوجى ساكاموتو المتحدث باسم الحكومة اليابانية امس بأن اليابان تدرس حاليا اجراء تعديلات في تشريعاتها لاول مرة لتتمكن من ارسال قوات يابانية الى منطقة الخليج للمشاركة في القوات متعددة الجنسيات الموجودة في المنطقة لردع اى اعتداء عراقى على دول المنطقة .

وقد طالبت اليابان والاتحاد السوفيتى في بيان مشترك امس بضرورة الانسحاب الفورى للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها ، واكدا اهمية العامل العربى في البحث عن سبل تسوية ازمة الخليج .

السفن الامريكية تستجوب ٥٥٠ ناقلة في الخليج

وتراقب القوات الامريكية في الخليج ناقلتى نفط عراقيتين بعد ما اعترض الاسطول البحرى الامريكى سفينة عراقية واحتجزها .

ويقول المراسلون انه من المؤكد ان يتم وقفها في حالة تحميلها بالنفط وابحارها في الخليج .

ويقول المسئولون الامريكيون ان السفن البحرية الامريكية استجوبت نحو ٥٥٠ سفينة وناقلة وصعدت على ٢٠ منها .

وذكرت مصادر مطلعة في حلف الاطلنطى ان بريطانيا وايطاليا والبرتغال وافقت على وضع سفن مدنية تحت تصرف الولايات المتحدة لنقل قوات ومعدات امريكية للخليج .

وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت بهذا الطلب الى حلفائها خلال اجتماع في بروكسل لسفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف كما تضمن الطلب طائرات لنقل الجنود وتجهيزات ومؤنا .

وقالت المصادر ان دولا اخرى غير محددة اعربت عن استعدادها للرد ايجابيا على الطلب الامريكى فيما يتعلق بالسفن .

وفي بون اعلن مسئول كبير أن المانيا الغربية ستساهم في نفقات البناء العسكرى في الخليج . وقال ان هذه المساعدات ستشمل الدول المتضررة من الحظر او المثقلة باللاجئين الهاربين من العراق والكويت .

أول قوة افريقية

وأعلن الرئيس السنغالى عبده ضيوف ان بلاده سترسل قوات عسكرية الى الخليج لتنضم للقوات الدولية المنتشرة هناك الا انه يشر الى حجم هذه القوات .

وبذلك ستكون السنغال هى أول دولة افريقية تعلن مشاركتها في القوة الدولية المنتشرة في الخليج .

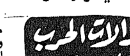
الصين لن تشارك

وصرح وزير الخارجية الصينية بان بلاده لن تشارك في عملية عسكرية بالخليج ولكنها مستعدة لمساعدة دول الخليج في تعزيز قواتها الدفاعية . كما اكد - في حديث لصحيفة « جالف نيوز » في دبى - أن بلاده تؤيد الحل السلمى في اطار عربى بعيدا عن التدخل الاجنبى .

واضاف أن بلاده تشارك مشاركة كاملة في تنفيذ قرارات مجلس الامن ضد العراق ، الا ان الحظر لا يشمل المواد الغذائية والادوية .



المصدر : الـوفد



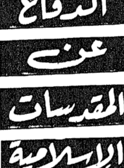
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

جنرالات الحرب القادمة.. كيف يفكرون؟

مع تضاؤل فرص الحل السلمي عبر الحوار الدبلوماسي، والاقتراب من مرحلة العد التنازلي للمواجهة العسكرية الحاسمة، ينزوي تدريجيا رجال السياسة، ويسطع في سماء الساحة نجوم جدد، قد نسمع باسمائهم لاول مرة، ولكن بعد صمت المدافع وانجلاء دخان المعركة الكثيف، سوف تلمع تلك النجوم لتخطف الابصار والادوار لمرحلة ما بعد الحرب.. فقد شهد التاريخ المعاصر، شخصيات عسكرية مجهولة، قادت شعوبها الى النصر، واستمر دورها في السلم، عبر صناديق الاقتراع، مثل الجنرال ايزنهاور والجنرال ديجول. واحتفظ آخرون بمكانة مرموقة في التاريخ واعتبرتهم شعوبهم من ابطالها الخالدين، امثال المارشال مونتجمرى والمارشال جيكوف والجنرال ماك ارثر والجنرال باتون. وحتى روميل ثعلب الصحراء المهزوم، حظى بتقدير خصومه وتقوم اكاديميات العلوم العسكرية بتدريس خططه الحربية..

ترشيح "أيزنهاور الأسود" نائباً للرئيس بوش في الانتخابات القادمة

اللواء بلال واللواء تركى.. وجهان عربيان يتحملان مسئولية



واليوم وسط صخب ضجيج الحشود العسكرية في الخليج، والتى لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر، تتردد بعض الاسماء التى لم نالفها بعد ... امثال الجنرال كولين باول رئيس الاركان المشتركة للقوات الامريكية، والجنرال نورمان شفارتزكوف قائد العمليات البرية والجوية، ومعاونه الجنرال جون اولسوف والجنرال هانسفورد جونسون قائد قوات الامداد والنقل والادميرال هنرى مود قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط، والمارشال ساندى ويلسون قائد القوات الجوية البريطانية المشاركة في «درع الصحراء» والذى قاد القوات البريطانية في حرب فوكلاند ضد الارجنتين عام ١٩٨٢. والقائد المصرى اللواء أ. ح محمد على بلال واللواء تركى حديجان قائد قوات درع الجزيرة التى تضم قوات دول مجلس التعاون الخليجى، والعقيد عبدالرحيم محمد السيد قائد القوات المصرية على الجبهة السعودية ورئيس أركان حربه العقيد وجدى عبده.. وهذه المجموعة العربية تتحمل مسئولية الدفاع عن مقدسات الاسلام وردع قوات البعث العلمانى الذى يتزعمه آية الله العراقى!

وقبل انطلاق الطلقة الاولى للحرب اصبح الجنرال كولين باول رئيس الاركان المشتركة للقوات الامريكية بطلا قوميا. ولقب باسم «ايزنهاور الاسود» بل وبدا خبراء الانتخابات في الحزب الجمهورى الحاكم بحث امكانية ترشيحه نائبا لرئيس الجمهورية، بدلا من النائب الحالى دان كوالى، في قائمة الرئيس بوش لانتخابات عام ١٩٩٢. ويرجح هؤلاء الخبراء ان الفرص متاحة أمام الجنرال كولين باول ليكون اول رئيس جمهورية من السود في المستقبل المرئى.

ما بعد عقدة فيتنام

ويعتبر الجنرال كولين باول ظاهرة فريدة بين العسكريين الامريكيين فهو اول اسود يتبوأ منصب رئيس الاركان المشتركة، ونتيجة لكفاءته وخبرته العملية. بل ويتميز بانه يمثل اول جيل من القادة العسكريين الذين تخطوا عقدة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

فيتنام . فكل الذين سبقوه في هذا المنصب الهام ، كانوا يرتعدون من شبح التجربة المريرة للجيش الامريكى فى فيتنام . وكانوا ينصحون القيادة السياسية بالابتعاد عن الاقحام العسكرى ، حتى تندمل الجراح وتتبدد الذكريات المرعبة .. وخلال عشرة شهور منذ توليه منصب رئيس الاركان المشتركة ، كان الجنرال باول اول الناصحين للرئيس بوش بالتدخل العسكرى لحسم عدة قضايا . ابتداء من ارسال قوات الى الفلبين الى عملية غزو بنما واعتقال رئيسها الجنرال نورييجا الى انزال المارينز فى ليبريا واجلاء الرعايا

اعداد:

قسم التحقيقات الخارجية

الامريكيين والاجانب ... ويقف الان وراء تدفق القوات الامريكية فى الخليج . وتقول مجلة «تايم» الامريكية انه بعد ساعات من غزو العراق للكويت كان الجنرال باول جاهزا بخطته العسكرية «درع الصحراء» ، والتى تم بموجبها تشكيل اكبر جسر لنقل القوات فى التاريخ المعاصر . وكانت اوامره تتلخص فى كلمة وجيزة «انجاز كل شىء باسرع ما يمكن»..

وقد كسب الجنرال باول ثقة الرئيس بوش من خلال الازمات السابقة. واصبح بوش مقتنعا بافكاره التى تركز على الحد الاقصى للتغلب على العدو من البداية.. ويدافع الجنرال عن افكاره قائلا: يجب ان لا نعتمد على الحلول السهلة.. ففى مرحلة ما بعد الحرب الباردة فان التلويح الرمزى بالقوة يعتبر من مظاهر الضعف.. واعلن فى اجتماع مغلق حضره بعض القادة العسكريين «اذا اتخذت قرارات باللجوء للقوة العسكرية يجب ان تكون شاملة وحاسمة بقدر الامكان.. عليك تحديد الهدف والوصول اليه».. وابتسم باول هازئا عندما سئل فى اجتماع نظمه المحاربون القدماء ، اذا كانت الولايات المتحدة ما تزال قوة عظمى . وقال انه من السخف ان نتطرق لمثل هذا الحديث . وحذر قائلا يجب ان لا يفكر اى زعيم عراقى للحظة واحدة باننا لا نملك الارادة والقدرة لتحقيق ما يطلب منا .

اعتقال نورييجا

وكانت نقطة الاختبار الرئيسية للثقة بين الرئيس بوش والجنرال باول عند تنفيذه عملية "القضية العادلة" وهو الاسم الحركى لغزو بنما .. وتركزت توصيات الجنرال ، باغراق بنما باعداد كبيرة من القوات الامريكية . وفى الوقت نفسه لم يغلف توقعاته بمعسول الكلمات . فحذر الرئيس بوش بان الفرصة ضئيلة لاعتقال الجنرال مانويل نورييجا . كما ان القوات العسكرية ستضطر لادارة بنما لعدة شهور ومن مصادر القوة التى اضيفت الى الجنرال باول ، القانون الذى اجازه الكونجرس عام ١٩٨٥ ،والذى جعل رئيس الاركان المشتركة المستشار العسكرى الاساسى لرئيس الجمهورية . وكان فى السابق المستشار الاول من بين مجموعة متساوية . وقد حرر هذا القرار رئيس الاركان من قبضة البنتاجون - وزارة الدفاع - ونتيجة لتجربته وخدمته الطويلة فى فيتنام يعتنق الجنرال باول اراء متشككة حول الافراط فى استخدام الاسلحة ذات الطابع التكنولوجى المتقدم ويقول احد مساعدى الرئيس بوش ان الجنرال باول يعرف ان المدافع الضخمة تنطلق احيانا فوق رؤوس الجنود . كما ان الطائرات المقاتلة قد تخطىء اهدافها . ويضيف ان هذه الخبرة دعمت مصداقيته عند الرئيس بوش .

اللون والشخصية

ينحدر الجنرال باول من اصل جامايكى وقد نشا فى حى هارلم فى اسرة فقيرة . فوالدته كانت تعمل مضيفة بحرية . ووالده رئيسا للعمال فى احد المصانع . وقد تاثر باول فى صباه بافكار الزعيم الزنجى مارتن لوثر كينج . ويقول باول عن شبابه ، لقد نشات فى وسط كل مجموعة فيه من الاقليات ، السود ، اليهود والبورتوريكانز .. لكننى لم اشعر اطلاقا بان هناك شيئا خطا فى تكوينى . لانى اسود ، ويضيف باول فى حديث لطلاب . فى مدرسة للسود ، عندما أسأل هل ينظر اليك الناس باستهزاء ، او انهم لاينظرون لك باهمية لانك اسود . فان اجابتى فى غاية البساطة لونى مشكلة لشخص اخر ليس انا ! ، ...

كان باول متقدما فى دراسته ونال شهادته الجامعية بامتياز . وعندما التحق بالجيش ترقى سريعا . واحرز احدى عشر ميدالية ، من بينها "النجمة البرونزية" "والبير بل . هارت" ، تقديرا لخدمته فى فيتنام ...

وفى زحمة الحياة اليومية يواجه باول رغم منصبه الرفيع المضايقات بسبب لونه . وقلما يكترث لذلك . بل ويتندر من بعض المواقف مثل طرده من مطعم فى صباه .. وقبل ثلاثة اعوام كان يعمل نائبا لمستشار الامن القومى فى رئاسة ريجان وقد كلف لاستقبال احد الضيوف الاجانب ... وبالرغم من انه كان الشخص الوحيد الذى يقف عند مدرج الطائرات ، الا ان مسئول شركة الطيران لم يكن يتوقع انه الشخص الذى سوف يستقبل الضيف . وتقبل الحقيقة على مضض عندما تاكد ان باول جنرالا بثلاثة نجوم .

جاذبية القيادة

ويمتاز باول بتهذيب شديد الى درجة البرودة فى تعامله مع الاخرين ويتمتع بجاذبية القيادة لكنه لا يتكبر ويقول احد العسكريين : اذا كان هناك شخص يستطيع ان يتفاهم بصورة حميمة مع جندى اثناء اصلاح دبابة وبعد ثانية واحدة يتحدث مع رئيس الجمهورية ، فانه باول .

وقد لعب ادوارا هامة فى البيت الابيض اثناء رئاسة رونالد ريجان. فهو الذى استطاع اقناعه بتركه سياسته الخاسرة فى الدعم العسكرى لثوار الكونترا فى نيكاراجوا ، والبحث عن حل سياسى . ولم يصل باول الى منصبه نتيجة لوساطة من مراكز النفوذ ويقول ضاحكا انه شق طريقه فى الجيش بدون ان يلعب البردج او التنس او الجولف ... وعند الحديث عن احتمالات ترشيحه لمنصب نائب رئيس الجمهورية بدلا عن دان كوالى فى قائمة الرئيس بوش عام ١٩٩٢ ، يقول باول انه ليست لديه الان طموحات سياسية ... وتقول مجلة "تايم" انه عندما يترك رئاسة الاركان سيتنافس عليه الحزبان الجمهورى والديمقراطى ... وبالرغم من صعوده الى قمة السلم الوظيفى ، فى رئاسات الحزب الجمهورى ، الا ان باول يرفض فى عناد ان له اتجاها حزبيا .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعم الماني للقوات الامريكية المساندة في الشرق الاوسط

بون: من احمد كمال حمدي

تؤكد الاوساط السياسية المطلعة في العاصمة الالمانية بون بأن الحكومة الالمانية قد اعلمت الحكومة الامريكية بصورة رسمية - لم تعلن بعد - عن موافقتها على طلب الرئيس الامريكي بوش بضرورة مشاركة المانيا في تحمل الاعباء المالية التي تقع على عاتقها في اطار العمليات العسكرية الجارية حالياً في منطقة الشرق الاوسط، وتشير هذه الاوساط الى ان تفاصيل هذا الموضوع سوف يجري بحثها خلال زيارة وزير الخارجية الامريكية بيكر الى بون في طريق عودته من مؤتمر القمة الامريكية السوفياتية الذي سيعقد في هلسنكي.

وتشير هذه الاوساط السياسية شبه الرسمية في بون، الى انه على الرغم من ضرورة تطبيق اجراءات ادارية ومالية معينة يقتضيها تخصيص هذه المساعدات الالمانية الى الولايات المتحدة، فقد تم الاتفاق، في اطار الحكومة الالمانية، على الا تقتصر هذه المساعدات على الاموال فقط، بل تقديم مساعدات عينية مدنية كي تستخدمها القوات الامريكية المرابطة على حدود العراق ونقلها بواسطة الطائرات والسفن الى هذه المناطق، جنباً الى جنب مع تنفيذ قرارات مقاطعة العراق اقتصادياً، وتقديم المساعدات المختلفة الى الدول التي تستقبل الاف المواطنين النازحين من الكويت والعراق كمصر والاردن وتركيا، وهي مساعدات لم يحدد حجمها حتى الآن.

ومن الجدير بالذكر ان الحزبين الكبيرين اللذين يشكلان الائتلاف الحاكم في المانيا الغربية برئاسة المستشار هلموت كول، قد اعلنا ترحيبهما بدعوة الرئيس الامريكي للمشاركة في الاعباء المالية المتعلقة بأزمة الخليج، الامر الذي ردده مؤخرا المسؤولون في هذين الحزبين: الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الحر، على العكس من الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الذي ابدى تحفظه بهذا الشأن.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

القوات الأمريكية تلغم الممرات الاستراتيجية وتحرك الصواريخ شمالا

ذكرت مصادر امريكية ان مشاة البحرية الأمريكية الذين تم نشرهم فى معسكر قرب الحدود الكويتية يستعدون الآن لتلغيم الممرات الإستراتيجية بالمنطقة ، وقالت ان عملية التلغيم هى احدى الخطوات التى يتخذها الامريكيون لتحصين انفسهم فى شمال شرقى الصحراء فى اطار عملية البناء العسكرى الضخم بالسعودية .

وقالت المصادر انه على مدى اليومين الماضيين ، تم تحريك انظمة الصواريخ الامريكية من طراز « باتريوت » المضادة للصواريخ ، وكذلك منصات الصواريخ متعددة الرؤوس التى تستخدم فى ضرب نقاط تمركز القوات ، وذلك فى اتجاه الشمال ، اى فى اتجاه اقرب الى الحدود مع الكويت والعراق .

واضافت مصادر مشاة البحرية ان الألغام ستزرع على طريق يؤدى الى الكويت وذلك لمنع القوات العراقية عن التقدم جنوبا ، واوضحت ان الطريق الرئيسى من الكويت الى الظهران الغنية بالبترول فى السعودية سيحفر ويجهز للتلغيم عند الضرورة ، بحيث لا تستغرق عملية التلغيم اكثر من ساعتين .

كما اوضحت هذه المصادر المنتشرة فى اكثر النقاط تقدما بالنسبة للقوات الأمريكية ان مشاة البحرية فى هذه المنطقة يتخذون مواقع دفاعية ، واضافت قائلة : لم نات هنا للقتال .

وقال جيم ماتيس احد القادة فى هذه المنطقة « ان مهمتنا هى الدفاع عن هذه المنطقة . فإذا جاء احد لقتالنا فسوف نقضى عليه » ، واضاف ان معسكره مزود بغطاء جوى يضم مقاتلات تابعة للبحرية الأمريكية وللسعودية من طراز « هاريير » و « اف ١٨ » ، واشار الى ان مشاة البحرية لديهم ايضا دباباتهم واسلحتهم .

واوضحت هذه المصادر ان القوات الامريكية الامامية ـ المزودة بطائرات هليكوبتر هجومية ـ تتخذ مواقعها خلف القوات السعودية والعربية الاخرى التى تقف على الحدود الكويتية .

وذكرت وكالة « ا . ب » انه رغم الاصرار على انها تتخذ مواقع دفاعية ، فإن المسئولين العسكريين يعززون بشكل واضح وحداتهم البرية فى الصحراء قرب الحدود وعند حقول بترول السعفانية على سلحل الخليج شرقا ، الا انه حتى الآن فإن التركيز الاكبر منصب على الدفاع الجوى .

واعلن الجنرال رويال مور قائد الاسراب الجوية لقوات مشاة البحرية الامريكية فى السعودية ان القوات الحليفة الموجودة فى الخليج تستطيع ان تدمر اجهزة الرادار العراقية خلال دقائق وقال فى مؤتمر صحفى امس ان هذه القوات تستطيع سحق سلاح الطيران العراقى خلال ٣٦ ساعة والتقدم عن طريق البر الى الكويت وطرد القوات العراقية منها .

واضاف ان هذه القوات مستعدة لتنفيذ هذه المهمة اذا ارادت السعودية والدول العربية الاخرى ذلك . وقال الجنرال مور ان الخسائر البشرية ستكون قليلة لان الصواريخ الامريكية ستقوم بالقضاء على الاسلحة العراقية . واضاف ان الرئيس العراقى صدام حسين اضاع على نفسه فرصة الحل السلمى للازمة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ســبتمبر ١٩٩٠

سفر الدفعة الثانية من القوات المصرية للامارات

غادرت القاهرة امس الى دولة الامارات العربية المتحدة الدفعة الثانية من القوات المصرية التى تقرر ارسالها لدعم القدرات الدفاعية للامارات فى اطار التعاون العربى ، وتحت المظلة العربية .

وقام بتوديع القوات بالمطار الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة وبعض كبار القادة واطمأن على تفهم القوات لمهامها ، وروحها المعنوية ، واوصاها بالتمثيل المشرف لمصر فى اطار الدفاع العربى . وقد تم نقل القوات بالطائرات المصرية تحت حماية القوات الجوية المصرية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

□ في الجلسة الطارئة لمجلس العموم :

تاتشر تعلن اعتزامها إرسال قوات بريطانية إضافية للخليج وتؤكد عدم الحاجة لتفويض جديد من مجلس الأمن لمهاجمة العراق

لندن - وكالات الانباء - صرحت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امام مجلس العموم في دورته الطارئة إمس بانها تعتزم ارسال المزيد من القوات البريطانية الى منطقة الخليج ، وانه يجرى الان النظر في تشكيل هذه القوات ، وقالت ان شن هجوم ضد العراق لايحتاج لموافقة جديدة او تفويض من مجلس الامن الدولي .

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية انها تامل ان ترغم العقوبات الاقتصادية العراق على سحب قواته من الكويت ، واوضحت ان قرارات مجلس الامن التي صدرت حتى الان لاتحول دون استخدام حق الدفاع الجماعي عن النفس .

وقد رد نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض على تصريحات تاتشر ، قائلا انه اذا دعت الحاجة الى المزيد من الاعمال العسكرية فان ذلك يجب ان يكون في اطار السلطة الكاملة للامم المتحدة .

كما نددت تاتشر بشدة بالموقف العراقي وقالت ان التاريخ قدم امثلة عديدة على الخيانة والغدر وان الغزو العراقي للكويت يحتل مكانا بارزا بين هذه الامثلة وانه اثبت انه لايمكن الثقة في اي كلام يصرح به الرئيس العراقي صدام حسين .

وقالت تاتشر ان انتظار تفويض الامم المتحدة لشن هجوم ضد العراق ، سيكون لصالح صدام حسين وسيعرض القوات متعددة الجنسيات في الخليج للخطر .

واضافت رئيسة الوزراء البريطانية انه لايمكن التفاوض مع صدام ووصفته بانه حاكم جائر وديكتاتور صلف .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطون تؤكد وجود ١٠٠ ألف جندى أمريكى حاليا فى الخليج

واشنطون - وكالات الانباء : كشف امس ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي لأول مرة عن حجم القوات الامريكية المنتشرة فى السعودية . اكد تشيني ان الولايات المتحدة لديها اكثر من مائة الف جندى فى منطقة الخليج . اضاف تشيني فى كلمة القاها امام المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى «هوت سبرينجز» بولاية فيرجينيا أن هذا الرقم يمثل العدد الإجمالى للقوات البرية والبحرية فى المنطقة . وذكر وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة ستواصل نشر القوات حتى تتاح لها الفرصة الكاملة للقيام بمهمتها، مشيرا الى ان عدد القوات الموجودة فى السعودية سيرتفع الى ١٥٠ الف جندى بحلول الاسبوع الاول من اكتوبر القادم .

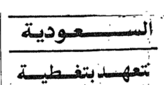
اوضح تشيني ان مهمة هذه القوات، هى الدفاع عن السعودية ضد اى هجوم عراقى وإعادة الحكومة الكويتية الشرعية الى البلاد . وقال الوزير الامريكى ان الانتشار البرى وصل الى مستوى عال بعد وصول حوالى ٢٠٠ دبابة من الفرقة الرابعة والعشرين للمشاة، الا انه شدد على عدم وقف ارسال التعزيزات للمنطقة .

فى الوقت نفسه قالت «مارجريت تاتشر» رئيسة الوزراء البريطانية انها تبحث ارسال مزيد من القوات للخليج . وقالت تاتشر فى كلمة امام مجلس العموم البريطانى انها تامل فى ان تؤدى العقوبات الى اجبار العراق على الانسحاب ولكنها رفضت استبعاد اللجوء الى القوة . واكدت تاتشر على ضرورة وقف صدام حسين، وقالت ان العدوان العراقى اذا مر بنجاح فإن ذلك يهدد النظام والامن الدوليين .

وفى بون قررت المانيا الغربية منح الولايات المتحدة ٢٠ دبابة مصممة خصيصا لرصد الغازات السامة، وذلك لاستخدامها فى الخليج . وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان بلاده قررت منح الدبابات من طراز «فوكس» للقوات الامريكية فى السعودية مجانا، والسماح لها بإجراء تعديلات عليها .

وكانت ألمانيا الغربية قد اعطت الولايات المتحدة عشر دبابات من هذا النوع فى الشهر الماضى، وقد هدد العراق باستخدام الاسلحة الكيماوية اذا هاجمته القوات الأمريكية الموجودة فى السعودية .

إلا ان مساعدًا بارزًا للمستشار الالمانى هيلموت كول اعلن معارضته لتقديم اى دعم مالى للحشد العسكرى الامريكى فى الخليج . وقال «فولكر ريها» الأمين العام لحزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى الذى يتزعمه كول ان على «بون» ان تساعد الاردن ومصر وتركيا بدلا من مساعدة القوات الامريكية والحشود العسكرية فى الخليج .



السعودية تتعهد بتغطية تكاليف عملية «درع الصحراء»

من ناحية اخرى وافقت السعودية على تغطية جزء كبير من نفقات القوات الامريكية المرابطة فى الاراضى السعودية . وذكر راديو صوت أمريكا انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع عقده جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة مع المسئولين السعوديين فى جدة، ونقل الراديو عن مسئولين سعوديين قولهم ان السعودية ستغطى تكاليف الوقود والمياه ووسائل نقل الجنود الامريكيين الى شرق السعودية ولم يحدد المسئولون قيمة هذه التكاليف، التى تصل الى مليارات الدولارات . إلا ان مسئولا امريكيا قال ان تفاصيل المساعدة المالية السعودية فى عملية «درع الصحراء» ستنجز خلال الاسابيع القادمة، مشيرا الى ما اعلنه «بيكر» من ان تكاليف العملية ستصل الى ٦ مليارات دولار مع نهاية العام الحالى .



تاتشر — تشينى

واضاف المسئول الامريكى ان بيكر طلب من السعودية استخدام ارباح البترول فى تغطية تكاليف انتشار القوات الامريكية فى السعودية، كما سيطلب من عدة دول اخرى المشاركة فى تغطية النفقات . وقد نشرت صحيفة الواشنطون بوست خطة عمل وضعها مجلس الامن القومى لتامين تكاليف الجهد العسكرى الامريكى شهريا على النحو التالى : ٦٠ مليون دولار من اليابان و٤٠ مليون دولار من المانيا الغربية و٥٠٠ مليون دولار من السعودية و٤٠٠ مليون دولار من الكويت و١٠٠ مليون دولار من الامارات العربية المتحدة . يذكر ان الولايات المتحدة لم يسبق لها طوال تاريخها ان طلبت مساعدة خارجية لتغطية تكاليف عملية عسكرية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

٥٠ ألف جندى مصرى وسورى إضافى.. للسعودية

واشنطون ـ وكالات الأنباء : اكدت امس مصادر امريكية وسعودية فى واشنطون ، موافقة السلطات السعودية على طلب قوات اضافية من مصر وسوريا يبلغ حجمها ٥٠ الف جندى للمساهمة فى ردع اى عدوان عراقى محتمل . كما اكدت المصادر عدم تحديد موعد وصول هذه القوات الى السعودية ، ولكن الاتفاق حولها ياتى فى اطار تنفيذ الالتزام الاصلى الخاص بإرسال قوات عربية للمساهمة فى الدفاع عن السعودية . اوضحت المصادر ان التعزيزات الاضافية سترفع حجم القوات السعودية والعربية والاسلامية الى اكثر من ١٠٠ الف جندى ، وهو ما يعادل تقريبا حجم القوات الامريكية . واكدت المصادر موافقة الملك فهد عاهل السعودية على تقديم مساعدات مالية لمصر وتركيا والاردن لتعويضها عن الاضرار الناجمة عن الحصار الدولى المفروض على العراق . كما اكدت المصادر قيام مجلس الامن القومى الامريكى باعداد اقتراح بان تقدم خمس دول معونة سنوية الى مصر وتركيا والاردن ، بالاضافة الى مبالغ شهرية لتغطية بعض تكاليف عملية نشر القوات الأمريكية فى الخليج .

ونص الاقتراح على تقديم اليابان معونة اقتصادية سنوية قدرها ١,٣ مليار دولار ، والمانيا الغربية حوالى ٦٠٠ مليون دولار . كما تقدم السعودية ٤ مليارات دولار والامارات حوالى مليار دولار ، و٣ مليارات دولار من حكومة الكويت الشرعية . اما المساعدات الشهرية التى ستدفع للولايات المتحدة فتشمل ٦٠ مليون دولار من اليابان و٤٠ مليون دولار من المانيا الغربية و٥٠٠ مليون دولار من السعودية و١٠٠ مليون دولار من الامارات و٤٠٠ مليون دولار من الحكومة الكويتية .

واكدت المصادر الامريكية ارتفاع تكاليف العملية العسكرية الامريكية فى

(البقية ص ٢)

٥٠ ألف جندى مصرى

(بقية المنشور ص ١)

الخليج المعروفة باسم عملية درع الصحراء الى ١١,٣ مليار دولار خلال العام المالى ١٩٩١ الذى يبدأ فى اول اكتوبر القادم . وحذرت المصادر من انه فى حالة عدم موافقة حلفاء الولايات المتحدة على المشاركة فى تكاليف العملية ، سيؤدى هذا الى «الغاء المدخرات المزمعة فى ميزانية وزارة الدفاع الامريكية للعام المالى ١٩٩١» .

اشارت المصادر الى ان هذه التقديرات المالية وضعت على اساس افتراض عدم نشوب حرب فى الخليج .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

أمريكا تعلن للمرة الأولى انها أرسلت ١٠٠ ألف جندى إلى الخليج

تقرير بريطاني يكشف عن « مؤامرة » عراقية . أردنية . يمنية لتقسيم السعودية !

واشنطن ـ لندن ـ من محمد الحنلوى ووكالات الانباء ـ كشف ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي للمرة الاولى ان الولايات المتحدة لها الان اكثر من ١٠٠ الف جندى فى السعودية ومنطقة الخليج كجزء من عملية « درع الصحراء » التى تهدف إلى حماية السعودية من اى عدوان عراقى عليها .

وقال تشيني فى لقاء بالمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى هيت سبرنجز بولاية فيرجينيا انه على مدى حوالى شهر نشرنا اكثر من ١٠٠ الف جندى بمعداتهم فى السعودية والدول المحيطة والخليج والبحر الاحمر . وقال مسئولون بالبنتاجون ـ رفضوا ذكر اسمائهم ـ أن عدد الجنود الأمريكيين فى السعودية يمكن ان يزيد الى ١٥٠ الفا بحلول الاسبوع الاول من اكتوبر القادم .

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان تكلفة العملية العسكرية الامريكية فى الخليج يمكن ان تصبح ١١,٣ مليار دولار فى العام المالى ١٩٩١ الذى يبدأ فى أول أكتوبر القادم .

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية وسعودية ان المسئولين السعوديين قد وافقوا على طلب قوات أخرى من مصر وسوريا يبلغ حجمها ٥٠ الف جندى للانضمام إلى القوات الامريكية والاجنبية الاخرى .

وبذلك سيرتفع حجم القوات السعودية والعربية والاسلامية إلى ما يزيد على ١٠٠ الف جندى ليعادل حجم القوات الامريكية .

وفى لندن ذكر تقرير بريطانى ان قوات الانتشار السريع الامريكية قد حالت دون تقسيم السعودية وانه كانت هناك مؤامرة مدبرة من جانب العراق واليمن وربما الاردن لاحتلال اجزاء كبيرة من السعودية بحيث لا يتركون للاسرة المالكة سوى المنطقة الوسطى التى تخلو من البترول .

وذكر التقرير البريطانى ان الخطة كانت تقضى بان يتدخل العراقيون فى السعودية بعد توطيد مواقعهم فى الكويت وذلك لاحتلال حقول البترول السعودية بالمنطقة الشرقية بحيث لا يمكن اخراجهم الا بالمخاطرة بالحاق تدمير واسع النطاق بآبار البترول وموانىء تصديره وفقدان اكثر من ٥ ملايين برميل بترول يوميا . وفى الوقت نفسه تكون اليمن قد احتلت بدباباتها نجران وجيزان وغيرهما من المناطق التى كانت تابعة لليمن قبل ان يضمها الملك سعود عند تأسيسه للمملكة السعودية عام ١٩٣٤ . أما دور الملك حسين عاهل الاردن فهو ـ حسبما يقول التقرير ـ التحدث عن حقوقه فى السعودية باعتبار ان جده الشريف حسين « شريف مكة » قد ابعده الجيش السعودى من الحجاز عام ١٩٢٤ .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا ترسل قوات عسكرية اضافية للسعودية تتكون من لواءين مدرعين

لندن - واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية بريطانية ان الحكومة البريطانية قررت ارسال قوة عسكرية اضافية للسعودية .

ولم يكشف وزير الدفاع البريطانى توم كينج عن تسليح هذه القوة او عدد افرادها اثناء رده على اسئلة اعضاء مجلس العموم البريطانى الا ان المصادر كشفت ان القوة الاضافية التى ستنتقل إلى السعودية مكونة من لواءين مدرعين مزودين بالمدفعية الثقيلة قواهما ٤ الاف جندى .

وفى واشنطن اكد ليس اسبن رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الامريكى ان القوة العسكرية الامريكية الموجودة بالسعودية ليست كافية حتى الان لمنع عملية غزو عراقية للاراضى السعودية . وقال - فى مقابلة تليفزيونية ستذاع اليوم - ان القوة الامريكية لن تبلغ هذه الدرجة الا فى منتصف شهر اكتوبر المقبل حيث ينتظر ان يبلغ عددها مائتى الف جندى .

واضاف اسبن انه من المؤكد ان الامر قد لايتوقف عند هذا الحد ، اى عند اكتمال بناء القوة الامريكية . وان وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى ربما يرى ان عليه ان يمضى فى الاعداد لمواجهة اى احتمالات أو اى طارىء بعد ذلك . ورد بالايجاب على سؤال عما اذا كان ذلك يعنى « عملا هجوميا » .

واوضح اسبن انه ليست هناك قيود موضوعة على حجم القوات التى تستطيع الحكومة الامريكية ارسالها الى منطقة الخليج ، لان القوة الدفاعية الكافية لم تكتمل ، فضلا عن العمل من اجل اعداد قوة هجومية .

واشار رئيس اللجنة العسكرية الى ان هناك تركيزا شديدا على حجم القوات التى ترسلها الولايات المتحدة ولكن احدا لاينتبه بما فيه الكفاية الى مايجرى على الجانب الاخر ، اى الجانب العراقى .

وقال ان العراقيين حشدوا ٢٥ فرقة يبلغ تعدادها حتى قبل ان تكتمل ٤٠٠ الف جندى ، ومن المنتظر ان يرتفع العدد الى نصف مليون عند اكتمال تعبئة الفرق الخمس والعشرين .

واضاف اسبن انه على الرغم من التفوق النوعى والكفاءة القتالية للقوات الامريكية ، الا انه اذا تطلب الامر عملية هجومية ضد قوات يبلغ حجمها ٥٠٠ الف جندى فانه لن يكون اساسا جيدا للقيام بهذه العملية ان تكون نسبة القوات العراقية للقوات الامريكية اثنين الى واحد او ثلاثة الى واحد .

وردا على سؤال حول مدى فاعلية ضربة جوية صاعقة فى هذه الحالة ، قال ليس اسبن ان ذلك سوف يحدث ولكنه لن يكفى لانهاء الحرب رغم السيطرة الجوية الامريكية التى ستحقق بعد هذه الضربة .

واكد النائب الامريكى - الذى عاد من زيارة لمواقع القوات الامريكية بالسعودية - ان القوات السعودية تتخذ مواقع امامية متقدمة على القوات الامريكية واكد ان الجنود السعوديين اشداء واكفاء ، وانهم تواقون لخوض القتال .

وقال اسبن انه يتعين على الرئيس بوش ان يوافق على العمل مع موسكو لتشكيل قيادة تابعة للامم المتحدة لضمان فرض الحظر الاقتصادى على العراق ، واضاف انه يتعين على بوش ايضا ان يطالب جورباتشوف بسحب مستشاريه العسكريين ، من العراق ويقطع علاقاته ببغداد .

فى الوقت نفسه وصل نورمان شوارزكوف القائد العام للقيادة المركزية الامريكية ووفد مرافق له فى زيارة لدولة الامارات وقد استقبله الشيخ زايد بن سلطان حيث تم استعراض تطورات الوضع فى الخليج والتعاون العسكرى بنى الدولتين .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب يؤكد

القوة الأمريكية الموجودة فى السعودية ليست كافية لصد هجوم عراقى

واشنطون - وكالات الانباء : اكد امس «لى اسبين» رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الامريكى ان القوة العسكرية الامريكية الموجودة فى السعودية ليست كافية، حتى الآن، لمنع عدوان عراقى ضد الأراضى السعودية.

وقال اسبين فى مقابلة تليفزيونية ان القوة الامريكية لن تبلغ هذه الدرجة إلا فى منتصف شهر اكتوبر القادم، مشيرا الى ان هذه القوة سيصل عددها الى ٢٠٠ الف جندى.

واضاف اسبين ان القوات الامريكية لن تقف عند حد منع العدوان العراقى، بعد اكتمال انتشارها، مشيرا الى احتمال القيام بعمل هجومى لطرد العراقيين من الكويت. واوضح النائب الامريكى انه ليست هناك قيود موضوعة على حجم القوات التى تستطيع الحكومة إرسالها الى منطقة الخليج، وقال ان القوة الدفاعية الكافية لم تكتمل، بالاضافة الى اعداد قوة هجومية.

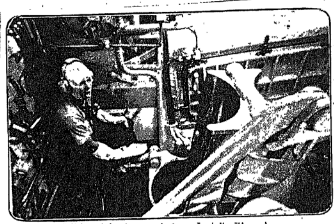
واكد رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الأمريكى أن العراقيين حشدوا ٢٥ فرقة. واضاف انه من المنتظر ان يرتفع العدد الى نصف مليون جندى عند اكتمال تعبئة هذه الفرق الخمس والعشرين. وقال «اسبين» ان نسبة القوات العراقية الى القوات الامريكية حاليا تبلغ ثلاثة الى واحد، مشيرا الى أن هذه النسبة لا تساعد فى الوقت الحالى على شن عملية هجومية ضد القوات العراقية، رغم التفوق النوعى والكفاءة القتالية للقوات الامريكية.

واشار «اسبين» الى احتمال توجيه ضربة جوية صاعقة لتحقيق السيطرة الجوية الامريكية إلا انه الح الى ان هذه الضربة لن تكون كافية لإنهاء الحرب

وقال النائب الامريكى الذى عاد لتوه من زيارة لمواقع القوات الامريكية فى المملكة العربية السعودية ان القوات العربية تتخذ مواقع امامية متقدمة على القوات الامريكية، مؤكدا أن الجنود السعوديين جنود أشداء واكفاء ومستعدون لخوض حرب لتدمير صدام حسين.

وفى الخليج قامت البارجة الامريكية «ويسكونسن» باستعراض عسكرى لعرض القوة العسكرية للولايات المتحدة فى المنطقة. ذكر الكابتن «جيرى بلبشى» ان البارجة اجرت تدريبات بالذخيرة الحية باستخدام المدافع العملاقة عيار ١٦ بوصة وقال الكابتن ان البارجة لها ثلاث وظائف رئيسية فى الخليج، وهى مراقبة حركة السفن وإستعراض قوة النيران الأمريكية امام العراق ومساندة القوات الامريكية البرية فى حالة تفجر الحرب.

واضاف ان جسم البارجة الذى يبلغ سمكه ٤٠ سنتيمترا يمكنه ان يتحمل هجوما عراقيا بصواريخ «اكسوسيت». والبارجة «ويسكونسن» مزودة بصواريخ حديثة من طراز «توماهوك» يمكنها ضرب اهداف على مسافة مئات الاميال. كما انها مزودة بمدافع عملاقة قادرة على اطلاق مقذوفات تزن الواحدة منها ١٢٢٠ كيلو جراما لمسافة ٣٧ كيلو مترا



احد طاقم البارجة ويسكونسن يعطى أوامر باطلاق النار فى استعراض للقوة العسكرية فى الخليج.



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

اشتعال المواجهة العسكرية فى أكتوبر ٢٠٠ ألف جندى أمريكى فى السعودية خلال أسابيع

واشنطن ـ أ. ش. أ :

اكد النائب الامريكى ـ ليس اسبن ـ وهو رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب واحد الزعماء المرموقين داخل الكونجرس. ان القوة العسكرية الامريكية الموجودة فى المملكة العربية السعودية ليست كافية حتى الان لمنع عملية غزو عراقى .

وقال فى مقابلة تليفزيونية مسجلة من المقرر اذاعتها اليوم الاحد .. ان القوة الامريكية لن تبلغ هذه الدرجة الا فى منتصف شهر اكتوبر المقبل حيث ينتظر ان يبلغ عددها ٢٠٠ الف جندى.

ورد بالايجاب على سؤال عن ان ذلك قد يعنى « عملا هجوميا » .

واوضح ردا على سؤال آخر فى هذا الصدد انه ليست هناك قيود موضوعة على حجم القوات التى تستطيع الحكومة ارسالها الى منطقة الخليج لان القوة الدفاعية الكافية لم تكتمل .. فضلا عن العمل فى اعداد قوة هجومية .

واشار رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الامريكى الى أن هناك تركيزاً شديدا على حجم القوات التى ترسلها الولايات المتحدة .. ولكن احدا لاينتبه بما فيه الكفاية الى مايجرى على الجانب الاخر .. اى الجانب العراقى .. وقال ان العراقيين قد حشدوا ٢٥ فرقة يبلغ تعدادها حتى قبل ان تكتمل التعبئة ـ ٤٠٠ الف جندى .. وانه ينتظر ان يرتفع العدد الى نصف مليون عند اكتمال تعبئة الفرق الخمس والعشرين .

وردا على سؤال حول مدى فاعلية ضربة جوية صاعقة فى هذه الحال .. قال ـ ليس اسبن ـ ان ذلك سوف يحدث ولكنه لن يكفى لانهاء الحرب رغم السيطرة الجوية الامريكية التى ستتحقق بعد هذه الضربة .

واوضح ردا على سؤال ان القوات السعودية تتخذ مواقع امامية متقدمة على القوات الامريكية مؤكداً ان الجنود السعوديين جنود اشداء واكفاء ـ وهم تواقون لخوض القتال وتدمير صدام حسين .



المصدر : وطنى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

اشتعال المواجهة العسكرية فى أكتوبر ٢٠٠ ألف جندى أمريكى فى السعودية خلال أسابيع

واشنطن ـ ا. ش. ا :

اكد النائب الامريكى ـ ليس اسبن ـ وهو رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب واحد الزعماء المرموقين داخل الكونجرس. ان القوة العسكرية الامريكية الموجودة فى المملكة العربية السعودية ليست كافية حتى الان لمنع عملية غزو عراقى .

وقال فى مقابلة تليفزيونية مسجلة من المقرر اذاعتها اليوم الاحد .. ان القوة الامريكية لن تبلغ هذه الدرجة الا فى منتصف شهر اكتوبر المقبل حيث ينتظر ان يبلغ عددها ٢٠٠ الف جندى.

ورد بالايجاب على سؤال عن ان ذلك قد يعنى « عملا هجوميا » .

واوضح ردا على سؤال آخر فى هذا الصدد انه ليست هناك قيود موضوعة على حجم القوات التى تستطيع الحكومة ارسالها الى منطقة الخليج لان القوة الدفاعية الكافية لم تكتمل .. فضلا عن العمل فى اعداد قوة هجومية .

واشار رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الامريكى الى أن هناك تركيزاً شديدا على حجم القوات التى ترسلها الولايات المتحدة .. ولكن احدا لا ينتبه بما فيه الكفاية الى مايجرى على الجانب الاخر .. اى الجانب العراقى .. وقال ان العراقيين قد حشدوا ٢٥ فرقة يبلغ تعدادها حتى قبل ان تكتمل التعبئة ـ ٤٠٠ الف جندى .. وانه ينتظر ان يرتفع العدد الى نصف مليون عند اكتمال تعبئة الفرق الخمس والعشرين .

وردا على سؤال حول مدى فاعلية ضربة جوية صاعقة فى هذه الحال .. قال ـ ليس اسبن ـ ان ذلك سوف يحدث ولكنه لن يكفى لانهاء الحرب رغم السيطرة الجوية الامريكية التى ستتحقق بعد هذه الضربة .

واوضح ردا على سؤال ان القوات السعودية تتخذ مواقع امامية متقدمة على القوات الامريكية مؤكداً ان الجنود السعوديين جنود اشداء واكفاء ـ وهم تواقون لخوض القتال وتدمير صدام حسين .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط في مواقع القوات المصرية على الجبهة السعودية

نعتز بشرف المشاركة في الدفاع عن الأراضي السعودية والأماكن المقدسة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

الجبهة (شمال شرق السعودية): «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

في ملحمة فداء ووفاء وقفت القوات المسلحة المصرية في خندق واحد على الجبهة مع القوات السعودية ضمن تلاحم اخوي تشاركهما فيه القوات السورية والمغربية والقوات الاخرى من الدول الاسلامية التي ترابط هناك في شمال شرق المملكة للمشاركة في مساندة القوات السعودية للدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان تتعرض له.

عندما تتجول في الجبهة تلمح الجنود المصريين بابتساماتهم العريضة التي يعلنون بها للقادمين من رجال الصحافة والاعلام عن معنوياتهم العالية وايمانهم بالمهمة التي جاءوا اليها حيث قال لي احد العسكريين المصريين اننا جئنا لندافع عن بلد نعتز بمكانته وريادته وتاريخه العريق وشرف كبير ان نأتي للمملكة التي نتخذ قبلتنا تجاه اطهر مدنها وهي مكة المكرمة التي تحتضن الكعبة الشريفة.

والتفت الى جواري فوجدت «صواريخ سام ٧» المعدلة من طراز «امون» التي طورتها الايدي المصرية، كذلك عربات الجيب الخفيفة والقذائف المضادة للدروع من طراز «ميلون» الفرنسية الصنع الى الاليات والمدرعات والصواريخ «هوك» و«تاو» الامريكية.

والمعروف ان صواريخ «امون» طورتها مؤسسة الصناعات الحربية المصرية بعد حرب رمضان اكتوبر واثبتت قدرتها القتالية وتلقب حاليا في المعارك في الميدان بلقب «الحية».

وحول تسليح القوات المصرية قال العقيد اركان حرب عبد الرحيم محمد سيد ان المجموعة جاءت باسلحتها ومعداتها كاملة من صواريخ وقذائف ومدرعات وهي مجموعة مدربة على الحرب في الاجواء الجبلية والصحراوية والسهول الناعمة.

اما العقيد وجدي عبده رئيس اركان القوة فقد قال لـ «الشرق الاوسط» ان بعض افراد مجموعة القوات الخاصة «الصاعقة» قد شاركوا في حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل في معارك رمضان، مضيفا ان القوات المصرية جاءت الى المملكة للدفاع عن اراضيها ومساندة القدرة الدفاعية للقوات المسلحة السعودية.

وقال المقدم اركان حرب فؤاد عشوش قائد احدى الكتائب في المجموعة المصرية على الجبهة لـ «الشرق الاوسط» ان التنسيق متكامل بين القوات السعودية والمصرية والقوات المشتركة الاخرى، مشيرا الى ان القوات المصرية على أهبة الاستعداد لمواجهة اي طارىء تحت امر القوات المسلحة السعودية.

واضاف عشوش الذي شارك في حرب ٧٣ اضافة الى اشتراكه في مهمات دقيقة قامت بها فرق القوات الخاصة المصرية، ان ما يشاع عن الكيماويات تضخمها الدعاية كنوع من انواع الحرب الدعائية التي يستخدمها العراق وليست حقيقية في تضخيمها وعلى اية حال فالقوات المصرية مستعدة لهذه الاجراءات الوقائية من السلاح الكيماوي.

وذكر قائد آخر لاحدى الكتائب اسمه المقدم احمد مهران: كانت رغبتنا ملحة في السفر للدفاع عن السعودية والمشاركة في شرف هذه المهمة.

وقال المقدم ساهر عيسى قائد كتيبة في المجموعة المصرية على الجبهة ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول مهمتهم في الوضع الراهن: إننا نتمنى حدوث السلام وعودة الشرعية الى دولة الكويت وانسحاب العراق منها. ومهمتنا تنفيذ أوامر قادة القوات السعودية التي ناخذ أمرنا منها في أي وضع هجومي او دفاعي.

ويقول الجندي ابراهيم صابر الذي كان جالسا على احدى المركبات استعدادا لأحد التدريبات على الجبهة لـ «الشرق الاوسط» انني جئت هنا للدفاع عن ارض المملكة والاماكن المقدسة بها.

وقال الجندي الذي ينتمي الى وحدة «انشاص» العسكرية المصرية انني منذ وصولي قبل ٢٠ يوما لا اجد اي اختلاف بين مواقع التدريب التي اجريتها في مصر وهنا فالجغرافيا واحدة.

وعندما تقدمت من الرقيب عبد الحليم خفاجي المرابط على الجبهة لأسأله عن السلاح الكيماوي قال: اننا والحمد لله لدينا ايمان كبير بالحماية من الله تعالى لأننا في مهمة نصرة الحق على الباطل، وبالنسبة لهذه الاسلحة فلدينا اسلحة مضادة من القناع الواقي والرداء والقفاز.

وأضاف الجندي احمد فهيم عبد السلام الذي جاء الى الجبهة في الافواج الاولى انني عندما استدعيت لهذه المهمة امتلأ قلبي بالفرحة فإنني لا اعتبر انني انتقلت الى بلد ثان بل الى بلدي وفقط، انتقلت الى موقع آخر في بلدي للدفاع عنه، ومشاركتنا مع اخواننا السعوديين في الدفاع عن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

ارضها عند تعرضها لأي هجوم ونحن متاكدون ان المملكة وقيادتها العربية الاسلامية ليسوا دعاة حرب، فهم دعاة سلام فرض عليهم هذا الموقف بالاحتلال الغادر من جانب العراق لارض الكويت وتهديد الحدود الشمالية الشرقية للمملكة.

وقال الرائد عبد الخالق علي: إنني سعيد جدا بهذه المهمة للدفاع عن أرض المملكة والاماكن المقدسة بها.. ولا نخاف من الدعاية التي تثار حول الكيماوي ولا نتأثر بها لأننا تدربنا على مواجهتها وكذلك تدربنا على العمليات في ظل درجات حرارة مرتفعة وظروف تضاريس تشابه نفس التضاريس في ارض المملكة العربية السعودية.

واقتربت من المقدم محمد احمد عبد الرحيم وسألته عن معنويات افراد كتيبته التي يقودها فدعاني اليهم لاسمع النكات المصرية والضحكات العالية والكل مسرور بشرف مشاركته بهذه المهمة.

وتحدثوا معي جميعاً بروح عالية يردون بها على دعايات صدام حسين المضادة وقالوا لي: لو لم تختارنا حكومتنا ضمن هذه المجموعة لطلبنا نحن المشاركة فنحن مؤمنون بحق المملكة في الدفاع عن اراضيها ونرفض الظلم والعدوان. ورد احدهم قائلا: يكفي اننا في هذه الاماكن المقدسة.

بينما قال آخر: إننا متاكدون ان قوة المملكة واستعدادها هو الطريق الذي يجعل السلام اقرب طريق من الحرب. ونحن مؤمنون بأن الحل السلمي لا تصنعه الا القوة التي تعيد لشعب الكويت الشقيق الشرعية والارض.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

أمريكا تستدعى أسراب الاحتياطى الجوى

السويد وأسبانيا مستعدتان لإرسال قوات للخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن فى واشنطن انه يجرى حالياً استدعاء إثنين على الاقل من الاسراب الاحتياطية للقوات الجوية الامريكية لنقل الشحنات والجنود إلى منطقة الخليج والعمل محل الاطقم المشتركة حالياً فى عملية « درع الصحراء » بالسعودية لاقتراب عدد ساعات طيرانها المسموح بها من الحد الاقصى.

فى نيوجيرسى تم استدعاء حوالى ٢٠٠ من أفراد السرب الجوى الحربى ٣٣٥ إلى مقر قاعدة « مكجوير » الجوية فى منتصف الليلة قبل الماضية. كما صدرت الاوامر إلى اكثر من ٢٣٠ احتياطياً من السرب ٩٧ بقاعدة « مكخورد » بولاية واشنطن فى شمال غرب الولايات المتحدة لتسليم أنفسهم اليوم الاثنين للاشتراك فى عملية درع الصحراء.

وقال ضابط بالوحدة ٩٧ إن هذا السرب يضم طيارين وضباط بوليس وموظفين بالبريد وعمال انشاء وأحد الروائيين.

ويعد سرب نيوجيرسى ثانى سرب يتم استدعاؤه للخدمة من ثلاثة اسراب جوية يتكون منها قطاع النقل الجوى العسكرى رقم ٥١٤ منذ الغزو العراقى للكويت فى الثانى من اغسطس الماضى.

وفى نبراسكا تم استدعاء وحدة تموين بحرى احتياطية اول امس للانضمام للخدمة وقال أحد الضباط انهم لن يذهبوا إلى الشرق الاوسط ولكنه لا يستطيع أن يكشف عن المكان الذى سيتوجهون إليه.

وفى ستوكهولم أعلن انجفار كارلسون رئيس الوزراء السويدى أن السويد واسبانيا سوف ترسلان قوات إلى الخليج اذا طلبت منهما الأمم المتحدة ذلك.

وقال كارلسون عقب مباحثاته مع فيليب جونزاليز رئيس الوزراء الاسبانى إنهما مستعدان لارسال هذه القوات إذا قررت الامم المتحدة القيام بعملية سلام فى المنطقة.

وقد عبرت قناة السويس أمس سفينة نقل حربية امريكية فى طريقها إلى الخليج بينما عبرت سفينتان اخريان فى طريقهما الى البحر المتوسط. وتقوم السفن الثلاث بنقل القوات والمعدات إلى منطقة الخليج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

اجتماع قادة القوات البحرية العاملة فى الخليج

البحرين - وكالات الانباء - واصل قادة القوات البحرية الموجودة فى منطقة الخليج اجتماعاتهم امس لليوم الثانى على التوالى لبحث التنسيق بين قواتهم العاملة فى المنطقة والتى تنتمى لـ ١٩ دولة .

واعلن احد كبار القادة الامريكيين ، الذين شاركوا فى الإجتماع ان المناقشات تستهدف إيجاد تنسيق وتعاون بين القوات والاساطيل البحرية لضمان احكام الحصار البحرى المفروض على العراق تنفيذاً لقرارات الحظر التجارى الذى فرضه مجلس الامن .

وذكر المسئول الامريكى ، ان القادة العسكريين بحثوا الامور المتعلقة بتبادل المعلومات ، واجراء الإتصالات ، والعمليات المشتركة بين القوات الضخمة المنتشرة فى الخليج .

واعرب المسئول الامريكى عن امله فى ان تثمر العمليات التى تقوم بها هذه القوات ، عن تحقيق الهدف الذى يرجوه العالم بإخراج القوات العراقية من الكويت .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

وصول قوات سورية اضافية الى السعودية

دمشق ـ ا ب ـ اعلنت الحكومة السورية امس انها سوف ترسل قوات اضافية الى السعودية بناء على طلبها .

وذكر متحدث باسم الرئيس السورى حافظ الاسد ان سوريا قد اتخذت قرارا بتلبية كافة طلبات السعودية

واضافت المصادر نفسها ان سوريا قد ارسلت ايضا قوات الى الامارات



واشنطن تطالب اعضاء الاطلنطى بإرسال قوات برية للخليج

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ اعلن مانفريد فيرنر سكرتير عام حلف الاطلنطي امس ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي طلب من الدول الاعضاء في الحلف ارسال مزيد من القوات البرية الى منطقة الخليج ، وذلك خلال اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في بروكسل امس .

وقال فيرنر في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البلجيكية انه لم يتم التوصل الى قرار من جانب هذه الدول بشأن الطلب الامريكي وانه من الواضح انه لاتوجد نية الاستجابة لهذا الطلب الا ان مسئولا بريطانيا اكد ان بريطانيا ستبحث الطلب بجدية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

مصر وتركيا وباكستان تشارك فى القوة الاقليمية الأمريكية المقترحة :

ايران ترفض اقامة قاعدة عسكرية امـريكية فى السعودية وتهدد باجبارها على الانسـحاب

الخلافـات الايرانيـة السعودية وراء فشـل تكويـن قـوة امن خليجيـة

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية عاقدة العزم على عدم الانسحاب مطلقا من منطقة الخليج ، حتى بعد اداء مهمتها التى لم تنته منها بعد ، والخاصة باخراج قوات صدام حسين من الكويت ثم اسقاط نظام حكمه فى بغداد ! وان كان هذا التواجد سيختفى خلف لافتة القوة الاقليمية التى تنتوى واشنطن تشكيلها لحماية الخليجة من اى تهور فيما بعد : والذى لم تقله الولايات المتحدة ان هذه القوة ستكون دعما للانظمة الحاكمة فى المنطقة ضد اية محاولة انقلاب عسكرى ضدها او اية ثورة شعبية محتملة ضد الاسر فى الاوساط الشعبية فى منطقة الخليج — بل وانتعشت بشكل كبير بعد التدخل الاجنبى فى الخليج .

ان من اهداف هذه القوة تقليم اظافر القوة الايرانية وعدم اتاحة الفرصة لها للتنابى واستخدام وسيلة الردع العسكرى لصياغة سياسة المنطقة وفقا لرؤية طهران .

محمد العباسى

فقدت اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للغرب بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب . وهذه المشاركة ستعيد الاهمية لانقرة . بالاضافة الى ضمان فتح سوق العمالة الخليجية للايدى العاملة التركية .. كما ان الدول الغربية ستكافىء تركيا على القيام بدور وكيلها فى منطقة الخليج بادخالها السوق المشتركة التى تحلم بها منذ زمن بعيد .

واكد مصدر دبلوماسى تركى لـ « الشعب » ان بلاده ستشارك فى هذه القوة بحوالى ٥٠ الف جندى .

وذكرت المصادر ايضا ان باكستان وافقت ايضا على المشاركة فى تلك القوة

واشارت المصادر الى ان الخطة الامريكية قد اصابت نجاحا لاباس به وذلك بعد تامين موافقة ٣ دول اسلامية وعربية .

وعلمت « الشعب » من مصادرها الدولية ان الرئيس التركى تورغوت اوزال وعد الرئيس الامريكى جورج بوش بالاشتراك فى هذه القوة . ولاشك ان تركيا كانت تبحث لنفسها عن دور جديد خصوصا بعد ما

الاقليمية مقابل زيادة الدعم الامريكى لها وضمان فتح اسواق العمالة الخليجية للعمالة الباكستانية مما سيعود الفائدة على اقتصادها المتدهور . واكدت المصادر ان القوات الباكستانية ستكون العمود الفقرى للقوة الاقليمية .

ووافقت مصر ايضا على المشاركة فى هذه القوات وذلك فى محاولة منها لاثبات وجودها فى المنطقة ومن منطلق تحقيق شعارها الجديد الذى ظهر فى عهد الرئيس مبارك بان أمن الخليج من امن مصر .

وتشير المعلومات ان حجم هذه القوة الاقليمية سيكون ٢٠٠ الف جندى سيتمركزون بشكل اساسى فى المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وعمان . وستشارك الولايات المتحدة فى هذه القوة ايضا من خلال



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستشارين العسكريين وكبار الضباط بالاضافة الى دعم القوة بخدمات اسطولها فى المحيد الهادى والخليج . وستتولى ايضا تسليح هذه القوة على ان تقوم المملكة السعودية وباقى دول الخليج العربية بتمويل هذه القوات .

وفى اول رد فعل ايرانى على المحاولة الامريكية اعلن الرئيس الايرانى هاشمى رفسنجانى ان الجمهورية الاسلامية فى ايران لن تقبل اية محاولة امريكية لانشاء اية قاعدة عسكرية دائمة فى المملكة السعودية وانه اذا لم تغادر الولايات المتحدة السعودية بارادتها فان ابناء العالم الاسلامى سيجبرونها على الانسحاب . وفى نفس الوقت اكد موقف بلاده الرافض للاحتلال العراقى للكويت وكذلك الوجود الاجنبى فى المنطقة واعلن عن امله لحل المشكلة دون اللجوء للخيار العسكرى .

واكد مصدر دبلوماسى ايرانى لـ « الشعب » ان دول الخليج تستطيع ضمان امنها دون اى تدخل من خارج الخليج واقترح التفكير بجدية فى تشكيل قوة امن خليجية من دول الخليج وتشارك فيها ايران لضمان حماية دول الخليج ضد اى تدخل خارجى .

وكان هذا الاقتراح قد تم عرضه مسبقا على دول الخليج الا انه لم يجد التأييد الكافى بسبب الخلافات الايرانية والسعودية مما يضع باقى دول الخليج بين سندان السعودية ومطرقة ايران .

ولاشك ان الولايات المتحدة قد اختارت الاسلوب المناسب لضمان وجودها فى المنطقة من خلال واجهة اسلامية اقليمية مما يخفف من درجة الرفض الشعبى لتواجدها العلنى فى المنطقة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

مسئول امريكى :

بوش اقنع السعودية بزيادة القوات المصرية

كشفت صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية اسرار المباحثات السرية بين مبارك وفهد وبوش حول ارسال قوات مصرية اضافية الى السعودية .

وقالت الجريدة : قامت مصر منذ وقوع الغزو العراقى للكويت بزيادة التسهيلات الممنوحة للطائرات الأمريكية للهبوط والمرور المؤقت فى القواعد الجوية المصرية . وسمحت بمرور عشرات السفن الحربية الامريكية فى قناة السويس .

غير أن الحكومة المصرية رفضت تواجد طائرات بى ٥٢ القاذفة والتى يمكن أن تستخدم فى توجيه ضربات هجومية ضد العراق حسب تصريح مسئولين رسميين أمريكيين .

وقال مسئولون فى الادارة الأمريكية ان الرئيس بوش حاول إيجاد مخرج يتيح إرسال ٣٠ ألف جندى مصرى ضمن القوات متعددة الجنسية فى المملكة العربية السعودية .

وكان الرئيس محمد حسنى مبارك، والملك فهد قد فشلا فى الاتفاق على إرسال، فرقتين إحداهما مدرعة والأخرى، ميكانيكية لترابطا فى الأراضى السعودية ..

وقال مسئولون فى البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية أن مصر جهزت الفرقتين، وكانت مستعدة لارسالهما بمجرد الاتفاق على النقل بواسطة دولة ثالثة :

وقال مسئول فى البنتاجون « لقد أخبر الجميع بأن الفرقتين سترسلان ونحن على وشك إبلاغ السعوديين ».

● « الاهالى »

كنا قد نشرنا فى العدد الماضى اعتراض السعودية على زيادة القوات المصرية نقلا عن مصدر رسمى مصرى وقد نجحت « وساطة » الرئيس بوش أخيرا فى اقناع الجانب السعودى بهذه الزيادة . لكن بعض الاخوان « السعوديين » فى القاهرة شككوا فى صحة الخبر قبل أن يحسم الأمر مصدر أمريكى رسمى « لايأتيه الباطل » من أية جهة !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

رئيس الأركان الأمريكى يتوجه لمنطقة الخليج مع بدء التدريبات بالذخيرة الحية

بوش : لن نسمح للعراق بضم الكويت وصدام سيفشل

اجتماع فى البحرين لقادة الأساطيل المشتركة لتحديد المسئوليات وتنسيق اتصالات السفن

البنتاجون : نشاط عسكرى عراقى على حدود سوريا وتركيا

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ توجه رئيس اركان القوات الأمريكية الجنرال كولين باول امس الى منطقة الخليج لمعاينة ماوصفه باسرع واعقد عملية انتشار للقوات الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية ، وذلك فى الوقت الذى بدات فيه هذه القوات تدريباتها بالذخيرة الحية فى صحراء السعودية ومياه الخليج ، بينما اكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ماتردد من انباء حول تزايد النشاط العسكرى العراقى على الحدود السورية والتركية ، وان كانت قد اوضحت انه لم تظهر اية دلالة على اعمال حرب وشيكة الوقوع .

جاء ذلك فى الوقت الذى تعهد فيه الرئيس الامريكى جورج بوش ـ فى خطابه امام الكونجرس الامريكى بمجلسيه ـ بانه لن يسمح لصدام حسين بضم الكويت واكد ان الرئيس العراقى سوف يخفق .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

وقال بوش انه لايستطيع التنبؤ بالمدة المطلوبة لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت ، واضاف ان العقوبات ستحتاج الى وقت لكى تؤتى بتاثيرها الكامل .

واوضح الرئيس الأمريكى ان الولايات المتحدة سيكون لها دور دائم فى مساعدة دول الخليج ، ولكنه لم يضف مزيدا من التفاصيل حول هذه النقطة .

واضاف ان ازمة الخليج هى أول اختبار لنظام مابعد الحرب الباردة .

ومن المقرر ان تشمل جولة رئيس الاركان الأمريكى السعودية وعددا من الدول الاخرى بالمنطقة .

وقال باول - امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ - ان اجتماعا سيعقد فى الايام المقبلة فى البحرين بين قادة اساطيل الدول الموجودة بالمنطقة للاتفاق على تحديد مناطق المسئولية ووضع نظام اتصالات ثابت بين السفن الحربية . وقال ان هناك ٥٥ سفينة حربية على الاقل اما فى طريقها للشرق الاوسط او تستعد لذلك .

كما صرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بان تكاليف عملية « درع الصحراء » فى الخليج قد تصل الى ١٥ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ اذا ماأستمرت العملية طوال السنة ، وقال - امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ - ان هذا الرقم قد يتضاعف « عدة مرات » فى حالة نشوب القتال .

وقال تشينى انه يتوقع فى المرحلة الاولى ان تبقى القوات الامريكية بالمنطقة لمدة ستة شهور بعد أن زاد عددها ووصل الى مائة الف ، وقد يرتفع الى ١٢٠ او ١٢٥ الفا . وقال ان هذه القوات لن تقوم باى عمل عسكرى هجومى فى الاراضى السعودية الا بعد استئذانها والتشاور معها .

وقال تشينى ان وزارة الدفاع الامريكية اعدت خططا وبدائل تمكن القوات الامريكية من مهاجمة الاهداف الاستراتيجية فى العراق اذا قرر الرئيس بوش شن هذا الهجوم ، او اذا حاول العراق التحرش بالقوات الامريكية ، واوضح تشينى ان مثل هذا الهجوم سيتم حتى مع وجود الخبراء العسكريين السوفيت فى العراق .

وقال متحدث باسم البنتاجون ان عدد افراد القوات العراقية فى الكويت لم يتغير منذ الاسبوع الماضى ، ويتمثل فى حوالى ٢٦٥ الف جندى و٢٢٠٠ دبابة .

وقال إن القوات العراقية لاتزال فى موقف دفاعى ، ولكن يمكنها التحول لموقف هجومى باقصى سرعة .

وفى خطابه - الذى قوبل بتاييد واسع من اعضاء الكونجرس بمجلسيه - قال بوش ان اهداف الولايات المتحدة فى الخليج واضحة ومحددة ، وهى ان العراق يجب ان ينسحب من الكويت انسحابا كاملا وفوريا وبغير شروط ، وان تعود حكومة الكويت الشرعية ، وان يتم تامين الاستقرار والأمن بالمنطقة ، وان تتوافر الحماية للمواطن الأمريكى فى الخارج .

وقال بوش اننا نمر الان بلحظة « فريدة وغير عادية » . فالازمة القائمة الان بالخليج وبكل ماتنطوى عليه من خطورة توفر فى الوقت نفسه فرصة نادرة للتقدم باتجاه مرحلة تاريخية من التعاون ، مشيرا الى انه يمكن بذلك اضافة هدف خامس وهو اقامة نظام عالمى جديد متحرر من تهديد الارهاب واكثر قوة فى سعيه الى تحقيق العدالة والسلام .

واضاف بوش ان الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وغيره من زعماء العالم يدركون ان الطريقة التى تتم بها ادارة هذه الأزمة هى التى يمكن ان تشكل المستقبل وتصوغه لأجيال قادمة .

وقد أعرب اعضاء الكونجرس بمجلسيه عن تاييدهم للطريقة التى عالج بها بوش ازمة الخليج وطالبوا الولايات المتحدة ببذل المزيد فيما يتعلق بتلك الازمة .



رسالة لندن ● جلال سرور

هل يستطيع الجيش البريطانى الذهاب إلى الخليج ؟

● بعد ان اعلنت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء امام مجلس العموم عن ضرورة إرسال مزيد من القوات المسلحة إلى الخليج ، مع ضرورة مواصلة الضغوط على العراق ، واجه المسئولون فى وزارة الدفاع بعض الصعوبات فى ترجمة هذه الدعوة إلى خطة عملية لاتخاذ الخطوات المناسبة .

وبدأ الحديث بين المسئولين فى الوزارة عن ضرورة دراسة ، قائمة طويلة من الاختيارات ، ولم يستطيعوا ان يفضلوا اختيارا واحدا على اى اختيار آخر رغم ان هناك ضغوطا سياسية بضرورة إرسال قوة قبل انتهاء هذا الاسبوع إلى الخليج .

ومعروف تماما ان بعض قادة الجيش البريطانى وبعض اعضاء الكونجرس الامريكى مازالوا يواصلون الضغط من اجل إرسال قوات مسلحة بريطانية إلى الخليج .

ولكن الأجهزة المسئولة عن التنفيذ فى وزارة الدفاع تحاول الآن جاهدة إيجاد الوحدات المناسبة والتى يمكن إرسالها . وتقول بعض هذه الأجهزة ان هناك وحدات قليلة جدا من الجيش يمكن إرسالها للانتشار فى الخليج ، لكن عملية النقل والامداد والتموين لخدمة هذه الوحدات بعد تمركزها هناك ، ستكون شاقة جدا ، وتمثل بالنسبة لهم كابوسا لا يفيقون منه .

الضباط غير سعداء

ولم يعد سرا ، ان بعض الضباط فى القوات المسلحة بدأوا يتحدثون فى مجالسهم الخاصة حول مسالة الخليج .. ومن هذا الكلام انهم غير سعداء لعدم وجود قيادة عامة للقوات المتواجدة هناك .

ويعتقد بعضهم ان محاولة قيام الولايات المتحدة بهجوم ارضى لتحرير الكويت يعتبر عملية مكلفة للغاية فى الارواح وفى المعدات والذخيرة ، كما انهم يعتبرونها عملية غير منطقية وغير عاقلة .

على ان بعض الخيارات التى يبحثونها الآن بصورة عامة فى الوزارة تتمثل فى الآتى :

● إرسال فرقة النقل الجوى التابعة للجيش ، والتى تتمركز الآن فى جنوب إنجلترا .

● إرسال فرقة مدرعة من سلاح الدبابات ، من فرق الجيش البريطانى المتواجد فى المانيا الغربية والمعروف باسم « جيش الراين » .

● إرسال الفرقة ٢٤ الجديدة والمحمولة جوا وهى تتكون من وحدات مشاة مسلحين بطائرات الهليكوبتر .

● تدعيم وتعزيز القوات البحرية والقوات الجوية المنتشرة فى مواقع حربية فى الخليج فعلا الآن .

على ان المسئولين فى وزارة الدفاع يرون فى امكانية تنفيذ كل عملية من هذه العمليات مشاكل معقدة تتعلق فى تنفيذ اى منها .

ففرقة النقل الجوى يمكنها ان تصل إلى الخليج باسرع ما يمكن ، ولكن القيادة العسكرية السعودية والامريكية لديها فعلا فى الخليج اعداد كثيرة جدا من القوات المسلحة الخفيفة والتى تقف على اهبة الاستعداد رهن إشارة القيادة فى اى وقت .

وقد يكون من الافضل إرسال فرقة مدرعة تتكون من حوالى ٣٠٠ جندى و ١١٤ دبابة و ٢٠٠ سيارة مصفحة اخرى . وربما تكون القوات المتواجدة هناك فى احتياج عملى لوجود مثل هذه الفرقة ، لأن الجيش العراقى لديه من الدبابات والمصفحات الآن ما يفوق اعداد الدبابات والمصفحات التى يمتلكها جيش المملكة العربية السعودية وايضا تلك التى ارسلتها الولايات المتحدة .

ولكن إرسال هذه الفرقة يمثل مشكلة فى غاية الصعوبة .. ذلك انه فى حساب عنصر الزمن ، فإن نقلها يحتاج إلى مدة قد تصل إلى شهر كامل ، أما من

ناحية عدد السفن التي تستطيع نقلها ، فهي تحتاج لحوالى ١٥ سفينة على الأقل .

وفعلا تبحث الآن إدارة التخطيط في وزارة الدفاع امكانية نقل هذه المعدات بنفس الطريقة التي نقلت بها مثل هذه المعدات الحربية أيام حرب الفوكلاند ، وهي ببساطة شديدة ، أن يتم النقل ليس فقط على سفن حربية ، بل سفن تجارية ، بما فيها سفن نقل الركاب بعد تحويلها بما يتناسب مع نقل هذه المعدات الحربية .

مخاوف وزارة الدفاع

وتتصاعد ايضا المخاوف داخل وزارة الدفاع إزاء الدبابات طراز « تشالنجر » ، وبالتحديد فيما يتعلق عموما في الامدادات اللازمة لها وبصيانتها . فقد ادى تخفيض ميزانية وزارة الدفاع إلى تخفيض إنتاج قطع الغيار اللازمة لها . وأصبح معروفا في القوات المسلحة البريطانية أن ثلث عدد هذا الطراز فقط من الدبابات في معظم الوحدات العاملة في الجيش هو الصالح للاستعمال الآن .

كما أنه من الصعب ايضا إرسال الفرقة ٢٤ المحمولة جوا ، والمتمركزة الآن في مقاطعة يوركشاير بإنجلترا ، لسبب بسيط هو أن بعض افرادها غير معينين اصلا عليها ، اى انهم منتدبون من وحدات من الجيش المرابط ، حيث يعملون هناك نصف الوقت فقط ، اى انهم غير متفرغين .

ويقول الخبراء في وزارة الدفاع إن إرسال اية فرقة من هذه الفرق إلى الخليج يتطلب مجهودا خارقا في عمليات الامداد والتموين على مستوى واسع جدا . وإن بعض هذه المعدات يشبه المعدات التي أرسلتها الولايات المتحدة .

على أن هناك اتجاها بين كبار المسئولين في الوزارة ، يرى إرسال قوة رمزية قد تتضمن وحدة إسعاف ميدانية وبعض القوات البرية للدفاع عن القواعد الجوية .

ويلخص أحد المسئولين في الوزارة الموقف ، فيقول : « لم تطلب الولايات المتحدة من بريطانيا تقديم مساعدة محددة ترى أنها غير متوافرة في الخليج .. لكن هناك شعورا سياسيا متزايدا ، فهم يريدوننا أن نفعل شيئا هناك » .

وبينما تتردد بريطانيا في إرسال القوات إلى الخليج ، تنشر الولايات المتحدة قواتها على أوسع جبهة ، وتواصل إرسال قواتها لتشييد بناء تواجدها العسكري هناك ، والذي سيكتمل بناء مرحلته الأولوية يوم الأحد القادم ، بعد عمليات نقل استغرقت ٤٠ يوما .

البداية فقط

ورغم أن الحديث يدور الآن في واشنطن حول قيام القوات البرية الامريكية بحركة ضغط مكثفة ، مما يؤدي إلى خروج القوات العراقية من الكويت بأسرع ما يمكن ، فإن الحقيقة المؤكدة أن بناء القوات الأمريكية في السعودية لم يكتمل بعد ، وإن كل ما حدث حتى الآن هو البداية فقط ، وحتى إذا ما أخذت كل وحدة قتالية من الوحدات موقعها المحدد لها ، فستظل هناك علامات استفهام قائمة تبحث عن إجابة . وتتخلص كلها في سؤال عام : ما هي الحكمة في أن تحاول القوات البرية فقط القيام بإجلاء القوات العراقية من الكويت ؟

ويرى بعض الخبراء البريطانيين أنه حتى نهاية الأسبوع الماضي فقط ، وقبل تدفق الدبابات الأمريكية على الخليج ، كان في امكانية الجيش العراقي أن يقوم بدفع القوات الأمريكية إلى مياه الخليج لتواجه مصيرها هناك .

ويذكر تقرير بريطاني أن العراق عمل على توزيع عشر فرق في الكويت ، تتكون تقريبا من ١٥٠٠ دبابة و ١٦٠ ألف جندي مقاتل .

في الوقت الذي نقلت فيه البحرية الأمريكية ١٠٠ دبابة من طراز إم - ٦٠ حيث تتبعهم الآن بإرسال ١٥٠ دبابة أخرى طراز إم - ١ أبرامز التابعة للفرقة ٢٤ الميكانيكية . كما أن هناك في الطريق الآن عددا آخر من الدبابات ، حيث يمكن أن يبلغ العدد الاجمالي مع نهاية شهر اكتوبر القادم إلى حوالى ٦٥٠ دبابة طراز إم - ١ و ١٥٠ دبابة طراز إم - ٦٠

هذا بالاضافة إلى إرسال أنواع من الأسلحة المضادة للدبابات ، منها نظام المنصات المتعددة لاطلاق الصواريخ .

على أن التقارير الصحفية التي تسربت من وزارة الدفاع الأمريكية تقول إنه يجب التعامل بحذر مع الفكرة القائلة بامكانية استرجاع الكويت في خلال أيام قليلة .

ذلك أن تحقيق انتصار عسكري سريع ، يمكن أن يتحقق إذا ما حدث انهيار في الجيش العراقي ، ولكن الشواهد من خلال حرب العراق وإيران ، تدل على أن الجندي العراقي لديه قدرات قتالية عالية ، وأن قادة الجيش العراقي قد تمرسوا طوال الاعوام الثمانية التي استغرقتها الحرب العراقية / الايرانية على أنواع القيادة ، أكثر من قادة الجيش الأمريكي الذين لم يشتركوا إلا في مناورات .

ويرى أحد المحللين العسكريين البريطانيين أن الولايات المتحدة تستطيع إرسال ١٥٠ ألف جندي أو أكثر إلى الخليج ، لكن ليس من الضروري أن يؤدي هذا إلى التمكن من إجلاء القوات العراقية عن الكويت .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

وربما يكون هذا هو السبب الذى دفع السيدة مارجريت تاتشر إلى التلميح فى مجلس العموم يوم الجمعة الماضى بضرورة إنشاء قوة سلام تابعة للأمم المتحدة فى الخليج ، وهذا ما يمكن ان نفهمه من كلامها حينما قالت إن استقرار الأوضاع نهائيا فى المنطقة ، يحتاج لاشتراك الأمم المتحدة ولم يعد الوقت مبكرا جدا للتخطيط لمثل هذا الوضع الآن .

وربما يكون ايضا هو السبب الذى دفع دوجلاس هيرد وزير الخارجية إلى الدعوة لتصعيد الضغوط على العراق بما فيها الدعوة لفرض حظر جوى ، حيث يسحب العراق إلى مواجهة جوية محتملة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

قوات مصرية لدعم القدرات الدفاعية لدولة الامارات العربية

في إطار اتفاقية الدفاع بين الدول العربية وتنفيذا لقرارات القمة العربية الطارئة بتشكيل قوة عربية للدفاع عن السعودية ودول الخليج ضد اي اعتداء توجهت الثلاثاء الماضي طلائع القوات المصرية من الصاعقة الى دولة الامارات العربية المتحدة بناء على طلبها. وتعمل القوة المصرية تحت قيادة القوات المسلحة لدولة الامارات العربيةالمتحدة في إطار التعاون العسكري بين البلدين وقد تم نقل هذه القوات على متن الطائرات المصرية من طراز س - ١٩٠ وتحت الحماية الجوية للقوات المصرية.

وهذه القوات لدعم القدرات الدفاعية لدولة الامارات العربية المتحدة وكان في وداعها الفريق أول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي والفريق صفي الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة وبعض كبار القادة.

وقد نقل وزير الدفاع للقوات تحيات الرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة واوصاهم بتمثيل مصر خير تمثيل في إطار التعاون العربي الذى كان نصر اكتوبر احد ثماره.

وفي دولة الامارات تم الاعلان رسميا ان قوات عسكرية عربية من مصر والمغرب وسوريا قد وصلت الى اراضيها للمساهمة في تقوية قدراتها الدفاعية.

وقد سافرت الدفعة الثانية من القوات المصرية الى الامارات يوم الخميس الماضي وقام بتوديع القوات في المطار الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة وبعض كبار القادة واطمأن على تفهم القوات لمهامها وروحها المعنوية واوصاها بالتمثيل المشرف لمصر في اطار الدفاع العربي وقد تم نقل القوات بالطائرات المصرية تحت حماية القوات الجوية المصرية.

وكانت مصر قد أرسلت قوات للخليج للمشاركة في تكوين مظلة عربية لتامين اراضي المنطقة وتنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الطارئة الذى عقد في العاشر من اغسطس الماضي تداركا لخطورة الموقف في الخليج.



بريطانيا ترسل دبابات وقوات برية إلى الخليج

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو لندن أمس انه من المتوقع ان تعلن الحكومة البريطانية خلال الأيام القليلة القادمة عن إرسال قوات برية ودبابات إلى الخليج لتعزيز القوات الجوية والبحرية الموجودة به ، وان الجنة وزارية بريطانية ، تقوم حاليا بدراسة عدد القوات التى سترسل الى السعودية .

وقال الراديو إنه بالرغم من عدم التوصل الى قرار نهائى فان بريطانيا سترسل عدداً من الدبابات إلى جانب قوات برية .. وتوجد لبريطانيا أكثر من ٤٠ طائرة و١٢ سفينة حربية وسفن امداد فى الخليج فى الوقت الحالى .



رسالة حفر الباطن ● تحقيق وتصوير : أمير الزهار

ماهى مهمة القوات المصرية فى السعودية ؟

اخر ساعة على خطوط جبهة المواجهة السعودية

● قائد القوات المصرية : مستعدون لرد العدوان والوقاية من الأسلحة الكيماوية

● بينما فوجئت دول العالم بانباء الغزو العراقى الغادر لدولة الكويت العربية الشقيقة فإن هذه الدول نفسها لم تجد أى مفاجأة فى موقف مصر والرئيس مبارك الرائع بالرفض القاطع للعدوان والوقوف الى جانب حق السعودية ودول الخليج الشقيقة فى الدفاع عن اراضيها وحماية مقدساتها .. وثبت للعالم أجمع ان مصر تختار الحق والمبدأ - دون النظر الى مكسب أو خسارة - وهى الشقيق الكبير الذى يسارع الى نصرة اخوانه فى أوقات الشدة والضيق .. وكانت استجابة الرئيس مبارك الفورية لقرارات القمة العربية الطارئة وارساله القوات المصرية للمشاركة فى الدفاع عن الأراضى السعودية شهادة أخرى من شهادات التاريخ بان مصر هى الدرع الواقى لأشقائها العرب وقت الخطر ..

ولكن ما هى مهمة القوات المصرية وما دورها على جبهة المواجهة السعودية ؟ .. وكيف يتم التنسيق بينها وبين القوات السعودية الشقيقة والقوات العربية والاسلامية الأخرى المساندة ؟ .. وكيف تجرى الاستعدادات للمشاركة فى ردع أى اعتداء أو هجوم مباغت .. وماذا يقول رجال هذه القوات عن مهامهم بالوقوف الى جانب الأشقاء بالسعودية ودول الخليج ؟

طارت « آخر ساعة » الى أرض الجبهة السعودية بمنطقة الحشود فى حفر الباطن وعاشت مع القوات المصرية هناك وفى مواقعها الامامية ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

رحلات المسافة الطويلة دائما ما تكون مرهقة وشاقة حتى ولو كانت رحلات صيد او للسياحة فما بالك لو كانت هذه الرحلة في قلب الصحراء وفي عز حرارة الصيف وعمق الرمال الملتهبة .. ولكن للحقيقة فإن الجهود الكبيرة التى بذلها الدكتور شهاب جمجوم وكيل الوزارة السعودى للاعلام الخارجي ومعاونوه وكذلك المقدم ابراهيم شرف ضابط الاتصال كان لها اثرها الملموس في تسهيل المشاق وتخفيف عناء تلك الرحلة .. كما كان لاتصالات السفير المصرى بالرياض سيد قاسم المصرى بوزارة الدفاع السعودية نتيجتها في ان تلحق « آخر ساعة » بهذا الحشد الاعلامى من كل انحاء العالم ..

كانت الطائرات العسكرية المعدة لنقلنا الى الجبهة مجهزة بمطار الظهران الدولى في اقصى الحدود الشرقية للمملكة على الخليج العربى .. وكان علىّ ان « ادبر حالى » للسفر من الرياض الى الظهران وقطعت حوالى ٤٥٠ كم بالسيارة في جو بدأ بالحرارة واشد درجات الجفاف في المنطقة الوسطى بالمملكة وانتهى ايضا بالحرارة ولكن مع اشد درجات الرطوبة في المنطقة الشرقية .. وأستغرقت الرحلة ٤ ساعات .. ومن مطار الظهران الدولى استغرقت الطائرة ساعة في قطع مسافة تبلغ حوالى ٥٠٠ كم حتى مطار القيصومة اقرب المطارات الى منطقة حفر الباطن الواقعة في قلب الصحراء شمال شرق المملكة وتبعد حوالى ٨٠ كم عن الحدود مع دولة الكويت التى تمتد من الخليج العربى شرقا حتى منطقة الرقعى ثم المنطقة المحايدة التى تجمع الحدود المشتركة بين الدول الثلاث السعودية والكويت والعراق في شمال المملكة ..

ومن مطار القيصومة الى منطقة حفر الباطن - بامتداد ١٧ كم - انتقلنا بعدد من الاتوبيسات والحافلات وسيارات الجيمس الصالحة للخوض في رمال الصحراء .. وكان السائقون العسكريون السعوديون يحفظون عن ظهر قلب دروب الصحراء الشاسعة التى تؤدى بين حين وآخر الى احد مواقع القوات السعودية او الخليجية او المصرية او السعودية او المغربية وهى القوات الوحيدة التى اختارتها القيادات العسكرية السعودية للتمركز في جبهة المواجهة والخطوط المساندة ..

وقبل الوصول إلى اكبر مستشفى ميدانى بالجبهة - وكان اول المواقع المحددة للزيارة في برنامج الرحلة - فوجئنا بكثيب صغير من الرمال يبتلع عجلات الحافلة التى تستقلها مجموعتنا .. وكان علينا ان ننزل جميعا ونتعاون - مراسلين ومراسلات - في رفع الحافلة وتخليصها من حالة « الغرز » .. وبالفعل كدنا ان نرفعها حملا ولكن وسائل الاتصال اللاسلكى المتقدمة للغاية بالمملكة كانت اسرع في استقدام اتوبيس آخر لنقل المجموعة ..

وللحقيقة ورغم ان المرافق الاعلامى - ملازم اول صاعقة احمد الاحمدى - كان متابعا لبعض اطراف الحديث إلا أنه ظل محايدا ولم يتدخل في الحوار لكنه فاجأنا بقول حاسم قطع به الحديث وشد انتباه جميع المراسلين عربا واجانب ..

قال .. الموقع القادم هو لقوات مصرية شقيقة ويضم قوات خاصة من الصاعقة واسمحوا لى ان اقول لكم شيئا ليس فيه ادنى مجاملة ..

.. لقد سافرت في بعثة تدريبية على مهام قوات الصاعقة بأحد الدول الغربية المتقدمة وحضرت تدريبات ممتازة ومتقدمة للغاية هناك .. لكننى عندما شاهدت تدريبات قوات الصاعقة المصرية وجدت امامى قدرات ومهارات تفوق الخيال !

ومن قلب الصحراء بدأت تظهر بعد صيحات وحركات تدريبية عالية المهارة وكانت تشير الى ان احد المجموعات الخاصة من القوات المصرية تؤدى تدريباتها اليومية المستمرة للمحافظة على الكفاءة القتالية واللياقة العسكرية للافراد ..

وشرح لنا الملازم اول المرافق ان موقع هذه القوات يأتى ضمن قوس عسكرى يتشكل من قوات سعودية ومصرية ومغربية .. وقد استطاعت القيادات العسكرية السعودية بخبراتها الكبيرة بالصحراء ان توزع مواقع هذه القوات في تشكيلات متناسقة يسهل التعاون والتكامل بينها بمهارة عالية اثناء القتال .. وضمن خطوط هذه الاقواس مواقع للاعاقة لمنع اى تقدم للقوات المعتدية ..

شاركوا فى ٧٣ والفاو

وعندما اقتربنا من الموقع وظهرت ملامح القوة والاستعدادات التدريبية العالية التى توحى بالثقة القتالية كان المنظر يوحى بالجدية كان القتال على وشك أن يتم بعد لحظات ولم يضع المراسلون هذه الفرصة واندفعوا بشكل رهيب لالتقاط الصور واجراء الاحاديث مع الابطال المصريين اثناء التدريب ..

وذكر لى احد القادة السعوديين ان القوات المصرية تعمل بنظام الدفاع المتحرك الذى يعطيها قدرة قتالية عالية ومرونة في اكتساب المواقع المناسبة لصد اى عدو بكفاءة كبيرة ..

كما قال ضابط مصرى ان عددا كبيرا من الضباط والجنود المصريين بهذا الموقع وكذلك بعض القادة الكبار شاركوا في كل من حرب اكتوبر ٧٣ المجيدة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

وتحرير الفاو العراقية .. وان لهم خبرة ودراية بحرب الصحراء « الشبيهة بسيناء » كما انهم يعلمون امكانيات القوات العراقية الحقيقية !

الكوماندوز والمهام الخاصة

وفي لقاءات سريعة مع قادة الكتائب المكونة للتشكيل القتالي المصري في ذلك الموقع لاحظت الحماسة غير العادية لدى الجميع .. وعبر العقيد وجدي عبده رئيس اركان حرب المجموعة عن استعدادات قوات الصاعقة العالية بانها مدربة على اساليب الكوماندوز بصفة عامة .. كما انها تستطيع انجاز المهام الخاصة بكفاءة وسرعة وهي مستعدة للقتال في جميع الأجواء .. مرتفعة الحرارة والباردة ..

وقال العقيد عبدالرحيم محمد سيد ان التشكيل الموجود بالموقع يضم كتائب من اسلحة متنوعة وتجيد مختلف انواع القتال الدفاعي وجميع افرادها مستعدون لتلبية اوامر القتال في اي لحظة !

وقال المقدم اركان حرب فؤاد عشوش ان خبراتنا خلال حرب ٧٣ في صحراء سيناء تجعلنا نستوعب بسرعة طبيعة المواقع السعودية الشبيهة الى حد كبير بمواقع سيناء ولذلك فإن التعاون والتنسيق مع القوات السعودية يتم بسهولة وسرعة .. واكد المقدم عشوش ان القيادة السعودية وكذلك قواتها المسلحة على كفاءة عالية وان لديها احدث انواع اسلحة القتال في العالم .. واستطيع ان اؤكد ان القوات الجوية السعودية رغم صغر حجمها النسبي إلا انها تفوق بمراحل كفاءة القوات العراقية الاكبر حجما ..

الميلان « م . د . »

واقتربت من مجموعة من سيارات الجيب المصرية الحديثة المحملة بمدافع ميلان الفرنسية المضادة للدبابات م . د وقد تدرب المقاتلون على استخدامها بمهارة وسرعة توجيهها نحو العدو وكل سيارة تحمل اربعة مقاتلين تتوزع المهام بينهم وجميعهم مؤهلون علميا وعسكريا بما يجعله

يتصرف بكفاءة طبقا لمتطلبات الموقف ومستجدات المواجهة مع المعتدي .. واكد الجندي ابراهيم صابر انه يتدرب ضمن وحدته بشكل مكثف يوميا وانهم مستعدون للقتال بين لحظة وأخرى ..

وقال الرقيب عبدالحليم خفاجي ان لدينا جميع الأسلحة المضادة لكل ما يمكن ان تستخدمه القوات العراقية كما يتوافر لكل جندي قناع وقاية حديث ضد الغازات الكيماوية والسامة ..

والتقيت بالمقدم احمد مهران قائد احدى الكتائب فقال انني اشعر بشرف المشاركة في القتال مع شقيق عربي معرض لعدوان ظالم وفي نفس الوقت امنع اي ضرر يقع على ارض الحرمين الشريفين ..

وقال المقدم شاهر عيسى ان استعداد وحداتنا على درجة عالية جدا ولا نتأثر بأية دعاية مضادة ونعلم مقدما ان هناك تهويلا وتعظيما غير حقيقي .. فاعداد القوات الكبيرة تكون فاعليتها ضعيفة عندما تكون معتدية وظالمة خاصة إذا كان هذا الاعتداء على اخ شقيق وجار على مدى التاريخ - وعلق احد الضباط السعوديين مؤيدا كلام المقدم شاهر قائلا ان الجنود العراقيين الذين هربوا الى السعودية اتضح انهم يرتدون اقنعة واقية بدائية جدا وهذا يدل على انه يحدث تهويل بالنسبة لتسليح الجيش العراقي خاصة بالنسبة للاسلحة الكيماوية .. واصطحبني الرائد حسن عادل للاقتراب من احد جنود القوات الخاصة وهو يحمل مدفعا ضخما من أحدث الطرازات على كتفه ويرتدي قناعا واقيا ضد الكيماويات ومعه في نفس الوقت جهاز لاسلكي ذو مهام خاصة وقد لفت هذا الجندي الذي يثير اصراره القتالي الرعب في اي عدو انظار المراسلين فاندفعوا نحو تصويره مجموعات متتالية ..

وفي لقائي مع قائد القوات المصرية بالجبهة السعودية اللواء محمد علي بلال قال لي ان جميع مراحل التنسيق المشترك مع القوات السعودية الشقيقة تم الاتفاق عليها وان التعاون يسير بشكل ممتاز وقواتنا تعمل تحت القيادة السعودية وتنتظر اي لحظة تصدر فيها الأوامر لتنفيذ مهام الدفاعية ..

مستعدون لما تطلبه السعودية

وقال اللواء بلال جميع افراد القوات المصرية لا يهمهم من يكون العدو ولا قدراته التي يدعيها لكنهم يعتبرون أن كل عدو قوي وانه سيصده بقوة وكفاءة اكبر - ولذلك تحرص قواتنا على رفع قدراتها القتالية باستمرار وهي تملك من الاسلحة والامكانيات ما يجعلها قادرة على صد اي هجوم



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

وقد جاءت هذه القوات بأسلحتها من مختلف الانواع التى اكتسبت خبرة كبيرة فى استخدامها والتدريب عليها .. واكد ان الاستعداد كامل للوقاية من الأسلحة الكيماوية ..

وعن طبيعة مهمة القوات المصرية قال اللواء بلال باننا مستعدون لكل ما يطلبه منا قادة القوات السعودية الشقيقة ..

وكانت أول مجموعة للقوات المصرية وصلت السعودية فى الحادى عشر من اغسطس الماضى

وبدأت فى أخذ مواقعها فى منطقة حفر الباطن ويبلغ تعدادها حوالى ٣ آلاف من القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) بكامل تجهيزاتهم برئاسة اللواء احمد بلال نائب رئيس هيئة تفتيش القوات المسلحة ..

وقد أكد الرئيس حسنى مبارك على نية ارسال قوات أخرى وقال : ولكننا لسنا فى موقف يسمح لنا أن نعلن أو نذكر عددها أو توقيتاتها . إننا ننوى مساعدة المملكة العربية السعودية بكل الوسائل ، واننا نساند المملكة العربية السعودية بقدر الطاقة والامكانية وقد ناقشنا هذا الأمر مع المسئولين السعوديين . ولقد أرسلنا لهم القوات التى يحتاجونها والتى اتفقنا معهم عليها ونحن نرسل حاليا بعض القوات كما ننوى ارسال قوات اخرى فى المستقبل القريب ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الانتشار الامريكى بالخليج يكتمل بعد شهرين والقوات الجوية خلال أسبوعين

خطة أمريكية لمعاقبة اليابان لعدم تعاونها فى النفقات العسكرية بالمنطقة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية بالخليج ان البناء العسكرى الامريكى بالمنطقة تاخر شهرا عن موعده ، وقال انه لن يكتمل إلا بعد شهرين آخرين .

وقال شوارزكوف ـ فى حديث من السعودية لصحيفة « واشنطن بوست » ـ انه بعد شهرين سيكون لديه بالتاكيد القوات البرية اللازمة للدفاع عن السعودية ضد اى هجوم عراقى . وطالب شوارزكوف القوات الجوية بابطاء عملية نقل القوات والطائرات لتخفيف الضغط على طائرات النقل .

ويعنى هذا التاخير ان هذه العملية لن تكتمل قبل منتصف شهر نوفمبر القادم ، إلا ان الصحيفة اضافت ـ نقلا عن شوارزكوف ـ ان القوات الامريكية قادرة الان على الدفاع عن الاراضى السعودية بصورة ملائمة وانها ستصبح اكثر قدرة فى المستقبل القريب .

فى الوقت نفسه ذكر مسئولون آخرون ان القوات الجوية تعتزم الانتهاء من نشر وحداتها القتالية خلال الاسبوعين القادمين ، وقالوا ان كل وحدات الصاعقة ستكون فى مواقعها خلال نفس الفترة .

وذكرت « واشنطن بوست » ان المسئولين الامريكيين يقدرون عدد القوات الامريكية التى انتشرت حتى الان بـ ١٤٣ الف جندى بما فى ذلك القوات البحرية فوق السفن العاملة ، وقالت انه من المتوقع ان يصل ٥٠ الف جندى آخر خلال الاسابيع القادمة .

وقد عبرت قناة السويس امس فرقاطة يونانية وسفينة مراقبة بريطانية فى طريقهما للخليج . وتعد هذه هى اول مساهمة يونانية فى القوات متعددة الجنسيات بالخليج .

وفى تطور آخر اقترع مجلس النواب الامريكى باغلبية ساحقة على خطة لارغام اليابان على دفع النفقات الكاملة للقوات الامريكية فى أراضيها ، وذلك ردا على ماوصفه النواب باحجام اليابان عن المساعدة فى البناء العسكرى بالسعودية .

ويقضى المشروع الامريكى بسحب ٥ آلاف جندى امريكى سنويا من اليابان وذلك الى ان تدفع حكومة طوكيو كل نفقات بقاء القوات الامريكية فوق اراضيها . وهناك ٥٠ الف جندى امريكى فى اليابان .

وقال احد النواب ان هذه فرصة لان نبعث برسالة الى اليابانيين وهى اننا سئمنا من عدم بذلهم اى جهد لدعم دفاعاتهم او لمساندة جهودنا بالخليج .

وقد اعلن البيت الأبيض فى وقت لاحق ، انه من حق الرئيس الامريكى جورج بوش استخدام الفيتو لمنع اصدار التشريع .

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

تقرير من الميدان : المصريون فى حفر الباطن :

تحركات عسكرية عراقية داخل الحدود الكويتية ، لكن لم يحدث اشتباك واحد حتى الآن !!

- اللواء محمد على بلال : مهمة قواتنا زيادة القدرة الدفاعية السعودية .
- أين توجد القوات المصرية داخل الفرقة الرابعة المدرعة ؟
- متى يتقدم الجنود الى خط المواجهة والتماس ؟

أحمد أبو كف
يكتب من : الخطوط الأمامية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

سافرت "المصور" الى حفر الباطن ، المدينة والوادى الشاسع ، التقت بالمقاتلين المصريين فى خط النار ، على حدود التماس بين القوات العراقية فى الكويت ، وبين القوات السعودية والقوات المساندة .

شهدت "المصور" استعداد القوات المصرية والسعودية داخل تجمعاتها ومواقعها .. ناقشت المقاتلين ، والتقت بقادة المجموعات ، كما التقت بقائد قوات درع الجزيرة ، وبقائد عسكرى كويتى شرح لماذا تقهقر من الكويت فى اول يوم للاجتياح العراقى لبلاده .

وسجلت "المصور" ارتفاع الروح المعنوية للجنود ، وعزمهم على الشهادة او النصر اذا ما قامت الحرب ، لانهم فى الارض المقدسة .

كما سجلت عدسة "المصور" المقاتلين وايديهم على الزناد تحسبا لأية لحظة تبدا فيها الحرب .. اذا ما فكر صدام حسين فى ان يحتل شبرا واحدا من السعودية .

الاماكن مثل البشر ، تظل مغمورة طوال حياتها وكانها لم تكن ، وبعضها يبرز فجاة لسبب ما .. بالضبط مثلما حدث فى منطقة صحراوية يعرفها عربان الصحراء ، وكان صيتها لا يتعدى حدودها .. وهى حفر الباطن .

وحفر الباطن لاشك شهدت قبل ذلك احداثا عرفها بها العالم ، رغم انها صحراء جرداء شاسعة ، تمتزج فيها الرمال بالطين ، وحرها شديد لا يتحمله البشر ، وشتاؤها حار لكنه مزهر يجذب الرعى والرعاة ..

اول مرة دخلت حفر الباطن دائرة الشهرة ايام عمر بن الخطاب ، وكان ابو موسى الاشعرى واليا على البصرة ، فشكا له المسلمون الذين كانوا يمرون بهذه الصحراء الجرداء للحج الى بيت الله ، من عدم توافر المياه ، فارسل من حفر فيها ٨٠ بئرا ، كلها طمست الآن وهجرت بعد ان حفرت السعودية الآبار الارتوازية الحديثة .

وحفر الباطن مدينة صغيرة فى واد يسمى وادى الباطن ، يتصل بواد آخر مشهور يعرفه الكويتيون والعراقيون والسعوديون ، اسمه وادى الرمة ، الذى ياتى من المدينة المنورة لينتهى عند الخليج وطوله ١٢٢٠ كيلو مترا .

ويقال ان اول من سكن وادى الباطن قبائل شمر ، ثم مُضر .. وبعدها بدا الوادى يَعْمُر ، لانه فى الشتاء ينزل المطر ويصبح الوادى منطقة مرعى للاغنام بحيث يصير الوادى اكبر منطقة لتربية الاغنام ، وحفر الباطن ظل ملتقى طرق ومرعى للبلدان حوله الى ان تم تخطيط الحدود .

يقولون ايضا إن حفر الباطن يرجع الى اسم شخص اسمه حفر الاسعدى ، وهو الذى قام بحفر بئر كبيرة ، اشتهرت بمائها الغزير والذى يسقى ويروى ، وسميت البئر باسمه وكذلك المنطقة المحيطة بالبئر ، فقيل حفر الباطن .

ثانى مرة عرف فيها العالم حفر الباطن حينما امتدت انابيب التابلاين عبرها ، وبدا العمال الذين مدوا خط الانابيب وفضلوا ان يسكنوا بجوار عملهم يعمرون حفر الباطن ، فى مساحة يتراوح اتساعها ، بين ١٥٠ و٢٠٠ كيلو متر ما بين قرى ومراكز .

ولان حفر الباطن بدات تعمر ، فلقد جربت فيها زراعة القمح ، ونجحت فعلا ، ولهذا يعيش السكان فى المنطقة على القمح والشعير .. كما أن المنطقة يزدهر فيها نبات "الفقع" وهو نبات يشبه نبات المشروم ويطبخه الناس هناك .

المرة الثالثة التى برز فيها اسمها ، عندما اتفق قادة دول الخليج على تكوين قوة مشتركة تكون مسئولة عن الدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجى ، واختيرت حفر الباطن كمكان مناسب لهذه القوة وتدريباتها ، وهى بالفعل مناسبة لان حفر الباطن - المدينة - تبعد عن الحدود



الكويتية بين ٧٠ و٩٠ كيلو مترا ، وآخر حدود السعودية مع الكويت توجد عند منفذ الرقعي السعودي .. وهي المنطقة الحساسة الآن بين القوات السعودية والقوات العراقية التي تحتل الكويت .

المرة الرابعة .. بعد احتلال الكويت ، حينما بدأ الكويتيون والجنسيات المختلفة التي كانت تعيش في الكويت ، تفر من امام جحافل العراق - التي كانت تشبه جحافل هولاكو - الذي احرق بغداد في عام ٦٥٦ هـ ١٢٥٨ م وقتل الانسان ، وهدد عالم الاسلام - حيث قامت بلدية حفر الباطن بجهود كبيرة - ومازالت - لاستقبال النازحين ، حيث تقدم لهم الخدمات والمياه ، بمنفذ الرقعي السعودي ، والمراكز الحدودية الاخرى .. والمعروف ان الاف المصريين استطاعوا الفرار من جحيم صدام في الكويت ، ووصلوا الى حفر الباطن .

● ● ●

ذهبت الى حفر الباطن ، بعد انتظار عشرة ايام في الظهران .. لم يكن الحديث خلالها يدور إلا عن الحرب والسلام والانسحاب ، كانت كل الأمور تنذر بهبوب خطر الحرب ووقوعها ... لكن فجأة غابت هذه النذر وسط المعارك الاعلامية التي يقودها صدام حسين من جهة ، ويقودها العالم من جهة اخرى .

كان الانتظار للسفر معناه ان الخطوط الامامية فيها خطورة على ذهاب المدنيين ، وان هناك تحركات على الجبهة ، وان الحرب يمكن ان تقوم في اية لحظة ، والحرب اذا ما قامت لا تصبح - كما قال الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي - طربا ولا ترفا ، الحرب ستكون مخيفة ، وخطرها على الجميع منتصرا ومهزوما .

وكل الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام هنا ، تقول ان السعودية لن تهاجم العراق ، اذا لم تبادر العراق وتهاجمها ، وتقول ايضا ان اية عمليات ضد العراق من الأراضي السعودية لن يسمح بها! .. هذا في الوقت الذي يطالب فيه العالم صدام حسين بسحب جنوده من الكويت ، وفي الوقت الذي بات واضحا فيه - بعد مؤتمر هلسنكي - ان السلام مرهون بالانسحاب العراقي من الكويت .. ومع ذلك لا تزال جنود صدام حسين في الكويت باعتبارها احدى المتصرفات العراقية .

انتظرت طويلا لاذهب الى الخطوط المتقدمة ، او خطوط التماس بين الحرب والسلام ، وانتظرت ايضا لكي التقي بجنودنا المصريين على الجبهة ، وانتظرت ثالثا لانه "ليس من راى كمن سمع" .. لكنى كدت اياس واعود من حيث جئت الى ان فوجئت بخبر الموافقة على السفر .

● ● ●

الطائرة الحربية "سى - ١٣٠" حملتنى من مطار الظهران العسكرى باتجاه الشمال الشرقى لمدة ساعة ونصف ، وهبطت فى مطار "القيصومة" ، المطار عسكرى ، وفى الوقت نفسه - كما قالوا - يستخدم للطيران المدنى ، والقيصومة كما عرفت تبعد حوالى ٥٠ كيلو مترا من مدينة حفر الباطن فى وادى الباطن .

اهم ما فى مدينة حفر الباطن تلك البنايات المتناثرة ، والتى تبعد كل منها عن الاخرى بضعة امتار ، واهم ما فى حفر الباطن بالطبع ما يعرف باسم مدينة الملك خالد العسكرية التى تقع باتجاه الشمال من القيصومة ، فى منطقة تقاطع طرق تؤدى الى الرياض والكويت والعراق ، بمعنى ان المنطقة يبدو انها قريبة جدا من العراق لدرجة اننى وانا اسير بالسيارة العسكرية داخل طرق المدينة لمحت لافتة على احد المحلات تقول : "الفاو لتاجير السيارات" .

السيارة العسكرية .. سارت بنا عشرات الكيلومترات فى طرق ممهدة وغير ممهدة .. حتى وصلت الى موقع عسكرى كبير ، نلتقى فيه بالعميد محمد عبدالله الشهرى مدير قاعدة الامداد والتموين فى المنطقة الشمالية ، فيقول لى :

- نحن لدينا قوات رادعة لكل الاسلحة ، وحتى الطيران موجود فى قاعدته للحماية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

لماذا لم يصمد الجيش الكويتى أمام الاجتياح العراقى للكويت ؟
معنويات الجنود عالية وفى السماء ، لأنهم يدافعون عن المقدسات .

فى اية لحظة ، ونحن الآن فى الخط الامامى المواجه للقوات العراقية فى الارض الكويتية ، نحن نبعد عن خط المواجهة حوالى ٧٠ كيلومترا فقط .

● واسال اين نحن بالذات بالنسبة للمواقع العسكرية السعودية ؟

– ويقول : نحن هنا فى منطقة الامداد الخلفية ، بمعنى اننا مع اخواننا المصريين والمغاربة والسوريين نشكل منطقة الامداد المتقدمة الخلفية ، وتحصل القوات المتقدمة من هنا على إمداداتها وطلباتها .. ومعنا هنا المستشفى الميدانى ، الذى يتلقى الحالات من النجدات والمستشفيات الصغيرة فى جبهة المواجهة المتقدمة اذا ما بدات الحرب .

● قلت اين المصريون ؟

– قال : فى الموقع المتقدم ومعهم القوات الشقيقة والقوات السعودية ، وكل منهم فى موقعه حسب الخطة ، وليس عندنا هنا على الاطلاق جنود امريكيون ، انما هم فى المنطقة الشرقية .. اما نحن هنا ففى الشمال السعودى .

ويضيف : توجد فى المنطقة غرفة عمليات تتكون من عدة اركان من كل الدول تحت قيادة سعودية ، اما الاسناد الجوى .. فيكون حسب ما هو مرسوم له .

● وماذا عن الحرب ، هل حدثت اشتباكات ؟

– قال : نحن نملك وسائل استطلاع متطورة ، تستطيع تحديد مواقع القوات العراقية وتسجل تحركاتها عن طريق الاقمار الصناعية الامريكية والسوفييتية .. كما تاتينا ايضا المعلومات عن طريق العسكريين العراقيين الهاربين من العراق والكويت ، هم يهربون الينا ونحن نرحب بهم .

● ● ●

فى هذه المنطقة الاولى – مؤخرة الجبهة المتقدمة – شاهدت تجمعات عسكرية على مدى البصر تحيط بالموقع الذى كنت فيه ، ثم شاهدت ملاجىء ومهاجع كثيرة بعضها تم بناؤه تحت الارض ، وبعضها لايزال العمل فيه ، شاهدت ايضا موقع صواريخ ... وسالت عن جنسيتها فقالوا إنها فرنسية وتسمى شاهين .

اللواء تركى حديجان التقيعى قائد اللواء العشرين وقائد قوات درع الجزيرة المتمركزة فى هذا الموقع يقول :

– ان هناك تنسيقا بيننا وبين القوات المشتركة فى الموقع ، ونحن هنا فى موقع مدفعية ، فى خط الاعاقة الاول المتقدم ، وبجواره نقاط الملاحظات ، بمعنى ان هذا الخط هو اول خط تكتيكى .

ويضيف : كل القوات هنا عربية وصديقة وسعودية ، ونحن نعمل بطريقة الدفاع المتحرك . هنا جميع وسائل القتال متاحة : مجنزرات ، ومدفعية ، ووسائل دفاع جوى ، ومدفعية مضادة للدبابات ، وبطاريات صواريخ ، اما عن القوات المصرية التى تريد أن تراها فهى فى الخط المتقدم عنا .

اما عن قوات درع الجزيرة والتى يبلغ تعدادها ٤٥٠٠ فرد ، ولماذا لم تدافع عن الكويت عند الغزو ، فيقول :

– ان الاجتياح العراقى كان مباغتا للجميع ، وأن القوات لم يكن لديها الوقت الكافى للقيام بمهمات قتالية ، وذلك لطبيعة تشكيل هذه القوات ، وضرورة ان يصدر القرار لها بذلك من المجلس الأعلى لمجلس التعاون ، والقوات مزودة بكل انواع التسليح ، وهى مكونة من مشاة آلية وصواريخ ودبابات ومجنزرات ، وعلى اية حال فان الاجتماع الذى حدث لوزراء دفاع دول مجلس التعاون ، بعد الغزو العراقى ، قرر تدعيم هذه القوات بالأفراد والعتاد لتكون على المستوى الذى يتطلبه الموقف .

وحول امتلاك العراق للسلاح الكيماوى ، قال :

– ان مهمتنا الدفاع عن اراضينا ، فإما النصر وإما الشهادة ، وهذا شعار كل



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جندى يقف على الحدود السعودية ، ولدى قواتنا وسائل الحماية الكافية لمواجهة مثل هذه الأسلحة .

واضاف اللواء النفيعى :

– ان الروح المعنوية عالية عند المقاتلين ، لان كل فرد فيها يشعر بانه يدافع عن ارضه وعرضه ، وانه صاحب حق .

قوات مصر

ناتى الى القوات المصرية .. والتى تبعد عدة كيلومترات من الموقع الاول الذى زرناه :

والقوات المصرية كما قال اللواء النفيعى مازالت فى مناطق التجمع ، ولم تنتقل الى الخطوط الامامية ، مثلها مثل القوات الشقيقة . وهذه القوات التى تتاهب للذهاب الى الخطوط الامامية لا توجد فى مكان واحد وانما هى متناثرة ، وحتى الآن ليس هناك موقع امامى متقدم ، انما هى مواقع دفاعية وليست هجومية موجودة فى عدة نقاط .

الموقع المصرى تميزه عربات الجيب المصرية الصناعة ، وفيه المدرعات ومجموعة من مختلف الاسلحة وصلت مع القوات المصرية الخاصة . البعض يقول ان عدد القوات ٢٠٠٠ جندى وضابط ، وبعض الوكالات رفعتها الى ١٠ آلاف جندى ، بل ان البعض يحاول ان يوحى بأن الامريكيين طلبوا من السعوديين ان يضغطوا على مصر لزيادة عدد القوات الخاصة .. حتى تصبح ٣٠ الف مقاتل .

لكن البعض يرى ان هذا لا يحتاج الى ضغوط ، فاذا ما طلبت السعودية فستلبى مصر طلبها فورا بالضبط مثلما حدث مع دولة الامارات ، وبعض الدول الخليجية الاخرى ، التى يدعم قدرتها وصمودها جنود مصريون .

حينما ذهبنا الى الموقع المصرى ، عرفنا ان المرافقين السعوديين لنا ، لم يبلغوا قيادة القوات المصرية بوصولنا الا قبل ذلك بدقائق ، وكان اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية فى القيادة المشتركة ، فى مدينة الملك خالد العسكرية ، كما اخبرونى .

وقد التقيت مع بعض الضباط الذين تهللوا وسعدنا بهم وسعدوا بنا حينما عرفوا اننا مصريون .

وقبل ان ياتى القائد .. حاولت الحديث مع الضباط والجنود ، تحدثت الى العقيد وجدى عبده ، والعقيد عبدالرحيم التنيد ، والمقدم محمد احمد رحيم ، والنقيب ابراهيم يوسف ، والنقيب محمد عبدالفتاح جميل ، ومساعد اول عاطف عبدالمنعم النحاس ، والرقباء والجنود سيد احمد خضر ، وعزمى شلبى وكمال على ، وصبحى عبداللطيف ..

قالوا جميعا : نحن فى منطقة صحراوية شاسعة بدانا نعرف الآن كثيرا من اسرارها ، والقوات تتمركز فى مواقع بينها مسافات كافية ، ونحن واثقون بالله وبانفسنا ، ومتاكدون من النصر باذن الله .

وقالوا ايضا : ان عدد المقاتلين المصريين مطمئن ، ونحن جاهزون لتنفيذ اى تعليمات ، مادامت صادرة من القيادة المصرية والسعودية ، وهنا فى هذه المنطقة لا فرق بين مصرى او سورى او مغربى ، كل منا له مهمته المنوطة به ، وموقعه .

وقفت بالقرب من سيارة تحمل صواريخ ، قال لى الجندى قائد السيارة إنها صواريخ ميلان ، وهى صواريخ مضادة للدبابات ، وكل عربة فيها طاقم مكون من اربعة افراد من المقاتلين ، وتحمل كل عربة ٨ صواريخ وقاعدة متحركة للاطلاق .

سالتهم : انتم فى منطقة تجمع ، متى تنتقلون الى الخطوط الامامية المتقدمة ؟

قالوا : نحن فى موقع دفاعى الآن ، وسنتقدم حينما تامر القيادة بذلك .

وقال لى العقيد وجدى عبده رئيس



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

أركان حرب القوات المصرية : إن القوات المصرية المشاركة حاليا يصل عددها الى حوالى ٢٠٠٠ فرد من القوات الخاصة "كوماندوز" وهى مدربة تدريبا خاصا على تنفيذ العمليات الحربية فى مختلف الظروف المناخية والأراضى الصحراوية والزراعية والجبلية .. وان بعض افراد هذه القوة ممن شاركوا فى حرب العاشر من رمضان "اكتوبر ١٩٧٣" .

المعروف ان موقع المصريين فى اطار الفرقة الرابعة المدرعة كما قال لنا اللواء ناصير الطريفى قائد اللواء الرابع المدرع ، وفيه تمتزج القوات السعودية بالقوات الشقيقة ، نحن نرفع الاستعداد الى الدرجة القصوى برغم ان جنود صدام لم تحاول التحرك ، ولم يحدث اى احتكاك عسكرى . لأنه لو حدث فسننصب عليهم اسلحتنا ونشتبك معهم ، فالسعوديون شعب عسكرى بطبعه وطبيعته .

والملاحظ ان الروح القتالية للجنود على الجبهة السعودية عالية جدا ، وهم - كما اكدوا لنا - ينتظرون لحظة تنفيذ الأوامر للقيام بالمهام التى ستوكل اليهم ، والتى تدربوا عليها جيدا .

وقال لى احد الضباط المصريين ان القوات السعودية والصديقة الموجودة على الجبهة الامامية لديها الطاقات البشرية والامكانات الآلية المتطورة ، بما يكفى لصد اى هجوم عدوانى فى اية لحظة ، وقال ايضا وهو يشير الى تدريبات الجنود المصريين بالكمامات : ان الاسلحة الكيماوية نحن مدربون عليها وهذه الاسلحة التى يروج لها العراقيون ، لا تتناسب مع الهالة المرسومة حولها ، حيث من المعروف علميا ان هذه الغازات تصبح عديمة الفائدة او يقل تاثيرها بدرجة كبيرة فى الأجواء الحارة ، واجواء السعودية شديدة الحرارة ، ثم ان السعودية تملك صواريخ خاصة قادرة على ابطال فاعلية قنابل الغازات بمختلف الوانها واحجامها ، كما ان القوات السعودية والمشتركة على الجبهة لديها من الاقنعة الواقية والملابس الخاصة بالحرب الكيماوية ما يمكنها من التصدى لهذه الغازات إذا استخدمت بأى شكل من الأشكال .

القائد يتكلم

ويأتى اللواء اركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية المشاركة .. يتحدث "للمصور" بعد ان طرحت عليه عدة اسئلة ، اجاب عنها فى اقتضاب شديد ، وربما مقصود ، يقول :

- ان القوات المصرية جاءت بناء على طلب السعودية ، وقوات مصرمن المقاتلين من أفراد القوات الخاصة ، على اتم استعداد للقيام بواجباتهم لتنفيذ المهام العسكرية المختلفة فى اى وقت وفى اى مكان .

● القوات المصرية لا تعانى من اية صعوبات بسبب الأجواء ، كما انها تلقى ترحيب كل القيادات العسكرية السعودية ، والأفراد السعوديين .

● وقال ايضا : ان اى زيادة للقوات المصرية يتم الاتفاق عليها مع القوات المسلحة السعودية ، وهى الوحيدة التى تحدد ذلك وبناء على طلبها وطبقا لما تراه ، وتشكيل القوة المصرية الحالى فى حدود الفى مقاتل من الصاعقة المصرية "القوات الخاصة" من جميع فصائلها ، وهى قوات مدربة ، ولو طلبت السعودية زيادة العدد فلن تتاخر مصر .

● لقد جئنا للدفاع عن السعودية والأماكن المقدسة ، وهذا واجب يفرضه علينا ديننا الاسلامى ، ومهمة قواتنا زيادة القدرة الدفاعية السعودية والتعاون معها ومساندتها فى صد اى عدوان ، تتعرض له حدودها وارضها ، وليس المهم عدد قواتنا ، لكن المهم القدرات الخاصة التى تتمتع بها القوات المصرية والتى تؤهلها لتنفيذ مهمتها ، ونحن قادرون بإذن الله على القيام بدور فعال وصد اى هجوم على المملكة .



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

● الروح المعنوية التى يتمتع بها افراد المجموعة المصرية عالية فى السماء وفى القمة ، لانهم هنا للدفاع عن المقدسات ويعيشون وسط اخوة لهم ، انهم يكفيهم انهم فى الأرض المقدسة .

● القوات المصرية مدربة ولديها خبرة فى الاختراقات العسكرية ، والعمل فى المناطق الجبلية ، ومزودة بامكانات عسكرية متقدمة من قاذفات وصواريخ .. الخ .

● هناك تنسيق بين القوات المصرية والقوات السعودية ، وكذلك القوات العربية والاسلامية التى ستاتى ، ونحن نعمل تحت امر القيادة العربية السعودية ، وبالتالى فالتنسيق كامل وتام .

● ● ●

متى تبدأ الحرب ؟

اللواء عبدالرحمن العلكمى القائد العسكرى للمجموعة السعودية فى الشمال المواجهة للقوات العراقية فى الكويت اكد انه لايستطيع التكهن متى تبدا الحرب ، ومتى تنتهى : فهذا قرار سياسى ..

وعن وضع القوات العسكرية فى المنطقة اكد ايضا ان القوات السعودية والقوات العربية المساندة ، بالاضافة الى قوات درع الجزيرة تتجمع فى المنطقة الواقعة فى الشمال من حفر الباطن عند التقاطع الاستراتيجى القريب من الحدود مع الكويت .

واضاف : نحن لا نتمنى الدخول فى حروب لا مع العراق ولا مع غيرها ، ولكن لو فرضت علينا الحرب ، فنحن واثقون من النصر باذن الله ، وبقواتنا وقدراتنا ، واشقائنا واصدقائنا ، وبالتالى ستحل النهاية المحتومة بالمعتدى .

● ● ●

وبينما نحن نتجول فى الموقع المتقدم ، تحت لهيب الشمس اعلن عن وصول العقيد فاضل الهزاع احد القيادات العسكرية الكويتية التى انسحبت من الكويت اول أيام الغزو .

ويبدو ان الكثير من افراد القوات الكويتية يجرى تاهيلها ، يؤكد ذلك ما قاله لنا : سندافع عن بلدنا حتى آخر جندى ، وسندافع عن حقوقنا مهما كان الثمن .

واكد : ان القوات المسلحة الكويتية التى انسحبت من الكويت ، انضمت حاليا الى افراد المقاومة ، وانها تاخذ تدريباتها العسكرية التى تؤهلها للمشاركة فى تحرير بلدها .

وقال : لقد فوجئنا بالعدوان العراقى الذى اختنا على غرة ، بعد ان تم إبلاغنا بان العراقيين لن يهاجمونا .

ويؤكد القائد العسكرى الكويتى ، انهم يدخلون الكويت ويخرجون منها بباصات وسيارات عادية ، ولقد قاومنا الغزو فى الكويت بما لدينا من سلاح ، وكانت المقاومة شديدة حتى نفدت ذخيرتنا ، ولم يبق معنا من ذخيرة تغطى حتى عملية تراجعنا للخلف .

واضاف : انه عسكريا ، ونظرا للخداع الذى قام به العراقيون ، فان تحريك مدرعات الجيش الكويتى كان يحتاج الى وقت ، ثم ان القوات الكويتية التى خرجت لمقاومة الغزو ، لم تكن بالحجم الذى يقابل الاعداد الكبيرة التى شاركت فيه ، ولهذا رأينا ان ننسحب الى مواقع خلفية ، الى السعودية خوفا على ارواح ابناء الكويت والمقيمين ، وحتى لا يسقط المزيد من المدنيين .

ويؤكد : ان المقاومة الداخلية فى الكويت تنشط يوما بعد يوم ، وستظهر بوادر للتنسيق بين المقاومة والوحدات العسكرية الكويتية ، حتى نعود الى وطننا فى اقرب وقت ممكن .

مستشفى المعدات

اخيرا شاهدت اضخم مستشفى ميدانى عسكرى لمرافقة وخدمة الجيوش ميدانيا ، وقد صمم على طريقة التوسع المفتوح ، ويمكن زيادته فى اى لحظة ... كما يمكن تحريك هذا المستشفى فى اى وقت ، فكل وحدة تجرها سيارة مرسيدس عملاقة .

المقدم الطبيب محمد العيسى قائد المستشفى قال : المستشفى جهز خصيصا لمواجهة الوضع الراهن فى المنطقة منذ



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الغزو العراقى للكويت ، ويوجد من طراز هذا المستشفى عشرة فى السعودية .. والمستشفى مزود باجهزة اخلاء طبى ومطار للاخلاء السريع واستقبال الحالات التى ترد اليها .

ويقول الرائد طبيب عادل الطويرقى : إن المستشفى يضم ٥٢ سريرا وبه ١٥ طبيبا على مستوى الكفاءة فى كل التخصصات ، وتلقوا تدريبات على علاج الحالات الحرجة ، والمستشفى يتكون من ١٢ قسما ويستطيع التحرك الى اى موقع فى الجبهة .

كما تحدث مدير الشئون العامة فى المنطقة الشمالية قائلا : إن المستشفى عادة ما يكون فى المواقع الخلفية القريبة من المعركة ، تتقدمه مجموعة من الوحدات الطبية الصغيرة العسكرية ، تضم مستوصفات متنقلة ومتحركة حسب وضع الوحدات العسكرية ، ومهمتها القيام بالإسعافات الأولية ، ثم الاخلاء للمستشفى الميدانى فى الحالات الحرجة .

● ● ●

فى نهاية الجولة والنهار بدا ينسحب ليفسح لسواد الليل كى يهبط .. انطلقت السيارات بنا عائدة فى طريقها الى مطار القيصومة ، حيث ركبنا الطائرة العسكرية لتعود الى مطار الظهران الدولى المضىء بالأنوار الساطعة .

والسؤال الآن : ماذا بعد ؟!

ان كل الدلائل تشير الى ان القضية الآن ليست تحرير الكويت من جنود الاحتلال الصدامى ، وانما القضية هى اكبر من ذلك بكثير واهم من ذلك بكثير .. وستظهر تفاصيل هذه القضية فى وقتها .. خاصة ان البعض يؤكد أن هناك محاورات ومباحثات تجرى فى السر وخلف الكواليس فى داخلها مساومات على الانسحاب ومداه .. لعلها تحقن الدماء وتعيد السلام وتفسح له الطريق ، حتى لا تهب نذر الحرب المدمرة فى الصحراء القاسية ، والتى لا يريدها العرب جميعهم .

" أحمد ابوكف "

اتصالات مكثفة لبوش للدعم العسكرى بالخليج

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اجرى الرئيس الامريكى جورج بوش اتصالا بمستشار المانيا الغربية هيلموت كول لبحث مشاركة حكومته مع دول اخرى ـ مثل اليابان ـ فى زيادة المساعدات والدعم لتحمل الاعباء العسكرية فى الخليج . وقد تعهد المستشار الالمانى بأن بلاده سوف تتعاون مع الدول الاخرى للاستجابة بطريقة او باخرى لتحقيق هذا الهدف الهام .



المصدر : المستورة

التاريخ : ٥ / سبتمبر / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات مصرية تتوجه للامارات لدعم قدراتها الدفاعية ضد اي عدوان

القاهرة - سانا - توجهت القوات المصرية المخصصة لدعم القدرات الدفاعية لدولة الامارات ضد اي عدوان خارجي امس الى دولة الامارات العربية المتحدة في اطار التعاون العربي وتحت المظلة العربية.

وذكرت ا.ش.ا انه تم نقل هذه القوات التي ستعمل تحت قيادة دولة الامارات بواسطة طائرات النقل المصرية وتحت حماية القوات الجوية المصرية.

هذا وقد اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة رسميا مساء امس ان قوات عسكرية عربية من مصر والمغرب وسورية قد وصلت الى اراضيها وذلك

البقية ص١١

القوات المصرية - بقية

استجابة لروح الاخاء والتآزر العربي واسهاماً من هذه الدول في تقوية قدرات الردع الدفاعية للامارات لاسيما في ضوء الظروف والاخطار الاقليمية التي تحيط بالمنطقة .

وقالت / اش ا/ ان مصدرا مسؤولا بدولة الامارات اشار الى ان استقبال الامارات لقوات عسكرية من مصر والمغرب وسورية ياتي انطلاقا من وشائج اخوية واواصر قومية وما يجمعها من وحدة الصف والمصير المشترك واستنادا الى نصوص ميثاق جامعة الدول العربية وتنفيذا لقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في التاسع والعاشر من آب الماضي .

وقال المصدر .. ان دولة الامارات إذ تقدر هذا الموقف القومي الثابت الأصيل للاشقاء في هذا المنعطف الخطير الذي تجتازه الأمة العربية تدعو العلي القدير ان يجنب الاسة العربية المآسي والاخطار وان يعود الامن والاستقرار الى ربوع المنطقة .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



علمت «الاتحاد» ان الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء الفرنسي الذى سيعقد اليوم برئاسة الرئيس ميتران سيبحث عددا من الاجراءات السياسية والعسكرية المقترحة من قبل وزارتى الخارجية والدفاع الفرنسيتين ردا على قيام قوات الاحتلال العراقية باقتحام مقر السفير الفرنسي فى الكويت أمس. وذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان من بين هذه الاجراءات المقترح اتخاذها طرد عدد من الدبلوماسيين العراقيين فى باريس ودعوة مجلس الأمن للانعقاد لبحث فرض حظر جوى على العراق للحيلولة دون وصول اى طائرات قد تكون محملة بسلع غذائية اليه، والبحث فى تشكيل قوة عسكرية تحت علم الأمم المتحدة لحماية البعثات الدبلوماسية فى الكويت. كما تشمل الاجراءات المقترحة تدعيم الوجود العسكرى الفرنسي فى الخليج بما فى ذلك ارسال حاملة الطائرات الفرنسية الثانية «فوسن» وأسراب مقاتلة من سلاح الجو الفرنسي الى المنطقة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

بريطانيا وإيطاليا والمانيا تعزز وجودها العسكرى بالخليج

لندن ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت بريطانيا أمس انها قررت ارسال لواء مدرع يضم ١٢٠ دبابة من نوع تشالينجر بالاضافة الى ٦٠٠٠ جندى الى السعودية فى اكبر عملية بريطانية لنشر قوات وتحريك عتاد ثقيل منذ عشرات السنين .

وفى روما اعلنت الحكومة الايطالية انها سترسل سفنا وطائرات مقاتلة للخليج لتعزيز وجودها العسكرى فى المنطقة

وفى بون اعلن المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية ان حكومته زودت واشنطن بقائمة سفن تجارية يمكن استخدامها فى نقل القوات الأمريكية الى الخليج . وتضم القائمة عشرات من السفن .

وتأتى هذه الخطوات استجابة لنداء جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى لدول اوروبا الغربية بارسال المزيد من القوات البرية للسعودية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

تشينى يرفض تحديد الحجم النهائى للقوات الأمريكية المرسلة للخليج

واشنطن - الظهران - وكالات الانباء - اكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة سترسل المزيد من القوات والعتاد العسكرى إلى منطقة الخليج إلى ان يؤكد القادة العسكريون للرئيس الامريكى جورج بوش ان القوات الامريكية التى ارسلت إلى المنطقة قادرة على تنفيذ مهمتها بنجاح .

وقال تشينى فى مؤتمر صحفى عقده امس أنه لأسباب أمنية ولأسباب تتعلق بطبيعة العمليات الأمريكية فإن الحكومة الأمريكية لم تحدد بشكل قاطع حجم القوات التى تعتزم إرسالها إلى المنطقة مشيراً إلى ان التعليمات قد صدرت من الرئيس بوش للقادة العسكريين بتنفيذ عدة مهام فى مقدمتها نشر قوات أمريكية فى الخليج لردع أى عدوان عراقى جديد وللدفاع عن السعودية ودول المنطقة الأخرى .

وقال إن من بين المهام التى صدرت للقوات الأمريكية أيضاً العمل على تنفيذ العقوبات الدولية التى فرضها مجلس الأمن على العراق منذ إحتلاله للأراضى الكويتية ، وفى الوقت ذاته رفض تشينى تحديد المدة التى ستبقاها القوات الأمريكية فى منطقة الخليج ، وقد اشار تشينى إلى وجود صعوبات فنية تتعلق بعمليات النقل تحول دون سرعة نقل القوات الامريكية إلى منطقة الخليج .

ومن ناحية أخرى تحركت قوة برمائية قوامها ٢٥٠٠ جندى من الوحدة الأمريكية الـ ١٣ إلى منطقة الخليج من منطقة تمركزها الاساسية فى أوكيناوا بالمحيط الهادى ، وتقوم هذه الوحدة بتنفيذ المهام المتعلقة بانزال القوات فى هجمات برمائية ، ومما يذكر ان تسع سفن برمائية تحمل ١٥ الف جندى أمريكى تتمركز الآن فى خليج عمان فى طريقها إلى الخليج العربى ، وقد اكدت مصادر أمريكية أن عدد القوات الامريكية فى الخليج حالياً قد تجاوز بالفعل ١٤٠ الفاً .

وأوضح تشينى ان الأزمة الراهنة فى الخليج تؤكد ان الولايات المتحدة ستسعى الى دعم علاقاتها القوية القائمة مع الدول الصديقة لها فى الماضى ومع دول اخرى سوف تتعاون معها فى المستقبل واكد ان امريكا ستتعاون مع دول الشرق الاوسط لردع العدوان والدفاع عن حدودها واراضيها وبحيث لاتضطر فى المستقبل الى ارسال قواتها للقيام بهذه المهمة . وقال تشينى انه على الرغم من توافر احتمالات لتعاون امريكى سوفيتى فى الخليج الا ان هذا لايعنى حدوث توافق تام فى المصالح .

فى الوقت ذاته اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش ابلغ الكونجرس بطلب اعتماد مبلغ قدره ١٫٨٨٥ مليار دولار بصفة عاجلة لتغطية الانفاق العسكرى بعد ارسال قوات للمنطقة وللمساهمة من جانب الولايات المتحدة فى النفقات التى ستتحملها مجموعة من الدول لتغطية العملية وذكرت مصادر امريكية ان الحكومة طلبت ايضا تحويل مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من بنود وزارة الدفاع لم تستخدم وتوظيفها فى عملية درع الصحراء .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

□ مباحثات الأسد وبيكر فى دمشق :

سوريا تتعهد بارسال قوات اضافية للسعودية وأمريكا تعتزم سحب قواتها فور انتهاء الأزمة

دمشق ـ وكالات الانباء ـ اجتمع الرئيس السورى حافظ الاسد امس مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى لاجراء مباحثات تتناول تنسيق الجهود بين دمشق وواشنطن للضغط على العراق لسحب قواته من الكويت .

وحضر المباحثات التى استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة فاروق الشرع وزير الخارجية السورى والسفير الأمريكى لدى سوريا ، وكان الشرع وبيكر قد عقدا اجتماعاً قبيل لقاء الأسد وبيكر امس تم خلاله استعراض اخر تطوات الموقف والاجراءات الرامية لايجاد حل لأزمة الخليج .

وقد اعلن بيكر فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع الشرع قبيل سفره ، ان هناك خلافات بين البلدين حول « مسالة الارهاب » الا انه اكد ان هذه الخلافات تعوق تعاون البلدين لحل ازمة الخليج .

وذكر بيكر ان وشنطن ودمشق تتفقان على ادانة الغزو العراقى . وقال ان سوريا وعدت بزيادة حجم قواتها فى منطقة الخليج بما فى ذلك ارسال قوات جديدة للسعودية اذا طلبت ذلك .

وقال بيكر ان بلاده ، تعتزم سحب قواتها البرية من السعودية بعد انتهاء الازمة غير انه اكد حاجة الشرق الاوسط لترتيبات امنية على المدى البعيد تشمل اسرائيل

واضاف بيكر ان مباحثاته مع الرئيس الاسد تناولت العقوبات الدولية ضد العراق وسبل تنفيذها .

وقد اعرب فـاروق الشرع ، فى المؤتمر ، ارتياحه لزيارة بيكر ونتائج المباحثات التى وصفها بانها ايجابية

واكد دبلوماسى غربى ان الولايات المتحدة قد تقدم لسوريا بعض التعويضات عن جهودها فى الخليج وانه من المتوقع ان تتلقى دمشق مساعدات مالية من الدول العربية الغنية فى مقابل ارسالها قوات الى الخليج .



«الحياة» في جولة جديدة على المواقع المتقدمة على الحدود السعودية

قوات الصاعقة المصرية تتوقع التحاماً والمغربية تنتشر حول منشآت حيوية

□ الظهران – من محمد الاشهب:

■ في موقع غير بعيد عن مركز القوات السعودية المرابطة على الجبهة الشمالية الشرقية عند الحدود مع الكويت في منطقة الرقعي، انتشرت القوات المصرية في ما يعرف بالموقع الثاني لدى القيادة العسكرية. واستمرت الباصات التي كانت تنقل اعداداً من الصحافيين العرب والاجانب تقطع الطريق وسط رمال الصحراء اكثر من ٣٠ دقيقة من دون ظهور اي اثر للسكان المدنيين او للحياة العادية، مما يحمل على الاعتقاد انه ربما تم ترحيل سكان هذه المنطقة الى مواقع بعيدة لعدم تعريض حياتهم للخطر. وكانت هذه الجولة اول مؤشر يوضح تأثر المنطقة بمضاعفات الاستعداد للمواجهة على عكس الجبهات الاخرى التي تبدو الحياة فيها عادية جداً.

واللافت ان القوات المصرية في المنطقة والتي رفض قائدها اعلان عددها الكامل، بدت من بعيد اكثر حرصاً على التنظيم، حتى ان بعض الجنود الذين كانوا يقفون عند كثبان الحراسة اصروا على مرافقة الباصات التي كانت تحمل الوفد الاعلامي في ما يشبه الدخول الى مركز عسكري يحظر الاقتراب منه. وعلق جندي مصري على ذلك قائلاً: «اننا هنا في مهمة قومية تتطلب مزيداً من اليقظة». ولوحظ ان العلم المصري كان يرفرف على مركز القيادة بينما اصطف الجنود والضباط بعيداً من دون الاكتراث بفضول الصحافيين، إلا ما كان من التقاط صور تذكارية.

هذه الصورة من الانضباط شرحها العقيد عبدالرحيم السيد في لقائه مع الصحافيين، اذ اصر على تحديد مهمة القوات المصرية في «التنسيق الكامل مع القيادة السعودية حسب ما يتطلبه الموقف». واعتبر البعد السياسي للمسألة من اختصاص القيادات. لكنه قال: «الجنود المصريون في السعودية يعتبرون انفسهم في مصر، من حيث القضية التي يدافعون عنها، ومن حيث الارض وطبيعة الجو، ومن حيث العلاقات الممتازة بين القوات المسلحة في مصر وشقيقتها في السعودية». واضاف: «نحن جاهزون لتنفيذ أية مهمات نكلف بها من القيادة السعودية، فأنا عسكري ملتزم تنفيذ اوامر القيادة التي اتبع لها». وفيما رفض المسؤول العسكري المصري التعليق على اي جانب سياسي للأزمة اوضح ان هذا «ليس من اختصاصي، ومهمتي اعداد وحدتي للقتال وتدعيم قدرات القوات المسلحة السعودية». واكد ان كل القوات المصرية الموجودة في المنطقة العسكرية في حفر الباطن تضم جيشاً نظامياً، وهو الموقف الذي عبر عنه ايضاً قائد عسكري سعودي بقوله: «ان كل القوات السعودية قوات نظامية».

ويعتقد ان وجود القوات المصرية والسعودية وربما بعض الوحدات الكويتية في منطقة حفر الباطن، في مواقع متقدمة ذات حيز جغرافي مسطح يسهل تنقل العربات والمدرعات بسرعة، يستجيب للتوقعات عن نوعية المعركة اذا وقعت. ولوحظ انه على عكس منطقة الخفجي في الحدود الشرقية لم تتمكن الوفود الاعلامية من معاينة وجود قوات اجنبية في المنطقة. ولوحظ ايضاً ان افراد القوات المصرية ارتدوا زي الكوماندوس واطلقوا على انفسهم اسم الصاعقة. وصرح لنا احدهم: «كل المعدات العسكرية التي في حوزة القوات المصرية احضرتها من بلدها، فيما في ذلك الاقنعة الواقية من الاسلحة الكيماوية والتي كتبت عليها عبارات باللغة العربية».

وكانت اسلحة بعض الجنود توحي بأنهم يتوقعون الاشتباك والالتحام البشري اذا نشبت معركة.

وفيما كان الوفد الاعلامي يزور المنطقة حرص بعض افراد القوات المصرية على القيام بحركات مثل تدخل الكوماندوس للدلالة على المعنويات المرتفعة لدى الجنود. لكننا لم نتمكن من الاطلاع على انواع اسلحتهم، او زيارة مواقعهم المتقدمة التي اصبحت اسراراً عسكرية. ولم يتمكن احد من زيارة مواقع القوات السورية وجانب من القوات الكويتية التي لم تكن بعيدة كثيراً عن المنطقة، على رغم ان ذلك كان مقرراً.

في طريق العودة الى مطار القيصومة شوهدت افواج من المتطوعين السعوديين تتجمع في ملاعب لكرة القدم وساحات عامة للقيام بتدريبات عسكرية يشرف عليها ضباط سعوديون، في حين كانت اللافتات التي تدعو الى التطوع معلقة على واجهات بعض الاماكن العامة والمساكن، والى جانبها محلات تجارية تحمل اسماء «الفاو» و«البغدادية» و«القادسية»، مما يعني ان الشعور بتزايد حدة ازمة الخليج لم يصل حد كراهية رموز التاريخ العراقي، وان كان رجل الشارع السعودي ينحي باللائمة على النظام العراقي ويستثني الشعب الذي يصفه بـ «الشقيق والاخ العزيز».

على بعد نحو ٦٠٠ كلم من منطقة حفر الباطن كان علينا ان نتحول شرقاً في اتجاه الخفجي للوصول الى اماكن تجمع القوات المغربي. وعودة الى مدينة الظهران ومنها الى مدينة السالفية على بعد اكثر من ٢٠٠ كلم في الشمال الشرقي للظهران.

كل شيء على الطريق الرئيسية بين الظهران والخفجي يوحي ان الاستعداد للمواجهة

العسكرية لا تحد منه الانباء المتداولة ذات الطابع السياسي. فجنود المشاة الاميركيون يعبرون في مواكب عسكرية بين الساعة والاخرى، وعلى جانبي الطريق تنتشر تجمعات عسكرية في خيم متفرقة، في حين غطت الاسلحة والمعدات من مدرعات ودبابات وصواريخ شباك ذات الوان مشابهة للون رمال الصحراء، مما يحول دون رؤيتها من بعيد، اذ تبدو كأنها خيم نصبت في العراء، وتنتشر حولها مجموعات من الجمال.

ولدى التقدم نحو نقطة الخفجي تتضاءل مظاهر النشاط السكاني المدني لتبرز بقوة مظاهر استعدادات عسكرية خصوصاً المنشآت الحيوية التي ترابط حولها قوات لحمايتها من أي هجوم محتمل. وصرح لنا أحد العسكريين هناك انه تم ترحيل السكان المدنيين على دفعات في الايام الاخيرة تحسباً لاي خطر لكنه لم يؤكد او ينفي ان كانت السلطات السعودية زودت السكان وسائل للدفاع عن انفسهم في حال نشوب مواجهة. لكن وسائل الوقاية من الاسلحة الكيماوية وزعت على الجنود المرابطين هناك.

وعلى بعد بضعة كيلومترات من المنطقة الشرقية المواجهة للحدود مع الكويت اخذت القوات المغربية موقعاً جديداً يحيط بمنشآت حيوية واستراتيجية. لكن عدداً من السيارات المدنية كان يجول غير بعيد عن مراكز تجمع هذه القوات. ولوحظ ان القوات المغربية التي يعتقد انها كانت ترابط في مواقع متقدمة في الصحراء المغربية قبل توجهها الى السعودية، احتفظت بالطابع المغربي لحياتها العادية وتحركاتها العسكرية. مثل نصب الخيم المغربية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

أضخم صفقة سلاح فى تاريخ العلاقات الأمريكية السعودية

بوش وافق على تزويد السعودية بأسلحة قيمتها ٢٠ مليار دولار

واشنطن ـ مها عبدالفتاح ووكالات الانباء :

قرر الرئيس الامريكى جورج بوش تزويد السعودية باضخم صفقة سلاح فى تاريخ البلدين لتدعيم دفاعاتها فى مواجهة الخطر العسكرى العراقى . تبلغ قيمة الصفقة حوالى ٢٠ مليار دولار وتشمل طائرات مقاتلة ودبابات وصواريخ واسلحة ومعدات اخرى .

وصرح مسئولون بوزارتى الخارجية والدفاع بان الرئيس بوش وافق على طلب السعودية فى هذا الشأن ويستعد لاخطار الكونجرس بعزم الادارة الامريكية على بيع الصفقة بمجرد الانتهاء من وضع التفاصيل الدقيقة وهو مايجرى حاليا بين خبراء الوزارتين والمسئولين السعوديين .

وأشار المسئولون الى محاولة الادارة الاسراع بخطوات اتمام الصفقة واقناع الكونجرس بالموافقة عليها للاستفادة من مناخ الاجماع والتأييد القوى لسياسة بوش ازاء أزمة الخليج .

وتولى الامير بندر بن سلطان السفير السعودى لدى واشنطن تقديم اشعار مسبق بالصفقة الى الكونجرس وذلك اثناء جلسة خاصة استغرقت ساعتين للجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب . وحدد بندر قائمة الاسلحة المطلوبة فيما يلى :

٢٤ مقاتلة من طراز « اف ـ ١٥ » بالاضافة الى عدد مماثل من هذه الطائرات كان قد تم الموافقة عليها فى اوائل الشهر الحالى .

٣٨٥ دبابة حديثة من طراز « ام ـ ١ »

٤٠٠ عربة قتال مصفحة

٤٨ طائرة هيليكوبتر هجومية

مابين ٢٠ الى ٢٨ صاروخ اعتراض من طراز « باتريوت » المضاد للصواريخ . ويتكلف الصاروخ الواحد بمنصة اطلاقه ١٠٠ مليون دولار .

٢٠٠ صاروخ « ستينسنجر » المضاد للطائرات .

صواريخ جو/ارض من طراز « سايد ويندر »

١٥ الف قذيفة من النوع القادر على اختراق دروع الدبابات .

معدات نقل تشمل آلاف الشاحنات الكبيرة وسيارات الجيب الصغيرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

تشينى: القوة الأمريكية بالخليج تبلغ ذروتها قريباً

القوات الدولية مستعدة للرد على أى استفزاز عراقى

أعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى أن عملية بناء القوة العسكرية الامريكية فى منطقة الخليج قد تبلغ ذروتها فى القريب العاجل ..

قال شينى فى مؤتمر صحفى عقده فى ولاية كاليفورنيا أنه سوف يتم إرسال وحدات مدرعة إلى منطقة الخليج ..

وأكد أنه فى حالة تعرض القوات الامريكية والدولية لاى استفزاز فبإمكانها الرد على ذلك بكل حزم .

وقال أنه يجب على الرئيس العراقى صدام حسين أن يدرك أنه فى مثل هذه الحالة لن يكون بإمكانه اللجوء إلى أى مكان داخل العراق .

من جهة أخرى أعلن برايان مولرونى رئيس وزراء كندا الليلة الماضية أن بلاده ستزيد وجودها العسكرى فى الخليج بإرسال سرب من طائرات (سى اف ١٨) و٤٥٠ جندياً إضافياً .

وستقوم الطائرات المقاتلة الموجودة حالياً فى قاعدة القوات المسلحة الكندية فى لاهر بألمانيا الغربية بتوفير الغطاء الجوى لثلاث سفن حربية كندية تعبر قناة السويس غداً للانضمام إلى القوة المتعددة الجنسيات فى الخليج .

وأعلنت بريطانيا أنها سترسل أكثر من ستة آلاف جندى إلى السعودية بالاضافة إلى ١٢٠ دبابة من طراز كالينجر وغيرها من العربات المدرعة ومدفعية وبطاريات الصواريخ .. كما سيتم إرسال سرب آخر من طائرات تورنا والقاذفة المقاتلة .

قوة إيطالية

وفى روما قرر فيرجينيور وجنوحن وزير الدفاع الايطالى إرسال وحدة بحرية أخرى وثمانى طائرات مقاتلة من طراز تورنادو إلى منطقة الخليج للانضمام إلى السفن الايطالية الثلاث المتواجدة هناك .

وذكر بيان أصدرته وزارة الدفاع الايطالية أن هذا القرار تم إتخاذه عقب مشاورات مع جوليو أندريوتى رئيس الوزراء ووزير خارجيته جيانى دى ميكيليس .

خليفة .. وباول

وقد استقبل الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى امير دولة قطر امس القائد العام للقوات الامريكية فى الخليج الذى يزور الدوحه حاليا .

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن المقابلة تناولت تطورات الأوضاع فى منطقة الخليج بالاضافة الى سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

٢٧٣ ألف جندى أمريكى فى السعودية فى نهاية أكتوبر المقبل

واشنطن : عبرت تسع سفن حربية قناة السويس فى طريقها للانضمام الى القوى المتعددة الجنسيات فى الخليج واعلنت الدوائر الامريكية المسئولة بان حجم القوات الامريكية فى المنطقة زاد الى ١٧٣ الف جندى حاليا ومن المتوقع ان يرتفع فى منتصف اكتوبر الى ٢٧٠ الف جندى وهو تقدير يزيد عما اعلنته وزارة الدفاع الامريكيه واكد رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الامريكى ـ ليس اسبن ـ ان القوة الامريكية العسكرية الموجودة فى المملكة العربية السعودية ليست كافية حتى الان لمواجهة عملية غزو قد يحاول صدام حسين القيام به ضد الاراضى السعودية . واعلن رئيس لجنة الشئون العسكرية الامريكية ايضا بان القوات الامريكية تبدو فى حالة ممتازة .. وان القوات السعودية تتخذ مواقع امامية متقدمة على القوات الامريكية .. وان الجنود السعوديين اشداء واكفاء وهم تواقون لخوض القتال وتدمير صدام حسين .

■■■



المصدر : الســـياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ســبتمبر ١٩٩٠

ماذا وراء التدريبات العسكرية الأمريكية فى الخليج ؟

كتبت هدى خيرى :

اعلن منفريد فورنو سكرتير عام حلف شمال الاطلنطى (الناتو) بعد انتهاء اجتماع وزراء خارجية الحلف فى بروكسل ، ان دول الحلف يمكنها ان تفعل المزيد فيما يتعلق بازمة الخليج ، والامر يتوقف الان عما تسفر عنه العقوبات المفروضة على العراق ، واشار الى انه اذا لم تنجح هذه الخطوات ، فان الحلف يؤيد توجه قمة الاطلنطى نحو امكان اتخاذ مزيد من الخطوات

وقد اعربت الدول الاعضاء فى الحلف عن استعدادها لتقديم مزيد من الدعم للولايات المتحدة فى ازمة الخليج الا انها لم تبدا لارسال قوات لها الى المنطقة

وفى تطور اخر افادت مصادر حلف شمال الاطلنطى بانه ستجرى مناورات مشتركة فى الفترة من ٢٨ سبتمبر الحالى وحتى ١٣ اكتوبر القادم ، فى البحر المتوسط لاظهار تضامن الحلف ومصداقيته وستشارك فى هذه المناورات ثمان دول وتتضمن تدريبات بحرية وبرية وجوية فى الخليج وتدريبات جوية وبحرية بوسط وشرق البحر المتوسط وعمليات برية فى شمال ايطاليا وتركيا

وجدير بالذكر ان تدريبات اخرى لحلف شمال الاطلنطى قد بدأت فى البحر المتوسطوستستمرستة اسابيع وتتضمن تدريبات جوية وبحرية وتحمل اسم قوة الردع ٢ / ٩٠

وكان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة قد اعلن امام اجتماع وزراء خارجية الناتو ان السعودية والامارات والكويت ستوفر اثنى عشر مليار دولار حتى نهاية هذا العام يخصص نصفها لدعم القوات الاوربية والنصف الاخر لمساندة الدول المتضررة من الازمة وهى مصر وسوريا والاردن وتركيا . وقال بيكر اننا نرحب بارسال اى قوات اضافية من جانب دول الحلف حتى ولو كان عددها رمزيا

ومن ناحية اخرى اعرب هانس ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية عن استعداد بون لتوفير مزيد من وسائل النقل للقوات الامريكية والاشتراك فى مناورات عسكرية واكد جينشر ان الحكومة تعتزم ادخال تعديل على الدستور لاتاحة الفرصة امام مشاركة القوات الالمانية فى مهمات حفظ السلام تحت رعاية الامم المتحدة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطون تؤكد قرب استكمال الحشد العسكرى فى الخليج

كندا ترسل سربا من المقاتلات و٤٥٠ جنديا لتدعيم قواتها فى المنطقة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اكد امس ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة تقترب من استكمال عملية الحشد العسكرى فى الخليج . وقال تشينى ان الادارة الامريكية تنتظر قرار القادة العسكريين الامريكيين فى الخليج بوصول الامدادات الكافية من الجنود والعتاد لمواجهة الغزو العراقى للكويت .

واضاف تشينى ان الولايات المتحدة ستتحول إلى وضع التدعيم فور وصول القوات الكافية فى الخليج . إلا ان وزير الدفاع الامريكى رفض الاشارة الى ماهية التصرف الذى قد يقدم عليه الرئيس العراقى صدام حسين وتعتبره واشنطون وحلفاؤها يثير ردا عسكريا .

وفى اوتاوا، اعلنت كندا انها سترسل سربا من المقاتلات «سى . إف . ١٨» و٤٥٠ من العسكريين لتدعيم القوة المتعددة الجنسيات المحتشدة فى الخليج .

وقال بريان ملرونى رئيس الوزراء الكندى ان ١٨ طائرة متمركزة فى المانيا الغربية ستوفر غطاء جويا لسفينتين حربيتين وسفينة امداد كندية ارسلت فى وقت سابق للخليج . واضاف ملرونى ان المهمة التى كلفت بها القوات الكندية هى التعاون مع الدول الاخرى لردع اى عدوان عراقى وضمان تطبيق العقوبات المفروضة ضد العراق . ياتى اعلان رئيس الوزراء الكندى بعد ساعات من اقتحام القوات العراقية لعدة مقار دبلوماسية فى الكويت من بينها مقر السفير الكندى .

وفى واشنطون اعرب الرئيس الامريكى «جورج بوش» عن شكره لرئيسة الوزراء البريطانية «مارجريت تاتشر» على تعزيز الوجود العسكرى البريطانى فى منطقة الخليج . وكان «توم كينج» وزير الدفاع البريطانى قد اعلن ان بريطانيا سترسل الى السعودية لواء المشاة المدرع السابع المتمركز فى المانيا الغربية والذى يضم اكثر من ٦ الاف رجل تؤازرهم ١٢٠ دبابة فضلا عن سرب اضافى من الطائرات يضم ١٢ مقاتلة من طراز «تورنادو» و٦ مطاردات تورنادو للدفاع الجوى .

وفى الوقت الذى استمر فيه تدفق الحشود العسكرية على الخليج، حذرت مصادر عسكرية من غياب حل حاسم لازمة الخليج، بسبب زيادة تعقيداتها ومضاعفاتها . كما حذرت المصادر من ان يستغرق حل ازمة الخليج وقتا اطول مما كان مقررا له . وقالت المصادر ان الحل العسكرى السريع للازمة بواسطة ضربة جوية ساحقة، قد تراجع الآن الى حد كبير . اوضحت المصادر ان الاعتماد على العقوبات الاقتصادية التى طرحها مجلس الامن يحتاج الى وقت طويل، إلا ان الحكومة الامريكية اكدت ان هذه العقوبات ستحدث اثارها خلال فترة قصيرة لا تتجاوز سبعة او ثمانية اسابيع . واوضح مسئول عسكرى امريكى ان الولايات المتحدة تفضل فى المرحلة الراهنة الانتظار حتى ترغم العقوبات، النظام العراقى على سحب قواته من الكويت

وفى بروكسل فشلت لجنة تابعة لحلف شمال الاطلنطى فى التوصل الى اتفاق حول ما اذا كان يمكن للحلف ان يقوم بعمليات خارج المنطقة التى تقع داخل اطار مسئولياته فى اوروبا .

مسئول بحلف الاطلنطى يدعو الدول الأعضاء لارسال قوات إضافية للخليج

مدريد ـ ر ـ دعا الجنرال فيجلبك ايدى رئيس اللجنة العسكرية لحلف الاطلنطى امس الدول الاعضاء فى الحلف ، الى ارسال المزيد من القوات لمساندة القوات المتعددة الجنسيات فى الخليج .

وقال ايدى فى مؤتمر صحفى عقب اجتماع اللجنة فى العاصمة الاسبانية مدريد امس ان حلف الاطلنطى يجب ان يكون مستعدا لمواجهة طويلة المدى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشينى : اقتراب البناء العسكرى من ذروته

واشنطون ـ من حمدى فؤاد :

اعلن الرئيس الامريكى بوش ـ فى اتصال تليفونى مع ميتران ـ ان الولايات المتحدة على استعداد للقيام باى عمل تطلبه فرنسا ويقره مجلس الوزراء الفرنسى . وقال ان صدام سيعرف ـ اذا قررت امريكا القيام بعمل ضده ـ مدى خطورة النتائج المترتبة على ذلك .

كما ندد الرئيس الامريكى باقتحام مقار البعثات الدبلوماسية بالكويت وقال ان حدة التوتر قد ازدادت بالمنطقة الا انه مازال يامل فى تحاشى اندلاع الحرب . وجدد تاكيداته بان القوات الامريكية ستنسحب من المنطقة باسرع ما يمكن .

وقد حصل الرئيس الامريكى على تاكيدات من اكبر حلفائه بارسال مزيد من الدبابات والطائرات والسفن الحربية والاموال للمساهمة فى البناء العسكرى الامريكى بالخليج .

وطالب بوش الكونجرس بنحو مليارى دولار إضافية فى الميزانية الجديدة لمواجهة نفقات الخليج .

وفى سان فرانسيسكو اعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة تقترب من ذروة البناء العسكرى فى الخليج وقال ان مزيدا من القوات البرية المزودة بدبابات ثقيلة فى طريقها للمنطقة .

وقال تشينى فى مؤتمر صحفى خلال زيارته للقواعد العسكرية الامريكية انه فى حالة حدوث استفزاز من جانب العراق ، فان القوات الامريكية مستعدة للرد

وفى لندن ابلغت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الرئيس بوش ـ فى مكالمة تليفونية ـ انها سترسل ستة آلاف جندى و ١٢٠ دبابة من لواء « فئران الصحراء » .

وفى اوتاوه اعلن بريان مالرونى رئيس وزراء كندا ان بلاده سترسل سربا آخر من المقاتلات و ٣ قطع بحرية تنضم الى القوة متعددة الجنسيات الى جانب ٤٥٠ جنديا

واعلنت ايطاليا انها سترسل سفينة حربية رابعة و ٨ طائرات « تورنادو » ، بينما ابدت المانيا استعدادها لتقديم سفن شحن وطائرات تجارية للمشاركة فى المجهود الحربى .

وفى روما بحث جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية مع المجموعة الاوروبية امكانيات المشاركة الاقوى فى عملية « درع الصحراء » ، ثم توجه الى بون امس لبحث ازمة الخليج مع المسئولين الالمان الغربيين .

واجتمع بيكر فى بون بنظيره الالمانى الغربى هانز ديتريش جينشر ، واعلن عقب الاجتماع ان جينشر قدم عرضا كبيرا بمشاركة المانيا الغربية فى تمويل الوجود العسكرى الامريكى بالخليج

وكان متحدث ايطالى قد صرح بان بيكر ابلغ الحكومة الايطالية بانه يوافق على فكرة فرض عقوبات ضد اية دولة تساعد العراق على انتهاك الحظر المفروض

وفى القاهرة صرح مارك اسكنز وزير خارجية بلجيكا الذى من المقرر ان يستقبله الرئيس حسنى مبارك اليوم ، بان قرارات الرئيس الفرنسى حازمة وموزونة وانه مما يعطيها اهمية اكبر ان الرئيس ميتران هو الذى اعلنها بنفسه واضاف ان موقف فرنسا مهم بالنسبة للمجموعة الاوروبية وان انتهاك العراق للحصانة الدبلوماسية للسفارة غير مقبول ولايمكن التعايش معه .

واضاف الوزير البلجيكى ان بلاده ستدرس اتخاذ اجراءات مماثلة لما اتخذته فرنسا وانها ستطالب باحكام الحصار على العراق بحيث يصبح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

في سيناريو جديد للحرب في الخليج

قصف جوي لغربي العراق من البحر الأحمر ودعم الهجوم البحري من جهة الخليج

قائد عسكري أمريكي: نسبة الحرب ٥٠ ٪ وشولتز يدعو الى تدمير القوة العراقية

على متن حاملة الطائرات جون كيندي ـ لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: عبرت قناة السويس أمس ثلاث حاملات طائرات أمريكية في اتجاه الخليج والبحر المتوسط وذلك في اطار استكمال القوات البحرية الأمريكية لمجموعة الحاملات المطلوبة لتنفيذ الضربة الجوية ضد العراق في حال نشوب الحرب.

ومع ورود انباء عن استعدادات عراقية في مجال الدفاع المدني، ذكرت مصادر بريطانية ان حكومة جون ميجور بصدد استصدار تشريعات لاستدعاء الفي جندي احتياطي في مجال الخدمات الطبية للذهاب الى الخليج.

في غضون ذلك دعا وزير الخارجية الأمريكي السابق جورج شولتز الى القضاء على قوة العراق العسكرية والذي ذكرت انباء صحفية بريطانية انه قادر على صنع قنبلة نووية في خلال عام او عامين.

وعلى متن حاملة الطائرات الأمريكية جون كيندي صرح الأدميرال ريكي ميكسون، قائد القوة البحرية الأمريكية في البحر الاحمر ان الطائرات المقاتلة الأمريكية المنطلقة من حاملات الطائرات في البحر الأحمر والخليج ستقصف أهدافا عراقية في حال اندلاع الحرب.

وقال ميكسون ان الطائرات التي ستنطلق من البحر الأحمر ستقصف غربي العراق، بينما تقوم تلك المنطلقة من الخليج بدعم الهجوم البري للقوات المتعددة الجنسيات ضد القوات العراقية في الكويت.

وأضاف القائد الأمريكي الذي كان يتحدث للصحفيين امس «ان المهمة الأولى هي التوغل الى داخل العراق وضرب الأهداف المحددة، مشيرا الى ان الجانبين (في الخليج والبحر الأحمر) مستعدان للقيام بهذه المهمة.

واكد نيكسون «ان هذه الأهداف معروفة لدينا ومحددة ونعرف متى واين نضرب عندما تصدر الينا الاوامر بذلك»، واعلن ان ثلاث حاملات طائرات ستكون مرابطة في البحر الاحمر بينما ترابط ثلاث آخر في الخليج. وقال ان اربع من هذه الحاملات ستكون في «حالة قتال» بينما تظل الاثنتان الاخريان في «حالة احتياط».

وتحمل كل حاملة طائرات سبعين طائرة الأمر الذي سيمكن ٢٨٠ طائرة على الأقل من الاشتراك في العمليات.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى ان صدام سينسحب في الخامس عشر من يناير وهو الموعد المحدد من قبل مجلس الأمن، اجاب القائد الأمريكي «انا لا اراهن على ذلك».. لكنه اضاف ان «دلائل السلام والحرب تتوازن بنسبة خمسين بالمائة لكل كفة إن لم تكن اسوا من ذلك».

وقال «كل ما نراه هو ان صدام حسين ينقل قواته الى الكويت وينشرها بطريقة تشير الى انه يستعد للحرب».

واعلن قائد البحرية الأمريكية في البحر الأحمر انه لاتوجد لدى الولايات المتحدة خطط لاغلاق خليج العقبة في حال اندلاع الحرب إلا انه المح الى «انه في حال نشوب الحرب فمن الطبيعي ان السفن التجارية ستتوقف عن العمل».

في لندن ذكرت مصادر بريطانية ان حكومة جون ميجور بصدد استصدار تشريعات لاستدعاء حوالي الفين من جنود الاحتياط في الخدمات الطبية للالتحاق بالقوات البريطانية الموجودة في الخليج.

وفي واشنطن دعا وزير الخارجية الأمريكي السابق جورج شولتز الولايات المتحدة وحلفاءها الى القضاء على قوة الرئيس العراقي صدام حسين العسكرية حتى لو سحب قواته من الكويت. وقال شولتز في حديث لشبكة تليفزيون «كيبل نيوز» الأمريكية امس الأول «حان الآن وقت ايقافه».



طائرات نقل الجنود مأزق أمريكا في الخليج!

كتب عصام زكريا :

كان من الممكن ان تتحول مهمة الجيش الامريكي في صحراء السعودية إلى كارثة عسكرية لان القوات الأولى التى وصلت المنطقة كانت سيئة الإعداد يفوقها بمراحل جيش العراق المدرع بالدبابات في الكويت المحتلة ، وكما اكدت « التايم » الامريكية فإن الجنود الذين ابلغوا بتوقع الذهاب مباشرة إلى المعركة لم يكن بحوزتهم شيء فعال ضد الدبابات اكثر من صواريخ « دراجون » الضعيفة وقذائف « تو » خطرة الاستعمال .

وعلى حد قول احد المسئولين في الجيش الامريكي « لو ضرب صدام خلال الايام الأولى لاقام مذبحة لقواتنا » ..

بعد ذلك تدفق اكثر من ٤٠ الف جندى امريكي وحوالى مليون طن معدات عسكرية إلى المنطقة ، ومع ذلك يؤكد المسئولون ان الولايات المتحدة تحتاج إلى شهر او شهرين اخرين من الإعداد السريع للوصول إلى قدرة دفاعية كافية .

ولحسن الحظ ان المعركة الوحيدة التى نشبت في الخليج كانت معركة نقل الجنود من الولايات المتحدة .. حتى شواطىء الخليج ... وقد كانت معركة صعبة بالفعل .. فرغم ان الولايات المتحدة انفقت حوالى ٢,٥ تريليون دولار على الدفاع خلال السنوات العشر الماضية إلا انها تعانى من نقص في طائرات النقل والسفن التى تستطيع نقل جيشها المسلح للمناطق الملتهبة عبر الكرة الارضية . فطائرات النقل الامريكية إما بين متقدمة في العمر توقفت خطوط إنتاجها منذ زمن طويل او بين تجارب لاتزال في التطوير ولذلك فمعظم القوات الامريكية و٢٥٪ من الاحتياطى المتجه إلى السعودية تم نقله على الطائرات العملاقة المؤجرة من خطوط الطيران التجارية .

اما المعدات الثقيلة - مثل مئات الدبابات وطائرات الهليكوبتر - التى ينبغى نقلها عبر البحر فإن البحرية الامريكية لا تملك إلا ٨ سفن من طراز « س . ل - ٧ » السريعة المصممة لمثل هذه الاغراض تحطمت اثنتان منها وواحدة - يجرى سحبها حالياً عبر المحيط الاطلنطى . وفي سبيل التغلب على هذا المازق طلبت البحرية ٤١ سفينة من اسطول نقلها المخزون لم يخرج منه إلا ٢٥ سفينة ، كما قامت البحرية بتاجير ١٥ سفينة نقل امريكية واجنبية لتنشيط عملية النقل .

وقد احيا هذا الوضع السيىء الجدل الدائر في الولايات المتحدة حول تخفيض - او الإبقاء على - ميزانية الدفاع التى تصل ٣٠٧ بلايين دولار وبعض البلايين . واعطى الغزو الصدامى فرصة كبرى للمنادين بضرورة سعى امريكا إلى كل نظام حربى عالى التكنيك يمكنها الحصول عليه سواء بقى او زال الخطر السوفيتي ..

ويبدو ان إعادة النظر ستطرح حول الصراع الممكن مع الدول التى تقل تسليحاً بعض الشيء عن الولايات المتحدة كالعراق التى تملك رابع اكبر جيش في العالم ونظاماً ضخماً من الدبابات السوفيتية والطائرات والقذائف الحديثة والمدفعية والتى لم توضع في حسبان البنتاجون - وزارة الدفاع الامريكية - من قبل .

ورغم ان الولايات المتحدة مسلحة جيداً بالفعل وجيشها يضم ٢,١ مليون جندى وجندية مدربين تدريباً عالياً وبحرية تملك ٥٤٩ سفينة وسلاحاً جوياً يملك ٢,٦٠٠ طائرة ، إلا ان هذه التكوينات العضلية الضخمة تصبح ذات فائدة ضئيلة إذا لم يكن بإمكانها الوصول سريعاً إلى مواقع الاحتياج إليها

والحقيقة الحرجة التى تكشفت ان البنتاجون لم يكن لديه الاستعداد الكافي للحرب حتى مع فرصة كافية للإعداد لها . مما يبدو انه يقلل من قدرتها على الوفاء بتعهدها لحلف الناتو بنقل ١٠ فرق جيوش إلى اوروبا خلال ١٠ ايام في حالة حدوث هجوم سوفيتي .

اما سبب النقص في السفن الناقلة فبسيط تماماً إذ ان القوات المسلحة لا تهتم بالإنفاق على برامج غير منتجة للاسلحة والتشجيع والترقيات تذهب فقط للضباط الذين يقودون السفن او الطائرات المحاربة ولا يهتم المخططون في البنتاجون إلا بالوصول إلى اقصى قدرة تكنولوجية واختراع الات ذات إمكانات سحرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

■ ابو طالب ووزير دفاع بلجيكا عقب جلسة المباحثات العسكرية :

القوات المصرية ستظل سندا لكل الحدود العربية

بلچيكا تقدر سياسة مبارك وتتعاون لنقل المصريين من الخليج

كتب ـ احمد فؤاد :

عقدت امس جلسة المباحثات العسكرية بين مصر وبلجيكا برياسة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى، وجوى كويم وزير دفاع بلجيكا . واكد الفريق اول ابو طالب ـ عقب المباحثات ـ ان القوات المصرية ستظل سندا لكل الحدود العربية ، كما اوضح وزير دفاع بلجيكا ان بلاده تشارك مصر احساسها لمنع الإعتداء العراقى واستكمال المسيرة للدفاع عن الحرية وحقوق الانسان.

واشاد الفريق ابو طالب بالتعاون بين الجانبين واعرب عن تقدير مصر لبلجيكا لمساعدتها فى نقل ٥٦٠٠ مواطن فى اطار معاونة الاصدقاء التى ساهمت حتى الآن فى نقل ٢٦٨ الف مصرى من العراق والكويت واكد ان الرئيس مبارك سبق ان اعلن انه سيتم ارسال قوات اضافية لمنطقة الخليج

واوضح ان التعاون مع دولة الامارات يشمل الكثير من المجالات سواء فى التدريب او التاهيل او من خلال المستشارين لذا يسعدنا وجود قوات مصرية بالامارات ونعتبر انهم فى بيتهم تماما ويعاونون فى دعم القدرات الدفاعية للامارات .

وصرح وزير الدفاع البلجيكي بان بلاده تقدر السياسة الشجاعة للرئيس مبارك والترابط العالمى الذى ظهر خلال ازمة الخليج . وقال ان زيارته لمصر تاتي لتعميق الصداقة بين البلدين

وحول الإعتداء على السفارات الغربية بالكويت قال: ان بلاده عندما تتحقق من هذه المعلومات ستتخذ الاجراء المناسب وابدى ـ فى ختام تصريحاته ـ سعادته تجاه مشاعر الشعب المصرى نحو بلاده حيث قدم له احد المصريين البسطاء الابرياء الذين وقعوا ضحايا للعدوان العراقى والذين رافقوه على متن الطائرة القادمة من عمان قصاصة من الورق مكتوب عليها « مصر تحب بلجيكا » وهى عبارة على الرغم من بساطتها الا انها تحمل معانى كبيرة .

واضاف : وانا اقول بالتالى : « وبلجيكا تحب مصر » .

٥٠ ألف مقاتل عربى فى السعودية بنهاية الشهر الحالى

بيروت ـ وكالات الانباء ـ توقعت مصادر صحفية ان يصل عدد القوات العربية فى الخليج الى اكثر من ٥٠ الف جندى قبل نهاية الشهر الحالى وان السعودية تجرى اتصالات مع مصر وسوريا والمغرب لتنسيق ارسال قوات اضافية من الدول الثلاث .

واضافت المصادر ان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ابلغ قادة الدول الثلاث ان القوات الامريكية لن تغادر مواقعها فى السعودية الا بعد التأكد من تنفيذ العراق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ .

وكشفت المصادر النقاب عن ان الرئيس بوش رفض خلال قمة هلسنكى فكرة الانسحاب المتزامن ، بعد رفض العراق تقديم ضمانات لموسكو خلال مباحثات طارق عزيز مع الزعيم السوفيتى جورباتشوف قبل القمة بشأن الانسحاب من الكويت .

ومن ناحية اخرى كشفت مصادر صحفية النقاب عن ان الرئيس صدام حسين أبدى استعداده لسحب قواته من الكويت بعد حصوله على تعهد بعدم شن حرب على العراق ، وقالت صحيفة الانوار اللبنانية ان صدام بعث برسالة للرئيس التونسى زين العابدين بن على تحمل هذا الاقتراح لنقله الى معارضيه .

واضافت الصحيفة ان رسالة صدام حسين تتضمن بنودا اخرى تتعلق بعودة الشرعية الى الكويت والتفاوض على مسألتى الحدود والنفط ، لكن الرسالة لم تحدد بشكل حاسم الاولوية فى تنفيذ البنود التى تضمنها الزعم العراقى . ولكن الصحيفة نقلت عن مسئول كويتى لم تحدد اسمه ان الكويت تريد الانسحاب العراقى الفورى وأن يدفع العراق تعويضات عن كل الاضرار التى الحقها الاحتلال بالكويت وعودة الشرعية للبلاد ثم تأتى بعد ذلك مرحلة التفاوض حول القضايا المتنازع عليها بين الجانبين .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ سـبتمبر ١٩٩٠

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦٠٠ جندى سنغالى في طريقهم إلى السعودية

داكار - ى . ب - اعلنت السنغال امس انها سترسل فورا ١٦٠٠ جندى الى السعودية لتصبح اول دولة افريقية اسلامية غير عربية تشترك فى القوة المتعددة الجنسيات التى تواجه القوات العراقية فى الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

احصائية عن القوات المساندة والدعم المادي

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» و«نيويورك تايمز»:

في ما يلي قائمة احصائية بالدعم العسكري والمالي المقدم والموعود به للقوات الدولية المساندة في الخليج. والمعروف ان المساندة الدولية في المنطقة تتصدرها الولايات المتحدة التي ارسلت اكثر من ١٤٠ الف جندي وحوالي ٥٠٠ طائرة و٤٠ حاملة ومدمرة حربية بحرية. وفي الآونة الاخيرة اعلنت بريطانيا وفرنسا ومصر عن ارسال مزيد من القوات. والقائمة تفصل المساهمات غير الامريكية.

● **استراليا:** فرقاطتان بصواريخ موجهة وسفينة تموين.

● **بنجلاديش:** ٢٠٠٠ جندي في السعودية و٣٠٠٠ آخرين سيرسلون قريباً.

● **بلجيكا:** كاسحتا الغام وسفينة تموين.

● **بريطانيا:** قررت ارسال ٦٠٠٠ جندي و١٢٠ دبابة «تشالنجر» الى الخليج مؤخراً. وتضم هذه القوة اللواء المدرع السابع المسمى «فئران الصحراء»، وهو اللواء الذي قاتل رومل في حرب الصحراء الكبرى. ولبريطانيا سربان من القاذفات المقاتلة في المنطقة. وبارسال القوة الاخيرة يرتفع عدد الجنود البريطانيين الى ٩٠٠٠.

● **كندا:** مدمرتان وسفينة تموين في طريقها الى الخليج. ووعدت بارسال سرب من طائرات «سي اف ـ ١٨» المقاتلة و٤٥٠ جندياً.

● **الدنمارك:** قطعة بحرية يتوقع وصولها قريباً.

● **مصر:** ٥٠٠٠ جندي على الاقل في المملكة العربية السعودية و١٥ الفاً في الطريق مع دبابات وانظمة دفاع جوي.

● **فرنسا:** وعدت بارسال ٤٠٠٠ جندي آخرين ليرتفع العدد الى ١٣١٠٠ منهم ٤٠٠٠ في جيبوتي ولها ١٤ سفينة في الخليج والبحر الاحمر منها حاملة طائرات.

● **اليونان:** فرقاطة.

● **ايطاليا:** فرقاطتان وسفينة تموين في الخليج. وعدت بارسال سفينة حربية رابعة و٨ مقاتلات «تورنيدو».

● **المغرب:** حوالي ١٢٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية و٥٠٠٠ في الامارات العربية المتحدة.

● **هولندا:** فرقاطتان.

● **النرويج:** سفينة تموين عسكري تتوجه الى الخليج قريباً.

● **باكستان:** ٢٠٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية و٣٠٠٠ آخرين سيرسلون في الايام القليلة المقبلة.

● **الاتحاد السوفياتي:** سفينتان حربيتان في الخليج غير مخول لهما اعتراض السفن.

● **اسبانيا:** قطعتان بحريتان ومدمرة.

● **سورية:** ٤٠٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة. يقول الدبلوماسيون انها سترسل ٣٠٠٠ دبابة و١٠ الاف جندي آخرين.

● **تركيا:** ١٠٠ الف جندي قرب الحدود مع العراق، تساندهم قوة شبه عسكرية قوامها ٣٥ الف رجل.

* كثفت الولايات المتحدة جهودها في الآونة الاخيرة لاقناع دول غنية اخرى بالمساهمة في تحمل تكاليف الحشد الدولي. وبعد جولة لوزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الخزانة نيكولاس برادي على اكثر من ١٢ دولة، اصبحت احصائية الاموال الموعودة كما يلي:

● **دول الخليج:** حوالي ١٢ مليار دولار بنهاية العام منها ٥ مليارات من الحكومة الكويتية. نصف المبلغ مخصص لقوات الاسناد ونصفه لدول المنطقة المتضررة اقتصادياً من الازمة.

● **اليابان:** ٤ مليارات دولار نصفها لقوات الاسناد ونصفها لدول المنطقة المتضررة.

● **المجموعة الاوروبية:** مليار دولار لدول المنطقة المتضررة.

● **المانيا الغربية:** ١,٨٧ مليار دولار (غير مساهمتها في اموال المجموعة الاوروبية) اكثر من نصفها لقوات الاسناد ـ بما في ذلك وسائل نقل ومعدات لمواجهة الاسلحة الكيماوية ـ والباقي لدول المنطقة المتضررة.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة روما • رضا حماد

التواجد العسكرى الايطالى فى الخليج : مطلب الحكومة والمعارضة

• قمة عربية أوربية فى فينيسيا

أكدت قمة ملسنكى رغبة القوتين الاعظم فى ايجاد حل سلمى لأزمة الخليج وفتح قنوات الاتصال على جميع المستويات للبحث عن جميع السبل لانهاء الأزمة ، وليس هذا فقط موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، بل انه أيضا موقف ايطاليا التى ترأس الآن الدورة الحالية للمجموعة الأوربية .. ويتأكد ذلك فى الكلمة التى القاها اندريوتى رئيس الحكومة الايطالية الاربعاء الماضى امام البرلمان الأوربى واظهر دهشته للغزو العراقى للكويت .. فى اللحظة التى كان يجرى فى منطقة الشرق الأوسط محاولات سياسية ايجابية بهدف تخطى العقبات التى يمر بها الشرق الأوسط ابتداء من المشكلة الفلسطينية حتى الأزمة اللبنانية . ويتعجب اندريوتى من موقف صدام حسين الذى يدعى بانه قائد الأمة العربية وهو يحتل أرضا عربية .. الأمر الذى جعل الاهتمام بالمشكلة الفلسطينية يجىء فى المرتبة الثانية بل انه ادى الى خلق تكتلات جديدة فى المنطقة من شانها ان تجعل حل تلك المشاكل اكثر صعوبة وتعقيدا عما كانت عليه قبل الغزو العراقى للكويت ..

ومن هنا جاء عرض اندريوتى فى كلمته لصدام حسين والتى تحتوى فى طياتها على نداء وانذار فى وقت واحد .. وايضا يطالب فيها دكتاتور العراق بالتخلى عن ضم الكويت واطلاق سراح الرهائن الأوربيين وفك الحصار عن السفارات وقبول طريق المفاوضات ..

وأكد اندريوتى انه إذا ما تم ذلك فان اوربا ستقوم بدورها لمحاولة ضمان نجاح هذا الاتجاه لأنه يرى ان مشكلة الصراع مع العراق ليست نزاعا بين امريكا والعراق او بين العراق واوربا .. ولكن لأن العراق بالغزو انتهكت المبادىء الخاصة بالمجتمع الدولى .. وكان لابد ان يكون الرد على صدام حسين بالاجماع الدولى ..

وفى هذا الاطار رسم اندريوتى دورا اساسيا لأوربا للقيام بدور هام لضمان أمن المنطقة .. ودعا الى تقوية التقارب العربى الأوربى وفى هذا الشان سيعقد فى فينسيا يوم ٧ اكتوبر المقبل قمة عربية أوربية .. كما سيعقد فى روما فى نفس الشهر ايضا اجتماع طارىء للمجلس الأوربى لبحث تطور الأوضاع الأخيرة فى حرب الخليج .. وفى الاسبوع المقبل سيصدر فى نيويورك بيان مشترك ليس حول أزمة الخليج فقط بل حول مشكلة الشرق الأوسط باكملها ..

ومن هنا ياتى نداء اندريوتى الذى اصر فيه على ضرورة وضع نهاية حاسمة للمشاكل الجوهرية وايجاد حل لمشاكل منطقة الشرق الأوسط .. وبهذا الموقف الأوربى الذى حدده اندريوتى فى كلمته حاول فيها ان يمنح صدام حسين طريقا للخلاص

المشاركة العسكرية الايطالية

وقد طالب زعماء الأغلبية الايطالية رئيس الحكومة بتضييق الخناق اكثر على صدام حسين حيث ان كلمة الحوار لا يمكن أن تعود بنتائج ايجابية مع هذا الدكتاتور الذى يرفض اى حل سلمى للآن .. فمثلا زعيم الحزب الاشتراكى الايطالى بتينو كراكسى لم يتفق مع اندريوتى حول مسالة العلاقات بين الغرب وصدام حسين لاستخدامه كلمة « الحوار » فى حين اتفق مع كراكسى زعيم الحزب الجمهورى الايطالى لامالفا .. الذى يرفض فكرة الربط بين الأزمة التى اشعلها صدام حسين مع الأزمات الأخرى المشتعلة فى منطقة الشرق الأوسط وعلى راسها المشكلة الفلسطينية .. ويعتبر كراكسى ان فكرة الربط بين هذه المشاكل ما هى إلا عملية هروب للأمام وهذا امر غير واقعى بالمرة ..

وطالب الزعيمان الحكومة الايطالية باتخاذ مواقف جادة ومتضامنة .. كما طالب الحزب الجمهورى بتواجد عسكرى ايطالى فى الخليج مع



المصدر : ....آخر ساعة..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٩ سبتمبر ١٩٩٠..........

ارسال طائرات حربية لمساندة القوات الامريكية .. والمعروف ان الحكومة الايطالية قد قررت يوم الجمعة الماضى زيادة التواجد البحرى الايطالى فى الخليج بارسال سفن حربية اخرى وارسال سبع طائرات حربية للمنطقة .. وبذلك تكون ايطاليا وقفت وساهمت فى خطر المواجهة إذا ما اندلعت حرب فى الخليج ..

وفى تعليق لمجلس الوزراء الايطالى على حملة الانتقادات التى قادها كراكسى ولامالفا ضد اندريوتى .. ازال المتحدث الرسمى لرئاسة الوزراء كل اللبس الذى اثار حملة من النقد ضد كلمة اندريوتى أمام المجلس الاوربى واكد بان خطاب اندريوتى أمام البرلمان الاوربى والقرار الذى صدق عليه البرلمان الاوربى لن يضعا فيها القضية الفلسطينية فى نفس المستوى مع غزو الكويت من جانب العراق ..

فلا توجد خلافات داخل الحكومة الايطالية حول ضرورة محاولة بذل جميع الطرق السياسية والدبلوماسية لحل الأزمة دون الوصول الى صدام مسلح فى الخليج .. ولكن الخلاف الحقيقى بين زعماء الأغلبية يتبلور فى اتجاهين :

● راى يريد وجودا عسكريا ايطاليا مكثفا فى منطقة الخليج ..

● وراى آخر يطالب بالحذر وعدم التورط فى الحرب إذا ما اندلعت ..

حلفاء أمريكا الغربيون

ان غضب الولايات المتحدة الامريكية من حلفائها الغربيين بسبب عدم مشاركتهم بشكل كامل فى تمويل عملية الدفاع عن منطقة الخليج ظهر لاول مرة الاثنين الماضى عند مناقشة الكونجرس الامريكى لأزمة الخليج .. لقد وجه بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى هجوما شديدا ضد اليابان ودول المجموعة الأوربية بسبب قلة تواجدهم العسكرى فى الخليج وعدم اتخاذهم موقفا أكثر صلابة وقوة ضد صدام حسين .. ولذلك دعا بيكر وزير الخارجية الامريكى اثناء زيارته الاخيرة لروما رئيس الحكومة الايطالية الى اتخاذ المجموعة الاوربية موقفا اكثر حسما وصلابة وإلا سيقوم الكونجرس باعطاء ضربات مضادة ..

وكان مجلس النواب الامريكى قد ناقش اقتراحا تقدم به رئيس اللجنة المصرفية بالبرلمان بشان فرض ضريبة اضافية بنسبة ٢٠ بالمائة على واردات الدول الحلفاء الذين لا يساهمون بشكل فعال وكاف فى تمويل « درع الصحراء » ابتداء من اليابان ..

وقد صرح ديك شيفاردة المرشح السابق الديمقراطى للبيت الابيض بان اليابان والمانيا ودولا اخرى اوربية من حلفاء حلف الأطلنطى يعتمدون على بترول الشرق الاوسط اكثر من امريكا ولذلك يتعين عليهم ان يقوموا بتمويل نفقات امن الخليج التى سوف تصل فى نهاية عام ١٩٩١ الى اكثر من ٢٠ مليار دولار ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

النيجر ترسل قوات للسعودية

نيامي - وكالات الانباء - قررت حكومة النيجر ارسال وحدة عسكرية للسعودية ، وبذلك تكون الدولة الافريقية الثانية التى ترسل قوات بعد السنغال .

وقال بيان الحكومة ان عدد القوات والترتيبات العملية ستتقرر بالتشاور بين الحكومتين النيجرية والسعودية .



قائد القوات الأمريكية بالسعودية يطالب جنوده باحترام التقاليد العربية

الرياض ـ ر ـ ناشد قائد العمليات العسكرية الامريكية فى السعودية قواته امس احترام الثقافة السعودية والتعامل كضيوف طيبين مع المواطنين السعوديين ، وأن يضعوا فى الاعتبار انهم ضيوف على دولة ذات سيادة ويحتكون بعادات جديدة عليهم يجب احترامها .

وكان الجنود الأمريكيون فى الخليج قد اطلعوا على جانب من السلوكيات فى السعودية مثل ارتداء الملابس المحتشمة والتوقف عن العمل أثناء الصلوات الخمس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

تدريبات سعودية ناجحة على مواجهة الحرب الكيماوية

مصر تعزز مساهمتها العسكرية وطلائع القوة الفرنسية في الطريق للخليج

٣٠ ألف جندي و ٣٠٠ دبابة مصرية في السعودية خلال أيام والمدمرة «الظافر» تشارك في قوة الحصار

الطائرات العمودية الفرنسية المقاتلة تهبط في السعودية غدا من فوق ظهر الحاملة «كليمنصو»

دبابات ألمانية غربية متطورة للكشف عن الأسلحة الكيماوية وصلت إلى المنطقة

عواصم العالم ـ الاتحاد ووكالات الانباء : اجرت القوات المسلحة السعودية تدريبات ناجحة على مواجهة الحرب الكيماوية. وقررت مصر تعزيز مساهمتها العسكرية في منطقة الخليج وقالت مصادر عسكرية ان قوام القوات المصرية في السعودية سيصل الى ٣٠ الف جندي واكثر من ٣٠٠ دبابة خلال ايام، كما تشارك المدمرة «الظافر» المصرية في قوة الحصار الدولية الموجودة بمنطقة الخليج، وتوجهت امس الى المنطقة طلائع القوة الفرنسية بينما تقرر ان تهبط الطائرات العمودية الفرنسية المقاتلة في الاراضي السعودية غدا من فوق حاملة الطائرات «كليمنصو». ووصلت الى السعودية ايضا امس دبابات المانية غربية متطورة للكشف عن الاسلحة الكيماوية.

وقد انهت القوات المسلحة السعودية الليلة قبل الماضية تدريباتها الخاصة بمواجهة الاسلحة الكيماوية. وقالت وكالة الانباء السعودية ان هدف هذه التدريبات هو صد اى هجوم قد تتعرض له المملكة بهذه الاسلحة.

وقال خبراء بريطانيون ان القوات السعودية اثبتت كفاءة عالية في التعامل معها، واشادوا بكفاءة القوات السعودية وقدرتها على مواجهة اى هجوم كيماوى قد يقوم به النظام العراقي، واجمعوا على ان افراد القوات المسلحة السعودية مستعدون استعدادا تاما لمواجهة اى ظروف تنشا في حال نشوب حرب او حدث اعتداء من قبل العراق.

وتوجه احد اكبر الخبراء العالميين في الاسلحة الكيماوية من بلجيكا الى السعودية امس الاول في مهمة عاجلة تتعلق بنقل المعلومات العلمية اللازمة بشان وسائل رصد الغازات السامة وتلافي الاصابة بالاسلحة الكيماوية ومعالجة المصابين، الى الاشخاص المعنيين بها في السعودية.

مصر تعزز قواتها

وغادرت القاهرة امس دفعة جديدة من

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●



القوات المصرية في طريقها الى السعودية، وعلمت «الاتحاد» ان اجمالي عدد افراد القوة المصرية وصل الى عشرين الف رجل، كما عبرت قناة السويس امس في طريقها الى الخليج المدمرة المصرية «الظافر» للمشاركة في فرض الحصار الاقتصادي على العراق مع القوات البحرية المتعددة الجنسيات.

وقالت مصادر بوزارة الدفاع المصرية ان مصر تبحث تعزيز مساهمتها في الدفاع عن السعودية بارسال مزيد من القوات، واضافت انه من المتوقع ان ترسل مصر قوات يبلغ قوامها ٣٠ الف جندي واكثر من ٣٠٠ دبابة الى السعودية خلال ايام.

طلائع القوة الفرنسية

ومن ميناء طولون الفرنسي توجهت امس طلائع القوات الفرنسية الى السعودية في اطار عملية يطلق عليها «داجيه»، وقال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفنمان امس ان القوات الفرنسية ستصل بكاملها الى ميناء ينبع السعودي في بداية الشهر القادم، وسيتم نشرها في الايام التالية.

واضاف ان عدد القوات الفرنسية سيصبح ١٣ الف جندي بينهم حوالي خمسة آلاف في السعودية، وقال «ان قوتنا ستكون بعد قوة الولايات المتحدة الاولى بين قوات الدول الاخرى الاجنبية في المنطقة».

واعلن وزير الدفاع الفرنسي ان القوات الجوية الفرنسية ستنتشر قرب منطقة التواجد البري بطريقة يمكن معها تأمين الاستقلال الذاتي للقوات الفرنسية التي ستعمل تحت قيادة فرنسية بالتنسيق مع القوات السعودية والقوات الاخرى الموجودة بالمنطقة.

وقال شيفنمان ان التنسيق بين القوات البرية والجوية لدول اتحاد اوروبا الغربية سيتم على الارجح في السعودية.

واضاف ان فوج الطائرات العمودية المقاتلة الموجودة على ظهر حاملة الطائرات «كليمنصو» سينزل الى البر في السعودية يوم غد السبت.

دبابات المانية

ووصلت دبابات المانية غربية قادرة على الكشف عن الاسلحة الكيماوية الى منطقة الخليج لتعزيز القوة المتعددة الجنسيات بالمنطقة، وبرفقتها قوات امريكية مدربة تدريبا خاصا على استخدام اجهزتها.

وامتنع مسئولون امريكيون في قاعدة «رامشتاين» الجوية الامريكية في جنوب غرب المانيا الغربية عن تحديد عدد القوات.

وسيقود الجنود الامريكيون دبابات «فوش» الالمانية الغربية المصممة للكشف عن الغازات السامة، وتحدث افراد من فصيلتي استطلاع تابعتين للجيش الامريكي مع الصحفيين في القاعدة الجوية بينما كان يجرى تحميل ثلاث طائرات شحن من طراز سي - ٥ جلاكسي بعشر دبابات «فوش» تم اقتراضها من المانيا الغربية.

وقال مسئولون المان غربيون ان حكومتهم ستقرض القوات الامريكية ٦٠ دبابة فوش، وقد تلقت هذه القوات الامريكية تدريبا مكثفا استمر ثلاثة اسابيع على تشغيل الدبابات في مركز تدريب في بافاريا.

وقال اللفتنانت كولونيل الالماني الغربي ووكر شميت المتحدث باسم مركز التدريب ان الدبابات فوش هي اول مركبة عسكرية توفر دليلا علميا على استخدام عنصر كيماوي.

وتستخدم الدبابات فوش نظام شفط لادخال العناصر الكيماوية في جهاز الكتروني يحلل هذه العناصر ليتعرف عليها جهاز كمبيوتر موجود في هذه الدبابات.

وقال السارجنت اندريه بورونيل «وبالطبع فان الكمبيوتر يمكنه التعرف على اي شيء».

واضاف قوله وهو يشير الى نظام الشفط في مؤخرة احدى هذه الدبابات «كانت معي سيجارة لم اكن قد اشعلتها ووضعتها على النظام اربع ثوان ثم نزعتها ودخلت المركبة فوجدت كلمة «نيكوتين» مكتوبة على جهاز الكمبيوتر».

ومصفحات «فوش» اي الذئب باللغة الالمانية تزن الواحدة منها ١٧ طنا وهي مجهزة كمختبر للتحاليل وتم تكييفها لتكون ملائمة لمناخ الصحراء وموهت بلون الرمل، ويمكنها تحديد موقع اي تلوث جرثومي وذري او كيماوي والتحقق منه وقياس درجته على الارض وفي الهواء خلال ثوان.

«فوش» تحدد اكثر من ٤٠٠ مادة كيماوية

قال قائد دبابة المانية من طراز فوش القادرة على الكشف عن الاسلحة الكيماوية ان العراق سيخطيء اذا استخدم الغازات السامة في المراحل الاولى من الصراع لان القوات العراقية ستكون قريبة جدا من القوات المواجهة لها.

وقال انتوني ادامشيك ان الدبابة مزودة بجهاز كومبيوتر يمكنه تحديد اكثر من ٤٠٠ مادة كيماوية وان يتعرف على مكونات مزيج من مادتين كيماويتين او اكثر.

ووصف ادامشيك دبابته بانها اسرع وافضل من اي شيء آخر.. وهذا يعني اننا لن يتعين علينا ابدا الخروج منها.

وبالاضافة الى المساعدات العسكرية للقوات المتواجدة في منطقة الخليج وافقت المانيا الغربية على رفع الحظر على طيران المقاتلات الحربية على ارتفاع منخفض لمدة



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

اسبوعين للسماح لطياري طائرات «تورنادو» البريطانية على التدرب على مهامهم الجديدة خلال توجههم الى منطقة الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان هذا القرار غير كاف وان بلاده ربما تبحث سحب طائراتها من المانيا اذا لم يتم السماح لها بالتحليق المنخفض.

استدعاء الاحتياط الامريكي

وقد استدعت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ٦٢ وحدة احتياط اضافية ووضعت ٢٤ وحدة اخرى في حالة استنفار.

وقال الميجور دوج هارت ان الوحدات التي تم استدعاؤها متخصصة بعمليات النقل ولكنها تتضمن ايضا اختصاصيين في مواجهة الاسلحة الكيميائية وفرقا طبية وشرطة عسكرية. ولم يرغب الميجور هارت في تحديد عدد الوحدات المشار اليها والتي التحقت بمراكزها امس ولكن ونظرا لعدد الوحدات يبدو ان المسالة تتعلق بالاف الاشخاص. واضاف ان موعد استدعاء الوحدات الـ ٢٤ التي وضعت في حالة استنفار مازال سرا.

وحتى يوم الاربعاء الماضي تم استدعاء ١٤٣٢٣ احتياطيا الى الخدمة الفعلية وقد يبلغ هذا العدد ٥٠ الفا حتى الاول من اكتوبر القادم بموجب القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش في اغسطس الماضي.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في بيان اصدره ان رجال مشاة البحرية الذين نشروا في السعودية سيتقاضون «تعويض الخطر الداهم» الذي يدفع للعسكريين الامريكيين في زمن الحرب، واشار في بيانه الى انه مع اخذ الظروف التي يخدمون فيها والمخاطر التي يتعرضون لها يعتبر هذا الاجراء ملائما.

كينج في واشنطن

وبدا وزير الدفاع البريطاني توم كينج امس محادثات في واشنطن حول ازمة الخليج، وقال الوزير البريطاني قبل مغادرته لندن، انه سيناقش مع نظيره الامريكي مسالة قيادة واندماج القوات البريطانية مع القوات المتعددة الجنسيات، ومسالة السيطرة البرية في حال القتال.

وذكرت مصادر بوزارة الدفاع الامريكية انه من المحتمل ان يوافق كينج على ان تخضع القوات البريطانية في السعودية للقيادة العليا الامريكية اذا اندلعت الحرب، إلا ان كينج ذكر ان قرارا حول بنية القيادة لن يتخذ إلا بعد مناقشات بين رئيسة الوزراء البريطانية والرئيس الامريكي مع اخذ راي الحكومة السعودية في عين الاعتبار.

واضاف كينج انه لا توجد خطط فورية لارسال مزيد من القوات البريطانية للخليج للانضمام الى ٦ آلاف جندي من اللواء المدرع السابع «فئران الصحراء» الذي تعهدت بريطانيا بنشره في الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى تقوم الحكومة البريطانية قريبا باصدار قرار بشان مكان نشر القوات المسلحة البريطانية في الخليج.

وقد صرح مصدر في وزارة الدفاع البريطانية صباح امس قائلا «ان الفرقة المدرعة السابعة ستكون لديها القدرة على التواجد اما في الخطوط المتقدمة على الجبهة او في الخطوط الخلفية الاحتياطية واكد المصدر ان الفرقة لم ترسل الى الجبهة بعد» . وذكر المصدر ان وزارة الدفاع البريطانية قد تطلب مساعدة بعض دول المعسكر الشرقي لنقل الفرقة السابعة الى الخليج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

تدريبات عسكرية للمتطوعين الكويتيين فى الامارات

الشارقة ـ ا . ش . ا ـ صرح مصدر مسئول فى المكتب العسكرى فى السفارة الكويتية فى ابوظبى بانه سوف يتم اجراء تدريب عسكرى داخل الامارات للمواطنين الكويتيين الموجودين فى الامارات والذين تطوعوا للالتحاق بالقوات المسلحة الكويتية .



١٥ ألف جندى سورى و٣٠٠ دبابة حملتها السفن المصرية إلى السعودية



يوسف صبرى أبوطالب

القاهرة ـ وكالات الانباء : اكدت امس مصادر عسكرية وملاحية مصرية ، ان مصر تساعد فى نقل القوات والمعدات العسكرية السورية الى السعودية . اوضحت المصادر ، قيام السفينة الحربية «الظافر» بنقل القوات السورية والمدرعات الثقيلة من سوريا الى ميناء ينبع السعودى على البحر الاحمر ، خلال الايام الثلاثة الماضية . كما اكدت المصادر ان سفينتى الركاب «نويبع» و«الجزاير» والسفينة الحربية «سويفت ٣٣٧» مرت امس فى قناة السويس ، وهى تحمل حوالى ١٥ الف جندى سورى و٣٠٠ دبابة سورية فى طريقها الى السعودية . توقعت المصادر العسكرية تعزيز القوات المصرية فى السعودية خلال الساعات القادمة بأكثر من ٣٠٠ دبابة .

اشارت المصادر الى ان مصر تدرس حاليا ارسال ١٥ الف جندى اخرين ، للاشتراك فى القوات العربية لردع اى عدوان عراقى محتمل ضد السعودية . كانت مصر وسوريا قد قررتا زيادة وجودهما العسكرى فى السعودية بعد زيارة جيمس بيكر وزير (البقية ص ٢)

١٥ ألف جندى سورى

(بقية المنشور ص ١)

الخارجية الامريكى للقاهرة ودمشق فى

اوائل الشهر الحالى . اشرف الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والفريق صفى الدين ابوشناف رئيس الاركان امس الاول على تحميل القوات المصرية والمدرعات الثقيلة على متن السفن فى ميناء الاسكندرية ، قبل توجهها الى السعودية . من المنتظر ان تقوم السفن من ميناء الاسكندرية بنقل مزيد من الاسلحة الى السعودية ، بعد نقل الدبابات الامريكية الصنع من طراز «ام. ٦٠ . ١ ـ ٣» ، وناقلات الجنود المدرعة من طراز «اف . ١١٣» ، وصواريخ مضادة للطائرات ومدافع متطورة الى السعودية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

قوات إضافية مصرية إلى الخليج

كتب محمد خلف الله :

□ اكد الرئيس مبارك أن مصر قوية بشعبها وجيشها ، وانه لن يستطيع احد ان ينكر زعامتها في المنطقة مهما امتلك من بترول او اموال ،وقال إن الجميع يعلمون القدر الحقيقي لقوات مصر المسلحة ، وان لدينا خبرات عظيمة اكتسبناها دفاعا عن الأمة العربية .

وكان الرئيس مبارك قد التقى بقادة القوات المسلحة ، واحد التشكيلات القتالية المتجهة إلى السعودية ، قبل سفرها من الاسكندرية ، وشاهد طوابير التشكيل القتالى ، وحضر اللقاء الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والإنتاج الحربى ، والفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة . وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة .

واعلن الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب ان القوات المصرية ستظل سنداً لكل الحدود العربية ، وان الرئيس مبارك سبق أن اعلن انه سيتم إرسال قوات إضافية لمنطقة الخليج .

وقد غادرت قوات مصرية إضافية خلال الأسبوع الماضى إلى منطقة الخليج ، تم نقل بعضها جوا ، وتم نقل البعض الآخر بحرا . وقد تم وصول هذه القوات إلى اماكن تمركزها ، تحت الحماية المصرية .

■ وزير الاعلام السورى :

سوريا مستعدة لإرسال مزيد من القوات إلى السعودية

باريس - ا.ش.ا - اكد محمد سلمان وزير الاعلام السورى أن سوريا ستلبى اى طلب من السعودية لارسال مزيد من القوات السورية لتنضم إلى القوات السعودية للعمل صفا واحدا فى الدفاع عن ارض المملكة وشعبها ضد أى اعتداء ، واوضح الوزير السورى فى تصريح لصحيفة « لوموند » الفرنسية نشرته امس ان إرسال قوات سورية الى المنطقة يأتى تطبيقا لقرارات القمة العربية الطارئة التى إنعقدت مؤخرا مشيرا الى ان هذه القوات تأتمر بأمر القيادة السعودية .

وقال الوزير السورى ان اى حل لازمة الخليج العربى لا يمكن ان يخرج عن اطار القرارات العربية والدولية بهذا الخصوص .



تدريبات برمائية للقوات الأمريكية بالخليج

للتدريب على تحرير الكويت من العراقيين

واشنطن - من مراسل الاهرام ووكالات الانباء - ذكرت مصادر البحرية الامريكية ان مشاة البحرية سيقومون بعملية انزال عسكرى من قطع الاسطول الامريكي فى خليج عدن على شواطىء دولة عربية مجاورة للتدريب على عملية انزال برمائى مماثلة على شواطىء الكويت لتحريرها من القوات العراقية

وقالت المصادر انه سيتم انزال ١٠ الاف جندى من مشاة البحرية خلال هذه العملية التدريبية فى الوقت الذى يتم فيه تحريك القوات الموجودة فى السعودية للانضمام الى العملية والقيام بعمل عسكرى موسع تدعمه مدفعية الاسطول الامريكي وطائراته والقوات المدرعة .

واضافت المصادر ان هذه التدريبات ستجرى استعدادا لعملية تحرير الكويت اذا قررت القيادة العليا الامريكية ذلك بالتشاور مع السعودية وفى حالة فشل كل الجهود السلمية المبذولة لحل المشكلة

وفى بروكسل اعرب مانفريد فيرنر السكرتير العام لحلف الاطلنطى عن امله فى ان يتمكن الحلف من توسيع نطاق عمله لكي يستطيع التدخل فى ازمة مثل ازمة الخليج وذلك لحماية المصالح الحيوية للحلفاء

وقد غادر باريس امس جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي فى طريقه الى قطر والامارات لاجراء مباحثات مع المسئولين فيهما حول الموقف فى الخليج ولتفقد القوات الفرنسية هناك .



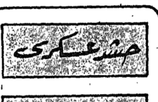
المصدر : السياسى

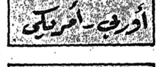
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

وما زالت الاستعدادات العسكرية

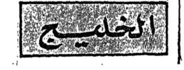


والدول الصغرى تسابق الدول الكبرى فى ارسال قواتها









كتب ـ جمال الخولى :

كلما ارتفع صوت الدبلوماسية العالمية المطالبة بالحل السلمى لمشكلة الخليج العربى .. قامت السلطات العراقية بعمليات استفزازية ضد بعض الدول الكبرى .. مما اضطر بعض هذه الدول الى إرسال قوات اضافية الى منطقة الخليج مما قد يشعل نار الحرب ، فى المنطقة العربية فى اى لحظة

لقد بدات فرنسا فى ارسال قوات اضافية منذ يوم الجمعة الماضى ، وتضم هذه القوات اربعة الاف جندى وطائرات مقاتلة وطائرات استطلاع وقوات مدرعة الى المملكة العربية السعودية .. وتشمل هذه القوات .. قوات برية من لواء يضم ثلاثة افواج الفوج الاول يشمل ١١٠٠ جندى فرنسى والفوج الثانى مجهز بنحو ٤٨ دبابة من طراز (ام ـ اكس ـ ١٠) ووسائل نقل مختلفة .. اما الفوج الثالث ، فهو يضم خمس سرايا وتجهيزات مزودة بصواريخ ارض ـ جو من طراز « مسترال » .. اما القوة الجوية فهى تضم ٣٠ طائرة استطلاع ومقاتلة ودفاع جوى

كما ارسلت كندا سربا من طائرات (سى ـ ان ـ ١٨) بالإضافة إلى ٤٥٠ جنديا .. ومن المنتظر ان يصل خلال الايام القليلة القادمة ستة الاف جندى من القوات البريطانية الى السعودية بالاضافة الى ١٢٠ دبابة من طراز « كالينجر » وعربات مدرعة ومدفعية وبطاريات صواريخ .. كما سترسل بريطانيا سربا من طائرات تورنا القاذفة المقاتلة

وترسل ايطاليا وحدة بحرية وثمانى طائرات مقاتلة من طراز « تورنارو » لتنضم الى القوات الاجنبية الموجودة فى منطقة الخليج .. كما اعلنت



الارجنتين بانها سترسل قوات الى منطقة الخليج خلال الاسابيع القليلة القادمة .. ومازالت الدول الكبرى والصغرى تعلن عن ارسال قوات جديدة واخرى اضافية الى منطقة الخليج حتى اصبحت منطقة حشد عسكرى كبير لم يسبق له مثيل من قبل

الحشد العسكرى

ولاول مرة منذ الغزو العراقى لدولة الكويت تشترك فى القوات الاجنبية لتطبيق الحصار الاقتصادى على العراق دولة من دول امريكا اللاتينية هى « الارجنتين » ومن المنتظر ان تعلن بعض دول امريكا اللاتينية خلال ايام عن ارسال قوات الى منطقة الخليج العربى لتنضم الى القوات الاجنبية هناك وحيث تحتفظ الولايات المتحدة الامريكية باسطول ضخم من الاسلحة والمعدات والسفن الحربية فى المنطقة ، ويشمل هذا الاسطول حاملة الطائرات العسكرية « اند بندنس » التى ترابط فى مياه الخليج والتى تحمل على متنها ٧٠ طائرة حربية امريكية بالاضافة الى ثلاث طائرات عسكرية من طراز اف - ١٤ التى تحوى نظاما حديثا للاستطلاع الجوى والطراد « جويت » والمدمرة « جولد زباران » والفرقاطتين الحربيتين « ريزوليتر » و « بريولون » وتشمل السفن الحربية المرابطة فى الخليج سفينة الذخيرة الامريكية « فلينت » والسفينة البترولية « سيجارون » و سفينة التخزين « دايت بلينز »

ومن الجدير بالذكر ان تلك المجموعة البحرية الحربية الامريكية كانت ترابط ضمن الاسطول الحربى الامريكى الموجود فى المحيط الهندى .. كما تضم القوات البحرية الموجودة فى الخليج حاملة الطائرات الامريكية « ايزنهاور » التى كانت ترابط ضمن الاسطول السادس الامريكى فى مياه البحر الابيض المتوسط كما تحتفظ الولايات المتحدة الامريكية بحاملة الطائرات « ايرونج » التى ترابط على الساحل الغربى للمملكة العربية السعودية والتى تحمل على متنها ٨٠ طائرة عسكرية .. وتشمل السفن الحربية الامريكية المرابطة فى مياه البحر الاحمر - حاليا - الطراد الحربى « تيكوندروجا » والمدمرة « سكوت » والفرقاطة البحرية « جون هول » وسفينة الذخيرة « سوريباسن » والناقلة النفطية « نيو شو » كما تشمل السفن الحربية الامريكية المرابطة فى الجزء الشرقى من مياه البحر الابيض المدمرة « تاتنال » والفرقاطة البحرية « بول » والشاحنة « شافانا » .. كما تقول مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان هناك نحو ستة غواصات حربية امريكية ترابط

مجموعة بر مائية

تضيف المصادر الامريكية : ان الولايات المتحدة تحتفظ - ايضا - بمجموعة بر مائية بحرية عسكرية فى منطقة الخليج والتى تشمل السفينة البحرية الهجومية « انشون » وسفينة النقل « ناسفيك » وسفينة الامداد « ديلالى ايلاند » وسفنا خاصة لنقل الدبابات وهى « نـــيوبورث » و « فيرفاكس » كاونت » وتشمل هذه المجموعة البر مائية الحربية اعضاء من الوحدة الدفاعية الانتقاليه البحرية السادسة والعشرين الامريكية

كما تحتفظ الولايات المتحدة فى مياه الخليج بتسعة من السفن الحربية البحرية ، والتى تقودها سفينة القيادة « لارسال » وتشمل هذه السفن الحربية الطراد الحربى « انجلاند » والمدمرة « ديفيد راى » والفرقاطة البحرية « بارلى » واربعة من الفرقاطات العسكرية من طراز « اف - اى - جى ٧ » وهى « ريد » و « فاند جريفت » و « روبرت براولى » و « تايلور »

كما يوجد - ايضا - الطراد الحربى « انتيتام » الذى انضمت اليه هذه المجموعة البحرية .. كما يشمل الوجود العسكرى الامريكى فى منطقة الخليج السفينة الحربية « ساراتوجا » التى تصاحب مجموعة من الصواريخ الموجهة

المصدر : السياسي
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

« فلبين سى » و « بيدل » وسفينة امداد .. كما يشمل الوجود البحرى الامريكى السفينة الحربية « ويسكوش » والمدمرة « ساميسوط » والفرقاطتين البحريتين « المر مونتجمرى » و « توماس هارت »

وكانت تلك المجموعة البحرية قد استقرت فى البحر الاحمر لتنضم الى المجموعة البحرية العسكرية الامريكية « ساراتوجا » كما ان هناك اربع سفن حربية مضادة للالغام وهى « افنجر » و « ادرويث » و « امبرفياس » و « لندرز » وتحتفظ امريكا ببعض السفن الحربية التى تسمى « جون كيندى »

كما تحتفظ بريطانيا باسطول حربى فى منطقة الخليج ويشمل مجموعة « ارميللا » التى تضم المدمرة « يورك » والفرقاطات « باتلاكس » و « ليندر » و « جوبيتر » ذلك بالاضافة الى ... « اوزنجليف » وثلاثة من السفن ... الحربية وهى « كاتيستول » و « اثرستون » و « هاردورث » والتى ترابط فى المنطقة الشرقية من مياه البحر الابيض .. كما ارسلت بريطانيا ١٢ طائرة مقاتلة من طراز « تورنارد ـ اف ـ ٢ » و ١٢ من قاذفات القنابل المقاتلة « جاجوار » .. كما تشمل القوات البريطانية الموجودة فى الخليج عشرة سفن نقل من طراز (س ١٣٠) وست ناقلات من طراز (فى / سى / ١٠) واربع سفن امداد من طراز « فيمروو » وعشرون سربا من الطائرات الحربية (ار - اى - اف كما دعمت استراليا القوات الاجنبية الموجودة فى الخليج بارسال الفرقاطتين الحربيتين « اديلييد » و « داروين » ومعهما سفينة الامداد « سكيس »

مجموعات اخرى

ودعمت كندا القوات الاجنبية الموجوده فى الخليج بمجموعة من السفن الحربية والفرقاطة الكندية « فريزر » .. وارسلت - ايضا - طائرة الاستطلاع البحرية « اوروا » من طراز (سى - بى - ١٤٠)

وارسلت هولندا فرقاطة الدفاع الجوى « ديث دى ديث » والفرقاطة الحربية « كورتنير » التى تم تزويدها بطائرات هليكوبتر .. وارسلت اسبانيا ثلاثة سفن حربية والفرقاطات الحربية « سانتا ماريا » و « ديسكوبيرتا » و « كارادورا » .. كما ارسلت اليونان الفرقاطة الحربية « لينوس »

ولم تقتصر الدول الكبرى على نشر قواتها فى الخليج بل قامت الولايات المتحدة الامريكية بنشر الاسلحة والمعدات الحربية فى عدد من القواعد العسكرية السعودية فقد نشرت خمس طائرات « اواكس » من طراز (ار ـ ٣ ـ ار) وسربا من الطائرات الحربية (اف ـ ١٦) واربعة من الطائرات المقاتلة من طراز (اف ـ ١١٧) المعروفة باسم الشبح ..

كما قامت بريطانيا بنشر عدد من الطائرات الحربية من طراز (اف ـ ١١١ ـ اى) فى قاعدة « انكرليك » العسكرية الواقعة داخل الاراضى التركية .. كما قامت بنشر ثمانى طائرات من طراز (بى ـ ٥٢) وهى طائرات قاذفة فى قاعدة « دييجو جارسيا » الواقعة فى المحيط الهندى

دفاع وهجوم

من المعروف ان كل هذه القوات الاجنبية التى تم حشدها فى البحار والمحيطات والاراضى العربية امالصد هجوم عراقى او لشن هجوم على القوات العراقية .. واثناء ادارة اعمال القتال على جبهة واسعه ينصب تحقيق التفوق فى كل مكان .. فالقوات العراقية تتفوق فى الاعداد البشرية كجنود .. ولكن القوات الاجنبية والعربية تتفوق تكنولوجيا .. ويكفى لضمان النجاح فى المعركة توجيه ضربة حاسمة فى الاتجاهات الحساسة .. وذلك بحشد كل الوسائل والامكانيات المتيسرة كما فعلت الولايات المتحدة الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى ... لاستغلال هذا الحشد ... الضخم

ولكى يتحقق الحشد فى ظل التطور التكنولوجى والمدى الكبير للمدفعية

والصواريخ والقوات الجوية والبحرية ووسائل الدفاع الجوى المتطورة يجب

توافر عناصر عديدة اهمها توفير امكانيات الحشد للقوات المسلحة بتوفير الامكانيات اللازمة من التسليح ومعدات

النقل كما فعلت مؤخرا كل من فرنسا وكندا بارسال قوات اضافية الى الخليج



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

□ مصادر عسكرية بريطانية :

الفرقة المصرية المدرعة تدعم الموقف بالخليج

لندن - من محمد الحنلوى - اشادت مصادر عسكرية بريطانية بارسال مصر فرقة مدرعة للسعودية وقالت ان ذلك سيدعم الموقف العسكرى بالخليج .

واضافت هذه المصادر انه بالرغم من وصول العديد من القوات قبل ذلك من كل من مصر وسوريا والمغرب وباكستان الا ان هذه القوات كانت قوات خاصة مدربة على الاعمال الفدائية التى تتميز بالصلابة والقوة فى ظل الظروف الصعبة وان كانت قدرتها على التعامل مع الدبابات العراقية السوفيتية الصنع من طراز « تى ٧٢ » محدودة .

اسلحة سوفيتية للقوات الدولية بالخليج

بون - الوكالات :

تستخدم القوات الامريكية فى الخليج قريبا معدات سوفيتية الصنع من جيش المانيا الشرقية بعد اندماجها مع الغربية .

وقال متحدث باسم المانيا الغربية ان بون التى يحظر دستورها ارسال قوات الى الخليج تعهدت بتقديم معدات عسكرية الى الولايات المتحدة . واضاف ان نصف هذه المعدات ستكون من المانيا الشرقية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

قبل أن تبدأ المعركة

أرقى تجهيزات طبية أمريكية .. بالخليج

(الراحة) و (الرحمة) مستعدتان لكل الكوارث

هل بات القتال وشيكاً فى منطقة الخليج أم أن الامر لايتجاوز مجرد ضغوط دعائية يتعرض لها الرئيس العراقى صدام حسين من جانب الادارة الامريكية ..

لقد بدأ هذا السؤال يتردد بشدة بين المراقبين لتطورات الاوضاع فى منطقة الخليج بعد أن وجدوا المستشفى العائم (ميرسى الرحمة) وشقيقه المستشفى العائم الآخر (كومفورت او الراحة) برابطان فى مياه الخليج ..

والتجهيزات الخيالية والعملاقة التى يضمها المستشفيان العائمان لهما دلالة مهمة لايمكن التغاضى عنها أو التقليل من شأنها أنها تشير إلى إستعداد الولايات المتحدة لخوض حرب طويلة أو على الاقل ثقيلة بخسائرها ودمائها ..

ألف سرير

ونظرة بسيطة على السفينتين نجد كلا منهما تضم ١٠٠٠ سرير مما يجعلها اضخم مستشفى فى العالم سواء على البر او البحر وكذلك تفوق فى تجهيزاتها اى مستشفى ايضاً ...

ويشرح مسئول بالمستشفى (ميرسى) الامكانات المتوافرة بها فيخيل ان جندياً ما اصيب خلال القتال المتوقع فى المنطقة ..

هنا يتم نقله على الفور الى المستشفى سواء بالطائرة او بالقوارب البخارية السريعة وكلاهما مجهز ايضاً وحتى يمكن التعرف على المستشفى فقد تم طلاؤها باللون الابيض مع وضع ثلاثة صلبان حمراء فى كل جانب وفقاً لما تقضى به إتفاقات جنيف ..

وبمجرد وصول المصاب يبدأ الطاقم الطبى فى محاولة تثبيت الاصابة والسيطرة عليها لمنع تفاقمها كما فى حالة ازالة الغازات السامة فى اجسام من يتعرضون لها بالماء المالح او المعالج كيميائياً لهذا الغرض ..

بعد ذلك يتم ارسال المصاب الى منطقة استقبال خاصة لتصنيف حالته هل اصابته بسيطة .. أو خطيرة .. واذا كانت خطيرة .. فهل تحتاج جراحة عاجلة او يمكن الانتظار .. وهل يمكن اجراء الجراحة فى السفينة او لابد من ارسال المصاب الى مكان آخر لاجرائها او ان الحالة ميئوس منها . ويقول قائد منطقة الاستقبال ان الساعات الاولى من وصول المصاب الى المستشفى تعتبر ساعات ذهبية .. لذلك فطاقمها مدرب جيداً للتعامل معها ويتم تدريبهم باستمرار ..

الجناح المخصص

وبعد ذلك يذهب المصاب الى الجناح المخصص لاقامته وهو مجهز كأفخر مستشفى برى ومزود بدعامات تحمى الاسرة وغيرها فى حالة هبوب عاصفة ..

أطباء تجميل

ويبلغ عدد طاقم المستشفى العائم ٩٥٠ منهم ٦٠٠ من الاطباء والممرضات فى كافة التخصصات مع تركيز خاص على اطباء الجلد والصدر لمعالجة اصابات الاسلحة الكيماوية وكذلك اطباء تجميل لمعالجة التشوهات .. هذا بالاضافة الى جراحى الاصابات والكسور وغيرها ويقول احد اطباء المستشفى ان الحرب الكيماوية مع خطورتها لكن ضحاياها اقل كثيراً من ضحايا الاصابات المباشرة والانفجارات ..

المستقبل مجهول

وحتى الآن لايوجد على ظهر المستشفى (ميرسى) سوى ٥ مرضى فقط لكن لا احد يدرى ما يخبؤه المستقبل خصوصاً ان تصريحات القادة الامريكيين لا تبعث على الاطمئنان .. فها هو أحدهم يقول .. اننا مستعدون لاستقبال عدد ضخم من الضحايا فى حالة نشوب القتال ونحن نقدر ان

عددهم سوف يكون كبيراً فى الايام الاولى للقتال ..

والسفينة المستشفى العائم ميرسى هى السفينة رقم ١٢ من حيث الحجم بين السفن المملوكة للجيش الامريكى وقد بنيت كسفينة فى السبعينات ثم تحولت الى مستشفى عام ١٩٨٣ .. ولم تشارك فى حروب حتى الآن وانما قامت بجولة تدريبية فى جنوب شرق آسيا عام ١٩٨٧ عالجت خلالها ٦٣ الف مريض من سكان المنطقة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يحشد ٤٣٠ الف جندى و ٣٥٠٠ دبابة على الحدود مع السعودية

واشنطن - مكتب الاهرام - ووكالات الانباء - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان عدد القوات العراقية في الكويت وجنوبى العراق ارتفع بشكل حاد ووصل الى ٤٣٠ الف جندى وذلك اضافة الى ٣٥٠٠ دبابة و ٢٢٠٠ ناقلة جنود مدرعة و ١٧٠٠ قطعة مدفعية كما اتسعت رقعة الانتشار بالنسبة للقوات الميكانيكية .

وقال البنتاجون ان الزيادة بلغت بذلك ٧٠ الف جندى و ٧٠٠ دبابة و ٧٠٠ ناقلة جنود و ٢٥٠ قطعة مدفعية عن تقديرات وزارة الدفاع الامريكية في الاسبوع الماضى فقط وهذا يعنى ان االعراق عزز قواته بـ ١٦٥ الف جندى خلال اسبوعين فقط وهو مايماثل تقريبا عدد القوات الامريكية التى انتشرت بالخليج طوال الاسابيع السبعه الماضية .

وقال المتحدث باسم البنتاجون ان مسرح العمليات يشمل الكويت نفسها والمناطق القريبة منها مباشرة في الشمال والغرب واضاف ان جزءا من القوات الاضافية جاء من الحدود العراقية مع ايران واوضح ان هذه القوات مازالت تشكل اساسا قوة دفاعية ولكنها قادرة على التحول الى قوة هجومية ضاربة .

كما اشار المتحدث باسم البنتاجون الى ان العراق مازال يدفع بوحدات المشاة قرب الحدود السعودية ويعيد نشر بعض قواته المدرعة بعيدا عن الحدود في اتجاه الشمال

واضاف المتحدث ان الدبابات والاسلحة المدرعة الاخرى العراقية مازالت تقف على بعد يمكنها من توجيه ضربات للسعودية .

وصرح السفير السعودى لدى الولايات المتحدة بندر بن سلطان بعد صدور بيان وزارة الدفاع الامريكية عن التعزيزات العراقية بان ذلك يؤكد شكوك السعودية حول النوايا العدوانية للرئيس صدام حسين .

ورفض البنتاجون الكشف عن الاعداد الحقيقية للاسلحة والقوات الامريكية الحالية بالمنطقة الا انه اعلن ان قيادة القوات المسلحة الامريكية اصدرت اوامرها باستدعاء ٢٢ الفا من الحرس الوطنى ووحدات الاحتياط للخدمة العاملة في الجيش الامريكي والانضمام للقوة المنتشرة بالسعودية . واعتبارا من اليوم سيتم الاعلان عن دعوة المزيد من قوات الاحتياط ليبلغ عددها ٥٠ الفا .

من ناحية اخرى اوشكت حاملة الطائرات الامريكية « اندبيندنس » على دخول الخليج وذلك في اول مهمة تقوم بها حاملة طائرات امريكية منذ عام ١٩٧٤ .



« تشينى » يؤكد تزايد امكانية حدوث هجوم عراقى
بدء انتشار طلائع القوات الفرنسية فى السعودية

واشنطون ـ وكالات الانباء : اكد امس " ريتشارد تشينى " وزير الدفاع الامريكى تزايد امكانية حدوث هجوم عراقى لكسر اثار الحظر المفروض على العراق . اشار تشينى الى تصاعد حدة التصريحات الاخيرة التى ادلى بها الرئيس العراقى صدام حسين . وقال وزير الدفاع الامريكى ان تصريحات صدام حسين خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة ، يمكن ان تشير الى ان العقوبات بدات تعطى مفعولها . واضاف تشينى ان الحكومة الامريكية كانت تعمل على اساس احتمالين ، لوجود الحظر منذ ارسال قوات امريكية الخليج . اوضح بيكر ان الحظر الاول كان بعد الغزو مباشرة عندما كان عدد القوات الامريكية غير كاف فى المنطقة . والحظر الثانى ، عندما تبدا العقوبات فى اداء فعلها وظهور آثارها على الاقتصاد . وقال تشينى ان صدام قد يلجأ فى هذه الحالة الى القوة العسكرية فى محاولة لكسر الخناق الذى فرضه عليه الحظر . وكان صدام حسين قد هدد فى وقت سابق بمهاجمة المنشآت البترولية واسرائيل اذا تعرضت بلاده للاختناق . فى الوقت نفسه ، بدات عملية نشر طلائع القوات الفرنسية ، بالقرب من الحدود السعودية مع الكويت . ذكرت مصادر عسكرية ان ٤٨ طائرة هليكوبتر وصلت الى مدينة الملك خالد العسكرية قرب بلدة حفر الباطن ، شمال شرق السعودية ، اضافت المصادر ان ٨٠ شاحنة تنقل امدادات واطقما للمعاونة لفوج طائرات الهليكوبتر الفرنسية غادرت ميناء ينبع فى طريقها الى الجبهة . وسيلحق بهذا الفوج حوالى ٤ آلاف جندى من بينهم الف ومائة من افراد الفرقة الاجنبية الفرنسية من المتوقع وصولهم الى ينبع بطريق البحر فى مطلع الاسبوع القادم . وفى باريس اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا وقطر توصلتا الى اتفاق مبدئى يقضى بانتشار مقاتلات فرنسية فى قطر للمشاركة فى الدفاع عنها . وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان الاتفاق تم بين جان بيرشوفتمان وزير الدفاع الفرنسى ونظيره القطرى الشيخ خليفة بن حمد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

عمليات إنزال برمائى للقوات الامريكية فى الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح الجنرال الفريد جراى قائد قوات المشاة الامريكية فى السعودية امس بأن القوات الامريكية سوف تقوم بعمل تدريبات وانزال برمائى فى منطقة الخليج خلال الايام القليلة القادمة فى سلطنة عمان وربما فى مناطق اخرى .

وقال المسئول الامريكى عقب الزيارة التى قام بها لمنطقة الخليج ان ١٥ الف جندى سوف يشاركون فى هذه التدريبات .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

قوات مصرية "متكاملة"

للدفـــاع عن المقدسات الإسلامية

قامت مصر بارسال مزيد من الجنود والدبابات والمدفعية وانظمة الدفاع الجوى المضادة للطائرات الى المملكة العربية السعودية .. وتقول مصادر عسكرية مصرية انه قد تم ارسال العديد من القوات المصرية خلال الاسبوع الماضى بناء على طلب المملكة ..

وقد ارسلت منذ عدة ايام خمسون دبابة من طراز ام ٦٠ ٣ا وهى صناعة مصرية امريكية مشتركة كما ارسلت ناقلات جند مدرعة من طراز ف١١٣ وقد ابحرتا على متن سفينتين الى ميناء ينبع السعودى المطل على البحر الاحمر لتواصل مسيرتها الى الخطوط الامامية ولتشارك القوات العربية المرابطة على الحدود للدفاع عن الاراضى المقدسة بالمملكة العربية ..

كما ارسلت القوات المصرية مدافع عيار ١٣٠ مليمترا ومدفعية متطورة وانظمة متكاملة للدفاع الجوى من طراز - امدن - وهى مصرية الصنع للدفاع عن الجيوش المصرية المرابطة على الخطوط الامامية ..

وقد ارسلت مصر خلال الاسبوع الماضى العديد من الدبابات المصرية من ميناء الاسكندرية ومن المنتظر ان تبحر بعض السفن خلال الاسبوع الحالى وهى تحمل المزيد من الاسلحة الى المملكة العربية السعودية .. وسوف يصل عدد الدبابات المصرية المرابطة فى المملكة الى ٣٠٠ دبابة وانظمة الدفاع الجوى التى تستطيع الدفاع عن الحشود المصرية الموجودة فى المملكة العربية السعودية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

مناورات جوية مشتركة بين قطر وأمريكا

الدوحة ـ وكالات الانباء ـ تجرى فى قطر مناورات جوية مشتركة فى اطار عملية درع الصحراء بين القوات الجوية الامريكية والقوات القطرية وتشارك القوات الامريكية باربع وعشرين مقاتلة من طراز اف ـ ١٦ فى المناورات التى بدات منذ مساء السبت الماضى .

وأعلن الكولونيل تيرى نيلسون قائد القوة الأمريكية المشاركة فى المناورات ان السرب المشارك له خبرة فى المناورات المشتركة فى حلف شمال الاطلنطى مشيرا الى ان مهمته دفاعية حتى الآن .

وقد كانت قطر هى أخر دولة خليجية توافق على السماح لقوات غربية بالوجود على اراضيها لتنفيذ مشروع درع الصحراء ضد اى محاولة عراقية لمهاجمة الخليج .

وفى الوقت نفسه قررت قطر الغاء الإحتفال بالذكرى التاسعة عشرة ليوم الاستقلال الذى يوافق اليوم الاثنين بناء على اوامر من الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

العالم يتجه الآن نحو الحل العسكرى .. ولكن متى تشتعل الحرب ؟ !

يتجه العالم الآن للخيار الاخير لحل أزمة الخليج وهو الخيار العسكرى ، وذلك بعد ان توارت مبادرات السلام والحلول القريبة من الساحة الدولية ، وأصبح السؤال الآن هو متى ؟ !

بعض المحللين العسكريين يتوقعون ان تشتعل الحرب فى نهاية اكتوبر وبعضهم يتوقعونها فى فبراير من العام القادم . ويقول هؤلاء المحللون ان الجانبين يتعرضان الآن لضغوط هائلة من اجل الاقدام على الحرب . فالكثيرون يعتقدون ان الجمود لايمكن ان يستمر طويلا والغالبية العظمى تستبعد انسحاب صدام حسين من الكويت .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان زعماء الكونجرس الامريكى فهموا من مناقشاتهم مع الرئيس الامريكى بوش ان الادارة الامريكية تتجه لفكرة شن حرب مبكرة .

الا ان دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا صرح – قبل توجه مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى الولايات المتحدة للاجتماع مع بوش – بانه مازال امامنا بضعة اسابيع قبل ان نتخذ قرارا بالحل العسكرى ، وقال اننا نركز حاليا على تصعيد الضغوط السلمية .

ويعتقد معظم المحللين ان الحظر الذى فرضته الامم المتحدة سيحتاج الى اكثر من بضعة اسابيع لكى ياتى بثماره .

وقال دون كير بمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن ان الولايات المتحدة يجب ان تفكر فى الانتظار لفترة اطول من ذلك ، قد تصل الى عام .

وبينما يتجادل العسكريون حول توقيت الضربة العسكرية ، ذكرت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية امس ان اسلحة نووية تكتيكية قد تستخدم ضد القوات العراقية اذا ما شن العراق هجوما بالاسلحة الكيماوية فى الخليج .

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة « اندبيندنت » البريطانية امس ان الصين زودت العراق سرا بكمية كبيرة من مادة كيماوية نادرة يمكن استخدامها لانتاج وقود الصواريخ وكذلك الاسلحة النووية ، وذلك فى خرق صارخ لقرارات الامم المتحدة بفرض حصار اقتصادى ضد العراق .

وقالت الصحيفة انه توجد لديها وثائق تثبت ان شركة صينية عرضت على بغداد فى حوالى العشرين من الشهر الحالى شراء كمية من هذه المادة تقدر بسبعة اطنان مقابل مليون و ٥٠٠ الف دولار .

رغم ذلك نفت الحكومة الصينية المعلومات التى نشرتها الصحيفة البريطانية وقال المتحدث الصينى ان الصين دولة مسئولة وهى تطبق بجدية قرار الحظر .

وقد وصلت مجموعة من الدفعة الثالثة من طائرات « تورنادو » البريطانية الى البحرين . وقد بدأت تدريباتها على الفور .

وفى بروكسل اعلنت بلجيكا انها سترسل مزيدا من القوات للخليج لتعزيز القوة متعددة الجنسيات . واعلن وزير الدفاع البلجيكى ان بلاده قد تتخذ مزيدا من الاجراءات اذا اقتضت الضرورة .

القوات الامريكية فى مواقع متقدمة بالسعودية

ضباط سعوديون يتولون قيادة القوات العربية

حفر الباطن (السعودية) - وكالات الانباء :

بدات القوات الامريكية المرابطة فى الاراضى السعودية اتخاذ مواقع متقدمة فى مواجهة القوات العراقية التى تحتل الكويت .

وتقول وكالة رويتر ان وحدة تضم عشرات من الجنود الامريكيين نصبت خيامها الى جوار مواقع القيادة السعودية فى حفر الباطن قرب الحدود الكويتية . ولكن قائد الوحدة الامريكية وهو برتبة ميجور قال ان الجنود الامريكيين يدربون القوات السعودية على كيفية مواجهة الحرب الكيماوية والبيولوجية والنووية .

واضاف ان الامريكيين يعلمون السعوديين ويتعلمون منهم .. يعلمونهم كيف يحاربون ويتعلمون منهم اللغة والثقافة العربية .

وفى نفس الوقت ، أكملت القوات السعودية والمصرية والسورية المزودة بالدبابات والصواريخ ووسائل الدفاع الجوى ، انتشارها فى منطقة الحدود السعودية الكويتية امس الأول الأحد .. وقال قادة سعوديون ان هذه القوات جاهزة للقتال . ويتولى ضباط سعوديون القيادة العسكرية الشاملة للقوات العربية المشتركة فى المنطقة الشمالية من المملكة .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠

قائد القوات المصرية بالسعودية :

مهمتنا دفاعية ومستعدون لمواجهة أخطر الأسلحة

التنسيق كامل مع القوات العربية والقيادة السعودية

الحكومة السعودية وفرت لرجالنا جميع التسهيلات المطلوبة

واصلت القوات المصرية فى السعودية وصولها لميناء ينبع السعودى وبدأ بالفعل نقلها لمنطقة حفر الباطن وإتخاذ أوضاعها الدفاعية (السعودية- الكويتية)

أكد اللواء «محمد على بلال» قائد فريق العمل العسكرى المصرى فى الاراضى السعودية أن حجم القوات المصرية التى وصلت إلى السعودية كافية لتنفيذ المهمة الدفاعية المكلفة بها فى الاراضى السعودية - فى إطار التعاون والتنسيق الكامل مع القوات السعودية والعربية الأخرى وأن القوات المصرية لا تنسى كافة وسائل الحماية والتأمين وأن القوات السعودية توفر الحماية الجوية للقوات المصرية.

وأضاف اللواء «بلال» فى لقائه مع المحررين العسكريين الذين وصلوا أمس الاول إلى منطقة حفر الباطن ان ارسال قوات مصرية اضافية مرتبط بالموقف العام ورغبة السعودية والقرار السياسى المصرى من منطلق إن وجود القوات المصرية فى الاراضى السعودية هو من صميم الامن القومى المصرى .. ودفاعاً عن أراضى السعودية والمقدسات الاسلامية .. وترجمة لقرار القمة العربية الطارئة بزيادة القدرة الدفاعية السعودية مؤكداً إن مهمة القوات المصرية هى مهمة دفاعية فى المقام الاول

مهمة قومية عربية

وأكد أن القوات المصرية ليست قوات مرتزقة وأن وجودها بالسعودية يأتى فى مهام قومية عربية بالدرجة الاولى كما إنه مسألة مبدأ فى الوقوف مع الحق والعدل ..

ورداً عن سؤال حول ماإذا كانت مصر ستشارك فى أى عملية هجومية يقوم بها أى من الاطراف ؟

قال «بلال» إن مهمة القوات المصرية فى السعودية هى مهمة دفاعية لحماية الاراضى السعودية طبقاً للقرار السياسى المصرى وطبقاً لقرار القمة العربية الطارئة. وأشاد اللواء بلال بالمساعدات التى تقدمها السعودية لأفراد القوة المصرية مما يمكنها من إنجاز مهامها ..

رسالة حفر الباطن جمال كمال

وأعرب اللواء «بلال» عن أمانيه فى أن تحل المشكلة سلمياً

وأضاف اللواء «بلال» أن القوات المصرية تقوم بالفعل بإجراء التدريبات والمناورات فى الاراضى الجديدة بمفردها كما تقوم ببعض التدريبات مع بعض القوات السعودية التى تشترك معها فى المهمة .



مهام تدريبية للقوات الامريكيـة والعربـية قرب حـدود العـراق

حفر الباطن - وكالات الانباء - اجرت القوات الامريكية مهـام عسكرية تدريبية مع القوات السعودية والعربية فى المواقع القريبة من منطقة الحدود العراقية وذلك فى اول مرة تدخل فيها القوات الامريكية هذه المنطقة منذ وصولها الى الاراضى السعودية .

وذكرت وكالة رويتر ان هذه المهام التدريبية تضيف بعدا جديدا على التعاون العسكرى بين القوات الامريكية والقوات العربية التى اقتصرت فى الماضى على التعاون بين مستويات القيادة العليا فقط .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

تدريبات امريكية بالسعودية استعدادا لحرب مدن

قائد امريكي: نعرف بدقة ماذا يفعل العراقيون ونحن نستعد لهم اذا شنوا هجوماً

السعودية - وكالات الانباء: يتدرب الجنود الامريكيون على اساليب الهجوم على المدن في قرية صحراوية سعودية مهجورة في حالة ما اذا صدرت لهم اوامر بعبور الحدود القريبة لاستعادة مدينة الكويت التي يحتلها العراق.

وقضى جنود مشاة من اللواء ١٠١ المحمول جوا والذين يحتلون اقرب المواقع للقوات العراقية من اى جنود امريكيين اخرين اكثر من اسبوع يشحذون هذه المهارات التي ستكون مهمة اذا تقدمت القوات الاجنبية المحتشدة في الخليج الى الكويت.

وقفزت فرق صغيرة من الجنود ببنادق جاهزة للاطلاق فوق جدران من الطوب اللبن ثم تقدم عبر الاقنية الخالية واقتحمت منازل قديمة هجرها سكانها السعوديون منذ ١٥ عاما تقريبا. ويتدرب الجنود بحرص لان جدران واسقف هذه القرية القديمة تنهار بسهولة على عكس الابنية المصنوعة من الاسمنت المسلح والزجاج في الكويت.

وقال اللفتنانت كولونيل داف بنجامين قائد الوحدة «ان هذه القرية تعطينا فرصة ممتازة للتدريب في سكن مدني يماثل الموجود في المنطقة». وقال اللفتنانت سكوت باتون «ان الحرارة لم تعد تزعجنا بعد الاسبوع الاول. أسوأ شيء مازال هو الغبار».

وعلى بعد مسافة في الصحراء تقوم كتيبة للمدفعية الخفيفة من الفرقة ١٠١ بتنفيذ هجمات وهمية على قوات وعربات او مواقع قيادة خلف خطوط العدو. وتنتظر طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك تقوم بنقل الجنود ومدافع هاوتزر وصواريخ ستنجر الى الموقع الممتاز تنفيذ «الهجوم» ثم تنقلهم بسرعة الى الامان.

وقال الكابتن كيفن هايدن ان كل الهجوم يجب ان يستغرق اقل من ١٥ دقيقة من لحظة سقوط اول صاروخ هاوتزر على الارض. واضاف قوله «ان العراقيين مازالوا يتحصنون. اننا نعرف على وجه الدقة ماذا يفعلون ولكن يصعب معرفة النوايا.. اننا نستعد لهم اذا شنوا هجوما».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قادة قوات مصر وسوريا والسعودية فى حفر الباطن يؤكدون :

المعركة القادمة حاسمة وخاطفة .. ومستعدون للقتال فى جميع الأجواء

حفر الباطن - من احمد فؤاد :

اكد القادة العسكريون العرب فى منطقة حفر الباطن بالسعودية ان المعركة القادمة ستكون سريعة وحاسمة وخاطفة ، وان القوات العربية اكملت استعداداتها للقتال فى جميع الظروف والاجواء ، واكد قائد سعودى كبير ان الجيش المصرى ذخر للعرب وانه يدافع عن المقدسات ويقف الى جانب الحق ضد العدوان .

وقد اكملت القوات المصرية فى حفر الباطن استعداداتها حيث تعمل فى تعاون وثيق بين كل العناصر من المشاة والمدفعية والمدرعات والدفاع الجوى والكيماويات والشئون الادارية وغيرها .

وقد اكملت الفرقة الثالثة مدرعة المصرية تمركزها بمنطقة حفر الباطن شمال شرق المملكة العربية السعودية واتخذت مواقعها الدفاعية ، واكد العميد يحيى محمد علوان قائد الفرقة ان الجزء الاخير من الفرقة سيصل الى الاراضى السعودية اليوم ، وبذلك سيكون قد اكتمل وصول جميع عناصر الفرقة فى زمن قياسى باتباع مختلف وسائل النقل البرى والبحرى والجوى بعد ان كان مقررا لها ان تصل خلال ٤٥ يوما .

واكد ان الفرقة انتهت من تجهيز ارض المعركة هندسيا وهى مستعدة للقتال فى اى وقت ، وان القوات تعتمد على نفسها ذاتيا ، ولا تحتاج الى امداد الا بعد فترات طويلة .

وقد قامت قوات الصاعقة المصرية بقيادة العقيد عبد الرحيم محمد سيد ببيان عملى هو جزء من تدريباتها اليومية اشتركت فيه العربات المحملة بالصواريخ المضادة للدبابات والطائرات وقامت القوات خلال البيان بالتحام منطقة ملوثة كيميائيا وتطهيرها ، وكذا الاستيلاء على هدف حيوى ومهاجمته ، ثم الانسحاب سريعا وكذا بعض تمرينات الدفاع عن النفس مما اكد مدى استعداد قواتنا واستيعابها لطبوغرافية المنطقة ، كما اكد الحماس الذى ادت به البيان مدى ايمانها بالقضية وتفانيها لتنفيذ مهامها .

وفى مقر قيادة اللواء الرابع مدرع السعودى ، لواء الملك خالد ، اعرب العميد عبد العزيز عبد الرحمن الخليفة عن شعوره الفياض بمشاركة الاشقاء المصريين فى هذه الازمة ، واكد ان مصر هى السعودية والسعودية هى مصر وان الجيش



المصرى هو دائما ذخر للعرب ودعم لهم ، وقال ان القوات الكويتية جزء من مجموعة قواتنا وانه يتم تدريبها على القيام بالمهام الدفاعية .

من ناحية اخرى اعلن اللواء عبد الرحمن العلكي قائد المنطقة العسكرية الشمالية بالسعودية ان القوات السعودية جاهزة وفى اقصى حالات الاستعداد القتالى وهى على دراية تامة بالموقف وقال : ان القوات المصرية الشقيقة تتمتع بالكفاءة العالية اثبتتها الايام من خلال معارك طاحنة وفاصلة وقد كانت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ عبارة عن درس كبير جدا لكل القوات المسلحة فى العالم ..

كما اعلن اللواء على حبيب قائد القوات السورية المرابطة فى منطقة حفر الباطن ان عدد القوات السورية الموجودة حاليا قد اكتمل وهى جاهزة لاى عمليات محتملة وقال ان سوريا مستعدة لارسال المزيد من القوات اذا طلبت السلطات السعودية ذلك واكد ان قواته جاءت من اجل الدفاع عن المقدسات الاسلامية والامة العربية □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

القوات الأمريكية تتدرب على حروب المدن والشوارع

إطلاق قمر صناعى أمريكى جديد لتحديد المواقع فى منطقة الخليج

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اجرت القوات الامريكية من الفرقة ١٠١ المحمولة جوا تدريبات عسكرية على حروب المدن والشوارع فى اجدى القرى المهجورة بالسعودية وذلك استعدادا لتحرير الكويت او الدفاع عن المدن السعودية اذا ماصدرت لها الاوامر بذلك .

كما اجرت وحدات المدفعية بالفرقة نفسها تدريبات اخرى لمساندة القوات السعودية وقوات مجلس التعاون الخليجى التى تقف فى الخطوط الامامية اذا ما استدعيت لذلك .

من ناحية اخرى اطلقت الولايات المتحدة قمرا صناعيا عسكريا جديدا للاغراض الملاحية بصاروخ من طراز « دلتا ٢ » تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولار . وسيسمح القمر الصناعى (نافستار) بتحديد المواقع فى اى مكان فى العالم وستستعين به القوات فى البر والبحر والجو لتحديد مواقعها حتى داخل نطاق ١٦ مترا فى اى مكان بالعالم :

واعلن مسئولو البحرية الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية « أنديبندنس » دخلت الخليج فى زيارة تستهدف استعراض القوة ضد العراق وعلى متنها ٧٠ طائرة .

كما ابحرت المدمرة البريطانية « كارديف » الحاملة للصواريخ الموجهة من جنوب بريطانيا متوجهة للخليج . وتحمل المدمرة ٣٠٠ بحار وهى مزودة باسلحة للدفاع الجوى .

واكد قائد جيش الراين البريطانى الجنرال بيتر انجى ان القوات البريطانية فى الخليج لن تستخدم أسلحة نووية فى رد انتقامى على هجوم كيميائى يستهدفها وذلك فى نفى لما ذكرته صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية وقال القائدان هذا الامر لم يطرح

وذكرت مجلة « جينز » العسكرية الاسبوعية ان السعودية ستضاعف عدد قواتها ليصل الى ١٢٠ الف جندى . وقالت ان الرياض ستستدعى الاحتياطى اذا مالم يتحقق هذا الرقم بالمتطوعين .

واضافت المجلة ان المحللين العسكريين يعتقدون ان السعودية ستكون فى حاجة الى ثلاث فرق على الاقل لحماية حدودها مع العراق والى فرقة اخرى لمنطقة تبوك وفرقة فى الجنوب قرب الحدود اليمنية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنودنا بالسعودية مستعدون لردع الهجوم الكيماوى والبيولوجى

قائد القوات المصرية يؤكد بدء التدريبات المشتركة لقواتنا مع القوات متعددة الجنسيات

حفر الباطن ـ عادل القاضي :

اكد امس اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية بالسعودية ، ان القوات المصرية قادرة على اداء مهمتها الدفاعية المحددة لها طبقا لمقررات القمة العربية الطارئة . اعلن اللواء بلال فى تصريحات خاصة لـ «الوفد» ان قواتنا مجهزة ومدربة ومستعدة تماما لمواجهة اى هجوم بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية . واشار اللواء بلال الى ان كل سلاح له ما يواجهه . وكل قوة من القوات الموجودة بالسعودية مكلفة بالدفاع عن نفسها ، دفاعا مباشرا . ولكن الدفاع الجوى لجميع القوات ، وتوفير الحماية يتم فى اطار خطة عامة على مستوى المملكة العربية السعودية من عناصر الدفاع الجوى المصرية والامريكية والسعودية . واكد اللواء بلال ان القوات المصرية الموجودة بالسعودية ليست مرتزقة ، وجاءت للدفاع عن مبدا . وجدد اللواء بلال تاكيدات الرئيس مبارك بان القوات المصرية تدافع عن الاراضى المقدسة بالاضافة الى الامن القومي المصرى . وقال اللواء بلال : ان جنودنا وابطالنا فى الاراضى المقدسة يؤدون مهمة وطنية ، ولا يفكرون فى تحقيق مكاسب او حتى الحصول على اجازات . واشاد اللواء بلال بارتفاع الروح المعنوية للقوات المصرية التى وصلت الى ميناء «ينبع» السعودى امس الاول . وقال : انها استقبلت الاراضى السعودية بالتهليل والتكبير بفضل ما وفرته لها القيادة السياسية والعسكرية من دعم معنوى هائل ، بالاضافة الى العنصر الايمانى الذى يرتبط بدفاع هذه القوات عن الاراضى المقدسة . كما اشاد قائد القوات المصرية فى السعودية ، بجهود المملكة فى تذليل كافة المصاعب ، وفى مساعدتها للقوات المصرية .

واشار اللواء بلال الى قيام السعودية بتوفير الاتصال التليفونى لاى مقاتل مصرى باهله الى جانب الاعفاء من مصروفات ارسال الخطابات وتخصيص مكتب للبريد خاص بالقوات المصرية .

(البقية ص ٢)

جنودنا بالسعودية مستعدون

(بقية المنشور ص ١)

اكد اللواء بلال انه لم يعد فى الحرب الحديثة ، ما يمكن ان نسميه خسائر فادحة فى الضربة الاولى ، وهناك الوسائل والامكانيات التى تتيح لنا معرفة تحرك العدد واتجاهه ، ومتى واين نقابله . وقال : ان قواتنا تعمل فى اطار تشكيل قتالى متكامل تحت القيادة المشتركة السعودية ، وتقوم بالتدريب المشترك بالتنسيق مع القوات متعددة الجنسيات ، كما تقوم قواتنا باجراء تدريبات منفردة . وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر سوف تشارك فى اى عملية هجومية يقوم بها طرف من الاطراف .. اكد اللواء بلال ان مهمة القوات المصرية ، دفاعية لحماية الاراضى السعودية طبقا للقرار السياسى المصرى وطبقا لقرار القمة العربية الطارئة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٠

أزمة الخليج : حرب أم لا حرب ؟

● القوات الأمريكية تستعد للانتظار الطويل

● مازالت ازمة الخليج واحتمالات حلها باللجوء إلى خيار الحرب تثير جدلا واسع النطاق يصل إلى حد الانقسام بين المراقبين والمحللين السياسيين وايضا بين كبار المسئولين حتى داخل الادارة الامريكية وانقسم الجميع امام الاجابة على السؤال التالى : هل تبادر الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للنظام العراقى لارغامه على الانسحاب من الكويت .. ام ان القوات متعددة الجنسيات وفى مقدمتها القوات الأمريكية تعد العدة لانتظار طويل فى الصحراء السعودية ؟

فبينما تشير بعض التقارير التى تستند إلى مصادر عسكرية ومصادر من الكونجرس الأمريكى إلى ان الحرب ستنشب فى غضون بضعة أسابيع فقط ، تؤكد تقارير اخرى تستند إلى كبار المسئولين فى الادارة الامريكية ان القوات متعددة الجنسيات فى الصحراء السعودية تتأهب للبقاء فترة طويلة هناك ، وان الحرب لن تنشب قبيل مطلع العام المقبل .. وان الولايات المتحدة لا تستعد للدخول فى صراع مسلح وشيك مع العراق .

هل الحرب وشيكة ؟

قد نشرت صحيفة « صنداى تلجراف » تقريرا من مراسلها فى واشنطن حول الأخطار التى يمكن أن يشكلها العراق على القوات الأمريكية .

ونقلت الصحيفة عن مراسلها قوله إن الحرب فى الخليج ستقع عاجلا وليس آجلا ! واشار المراسل إلى تقرير لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية توقع أن تندلع الحرب فى النصف الأول من « نوفمبر القادم » ، واوضح المراسل ان ما تردد عن أن العراق سيكون قريبا فى وضع يؤهله لاستخدام اسلحة جرثومية قد زاد الضغوط على الرئيس الأمريكى ، ودفعه إلى إصدار امر إلى القوات الأمريكية بأن تتاهب وتتخذ موقعا هجوميا فى الخليج .

وتجدر الاشارة إلى أن مصادر عسكرية ومصادر من الكونجرس فى واشنطن تكهنت يوم السبت الماضى بأن الحرب ستنشب فى اواخر شهر أكتوبر الحالى او مطلع شهر نوفمبر القادم .

كما ذكرت صحيفة « صنداى كوريسبوندانت » ان مصادر المخابرات البريطانية تعتقد أن الحرب فى الخليج ستندلع فى غضون ستة اسابيع واضافت الصحيفة ان الحرب تبدو الآن حتمية تقريبا .. وانه إذا ما قرر صدام حسين الانسحاب من الكويت فإن الدمار الذى سيخلفه وراءه يجعل من الواجب الاطاحة بنظامه باستخدام القوة إذا دعت الضرورة .

كما اشارت صحيفة الاوبزرفر البريطانية إلى أن لديها معلومات حول عدة خطط عسكرية بريطانية من بينها خطة لاستخدام الأسلحة النووية فى الخليج فى ظروف معينة .

لكن وزارة الدفاع البريطانية نفت ذلك .

القوات الأمريكية والانتظار الطويل

ولكن من جانب اخر هناك وجهة نظر مضادة من الواضح ان كبار المسئولين فى إدارة الرئيس الامريكى جورج بوش يتمسكون بها .

وقد نقلت صحيفة « صنداى تايمز » وجهة النظر هذه وعبرت عنها بقولها :

يبدو ان القوات الأمريكية والمتعددة الجنسيات فى الصحراء السعودية ، وفى مقدمتها القوات الأمريكية تعد نفسها لانتظار طويل هناك .

وقد اكد كبار المسئولين فى الادارة الامريكية أن الولايات المتحدة تعد العدة لفرض حصار طويل الأمد على العراق ، مشيرين إلى ان ساعة الحسم



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٠

العسكرى والدخول فى حرب مع القوات العراقية ليس من المرجح ان تقع خلال شهور عديدة مقبلة .

فبعد التوقعات السابقة التى رات ان الولايات المتحدة تستعد لصراع مسلح وشيك مع العراق ، بدات إدارة بوش تقول إنها مستعدة لحرب استنزاف اقتصادية ودبلوماسية ضد صدام حسين ، وهى حرب يمكن ان تمتد حتى بداية العام المقبل ١٩٩١ ويرى المراقبون أن الحكومة الأمريكية لا تعتزم الاقدام على عمل عسكرى فى المستقبل القريب فى الخليج إلا إذا وجه صدام حسين ضربة ضد القوات متعددة الجنسيات هناك او واجه الموقف داخل الكويت مزيدا من التدهور .. وذكر كبار المسئولين فى الادارة الأمريكية انه خلال سلسلة من جلسات الاطلاع التى عقدت مؤخرا فى البيت الأبيض ابدى المسئولون فى وزارة الخارجية ووزارة الدفاع درجة ملحوظة من الاجماع والاتفاق فى الراى وانهم وضعوا استراتيجية غير عسكرية تستهدف خنق صدام حسين وإرغامه على الانسحاب من الكويت .

النتائج قد تكون كارثة

والادارة الأمريكية تمانع فى البدء فى شن حرب ضد صدام حسين لانها تخشى ان يؤدى ذلك إلى ان تتكبد القوات الأمريكية خسائر فادحة فى الأرواح ، علاوة أن بدء واشنطن فى شن الحرب سيكون له مضاعفات تصل إلى حد الكارثة بالنسبة لأمريكا وحلفائها فى جميع انحاء منطقة الشرق الأوسط ويشير مسئول كبير فى الادارة الأمريكية إلى انه لا يعتقد انه من الضرورى ان تبادر الولايات المتحدة إلى شن الحرب لهزيمة صدام ، فبإمكان واشنطن ان تحقق هذا الهدف دون الدخول فى حرب .

واضاف المسئول الكبير انه كلما تحلت الولايات المتحدة بالصبر تحسنت فرصها فى تحقيق النصر .

ويبدو أن إدارة الرئيس الأمريكى بوش قد قامت بتعديل تصميمها السابق على الاطاحة بصدام حسين وخلعه من منصبه مكتفية بإجباره على الانسحاب من الكويت وتقترح الادارة الأمريكية إقامة هيكل جديد للأمن الاقليمى فى المنطقة وفرض حظر على شحنات الاسلحة للعراق بهدف احتواء قوة صدام حسين العسكرية فى أعقاب انسحابه من الكويت .

إجراءات أمريكية إضافية

ويعد مستشارو الرئيس الأمريكى العدة لاتخاذ خطوات إضافية عديدة لدعم رد الفعل الغربى .

وتتضمن هذه الاجراءات تغيير القوات المنتشرة فى الخليج بصفة دورية بالاضافة إلى الاستعانة بأساليب الحرب النفسية ، وكذلك تقديم مساعدات اقتصادية واسعة النطاق للدول التى اتخذت موقفا صلبا ضد الغزو العراقى فى منطقة الشرق الأوسط ، ولحقت بها أضرار اقتصادية من جراء ذلك مثل مصر وتركيا .

ويقول واحد من كبار مستشارى الرئيس الامريكى جورج بوش ان مفتاح المسالة هو ان نجعل الزمن يعمل لصالحنا ، وهذا هو محور الاستراتيجية الأمريكية الآن ..

ويضيف انه يتعين أن تكون لدينا المقدرة على استمرار العقوبات المفروضة ضد العراق لفترة اطول مما يستطيع صدام حسين احتماله .

وعلى الرغم من ان كبار المسئولين الامريكيين الذين يتولون إدارة أزمة الخليج يقولون للرئيس بوش أن العقوبات المفروضة تحدث اثرها على العراق ، إلا انهم يرون ايضا ان تاريخ فرض العقوبات وفعاليتها لا يثير التفاؤل .

وإن كانوا على اى حال يؤكدون ان الحصار المفروض على العراق لم يسبق له مثيل وينبغى منحه الفرصة ليحدث اثره ليتم حل الأزمة بطريقة سلمية .

وعلى الرغم من هذه الاستراتيجية التى تتبناها الادارة الأمريكية إلا أن كبار المسئولين الأمريكيين يشددون على أن الحرب حتمية إذا ما بادر صدام حسين بالهجوم ، أو إذا بدأ فى عمليات إطلاق للنيران واسعة النطاق فى الكويت .

● تقرير : ممدوح لطفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ / ١٠ / أكتوبر ١٩٩٠

تدريبات يومية لقواتنا المسلحة فى السعودية

يكتمل اليوم «الاربعاء» وصول افراد وحدات الفرقة السادسة مشاة ميكانيكى الى الاراضى السعودية ، اعلن العميد يحيى محمد علوان قائد الفرقة ان ٧٥٪ من اجمالى الفرقة وصلت عبر ميناء ينبع السعودى الى مناطق تمركزها بمنطقة «حفر الباطن» اقصى شمال شرق المملكة العربية السعودية ، على بعد ٦٠ ك من الحدود الكويتية - السعودية . اتمت معظم وحدات الفرقة تجهيز مسرح العمليات الخاص بها ، وما زالت باقى الوحدات تقوم بعمل تجهيزاتها .

اضاف العميد علوان فى تصريحاته للصحفيين المصريين بمقر قيادة الفرقة بحفر الباطن ان باقى وحدات الفرقة وتمثل ٢٥٪ منها .. فى طريقها الى البحر الاحمر ليكتمل وصولها الى ميناء ينبع اليوم «الاربعاء» وقال العميد علوان ان نقل الفرقة يحتاج لجهود ضخم ، وان النقل تم فى زمن قياسى نتيجة لتعليمات القيادة المصرية ، والتيسيرات التى تقدمها المملكة العربية السعودية ..

وأكد قائد الفرقة ان جنوده وصلوا للسعودية مزودين بكافة الاسلحة والمعدات والاجهزة المتطورة بالاضافة لتحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة لكافة الاحتياجات ولفترات طويلة قادمة .

مناورات بالأسلحة الكيماوية تحسبا لأى هجوم عراقى وتدريبات مشتركة مع القوات السعودية والسورية

رسالة حفر الباطن :

عــادل القاضـي

قطعت الفرقة بجنودها الابطال الاف الاميال من الاسكندرية لميناء ينبع السعودى ومنه لقاعدة الملك خالد العسكرية ثم الى حفر الباطن فى اقصى الشمال بالقرب من الحدود الكويتية ، ورغم ذلك بدا واضحا كثافة تحركات افراد الفرقة والنشاط الكبير الذى يبذلونه وعلامات الرضا والراحة على وجوههم ، انهم يتمتعون بروح معنوية عالية ، فبمجرد وصولهم الى «ميناء ينبع» رددوا هتافات «الله اكبر .. الله اكبر» .. واستمرت الهتافات. من القلوب اثناء عمليات النقل الى مطار قاعدة الملك خالد ومنها الى مناطق تمركزهم بمنطقة حفر الباطن والتى تبعد عن القاعدة السعودية ١٠٠ كيلومتر ولم يكتف الابطال بذلك بل سرعان ما جهزوا لنا فى دقائق معدودة عرضا عسكريا سريعا للدبابات والعربات المدرعة التى كان هديرها يشق سكون المنطقة ، كما قام جنودنا بمناورة مع بعض الدبابات دون اى خسائر بعد ان نجح جنودنا فى تفادى جنزير الدبابات الضخم فى سرعة ومهارة تدل على التدريبات العنيفة والقوية التى يخوضها جنودنا البواسل ، وتعكس مدى استعدادهم لمواجهة اى موقف فى شجاعة وحسن تصرف .

الدفاع عن الأمن القومي

وعن سر ارتفاع الروح المعنوية لافراد الفرقة قال العميد علوان : ان جنودنا يعلمون تماما انهم جاءوا للسعودية لحماية الاراضى المقدسة ، والدفاع عن الامن القومى المصرى وكلهم ثقة فى قياداتهم وقدراتهم على تنفيذ المهمة التى كلفوا بها .

واضاف ان جنودنا قد استقبلوا بترحيب رائع من المسئولين فى السعودية والشعب السعودى مما سهل لهم التاقلم السريع مع الظروف الجديدة .. واكد العميد علوان ان قواته مدربة تدريبا عاليا ومستعدة لخوض اى معارك تحت اى ظروف . وقد سبق لافراد الفرقة ان خاضوا مناورات تدريبية ضخمة مع القوات الامريكية فى مناورات «النجم الساطع» عام ٨٨ ، ومع القوات الانجليزية فى مناورات «السيف الحاد» فى مايو ٩٠ .

التاقلم مع الأرض السعودية

شهد المحرر العسكرى لـ «الوفد» عملية استطلاع الارض وتجهيزها هندسيا للوحدات التى وصلت من الفرقة السادسة اثناء وجودنا بمناطق تمركزها ، ووضح تماما سرعة تاقلم افراد قواتنا مع الاراضى السعودية المنبسطة ، والاجواء الحارة التى تشبه الى حد كبير طبيعة الارض وظروف الجو فى سيناء والصحراء الغربية والمنطقة الجنوبية بمصر . وعلى بعد امتار قليلة من منطقة التمركز القريبة كان العقيد عبدالرحيم محمد السيد قائد مجموعة قوات الصاعقة المصرية ، والتى كانت اول طلائع قواتنا فى السعودية فى ١٨ اغسطس الماضى ، يستعد لتنفيذ اوامر اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية بالسعودية ، بشان البرنامج التدريبى اليومى الذى تقوم به عناصر قواتنا الباسلة للحفاظ على كفاءتها القتالية والبدنية العالية .

وفى الحادية عشرة ظهر امس وقف جنودنا الابطال يؤدون تدريباتهم بكل العزم والاصرار والروح المعنوية العالية التى ارتبطت ايضا بان القوات المصرية تقوم بالدفاع عن «الاراضى الاسلامية المقدسة» .

تدريبـــات عنيفـــة

بدات التدريبات بعرض للفنون الكاراتيه للدفاع عن النفس والقتال المتلاحم بالاسلحة البيضاء والهراوات التى تستخدم فى أوقات الضرورة عند نفاد الذخيرة منهم ، واظهر الابطال براعة كبيرة فى تدريبات الكاراتيه ، اثبتت بالفعل انهم خير جنود قواتنا المسلحة .

غــارات مفاجئـــة

كما تم تحميل دوريات من افراد الصاعقة للقتال وتنفيذ مهام فى مناطق بعيدة خارج نطاق الفرقة ، والعودة سريعا ، كما قامت سرايا القتال التى تقوم بدوريات بعيدة المدى بعرباتها القادرة على التحرك فى كافة الاراضى بشن «غارات مفاجئة» على مواقع هيكلية تمثل مواقع العدو ، وتم تدميرها بعد القضاء على حراسها فى صمت ، ووضع عبوات ناسفة ثم الارتداد السريع تحت حماية عناصر اخرى لحرمان العدو من مطاردتهم .

قدم جنودنا عرضا لنماذج من الاسلحة والمعدات التى تم تجهيز افراد المجموعة بها ، ومنها صواريخ الدفاع الجوى «سام ٧» المضادة للطائرات والتى كانت محملة على مركبة ضد الطيران المنخفض ، كما قامت مركبات مماثلة بحمل الصواريخ المضادة للدبابات والتى تمكن فرد المشاة من تدمير دبابة باسلحته الخفيفة .

قواتنا مستعدة للحرب الكيماوية

ثم قدم افراد مجموعة الصاعقة ، ما اثلج صدورنا جميعا ، وطماننا على اخواننا فى الجبهة السعودية ، حيث قدموا عرضا رائعا لمواجهة ظروف «الحرب الكيماوية» اثبتوا خلاله انهم مدربون جيدا ومستعدون تماما لمواجهتها ، والتقليل من اثارها الى ادنى حد ممكن ، ثم القاء عبوة دخان كثيفة تمثل هجوما كيماويا على بعد عدة امتار من المجموعة ، وعندما اكتشف احد الافراد المتقدمين «تلوث» المنطقة بغازات سامة وجميع جنودنا مزودون باجهزة كشف التلوث ومدربون عليها جيدا .. قام الفرد المتقدم بانذار بقية المجموعة ، وفى اقل من دقيقة وقبل ان ينتشر الدخان فى المنطقة ، كان جنودنا قد ارتدوا الاقنعة والملابس الواقية من التلوث وتم عبور المنطقة فى خطوط متعرجة ، وبعد الانتهاء من العبور والوصول لمنطقة نظيفة تاكد خلوها من التلوث ، تم خلع الاقنعة والملابس واتخاذ اجراءات «التطهير» للملابس والاسلحة .

وقد وضح تماما مستوى التدريب العالى لجنودنا على عمليات اكتشاف التلوث بالغازات ، وقيامهم بسرعة الانذار والتعامل مع المنطقة الملوثة حتى الوصول لبر الامان .

وقد اجمع الجنود والضباط والقادة الذين تحدثوا لـ «الوفد» على انهم استطاعوا التاقلم سريعا مع طبيعة الارض السعودية المنبسطة واجواء المنطقة الحارة حيث تدربوا فى مثل هذه الظروف داخل الاراضى المصرية .

وتقوم قواتنا بتدريبات يومية مستمرة للحفاظ على الكفاءة القتالية واللياقة البدنية العالية .

تنسيق مع القوات الصديقة

اكد العقيد عبدالرحيم محمد قائد قوات الصاعقة انه يتم التنسيق فى التدريب بين عناصر قواتنا ، والعناصر المماثلة من قوات الدول الصديقة بالمنطقة ، وخاصة القوات السعودية والسورية ، والتى تتلاحم مع قواتنا فى منطقة حفر الباطن .

وفى زيارة لنا للواء الملك خالد المدرع المتواجد بجوار قواتنا المصرية ، اعرب العميد عبدالعزيز عبدالرحمن رئيس اركان اللواء السعودى ، عن شكره وتقديره العظيم لمشاركة الاشقاء المصريين فى التصدى لهذا الموقف الخطير الذى نتج عن اعتداء دولة عربية على شقيقتها



العربية المسلمة ، واكد ان القوات المصرية تقوم بتدريباتها بالتنسيق مع القوات المشتركة فى المنطقة ، وانها سرعان ما تعودت على طبيعة الارض التى تشابه اراضى سيناء ، كما اكد استعداد قوات المملكة السعودية والقوات المشتركة للتصدى لاى «حرب كيماوية» .

الحل الغامض

وبالرغم من سير الحياة الطبيعية فى المناطق التى قمنا بزيارتها الا ان فى الصدور غضبا مكتوما ، واملا يتسرب فى ان يعود صدام حسين الى رشده ، وان يجنب الجميع حربا ضروسا تدمر كل شىء ، ويخسر فيها الشعب العراقى حريته وكرامته لسنوات طويلة قادمة .

واكد الجنود المصريون فى احاديثهم لنا عن سعادتهم الكبيرة بالدفاع عن الاراضى المقدسة والامن القومى المصرى ، وانهم لا يفكرون فى اى شىء سوى ان تزول الغمة عن صدر الامة العربية ، واكدوا استعدادهم للبقاء فى المملكة العربية السعودية لاى فترة قادمة حتى يتحقق الهدف من مهمتهم الكبيرة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

«الوفد» مع قواتنا فى .. حفر الباطن بالسعودية

ما بين انتصارات «الفاو» العراقية فى بداية عام ١٩٨٨ ، وحشد القوات العربية فى «حفر الباطن» ، اواخر عام ١٩٩٠ ، مسافة زمانية ومكانية كبيرة ، تحمل بين طياتها كل مصائب وبلايا الزمن العربى الردىء ، وتجمع المكانين ظروف وسمات تكاد تكون متشابهة تماما ، فكلتاهما منطقة صحراوية قاحلة حارة جدا ، تثور فيها رياح ساخنة ، مصحوبة بالعواصف الرملية الحادة فى مثل هذا الوقت من العام ، وكلتا المنطقتين كانت مجهولة لا يعرف عنها الناس شيئا .. وفجاة اصبحت ملء السمع والبصر فى كل انحاء العالم ، تنهال منهما رسائل مئات الصحفيين عبر ايام طويلة من الصراع والترقب ، فقد احتلت الاولى لفترة طويلة من الايرانيين ، وتم تحريرها بعد طول انتظار واصبحت الثانية مركزا لقوات عربية تحاول منع احتلالها من جانب محررى «الفاو» الاشاوس ؟! ، وقد شهدت «الفاو» اجمل قصائد الشعر التى قيلت عن الكويت وعظمتها وكرم شعبها ومسئوليها ، ودعمهم للنضال العراقى العظيم فى الدفاع عن بوابة العرب الشرقية !! .. وتشهد «حفر الباطن» اليوم اقسى اشكال نكران الجميل من العراقيين ، حيث تتمركز فيها بعض وحدات الجيش الكويتى الشقيق ، التى استطاعت الافلات من آلة الحرب العراقية البشعة ، التى سحقت كل من حاول الوقوف فى طريقها الى تحرير القدس .. آسف اقصد الكويت .

وآخر مايجمع بين «الفاو» و«حفر الباطن» انهما المكانان الوحيدان خارج مصر ، الذى قمت فيهما باداء مهام صحفية عسكرية ، وان اختلف الامر كثيرا .. فقد جثمت على قلبى اشباح الكآبة والاختناق اثناء زيارتى «للفاو» ، واضطرتنى الى طلب سرعة انهاء المهمة والعودة الى مصر .. بينما اختلفت مشاعرى تماما فى زيارتى الاخيرة الى «حفر الباطن» ، التى تحولت من صحراء قاحلة الى جنة مليئة بالحب والود والبهجة والمرح ، مما جعل ايامنا هناك تمر كأنها لحظات .

ومن حفر الباطن بدأت المهمة وانتهت .. والمهمة هى الاطمئنان على قواتنا المصرية الباسلة واستعداداتها وظروف معيشتها وتعاملها مع الارض والمناخ والعدو المرتقب لاداء مهمتها .. والحمد لله فقد كانت النتيجة مطمئنة جدا .



المصدر : الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

الفرقة الثالثة وصلت إلى مناطق تمركزها بكل الأسلحة والمعدات

الضباط والجنود يعيشون فى أرض وأجواء مشابهة لسيناء والصحراء الغربية

الحرب قادمة رغم أمنيات القادة بحل الأزمة سلميا

قطعت الطائرة ١٧١٠ كيلو مترات من القاهرة الى قاعدة الملك خالد العسكرية بمنطقة حفر الباطن ، فى ثلاث ساعات وعشر دقائق .. قضينا منها نصف ساعة فوق البحر الاحمر ، بينما كانت عناصر ومعدات الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى تبحر فيه ، فى طريقها الى ميناء ينبع السعودى ، ومنه الى نفس القاعدة ، حيث تقابلنا مع بعض وحداتنا هناك ، قبل ان تكمل الرحلة لتستقر فى اماكن تمركزها على بعد حوالى ١٢٠ كيلو من القاعدة ، و ٣٠ كيلو من الحدود الكويتية .

وبينما كانت الطائرة تحلق على ارتفاع ٢٢ الف قدم او سبعة كيلو مترات ، كنت افكر فى حال قواتنا ، التى اضطرها «صدام» العراق للقيام بواجبها القومى ، والذهاب الى اماكن بعيدة عن وطنها ، وان لم تكن بعيدة عن القلب والروح التى ترتبط بمقدساتنا الاسلامية فيها .

طاقم القيادة

وفى مدينة الملك خالد استقبلنا اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية بالسعودية بسمرة بشرته وبشاشته المعهودة لجميع الصحفيين الذين زاروا المنطقة ، ومعه كان طاقم القيادة المصرى ، الذى يشعرنا كل منهم بالفخر بان فى قواتنا المسلحة مثل هؤلاء الرجال ، ويتضمن طاقم القيادة مع اللواء بلال العميد سعد شحاته ، والعقيدين محمد اسماعيل وعيسى قنديل ، والعقيد عبدالرحيم محمد السيد قائد قوات الصاعقة وانضم اليهم اثناء وصولنا العميد يحيى علوان قائد الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى ، وغيرهم من رجالنا الابطال .

مع جنودنا فى حفر الباطن

اول شعور تملكنا بعد وصولنا هو ان ضباطنا وجنودنا يعيشون فى المنطقة ، وكانهم فى سيناء او الصحراء الغربية بمصر .. ولكى نحصل على صورة صادقة لما شعرنا به ، كان لابد ان نذهب الى مواقع قواتنا المتقدمة على بعد مائة وعشرين كيلو من المدينة ، وبعد حوالى ساعة ونصف الساعة كنا هناك ، لنشهد احد التدريبات اليومية لقواتنا ، والتى اظهرت مدى الكفاءة القتالية واللياقة البدنية ، والقدرة على مواجهة ظروف الحرب الكيماوية فى اى وقت .

وبعد انتهاء التدريبات التى تتم بشكل يومى للحفاظ على الكفاءة واللياقة ، وقضاء فترة الراحة .. التقت «الوفد» بعدد من ابطالنا الذين يمثلون كافة مستويات الخدمة بقواتنا المسلحة بدءا من قادة الكتائب حتى الجنود المجندين .

فى البداية يؤكد العميد سعد شحاته ان تجهيز مسرح العمليات للقوات لم يمثل اى مشكلة مع طبيعة الارض المنبسطة .. حيث ان قواتنا تعودت على مثل هذه الارض وتجهيزها بسهولة فى مناطق عديدة بمصر .

ويضيف المقاتل فؤاد عبدالقادر عشوش قائد احدى كتائب الصاعقة ان قواتنا تنتظر دائما وفى اى لحظة ان تكلف بالدفاع عن اى ارض عربية ، وذلك جزء من مهمتنا التى نتدرب عليها دائما ، كما اننا لم نشعر باى غربة هنا لتشابه طبيعة الارض والمناخ الى حد كبير مع مثيلتها فى مصر ، مما سهل علينا عملية التاقلم بسرعة .

وعن شعور اهله وقلقهم عليه بعد سفره الى منطقة الخليج الملتهبة قال : ان الاهل مؤهلون نفسيا تماما لابتعادى عنهم ، والدخول فى حرب فى اى وقت وتحت اى ظروف داخل مصر وخارجها ، وهناك اتصال تليفونى دائم بينى وبينهم للاطمئنان على اولادى «دينا وولاء ومحمد» ، وكلهم فخورون بى وبمهمتى للدفاع عن الاراضى المقدسة التى يحترمونها جدا ويؤمنون باهميتها .

ويؤكد المقاتل خالد حسن ، احد المتخصصين فى الحرب الكيماوية للمحرر العسكرى للوفد ان اى قوات تتعرض لخطر الحرب الكيماوية تخسر كثيرا اذا لم تكن مدربة جيدا على مواجهتها ، ولكن قواتنا المدربة تماما والتى تحمل معها اجهزة كشف التلوث ، مجهزة تماما لمواجهة مثل هذه الحرب ، وقادرة دون ادنى شك على الخروج بدون خسائر او اقل الخسائر الممكنة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

السعودية
حفر الباطن،
عادل القاضي



ويبعث خالد برسالة الى الاهل بالقاهرة يؤكد لهم ان اولادهم بخير وسيشرفون مصر ويرفعون رايتها عالية كما كانت دائما ، ولا ينسى تقديم الشكر للاشقاء السعوديين على توفير كافة التيسيرات اللازمة لتسهيل اقامة قواتنا ، وتقديم الخدمات الضرورية لها .

وينتظر المقاتل على الجزار قائد احدى سرايا الصاعقة طفله الثالث فى منتصف نوفمبر القادم .. وعندما اذكره بان هذا الموعد قد يكون مناسبا لاندلاع الحرب ، مما يصعب امكانية استقباله لوليده القادم ، يقول : الحرب وتوقيتها وارتباطه بالظروف المناخية لا نضعه فى اعتبارنا ابدا ، ونحن مستعدون لها فى اى وقت ، واذا حدثت فى نفس الموعد فلن تمثل لى اى مشكلة ، واستطيع تاجيل رؤية طفلى فيما بعد ، والحمد لله استطيع الاتصال باسرتى فى اى وقت للاطمئنان على زوجتى واولادى سارة واسراء ، ومحمد ان شاء الله ، ولن افكر فى الحصول على اى اجازة قبل ان تنزاح الغمة التى نعيشها الان .

ويضيف المقاتل صلاح الدين الدسوقى انه حضر الى المنطقة منذ ٤٥ يوما ، وكله سعادة لشعوره بالظلم الفادح الذى تعرض له الاشقاء الكويتيون ، والخطر الذى يتهدد اراضى السعودية ، وقال : اننا نبذل كل جهدنا فى التدريب اليومى للحفاظ على كفاءة قواتنا .. والروح المعنوية لجنودنا مرتفعة جدا ، لايمانهم الشديد بالمهمة التى كلفوا بتنفيذها ، كما اننا لن ننسى ابدا ما فعله النظام العراقى باخواننا المصريين فى العراق والكويت ، ونريد أن نطمئن اهلنا فى مصر اننا قادرون على مواجهة اى عدو بروحنا العالية وتدريبنا الممتاز .

لاشعور بالغربة

ذهب المقاتل سعيد عبدالقادر من قبل الى الاردن واجرى تدريبات مشتركة هناك فى ظروف مشابهة تماما لظروف «حفر الباطن» الجوية وطبيعة الارض ، لذلك فهو لا يشعر باى غربة ، وسرعان ما تعود وزملاؤه على الظروف الجديدة .. ويقول انه يقضى يومه بين التدريب الجاد والترفيه الرياضى الذى يشترك فيه القادة والجنود معا ، والتدريبات والخدمات الليلية ، التى تستلزم اليقظة التامة فى كل وقت ، ويؤكد انه من الطبيعى ان يخاف عليه الاهل ، ولكنهم ودعوه بكل ثبات وامل فى ان يعود لهم سالما منتصرا .

اما الجندى النوبى حسن خيرى قال : ان سفره للسعودية شرف وواجب ، خاصة فى حالة الدفاع عن الاراضى المقدسة ، ويقول : انه مما يسهل المهمة فى السعودية وجود قيادة انسانية ومرنة تتعامل مع الجنود باسلوب انسانى راق ، كاسرة واحدة ، ويؤكد النوبى انه على استعداد لتكملة المسيرة لاشهر بل وسنوات ، حتى يعود الحق لاصحابه .

كما يؤكد المقاتل احمد متولى نفس المعنى ، لانه يعيش فى راحة نفسية فى مهمته ، ويريد ان يطمئن الاهل تماما على ابنائهم فى الجبهة السعودية .

وقد ترك الجندى ابو راضى حسين زوجته التى تزوجها منذ اشهر ، لينفذ اوامر القيادة بالسفر الى السعودية ، وقد ابدى اقتناعه التام بمهمته وقال : «صحيح اننى تركت عروستى الصغيرة» ، ولكن هناك عروسة اكبر واعظم واهم وهى مصر ، التى امرتنى بحماية الاراضى المقدسة ، فكان لابد ان افعل .

نفس الكلمات تقريبا ونفس المعنى الواضح تاكد من خلال لقاءاتنا بالعديد من الجنود والضباط بوحدات الصاعقة التى وصلت منذ شهر ونصف الشهر وجنود الفرقة الثالثة التى وصلت منذ ايام واكتمل وصولها امس ، الكل سعيد و«مرتاح نفسيا» حسب تعبيرهم ، لانهم يشعرون انهم يؤدون مهمة نبيلة ، يقفون مع الحق ضد الباطل ، وينصرون المظلوم ضد الظالم ، وهذه هى مصر وستظل دائما هكذا الى الابد ، دون ان ننتظر اجرا او مكافاة لاننا كما قال واكد اللواء محمد على بلال لسنا مرتزقة ، وانما فرسان يقفون مع الحق والمبادىء مهما كلفهم ذلك من خسائر .. وهذا المفهوم ببساطة هوى سر الروح ارتفاع المعنوية لقواتنا فى السعودية .

ترحيب سعودى كبير

ومما يزيد من ارتفاع الروح المعنوية لقواتنا هو ذلك الترحيب الهائل من المسئولين والقادة العسكريين السعوديين ، الذين يبذلون كل جهدهم لتوفير كل مستلزمات ومطالب القوات المصرية ، ويحاولون دائما توصيل معانى الشكر والتقدير للموقف المصرى العظيم ، الى اذهان وقلوب الجنود والقادة ، وكما قال العميد عبدالعزيز عبدالرحمن الخليفة رئيس اركان اللواء الرابع المدرع : اننا لا نستطيع تقدير شعورنا تجاه مشاركة اشقائنا المصريين فى هذه الازمة ، التى تؤكد معدن مصر الصلب دائما .. مصر التى ضحت بالدماء من اجل الامن القومى العربى ، ووجدناها بجانبنا عندما اشتدت الازمة وطلبنا مساندتها ، واضاف اللواء عبدالرحمن العلكمى قائد المنطقة العسكرية الشمالية : ان القوات المصرية العظيمة اثبتت كفاءتها العالية فى حرب اكتوبر التى كانت دراسا للعالم ولا شك ان وجودها سند كبير للقوة السعودية ، وتدعيم لقدراتها الدفاعية ، والاخوة المصريون لا يحتاجون منا الى كلمات الشكر والتقدير على وقفتهم الشجاعة التى نبعت عن قناعة تامة ويقين بان الحق لابد ان يعود لاصحابه ، وهذا لم ولن يكون غريبا على مصر دعامة الامة العربية .

ويبقى ان نقول انه رغم الامنيات الطيبة والامال التى يطلقها جميع القادة فان شبح الحرب يطل بقوة .

شبح الحرب

ورغم تاكيداتهم بانهم يأملون ان يعود صدام حسين الى رشده ويتم حل المشكلة سلميا ، الا اننا لاحظنا دائما ان الغيظ فى الصدور يفوق الحدود ، وانه لابد ان ينفجر الموقف قريبا ، رغم استبعاد الجميع للخيار العسكرى ، ونلمح فى اعين قادتنا العسكريين كل الخوف والالم لمجرد الاشارة الى الحرب ، والتى قد تؤدى الى ضياع العراق الى الابد .. العراق القوة الضخمة التى كان العرب يضعون عليها الكثير من الآمال فى تحرير الارض السليبة وطرد الغزاة المغتصبين ، فتحول الى شرخ هائل فى جدار القوة العربية ، يكاد يهددها فى حالة اتساعه بالانهيار والضياع ، فهل يستجيب صدام لنداء القادة العسكريين الاشقاء بمصر والسعودية وسوريا ؟

ام انه سيظل على عناده حتى تقوم الحرب التى لن تنتهى الا بانتهاء العراق وتحطيم قوته ؟! .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخبار » مع قادة القوات العربية فى حفر الباطن

القوة المصرية : وصلت لاقصى درجات الكفاءة القتالية .. والقدرة على الردع

القوة السورية : مستعدون ونأمل أن يعود العراق لصوابه

القوة السعودية : نسعى لمنع الحرب ونملك القدرة على رد أى هجوم

بعد اكتمال وصول القوات من الدول العربية والصديقة الى الاراضى السعودية لزيادة قدراتها الدفاعية . هل هذه القوات كافية لردع العدوان العراقى ام ان الموقف يتطلب المزيد .. وماهو السيناريو المتوقع للمواجهة المتوقعة بعد ان دخلت القوات المتمركزة فى منطقة حفر الباطن التى قفزت الى قلب التاريخ بوصول القوات المصرية اليها وماهو الدور المرسوم للقوات العربية المشاركة فى قوات درع الصحراء . وهل التدريبات والمناورات التى تجرى الآن هى تدريبات على سيناريو المعركة ؟

كل القوات المتواجدة فى ساحة المواجهة بما قدمته من تدريبات واستعدادات تؤكد كفاءتها القتالية واستعدادها للمواجهة ، ضد تهديدات استخدام الحرب الكيماوية بعد ان وضح ان كل المتواجدين فى خط المواجهة يعتبرون الحرب الكيماوية مثل رش الغازات لقتل الذباب فقط ولاتؤثر عليهم مطلقا .

القوات المصرية من خلال تواجدها وتدريباتها اليومية فى منطقة تمركزها وبعد ان اكتمل امس وصول باقى الفرقة الثالثة المشاة ميكانيكيه ، يكون المحور المكلفة القوات المصرية بحمايته والدفاع عنه قد وصل الى اقصى درجات الكفاءة القتالية والقوة على الردع . مجموعات قواتنا الخاصة يقومون بالتدريبات حتى عمليات القتال المتلاحم والدفاع عن النفس باليد .. وقوات المدفعية تعرف ان الطلقة التى تخرج من مدفعهم او الصاروخ الذى يصوبونه لابد ان يحقق هدفه او كل ما يطلقونه لابد ان يكون له عائد مجز .

يؤكد اللواء محمد على بلال ان الحرب اذا نشبت فسيكونون عند حسن ظن مصر بهم .. فهم ابناءها ورجالها القادرون على حسن الاداء لدور مصر رائدة الأمة العربية .

القوة السورية

القوات السورية يقول اللواء على حبيب قائد القوات السورية ان بلاده اعلنت استعدادها لارسال مزيد من القوات بالحجم والنوع الذى تراه السعودية ضروريا لحماية المقدسات الاسلامية والزود عن حدودها . فدور القوات السورية المتواجدة على خط المواجهة هو الدفاع عن الحدود السعودية . ورغم الاستعداد والقتال الذى اتخذته هذه القوات لمواجهة اية احتمالات الا ان قائدها يقول انه يتمنى ان تعود القيادة العراقية إلى جانب الصواب لان اية اعمال قتالية مهما كان نوعها ستكبد القوات العراقية خسائر كبيرة يجب ان تتوافر لمواجهة العدو الاساسى للأمة العربية . فالحرب الحديثة مدمرة وستكون هناك خسائر بشرية هائلة لذلك نتمنى ان يلهم الله الاخوة العراقيين الى اللجوء الى الحكمة لتوفير طاقات العرب جميعا وطاقات العراق بصفة خاصة التى ستتكبد خسائر لا مبرر لها اذا وقع القتال .

صدام والكارثة

واضاف اللواء حبيب ان ما فعله صدام بالامة العربية يمثل كارثة ، حيث انه احتل ارضا عربية بقوات عربية وهو امر مرفوض جملة وتفصيلا . ونرفضه جميعا ان يرفع السلاح العربى فى وجه العرب . كما ان ما حدث كان عاملا فى شق وشرخ الجدار العربى الذى نبذل كل جهد لترميمه . كما انه ابعد الانظار عن المشكلة الاساسية لكل العرب وهى قضية فلسطين . لقد كان هناك جهد يبذل لاقناع العالم بخطر الهجرة الاسرائيلية السوفيتية الى الاراضى المحتلة لان ذلك على حساب الشعب الفلسطينى اولا واخيرا . الآن اصبحت الكويت هى القضية العربية الأولى . ولكل هذا فان ما فعله صدام هو كارثة بكل المعايير ويجب ان نرفض مفهوم الأمن القطرى على حساب مفهوم الامن العربى فالاخير من اهم السلبيات . الامن القومى العربى كيان لا يتجزأ ويجب ان نوجه قواتنا نحو الخطر الرئيسى للامة العربية . وفى نفس الوقت نجد ان القوات العراقية تتجه لاحتلال ارض عربية . نحن ننسق بين القيادتين المصرية والسورية ليس على المستوى العسكرى فقط بل على مستوى القيادتين السياسيتين منذ اتخاذ قرار ارسال قواتنا الى السعودية للوقوف الى جانبها فى مواجهة الخطر الذى اوجده نظام صدام حسين فى المنطقة .. نحن كعسكريين نقوم بترجمة هذا القرار بالتنسيق والتعاون بيننا ومع الاخوة فى السعودية لتنفيذ اية مهمة توكل الينا .

القائد السعودى

واللواء عبدالرحمن العلكمى قائد المنطقة الشمالية العسكرية بالسعودية اكد ان المملكة وقواتها المسلحة جاهزة وفى اقصى حالات التاهب وهى على علم تام بالموقف على الجبهة .

القوات المصرية الشقيقة التى وصلت الى منطقتنا تتمتع بالكفاءة العالية ثبت هذا من خلال المعارك التى خاضتها واثبتت فيها كفاءتها ومازالت حرب اكتوبر تدرس فى كافة المعاهد الاستراتجيية العالمية . لقد كانت درسا كبيرا جدا للقوات المسلحة فى كل انحاء العالم .

قواتنا قادرة على الرد

اننا نحن العسكريين تنفذ مايطلب منا من مهام .. مهما كانت . وان كنت كمواطن ارجو من الله ان تحل المشكلة سلميا .

الدول الصديقة والشقيقة التى وصلت السعودية جاءت لمنع الحرب .. وقواتنا تملك القدرة على رد اى هجوم بل وكسب المعركة .

القوات المصرية المتواجدة بالسعودية هى اضافة للسعودية بما لديها من كفاءة قتالية واسلحة حديثة العالم الآن يتجه نحو السلام ونبذ الحروب والقوات المصرية سند ودعم لنا وهى مظهر من مظاهر التضامن العربى .

تفاعل القيادات

التنسيق يتم من خلال القيادات الموجودة وهناك اتفاق وتفاعل واستجابة . وانني فخور بما تحمله

رسالة السعودية يكتبها:

فاروق الشاذلى

القوات المصرية من اسلحة مصرية مما يعطينا الانطباع الجيد عن قوة الصناعة العسكرية المصرية .

نقدر مصر وشعبها

العلاقة بين مصر والسعودية علاقة اخوة وصداقة ونقدر لمصر وشعبها كل التقدير لوقفته الشجاعة فى هذه الازمة دفاعا عن الحق وهذا ليس بغريب على مصر دعامة الامة العربية واساس حضارتها والتى تسعى دائما لنصرة الحق بكل الوسائل .

القائد الكويتى

وقائد القوة الكويتية اكد ان قواته قد تجمعت وبدأت تدريبات من اجل ان تخوض معركة الشرف والكرامة وتحرير اراضيها فلن يحرر الكويت الا ابناء الكويت بعد ما لا قوه من مساندة ودعم من كل الاشقاء العرب وفى مقدمتهم مصر الشقيقة الكبرى . فلم تبخل علينا بعد التأييد السياسى الكبير بالدعم والخبرة العسكرية التى لاشك ستكون سندا لنا فى استرداد اراضينا .

دور القوات الجوية

الامير عبدالعزيز بن سعود احد افراد القوة الجوية المسئولة عن حماية اجواء المنطقة الشمالية التي تتمركز فيها القوات المصرية والعربية لحماية الاراضى السعودية :

دور القوات الجوية السعودية هو ردع العدوان ولقد اعددنا مخططات لمواجهة كافة الاحتمالات ، بل ايضا اعددنا اكثر من سيناريو للحرب المتوقعة .

هدفنا الاساسى

السعودية دولة محبة للسلام لم تعتد على احد ولا نفكر فى الاعتداء . وهذا واضح . ولكن القوة التى نملكها ونستزيد منها هى ردع لمن يفكر فى العدوان . فهدفنا الاساسى دفاع عن حدود المملكة . والقضية حاليا ليست لمواجهة دولة اخرى ولكن لحماية



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

العالم العربى ضد اى تعد يحاول النيل منه . ولايعنى تدعيم القوة ان يواجه الاشقاء بعضهم بعضا .. وما حدث من العراق فى الكويت هو انذار للامة العربية فالقوة العربية الموجودة لحمايتها من اى اعتداء خارجى ، ولكن ليس للاعتداء على بعضنا البعض .

تكامل التسليح

المفروض ان يكون هناك تكامل فى التسليح العربى وليس منافسة فى شراء احدث تكنولوجيات السلاح هذا اذا كانت اهداف الامن القومى العربى واضحة مما يعطى له نظرية شاملة وواضحة وبالتالى منع الدول من الدخول فى سباق التسلح .

العراق لديه عدد كبير من المقاتلات الحديثة لديه خبرة ٨ سنوات قتال . وان كانت من وجهة نظرى مركزة فى عمليات الاسقاط الجوى فقط ـ اى انها لم تخض معارك جوية من مطاردة او تصد لمنع الاعتداء على اهداف . طائراتنا متفوقة من وجهة نظرى فهى اكثر تطورا وتسليحا . الاكثر قدرة على الردع ضد اى عدوان فى الحرب الحديثة التى يكون فيها الاعتماد على الكفاءة .

●●●●

هذه كانت تصريحات القادة للقوة العربية المشاركة فى حماية الحدود السعويدة على خط المواجهة .

خط المواجهة الساخن

اما الحالة على خط المواجهة الساخن رغم هذه التصريحات فان العراق قد بدأ يأخذ اوضاعا جديدة فى المواجهة . ابتعد بقواته مسافات تتراوح بين ٢٠ و٣٠ كيلو مترا عن ساحة المواجهة حتى لايكون فى المرمى المؤثر لقوات المواجهة بعد ان تأكد استطلاعه من جدية موقفها واستعدادها للحسم وبعد ان قامت كل القوات العربية على الحدود السعودية باعداد مسرح عملياتها المتوقع فتم أعداد مرابض المدفعية ومصاطب الدبابات ومنصات الصواريخ تحسبا لاية مواجهة .

الهدوء الذى يسبق العاصفة

فى حفر الباطن الهدوء الذى يسبق العاصفة يسود طول خطوط الجبهة سواء فى مواجهة القوة المصرية او السورية او السعودية بل القوة الكويتية التى تشارك ايضا فى الدفاع عن الحدود الشقيقة السعودية .

التدريبات بالذخيرة الحية او بتحريك القوات واتخاذ اوضاع مختلفة تأتى كلها فى اطار رفع الكفاءة القتالية للقوات المتمركزة بالسعودية حتى تكون جاهزة لاداء مايطلب منها من مهام .

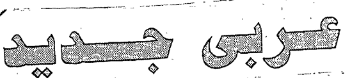
حقيقة ان هذه التدريبات لاتعطى السيناريو الحقيقى او اية مؤشرات تشير الى ملامح خطة المواجهة ولكن التدريبات كلها من اجل الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات فالقوات العربية فى الاراضى السعودية لن تكون البادئة بالعدوان ، وان كانت تتوقع اى تحرشات من جانب العراق الذى لاشك انه سيحاول ايجاد مخرج للخناق الاقتصادى الذى ضاق عليه بالفعل وبدأ يبحث عن أى مبادرات سلام قد تكون فى اطار خطة خداعه الاستراتيجى وضمن الخطة الخداعية التى يقوم بها الآن سواء فى خط المواجهة مع السعودية او بتحريك قوات على الحدود التركية او السورية . كل هذا حتى لايكون هناك تركيز عن المكان الذى قد يبدأ منه العراق العدوان .. ولكن الاستعداد القتالى الذى وصلت اليه القوات المتمركزة فى حفر الباطن يؤكد ان الردع سيكون بالصاع صاعين او اكثر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠





قواتنا تأقلمت بسرعة مع الصحراء والعواصف

رسالة حفر الباطن

جمال كمال

ذهبت الى ارض الاحداث فى المملكة العربية السعودية على امتداد ٩٠٠ كيلو متر من حفر الباطن على الحدود الكويتية الى اخر نقطة من الحدود السعودية العراقية ..

الصورة من القاهرة الى حفر الباطن للحدود الشمالية السعودية يختلط فيها الزمان بالمكان .. الماضى بالمستقبل .. المأساة بالواقع .. التفاؤل والتشاؤم .. ايضا اختلطت فيها كثير من المشاعر والاحاسيس المتآلفة والمترابطة ..

الرحلة بدات من القاهرة بموافقة الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع تخصيص طائرة عسكرية للمحررين العسكريين لزيارة القوات المصرية بحفر الباطن . الخطوط الاولى للصورة بدأت من المطارات العسكرية فى القاهرة ومنها الى السعودية .. الرحلة طويلة تستغرق ثلاث ساعات لحفر الباطن .

●● اللواء «محمد على بلال» رئيس فريق العمل العسكرى وهيئة اركان العمليات يشرفون بأنفسهم على نشر القوات المصرية التى وصلت الى حفر الباطن .. يشرفون ايضا على تحركات القوات المصرية والاطمئنان على الاسلحة ومعداتها ووسائل الوقاية والحماية .

يقرأ اللواء بلال التساؤلات على وجوهنا التى امتلات بالعرق وظهرت عليها آثار حرارة الكون فيبادر قائلا : لاتتعجلوا الامور .. ولكن لكم ان تتاكدوا ان وجودنا فوق اراضى السعودية هو ترجمة حقيقية لخطة الدولة والقوات المسلحة .. فوجودنا هو جزء من الامن القومى المصرى . فالفكر العسكرى يعمل على هدف واحد هو المهمة ووضوح المهمة .

لهذا كان قرار ارسال قوات السعودية ولهذا فأن القوة المصرية على اراضى السعودية تأتى لتنفيذ المهمة ، فهدفنا ان نتواجد فى المكان والوقت المناسبين ويرى ويعرف الآخرون هذا التواجد .

ماهى حفر الباطن

فمدينة حفر الباطن ليست نقطة حدود وليست مدينة ، بل هى صحراء جرداء شاسعة .

مدينة حفر الباطن ماهى الا نقطة وسط صخور الرمال والصحراء فالمدينة تبعد عن الرقع على الحدود الكويتية ١٠٠ كيلو متر وعن «الخرج» ١٠٠ كيلو متر والمشكلة ليست فى قرب المسافة من الكويت والتواجد العراقى فى الكويت .

ووداى الباطن يتصل بوادى آخر وهو «الركنة» وهو يمتد من المدينة المنورة .. وبالمناسبة هذا الوادى يبعد عن المدينة ١٢٠٠ كيلو متر وفى المنطقة يمر خط انابيب البترول الممتد من العراق حتى ميناء «ينبع» على البحر الاحمر وحفر الباطن تمثل نقطة تقاطع للطرق المؤدية الى الرياض والكويت والعراق .

والمسافة من حفر الباطن حتى كلية الملك خالد مقر رياسة دول مجلس التعاون الخليجى عبارة عن ارض منبسطة مفتوحة .. رملية تخلو من الموانع الطبيعية وفيها الحر المرعب مع البرد القاسى وكل هذا يجعل من المنطقة مسرحا مناسبا للتهديد ولهذا يقولون ان حفر الباطن هى ارض معارك الدبابات .

قواتنا تأقلمت

وعلى مايبدو ، فإن الحشود والتواجد العربى نجحت بالفعل فى وقف الغزو العراقى . فقد كانت اداة الردع لمنع العراق من العدوان على السعودية او على الاقل ، الحد من تصعيد العدوان على اساس ان امتلاك القوة الشاملة تكفى لاقناع العراق بأن توجيه ضربة اولى لن يحقق اى مكسب وان الضربة الثانية ستكون عقابا شديدا لايمكن ان يتحمله ..

الصورة فى حفر الباطن تختلف تماما عما قيل من قبل .. صحيح ان الحرارة قاسية والعواصف تمتزج بالرمال ولكن اعتقد هذا ليس بالامر الجديد على القوات السعودية وكذلك القوات المصرية ، بدليل ان وحدات الصاعقة المصرية

ووحدات المدرعات استطاعت ان تتأقلم مع الارض والجو فى زمن قياسى وبدأت فى تنفيذ مهمتها ورغم مأساة الغزو العراقى للكويت على الجانب الاخر من الصورة فان حفر الباطن تعكس القدرة العربية على التنسيق والتزامن والتضامن والعمل .

والقوات السورية تتمركز على مقربة من وحدات الصاعقة المصرية على بعد ما بين ٥٠ ، ٦٠ كيلو متر من الحدود او من الخطوط الامامية وتعمل فى نطاق اللواء الرابع المدرع السعودى قوات المشاة الميكانيكية .

وقادة الجيوش العربية .. السورى والعمانى والسعودى يناقشون ويجتمعون يوميا لدراسة المستجدات ووضع الحلول .

الرجال يتكلمون

الصورة فى الوحدات المصرية تقدم اجابة كاملة وواضحة لكل التساؤلات. فالصاعقة يملكون اجهزة الوقاية من الاسلحة الكيماوية وقاموا على مدى الايام السابقة بالتدريب وتنفيذ المهام وهم يرتدون ملابس الوقاية .

الضباط .. والصف والجنود الكل يتحدث بحماس وبعقل يدل على ادراك سريع ، ونظرتهم الى علم مصر يرفرف فوق حفر الباطن تزيل عنهم المصاعب .. محمد السيد - فوزى عوده - على عبدالرؤوف - سيد ابراهيم - خالد محمود حسن - قادة وضباط مقتنعون جميعا بقرار السيادة المصرية .

●● قال فوزى عودة : شقيقى يعمل فى الاراضى السعودية مع ابناء عمومته ومهمته الى جانب الدفاع عن المقدسات الاسلامية الدفاع ايضا عن الاف العرب فى المملكة العربية السعودية

●● وقال الجندى السيد عبدالعزيز انه يشعر بالحماية والتامين الذاتى .

●● وقال ملازم اول حازم خيرى عبدالمنعم انه على مدى الرحلة من ميناء الاسكندرية الى ميناء ينبع السعودى كنت شعر بالقوة من خلال وجود بعض قطاعات البحرية تحمى قناة السويس والبحر الاحمر وهذه هى مصر العربية مصر الرائدة مصر المسلمة .

●● وقال ابو راضى حسن ابو عامر : انظر .. هذا خطاب من والدى يبلغنى تحيات الاسرة ويحثنى على الدفاع عن قبر الرسول .

● وقال سلطان حسين سلطان - رائد صاعقة - انه لم يشعر فى حفر الباطن بالغربة . فلا فرق بينها وبين العريش .

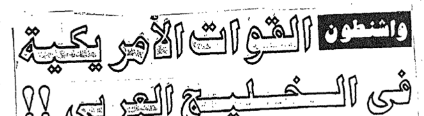
●● وقال عماد على : تصدق يافندم انا من الفرقة الثالثة .. بمجرد وصولى الى حفر الباطن سمعت راديو بغداد يعلن عن خروج جنود الفرقة الثالثة هل استمع لما يقولون ؟

اترك الابطال والشباب ومستقبل مصر وعلمها يرفرف فوق رؤسهم لاتابع مرة أخرى طوابير المدفعية والدبابات التى وصلت حالا من ميناء «ينبع» وازداد قناعة بدورنا وقيادتنا وبما اصبح يمثله الغزو العراقى للكويت من تهديد ليس على السعودية فقط ولكن على عالمنا العربى كله .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠



■■ كم يبلغ عدد القوات الأمريكية المتمركزة حتى لحظة كتابة هذه السطور فى الخليج العربى والسعودية ؟! .. سؤال يتردد باستمرار مع تواصل تدفق القوات الأمريكية ، والأخرى المتعددة الجنسيات على المنطقة لردع أى اعتداء عراقى ضد السعودية ، وارغام العراق على الخضوع للشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، والتى تنص فى الأساس على الانسحاب العراقى الفورى وغير المشروط من أراضى الكويت ، وعودة الشرعية الكويتية إلى الحكم ، واطلاق سراح الرهائن من الأجانب الذين كانوا يقيمون فى الكويت والعراق قبل أحداث ٢ أغسطس المأساوية ..

والتقديرات كثيرة ، وتتغير كل يوم نظرا للتغيرات التى تطرأ على حجم وأوضاع هذه القوات .. صحيفة (يو اس . أى تودى) حددت مؤخرا تقديرها لهذه القوات الأمريكية فى الخليج وفقا لتصريحات مصادرها واسعة الاطلاع .

أما هذه التقديرات فكانت على النحو التالى :

١- القوات البشرية	العــدد
قوات برية	٦٠,٠٠٠
مشاة الأسطول	٤٨,٣٠٠
قوات بحرية	٦١,٠٠٠
قوات جوية	٣٢,٤٠٠
المجمــوع =	٢٠١,٧٠٠ جندى

٢- القوة الجوية	العــدد
طائرة تابعة للسلاح الجوى	٣٠٠
طائرة تابعة لمشاة الأسطول	٢٥٦
طائراة تابعة للقوات البحرية	٢١٠
هليوكبتر	غير محدد
أواكس	٥
المجموع =	أكثر من ٧٧١ طائرة

٣- الدبابات	العــدد
تابعة للجيش ومشاة الأسطول	١٠٧٥ دبابة

٤- مدرعات	العــدد
تابعة للجيش ومشاة الأسطول	٢٠٦٠ مدرعة

٥- القطع البحرية	العــدد
مدمرة	٢٨
فرقاطة	٢٠
تموين	٧
مستشفى	٢
كاسحة ألغام	٤
غواصة	٢
دورية وإنقاذ	١١٧
المجموع	١٨٠ قطعة بحرية

وذكرت الصحيفة الأمريكية أنها استقت معلوماتها عن حجم القوات الأمريكية فى الخليج من مصادرها المطلعة فى مركز معلومات شئون الدفاع فى الولايات المتحدة . وهذه القوات بخلاف القوات غير الأمريكية التى تكون القوات متعددة الجنسيات فى الخليج والقوات العربية والإسلامية المتمركزة هناك ..

والسؤال ، هل يمكن أن تكون هذه القوات الهائلة – وما خفى كان أعظم – قد احتشدت فى الخليج لمجرد تهويش العراق ؟ سؤال خطير إذا أحسنا فهم النتائج من خلال المقدمات وبالحساب الفعلى لا العاطفى ..

الجديد والأخطر أن المصادر العسكرية الأمريكية تؤكد أن حشودها العسكرية سوف تكتمل فى المنطقة بعد ستة أسابيع ، وعند ذلك سوف يبلغ عدد القوات الأمريكية فى المنطقة ٤٠٠ ألف جندى ، وعندما يحدث هذا سيبدأ نشر القوات الأمريكية بأسلوب هجومى بدلا من الأسلوب الدفاعى الحالى .. وعندما يحدث هذا أيضا سوف يبدأ الحديث عن موعد ساعة الصفر ، والمكان الذى ستبدأ منه الضربة الأولى القاضية !! ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

متابعة إخبارية

١٥ ألف مجندة أمريكية في صحراء السعودية ؟!

كتبت اسيمة جانو :

مع سيل الاتهامات العراقية ، صدرت أكثر من مرة كلمات نابية جارحة تشتم الحكام السعوديين لسماحهم بوجود « نساء » مجندات لحمايتهم وحماية آبار بترولهم . وإذا كان البعض يعارض فكرة الوجود الأجنبى ، واستدعاء قوات دولية لحماية أراض عربية ، وخاصة أراضى سعودية ، فإن هذا البعض له مآخذ على القرار العربى ، الذى نتج عنه وجود هؤلاء المجندات ، مما أثار لدى الرجل العربى ما سمى فى الإعلام الغربى « بالصدمة الحضارية » .

ولكن ما نشرته مجلة « دير شبيجل » الألمانية الجادة فى عددها الصادر أول أكتوبر عن وضع هؤلاء المجندات ، يمكن معه القول بأن وجودهن هناك سبب لهن أيضًا « صدمة حضارية » مقابلة ومماثلة .

فقد نقلت الصحيفة أن أوامر « ملكية » صارمة صدرت من الملك فهد شخصيا ، بالالتزام الكامل بالتقاليد . ففى درجة حرارة ٥٠ ، حيث يمكن للرجال التجول داخل المعسكر بأكمام قصيرة ، تفرض الأوامر على الفتيات ارتداء الأكمام الطويلة للزى العسكرى ، وإقفال أزرار الجاكتة حتى الرقبة ، حتى حين تقوم المجندة بإصلاح موتور الطائرة الساخنة تحت الشمس الحارقة ، خاصة إذا كانت فى مكان قريب من تواجد المواطنين العرب .

ويحرم على المجندة حمامات الشمس والجرى الرياضى ، كما أن عليها أن تصطحب أى زميل لها إذا أرادت الشراء من أى محل ولو كان « سوبر ماركت » ، ليقوم هو بدفع ثمن مشترياتها عند الخزانة .

وقد سمح لهن فى البداية ، باستثناء خاص ، قيادة السيارات العسكرية لتسهيل مهمتهن . وبعد أن منعت الفتيات تمامًا من استخدام صالة السباحة والألعاب الرياضية داخل المعسكر ، سمح لهن ، بعد احتجاج طويل وعريض ، بالسباحة ، ولكن تحت شروط خاصة ، منها عدم استخدام نفس باب الدخول والخروج الذى يستخدمه المجندون ، كما أن عليهن تغطية الذراعين والساقين أثناء السباحة ، ناهيك عن أن السباحة المختلطة ممنوعة تمامًا .

وتظل تلك الأوامر الصارمة فى تحديد حرية وتنقل المجندات غير مفهومة للأمريكيين ، سواء للفتيات أو للرجال .. ففى الجيش الأمريكى الذى يبلغ عدد أفراده ٢,١ مليون ، هناك حوالى ١١ ٪

من الفتيات ، وهن يعملن فى مجالات كثيرة ، كقائدات للطائرات ، او كخبيرات اتصال ، او مهندسات للرادار .

ولكن يحظر عليهن - هنا - العمل فى الوحدات التى تحارب على الجبهة ، كما صدرت لهن اوامر صارمة فى الصحراء بعدم « معاكسة » الجنود ولو من باب المزاح ، كما انه يحرم على المجندات « الهذار » الانثوى مع الضباط ، والعكس .

وبامر من « البنتاجون » صدر رسميا قرار بعدم السماح باية حال ، بإرسال فتيات ضمن القوات المرابطة فى الخليج ، ممن يعانين من ميول شاذة !

وتروى المجلة ان استاذ تدريس العقيدة الإسلامية فى الظهران امر ابناء بلدته ، التى يعسكر فيها عشرات الآلاف من المجندين الامريكيين ، الا « ينظروا » إلى الفتيات المجندات ، وإذا حدث فلتكن نظرة صارمة ، وإذا لم تكن الفتاة تتصرف باحترام فيجب عقابها بالنظر الصارم ايضا !!

ولكن إحدى قائدات الطائرات قالت إن معظم السعوديين ينظرون إليهن بفضول شديد ، ولكنهم فى غاية الادب ، ويتعاملون معنا بشكل افضل من كثير من الامريكان !! □



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

الجنرال ويستمورلاند قائد القوات الامريكية في فيتنام

الحرب في الخليج أمر مختلف

.. شارلستون (ساوث كارولينا) - من وليام ويستمورلاند * (خدمة «لوس انجيليس تايمز»):

الأمل في عهد جديد خال من الصراعات المسلحة دمره ومحاه رجل واحد هو صدام حسين.

، فمرة اخرى لاح شبح حرب كبرى في الافق... ومرة اخرى أيضا القي على كاهل الولايات المتحدة مسؤولية التدخل العسكري لمواجهة ازمة عالمية كما حدث في فيتنام، ارسلت القوات الامريكية لحماية مبادىء تعزيز المصير لدولة تعرضت للعدوان.

ولكن المشاغل التي تواجهها القوات الامريكية في الخليج تختلف كثيرا عن تلك التي واجهتها في فيتنام عندما كنت قائدا عسكريا. لكنها أيضا تتشابه، على نحو اخر، وهذا التشابه يمكن ان يلقي ببعض الضوء على الازمة الحالية.

فعصب الأمر في الخليج (احتياطي النفط الاستراتيجي واقامة ترتيب دولي جديد مدعوم من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) اكبر حجما واهمية مما كان في فيتنام. وهذا وحده يترجم الى تأييد شعبي يفوق كثيرا ما وجدته حرب فيتنام حتى في بدايتها. (بالطبع فقدت تلك الحرب كل تاييد باستمرارها طويلا).

ولم يكن هناك عنصر استراتيجي في فيتنام. فقد كان هدف الولايات المتحدة هو احتواء الشيوعية ومنع انتشارها الى الدول الاعضاء في حلف «أسيان» (دول جنوب شرق اسيا) والاحتفاظ بالمنافذ الى المحيط الهندي مفتوحة.

وبينما جاء الحشد العسكري في الخليج في غاية السرعة، كان الحشد في فيتنام بطيئا وبمقياس تبعاً لسياسة وزير الدفاع وقتها، روبرت مكنمارا، التي قضت بوضع حد للصراع بالقدر الادنى من التكاليف المالية.

واجماع مجلس الامن الدولي ضد صدام حسين، وهو الاجماع الذي ترجم الى ارسال قوات مساندة من ١٦ دولة، يجعل الصراع الحالي كثير الاختلاف عن فيتنام. فما حدث آنذاك هو ان الولايات المتحدة خاضت الحرب منفردة رغم بعض المساعدة (والترتيب هنا تبعاً لحجم القوات) من فيتنام الجنوبية وتايلاند واستراليا والفلبين ونيوزيلندا.

ولم يكن هناك عقوبات اقتصادية دولية ضد فيتنام الشمالية، بل العكس، اذ كانت السفن ترسو في مرفأ هايفونج وتغادره طيلة فترة الحرب.

وفي فيتنام، تحملت الولايات المتحدة وحدها العبء الاقتصادي للحرب، ولم تكن هناك مساهمات من حلفائنا ابان الحرب الباردة.ومقاتلة العدو - وليس الايديولوجية او الاستراتيجية - هو ما يهم الجندي على ارض المعركة. والبرد والحرارة والخوف والضجر ونشوة النصر واليأس من التعرض لهزيمة تكتيكية، كلها امور تظل معلقة فوق أي ميدان حربي.

ومنذ الحرب العالمية الثانية، خاضت القوات الامريكية معارك في جنوب شرق اسيا وامريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. لكن المناخ والتضاريس الصحراوية في منطقة الخليج تشكل تحدياً جديداً ليس للجنود فقط وانما للطواقم التموينية والادارية ايضا

اتخاذ القرار

وبينما يستمر الالتزام الامريكي ثابتاً، تجعل هذه الظروف من اتخاذ القرار وسط كبار القادة امراً عسيراً. ويجب الا يتوقع احد ان يحتفظ الجنود الامريكيون بمعنوياتهم مرتفعة وبفعاليتهم كما هي لزمن جد طويل في ظروف كهذه. وتتيح لي خبرتي في فيتنام طرح حل لهذه المسألة وهو تغيير الافراد والوحدات في موعد معلوم.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

وتغيير الوحدات له ميزة كبيرة، لكنه معقد ومكلف. أما تغيير الجنود فهو اقل تكلفة، لكنه مضر بفعالية الوحدات وبالروح المعنوية للافراد. وافضل تركيبة لهاتين الطريقتين كما يبدو لي هي تغيير الوحدات القتالية التي تدربت كمجموعة واحدة، وتغيير افراد الطواقم الادارية والتموينية الاسنادية بعد بقائهم في الخدمة أشهراً محددة. ويجب ان تكون الخدمة في ميدان القتال اطول بالنسبة للقوات غير المقاتلة مقارنة بفترة بقاء الجندي في خط المواجهة. المسألة الاخرى في حشد الخليج هي ما يردده البعض حول القيادة الاستراتيجية والتكتيكية؟ وبكلمات اخرى حول من سيصدر الاوامر في ميدان القتال؟

هذه المسألة المهمة يمكن ويجب ان تحل بهدوء ودون رسميات وتبعاً للحساسيات القومية. والواقع ان الجنرالات اكثر عملية وتفاهما في ما بينهم مقارنة بالمسؤولين المدنيين. وهنا، فانني انطلق من خبرتي في فيتنام، ففي تلك الحرب كانت العلاقات تقوم على مستوى غير رسمي من اجل النجاح العسكري.

هناك ايضا البعد الاعلامي الذي يتعلق بأخبار الحرب. وبتنحية قائد السلاح الجوي الامريكي، الجنرال مايكل دوجان، اصبح هذا الامر في حد ذاته عاملا في ازمة الخليج.

معلومات المعارك

يتعين حماية المعلومات السرية ذات الصلة بسير المعارك، وعلى وسائل الاعلام ان تتخلى عن انانيتها في هذا الشأن. وليترك الامر للقائد المحلي لكي يوجه الصحافيين الى ان شيئا معيناً مثلا يجب ان يظل سراً. واذا حصلت وسائل الاعلام على مثل تلك المعلومات السرية فانها لن تخدم الصالح العالم بنشرها، بل تسيء اليه.

ولأن القوات الامريكية موجودة في بلد اسلامي، فإن على وسائل الاعلام ان تحترم تقاليد هذا البلد، وان تمتنع عن تصدير ما يمكن ان يسيء اليه من شرور مجتمعنا. والشعب الامريكي يقدر دور الاعلام في تسليط الضوء على احداث العالم. لكن لدى التعامل مع اصدقاء لنا لهم ثقافتهم ودينهم المختلفين عن ثقافته ودينه، فان الشعب الامريكي نفسه يفضل الا يتجاوز الاعلام حدوده. وكما كان الحال في فيتنام الشمالية التي كانت قواتها تحت قيادة الجنرال فو نجوين جياب، فاننا نواجه في العراق تحت امرة صدام عدواً يمكن ان تلحق به خسائر هائلة الابعاد وهذا امر غير مقبول في مجتمعنا.

وكما قال صدام حسين نفسه فإن الشعب الامريكي لا يمكن ان يقبل بعشرة الاف قتيل عراقي في معركة واحدة. ولكن يبدو ان لا مفر من ذلك. فالجيش العراقي الضخم عرضة لمواجهة التفوق التكنولوجي الامريكي. واسلحتنا بالغة الدقة ومهيأة لتركيز وتكثيف القوة النارية. كما اننا نأتي الى الخليج ولدينا ميزة استخبارية كبرى هي الاقمار الصناعية.

في فيتنام، كان العدو يغتنم فرصة ظلام الليل في معظم هجماته. لكن الآن، وبفضل التكنولوجيا، لم يعد الظلام مشكلة امام دباباتنا، ومشاتنا وطائراتنا. وفي الخليج لدينا مدرعات قادرة على الحركة وتكثيف القوة النارية، الشيء الذي لم يتوفر لنا في فيتنام.

اليد العليا

وفي أي معركة كانت، فإن كل هذا سيجعل للولايات المتحدة اليد العليا رغم الترسانة العراقية الهائلة - بما فيها بعض احدث تكنولوجيا السلاح السوفياتية - والتفوق الكمي في عدد الجنود واستعداد صدام دون تفكير للتضحية بابناء بلده. وكما كان الحال في فيتنام، فان المهم ليس هو كسب المعارك بالتفوق العسكري وانما كسب الحرب بقوة الارادة السياسية.

ولا يستطيع احد استباق اتجاه الحرب او طولها بدقة. لذلك فمن الافضل ان يتهيأ المرء للاسوأ، وهو حرب طويلة ودامية. ومثلما هو الامر في كل الحروب، فان ما سيحدث بعد المعارك مهم بدرجة اهمية المعارك نفسها. ولذا يتعين علينا النظر في هذا الشأن أيضا.

الاعتداء الذي هب العالم لصده هو من تدبير رجل واحد اسمه صدام حسين، الدكتاتور الوحشي الغريب الاطوار. هذا رجل مقامر لكنه يعرف من اين تؤكل الكتف. واذا اتضح له إنه شخصيا صار محاصرا وان حياته في خطر، فسيتصرف كالوحش الجريح، لذلك وجب علينا ان نجد له مخرجاً اذا اراد ان يعيش في المنفى في أي دولة يمكن ان تقبل به، وفي ذلك اشارة واضحة الى احترام روح السلام.

ورغم الدعوات للانتقام من شخص صدام حسين، فإن النصيحة التي اتقدم بها لصناع القرار هي تلك التي قدمها اول فيلسوف عسكري عرفناه، سن تسو اذ قال: «عندما يصبح العدو محاصراً تماما، اترك له منفذا للهروب، والا تصرف كالنمر داخل قفص. فاذا تركت له منفذاً فإنه ينسحب ليعيش يوما آخر».

---

* تسلم وليام ويستمورلاند مهمة قيادة القوات الامريكية في فيتنام بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٨ ثم عين رئيسا لهيئة اركان القوات الامريكية من ١٩٦٨ الى ١٩٧٢. وهو خريج اكاديمية «ويست بوينت» العسكرية وحارب في الحرب العالمية الثانية وفي الحرب الكورية وقبل تقاعده رقي الى رتبة جنرال باربعة نجوم.



«الاتحاد» في حفر الباطن

القوات العربية والصديقة أكملت انتشارها والتأهب في أعلى درجاته لمواجهة الاحتمالات

حفر الباطن ـ «الاتحاد»:

في حفر الباطن.. المنطقة الصحراوية التي تعتبر المحور الرئيسي لاي مواجهة محتملة مع قوات الغزو العراقية في حال اللجوء الى الحل العسكري.. القوات العربية السعودية والمغربية والكويتية والمصرية والسورية تتحرك بنشاط في مواقعها سواء لجهة اعداد مسرح العمليات العسكرية او اقامة مرابط المدفعية ومواقع الدبابات ومنصات الصواريخ وحفر المواقع القتالية اضافة الى انشاء المعسكرات بمختلف تجهيزاتها الميدانية.

وقد تم اعداد مسرح العمليات في زمن قياسي خصوصا بالنسبة للقوات العربية حيث استكملت القوات المصرية تمركز باقي عناصر الفرقة الثالثة للمشاة الميكانيكية بعد وصول معداتها الثقيلة حيث استغرق نقلها ٤ ايام الى منطقة حفر الباطن. ووصل تعداد القوات المصرية الى حوالى ١٤ ألف مقاتل مزودين بحوالى ٢٠٠ دبابة وعناصر الحماية الجوية من مدافع مضادة وصواريخ وقوات صاعقة ومظليين.

القوة السورية تضم ١٣ ألف مقاتل أتموا اعداد مناطق تمركزهم وهم أيضا يتميزون بقوة مدرعة قوية اضافة الى افراد مستعدين لمواجهة كافة الاحتمالات حتى الحرب الكيماوية.

القوة المغربية حوالى ٥ الاف مقاتل جميعهم من القوات الخاصة المدربين على حرب الصحراء.

اللواء الكويتي الذى يضم حوالى ٤ الاف مقاتل تم اعدادهم وتدريبهم على القيام باعمال القوات الخاصة.

القوات السعودية اخذت احد المحاور الرئيسية الاربعة للقتال وتملك القوة المدرعة التي تعتبر القوة الاساسية في المواجهة البرية مع العراق. وقد اتمت تمركزها مبكرا لصد أي عدوان على الاراضي السعودية.

القوات الامريكية ركزت مواقع انتشارها حيث بدأت بذلك فور وصولها ومع توالى هذا الوصول. وقالت مصادر عسكرية ان هذه القوات ستستكمل تمركزها في مناطق انتشارها خلال الايام القليلة المقبلة.

اللواء الفرنسي اخر القوات الصديقة التي وصلت الى السعودية وهو يضم عناصر من رجال القوات الخاصة المدربة على حرب الصحراء وعناصر من الفرقة الاجنبية المدربة على عمليات التدخل الخارجي وتساندهم قوة من طائرات الهليكوبتر المعدة للتعامل مع قوات المدرعات اضافة الى مجموعة الحماية الجوية.

أما القوة البريطانية فيطلق على عناصرها «فئران الصحراء» وتمركزت طلائعها بسرعة في المحاور المعدة لها، وهي قوة تصل الى حوالى ٥ الاف مقاتل.

هذه صورة عامة للموقف في حفر الباطن.. التدريبات يومية بالذخيرة الحية لتعويد كافة الافراد على جو المعركة وتدريب خاص على مواجهة الاسلحة الكيماوية سواء من الافراد كوقاية وايضا عمليات تطهير للمعدات والمكان حتى لايكون هناك اى تاثير عند استمرار تقدم القوات.

ويبقى السؤال: ان الاعداد مستمر والتاهب في أعلى درجاته.. فهل ستكون هناك ضربة أولى.. كيف وأين؟ هذا ما ستكشف عنه الايام.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

فى حماية صواريخ سام ٧ وعين الصقر

مناورات مشتركة للقوات المصرية والسعودية اليوم وغدا

جسر جوى لنقل القوات والعتاد من كندا لقطر

القاهرة ـ الدمام ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : وسط انباء عن ان القوات المصرية والسعودية ستجرى مناورات مشتركة فى المملكة اليوم وغدا اكدت السعودية حرصها على تجنيب المنطقة ويلات الحرب ودمارها ولكنها شددت على انها ستكون سلما لمن سالمها وحربا على من حاربها، كما اعلن الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية فى جولة بالمواقع الامامية للقوات السعودية ان المملكة لا تقبل الاعتداء من احد على اراضيها.. ولكنها اذا ابتليت لن تتردد فى الدفاع عن نفسها.

وفى الوقت نفسه بدا جسر جوى لنقل قوات وطائرات اف ١٨ كندية الى قطر وبعثت بلجيكا بفرقاطة الى الخليج فى حين اعلن دان كويل نائب الرئيس الامريكى ان لدى واشنطن قوات كافية فى منطقة الخليج ولكنها سترسل مزيدا من القوات، واوضح ان قوات بلاده لن تدخل فى «مهمة منفردة» لان وجودها هنك على اساس قوات متعددة الجنسيات واشار الى ان المساندة العربية اساسية فى دعم سياسة امريكا ضد العدوان العراقى، كذلك نفت وزارة الدفاع الامريكية

● البقية ص٢١ عمود٢ ●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

في حماية صواريخ سام ٧ وعين الصقر

مناورات مشتركة للقوات المصرية والسعودية اليوم وغدا

● بقية المنشور ص ١ ●

ان يكون لدى الولايات المتحدة اية اسلحة نووية في السعودية او في اى دولة اخرى بالمنطقة، وقال متحدث باسم الوزارة ان واشنطن لا تنوى استخدام الاسلحة النووية ردا على اية هجمات بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية يمكن ان يشنها الجيش العراقي مستقبلا. ونفى المتحدث في تصريحات صحفية وجود اى نية لتزويد القوات الامريكية باسلحة نووية، غير ان صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» اشارت الى ان بعض الوحدات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط تحمل على متنها اسلحة نووية لكنها تقوم بمهامها العادية بعيدا عن الازمة في الخليج. ومع ذلك فقد اكد متحدث امريكي ان واشنطن تبقى اسلحتها النووية خارج المنطقة لان استخدامها قد يزعزع الجبهة المتكتلة ضد صدام حسين.

وفي القاهرة: قالت صحيفة «الجمهورية» التى نشرت نبا المناورات المنتظرة ان احد الوية فرقة المشاة الالية المصرية المنتشرة حاليا في السعودية ستشارك في هذه المناورات مع اللواء السعودى الرابع الذى يحمل اسم «الملك خالد» ومع بعض الوحدات الهجومية السعودية وذلك لتطوير التعاون والتنسيق بين الجانبين.

وكانت الدفعة الاخيرة من الفرقة المصرية الثالثة التى يبلغ تعداد افرادها اربعةعشر الف رجل قد وصلت الى السعودية امس الاول، واوضحت ان ثلاثة ارباع القوات المصرية التى ارسلت الى السعودية انتشرت في مراكزها وستتبنى اسلوب الدفاع المتحرك بما يتلاءم مع الطبيعة الصحراوية لمنطقة حفر الباطن «شرقى السعودية» حيث تنتشر هذه القوات.

وقال قائد الفرقة الثالثة اللواء يحيى علوان ان قدرات جنوده ومعداتهم لم تتاثر بالحرارة والصحراء، بينما اشار العقيد محمد السيد قائد وحدات الدفاع الجوى من جهته الى ان قواته المجهزة بصواريخ كروتال واخرى من طراز سام ـ ٧، وعين الصقر ـ المصرى الصنع ـ انتشرت في المنطقة لتتولى حماية مختلف الوحدات المؤللة والمدرعة والهجومية.

وقد نقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية عربية ايضا انها رات ارتالا طويلة من العربات المدرعة والدبابات وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والمدافع المقطورة تدخل الكويت آتية من العراق ومتوجهة الى الحدود السعودية.

وكان الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية السعودية ـ الذى حضر حفل تخرج اول دفعة للمتطوعين قد حذر من انه اذا اراد العراق الحرب فان المملكة مستعدة. وقال خلال جولة تفقد فيها الوية الحرس الوطني والقوات المسلحة في المواقع الامامية للمنطقة الشرقية ان سعى السعودية الى وحدة الصف العربى وتجنيب المنطقة ويلات الحرب يسير متوازنا مع حرصها على ان تكون سلما لمن سالمنا وحربا على من حاربنا. واكد انه اذا ارادوها سلما مبنيا على العدل والانصاف واعادة الحق السليب الى اهله في الكويت.. فنحن دعاة سلم وان ارادوها حربا فنحن على استعداد لتلقين عدونا الدرس الذى يستحقه. وقال اننا الآن في معركة نامل الا نحتاج اليها.

وكرر الامير محمد قوله ان المملكة لا تقبل الاعتداء من احد على اراضيها ولكنها اذا ابتليت فلن تتردد في الدفاع عن نفسها واذا كتب علينا الحرب فسنحارب بقوة وعزم الى ان يتحقق النصر باذن الله. والمح ايضا الى ان السعودية قد تطبق نظام التجنيد الاجبارى وان وزارة الدفاع تتخذ ترتيبات في هذا الصدد.

كذلك قام الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودى امس الاول بزيارة لقاعدة الملك خالد الجوية افتتح خلالها مشروعا لاحدث مخابىء الطائرات في العالم لتامين الحماية والصيانة لاسراب الطائرات.

وفي مدينة «لاهر» ـ جنوب غربى المانيا ـ اعلن قائد القوات الامريكية هناك ان كندا اقامت امس جسرا جويا لنقل المقاتلين والعتاد الى قطر.

وسينقل ٤٥٠ جنديا من قاعدة لاهر و١٠٠ جندى من قاعدة بادن سولينجن «جنوب غرب» الى قطر قبل نهاية الاسبوع الحالى حسبما اوضح ناطق كندى.

وستنطلق ١٢ طائرة نقل من طراز (هيركليس سى ١٣٠) اما من لاهر اومن كندا عبر لاهر اضافة الى مجموعة من ١٨ مطاردة

للدفاع الجوى من طراز اف ـ ١٨ تابعة للسرب رقم ٤٠٩ المتمركز في بادن سولينجن.

وتقضى المهمة الدفاعية لطائرات اف ١٨ بمساندة السفن الثلاث التابعة للبحرية الكندية وغيرها من القوات التى تجوب حاليا مياه الخليج.

وقد غادرت ايضا فرقاطة بلجيكية ميناء زيبرج في طريقها الى الخليج للانضمام الى كاسحتين للالغام وسفينة امداد كانت بروكسل قد ارسلتها بالفعل الى المنطقة، بينما طالب قبطان بحرى هولندى يقود احدى فرقاطتين لبلاده في الخليج بان توضع الاساطيل البحرية متعددة الجنسيات في المنطقة تحت القيادة الامريكية، وحذر من ان عدم وجود هيكل قيادة موحدة بين كل السفن الغربية سيكون امرا بالغ الخطورة اذا نشبت الحرب.

ووسط هذه التطورات: عبرت حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس» مضيق هرمز امس في طريقها الى خارج الخليج الذى دخلته مع مجموعتها القتالية من السفن يوم الثلاثاء الماضي لتصبح اول حاملة امريكية ترسل الى الخليج منذ ١٩٧٤. وقال متحدث باسم البحرية الامريكية ان مشاركة الحاملة كانت عرضا للقوة ليؤكد لبغداد حجم القوة البحرية والجوية التى تواجهها وتظهر للاصدقاء قدراتها القتالية.

كما وافقت الشركة المنتجة لطائرات اباتشى المروحية المهاجمة من طراز ايه اتش ـ ٦٤ عن طائراتها واكدت ان ما قيل عن ان هذه المروحيات تعمل دون مستويات استعداد الجيش الامريكى غير صحيح على الاطلاق.

وقال توم جن رئيس شركة مكدونيل دوجلاس لطائرات الهليكوبتر في بيان له «ان طائرات اباتشى في الشرق الاوسط تعمل بمعدلات افضل بكثير من معدل القدرة على اداء المهمات الذى يتطلبه الجيش ويبلغ ٧٥ في المئة».

وكان عدد من اعضاء الكونجرس قد طلبوا من وزارة الدفاع تاجيل ابرام او الغاء صفقة قيمتها ٢ر٣٤ مليار دولار لشراء هذه الطائرات.

وبالرغم من ان بيانات لوزارة الدفاع قالت ان ايا من طائرات اباتشى لم تهو على الارض في منطقة الخليج فان اعضاء في الكونجرس قالوا ان الطائرات هبطت كثيرا على الارض لاعمال صيانة روتينية في رمال وحرارة الصحراء.

نفقات امداد درع الصحراء تجاوزت نصف مليار دولار

وعلى صعيد اخر اكد مسئولون امريكيون ان نفقات الطعام والملابس والمعدات الطبية المطلوبة للقوات الامريكية في الشرق الاوسط تجاوزت بالفعل نصف مليار دولار وفتحت الباب لتعاقدات جديدة مع موردين بما في ذلك عقود بلغت قيمتها ١٠٠ مليون دولار للاسبوع الحالى وحده لمواجهة اى نقص في المستودعات، وكان بين الطلبات التى تلقاها البنتاجون ٤٠ مليون وجبة طعام للجنود المشاركين في عملية درع الصحراء.

وفي انقرة اعلن مسئولون عسكريون اتراك ان الجنرال جون جالفين القائد العام الامريكي لقوات حلف شمال الاطلسى سيصل الى تركيا الاحد القادم لالقاء محاضرة في اسطنبول ومشاهدة المناورات العسكرية التى يجريها الحلف سنويا.

وتشارك في المناورات التى بدات يوم ٢٨ سبتمبر وتستمر حتى يوم ١٣ اكتوبر قوات برية وبحرية وجوية من تركيا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال.

كما اوضح مسئول في وزارة الخارجية التركية ان الامين العام لحلف الاطلسى مانفريد فيرنر سيصل يوم ١٧ اكتوبر الحالى لاجراء محادثات مع المسئولين الاتراك وحضور ندوة ينظمها الاتحاد الاوروبى الغربى.

وفي براغ: تجرى وحدة خاصة من الجيش التشيكوسلوفاكى تدريباتها الاخيرة استعدادا للتوجه الى منطقة الخليج لتعزيز القوات متعددة الجنسيات،



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ / ١ / نوفمبر ١٩٩٠

القوات الدولية بالخليج تبلغ ٣٠٠ ألف منهم ٢٢٥ ألف أمريكى

سيناريو يتوقع بدء الحرب أوائل نوفمبر واستسلام العراق آخر الشهر

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ ذكرت محطة التليفزيون الامريكية « ايه بى سى » امس ان عدد القوات الامريكية فى الخليج قد وصل الى ٢٢٥ الف جندى منهم ١٥٠ الفا من القوات البرية والجوية و٧٥ الفا من القوات البحرية . وقالت المحطة ان القوات الاخرى الصديقة فى الخليج ترفع هذا العدد إلى ٣٠٠ الف جندى فى مواجهة نحو ٤٣٠ الف جندى عراقى فى الكويت .

واضافت المحطة إن الخبراء الذين ناقشوا الموقف الحالى فى الخليج ، اشاروا الى أن هناك تسعة سيناريوهات على الأقل للحرب المحتملة إلا انهم رجحوا احتمالا يتوقع نشوب الحرب خلال الشهر القادم . وقالوا إنه وفقا لهذا السيناريو فان الوضع سيظل كما هو عليه وان الامم المتحدة ستتخذ قرارا بمطالبة العراق بالانسحاب من الكويت فى غضون ٧٢ ساعة . وازاء الرفض العراقى المتوقع ، تقوم القوات المتعددة الجنسيات بشن هجوم لاستعادة الكويت تبدأه القوات الجوية ، لتدمير القوة الجوية العراقية . وينتهى السيناريو إلى استسلام العراق يوم ٣٠ نوفمبر .

وقد جاء ذلك فى الوقت الذى بدأ فيه الرئيس الامريكى مشاورات سرية مع عدد من أعضاء الكونجرس حول احتمال استخدام القوة ، لتفادى اعتراض الكونجرس فى المستقبل اذا قرر الدخول فى معركة ضد العراق .. وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » أن بوش ومساعديه طرحوا خلال هذه المشاورات أكثر من سيناريو للتطورات المحتملة من بينها استخدام القوات الجوية للعمل مع قوات برية عربية لاستعادة الكويت .

ومن جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « بيلد » الالمانية امس أن الحكومة الالمانية اكدت استعدادها لارسال ٦٠ طارة مقاتلة طراز « تورنيدو » وعدد من الجنود المشاة الى تركيا فى ظرف ٧٢ ساعة اذا تدهور الوضع فى الخليج واستلزم منهم تقديم مساعدات .

وقد نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية هذه التقارير نفيا قاطعا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٩ / ٢ أكتوبر ١٩٩٠

صورة كاملة لأزمة الخليج من حفر الباطن

حقيقة التهديد العراقى للسعودية ؟ واستمرار الحشود العسكرية ؟

قواتنا فى السعودية نابعة من استراتيجية مصر

بعد مضى ٦٥ يوما من الغزو العراقى للكويت واكتمال وصول القوات المصرية والسورية والمغربية للسعودية تنفيذا لقرار القمة العربية الطارئة وبعد قرب استكمال وصول القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية .. طارت «الجمهورية» الى حفر الباطن لمدة اربعة ايام كاملة تبحث على

الطبيعة عن اجابات لعشرات التساؤلات التى فرضها الغزو العراقى للكويت ومحاولة السعودية ردع اى عدوان عراقى عليها .. التساؤلات كثيرة ومتعددة وتحاول ان تخرج بصورة كاملة عن الوضع فى حفر الباطن .. هل بالفعل تمثل العراق تهديدا للسعودية ومصادر انتاج البترول وطرق نقله ؟



رسالة حفر الباطن:

جمال كمال

لماذا استمرار الحشود العسكرية بمنطقة الخليج اذا كان هناك من يتحدث عن فرص الحل السلمى .. وكيف ترى القوات المرابطة فى حفر الباطن الخيار العسكرى الذى يفرضه الرئيس العراقى صدام حسين وما هى مهام القوات العربية والقوات المصرية جزءا منها فى اطار المهمة الدفاعية وما هى صورة القوات المصرية فى حفر الباطن ؟

منطقة الأزمات

الحقيقة رغم ما كتب عن الغزو العراقى للكويت والتهديد للسعودية ورغم ما كتب عن الحشود العربية والغربية فوق ارض ومياه الخليج الا ان الامر يختلف كثيرا على الطبيعة فهناك فرق بين من سمع وقرأ وبين من شهد وعاصر وعايش الارض والتهديد والسلاح والرجال والمهمة فوق ارض الاحداث بالمملكة العربية السعودية على امتداد ٧٠٠ كيلو متر من رأس الخفجى بالمنطقة الشرقية حتى عرعر بالمنطقة الغربية مرورا بالرقعى بالمنطقة الشمالية .

واذا كانوا يقولون فى علوم العسكرية والاستراتيجية ان الاماكن مثل البشر تظل مغمورة طوال حياتها وتبرز فجأة لسبب ما فهذا ما حدث بالضبط فى حفر الباطن تلك الصحراء الشاسعة فى اقصى الشمال الشرقى للسعودية والتى اصبحت تعرف بمنطقة ازمات الخليج ففى عام ١٩٧٩ مع نشوب الحرب العراقية الايرانية وادراك بلدان الخليج الست لخطر الحرب وآثارها شكلوا مجلس التعاون الخليجى واقاموا قوة درع الجزيرة وكانت حفر الباطن هى مقر قيادة هذه القوات ومسرح تدريباتها ومناوراتها وصورتها الان تختلف كثيرا مع الغزو العراقى للكويت وطبيعة وجغرافيا حفر الباطن ساهم بدور كبير فى شعور السعودية بالتهديد والخطر العراقى .. فحفر الباطن صحراء شاسعة مفتوحة منبسطة تمتزج فيها الرمال بالطين والحرارة بالبرودة ويسهل السيطرة عليها من خلال الضربات الجوية واندفاع المشاه الميكانيكى .. من يسيطر عليها - وهو امر سهل - يفصل المنطقتين الشرقية والشمالية عن السعودية ويغازل المنطقة الغربية والتكتيكات والاساليب القتالية العراقية فى ايران والكويت والتى تعتمد على المهاجمة على جبهة عريضة بموجات متتابعة ومتلاحقة فى كل مكان لمنع الخصم من تحريك قواته مع استخدام الدبابات والمشاه الميكانيكى كلاعب هجوم تجد فى المنطقة مسرحا سهلا .. المسئولون السعوديون العسكريون هنا فى حفر الباطن يؤكدون انهم لايمكنهم التعامل مع الغزو العراقى للكويت من منطلق النيات الطيبة أو علاقات الاخوة وحسن الجوار ولكن امكانيات الجيش العراقى واساليب تقدمه للكويت كانت مصدر التهديد والخطر ويتساءلون هل غزو الكويت يحتاج بالفعل الى دفع ٣٥٠ دبابة و١٠٠ ألف جندى ولماذا توغل لواءان عراقيان مع بداية الغزو للكويت داخل المنطقة المحايدة مع السعودية ولماذا استمر العراق فى اليوم التالى للغزو فى حشد قواته تجاه الحدود السعودية

ردع العراق

اللواء الركن عبدالرحمن العلكمي قائد المنطقة الشمالية العسكرية السعودية التى تتمركز فيها القوات العربية يرى ان التهديد والغزو العراقى للكويت كان يحتاج الى اداة ردع لمنع العراق من بدء العدوان على السعودية أو حتى على الاقل الحد من تصعيد العدوان على اساس ان امتلاك القوة الشاملة والكبيرة يمكن ان تكون كافية لاقناع العراق بان توجيه ضربة اولى ضد السعودية لن تحقق اية مكاسب وان الضربة الثانية ستكون عقابا شديدا لايمكن ان تتحمله العراق ولهذا كانت دعوة السعودية لبعض القوات العربية والصديقة لتكون هى اداة الردع فى اطار مهمة دفاعية بحتة بدليل ان الحشود العربية والسعودية تتمركز على مسافة تتراوح بين ٥٠ كيلو مترا و٧٠ كيلو مترا من نقاط الحدود الكويتية السعودية واعتقد ان الحشود العربية نجحت فى ردع العراق للان .

الصورة على الطبيعة

الصورة فى حفر الباطن كمدينة ومسرح عمليات قد تبدو للزائر متناقضة فى شكلها العام ففى مدينة حفر الباطن تلك المدينة الحدودية الصغيرة تسمع هناك ان سكان المدينة تركوها مع بداية دخول القوات العراقية للكويت ويدللون على ذلك بوجود عشرات اللافتات على المنازل والمحلات يعلن اصحابها عن بيعها والبعض الاخر يشير لعودة سكان المدينة مع وصول وتمركز القوات العربية مع ذلك فالمدينة الان مليئة بالحركة .. مئات والاف السيارات المواطنون الكويتيون يتواجدون فيها تجدهم فى البنوك والشوارع والمحلات أما الصورة فى صحراء حفر الباطن فهى مليئة بالحركة .. عشرات الخيام اعلام مصر ترفرف فوق حفر الباطن طوابير من المعدات والسيارات العسكرية قادمة برا من ميناء ينبع على البحر الاحمر .. مئات من الدبابات والعربات المدرعة تنتظر اتخاذ أوضاعها الدفاعية - الاف الجنود والضباط يسيرون هنا وهناك يتحسسون معدات الوقاية من الاسلحة الكيماوية .. وحدات القوات المصرية تنتشر فى ربوع حفر الباطن .. قوات المظلات اقامت معسكراتها واتخذت اوضاعها منذ ايام .. وحدات المشاه الميكانيكى تنتشر فى حفر الباطن .. القوات المصرية تتمركز بجانب القوات السورية فى نطاق عمل القوات المدرعة السعودية .. اللواء محمد على بلال قائد القوة المصرية يتقابل بالاحضان مع اللواء على حبيب قائد القوات السورية فهو خريج الكلية الحربية المصرية ويلتقون جميعا مع اللواء عبدالرحمن العلكمى قائد القوات السعودية وينضم اليهم قائد اللواء المدرع السعودى .. الجميع يتحدثون عما تسبب فيه الغزو العراقى للكويت ويأملون ان تحل المشكلة سلميا بالانسحاب العراقى من الكويت ولايتصورون ان يرفع السلاح العربى فى مواجهة السلاح العربى ولكنهم يرون ان مهمتهم دفاعية لردع عدوان عربى على دولة عربية .

القوات الامريكية

ابحث فى حفر الباطن وصحرائها عن اصحاب الباريهات الزرقاء والوجوه الحمراء اقصد القوات الامريكية والفرنسية واسأل عشرات الجنود والضباط المصريين والسعوديين والسوريين فالاجابة واحدة .. المنطقة تتمركز فيها القوات العربية والسعودية فقط وبعض عناصر القوات الامريكية والفرنسية ولكنها تتمركز فى مدينة الملك خالد العسكرية



التى تبعد عن حفر الباطن كمسرح عمليات ١١٠ كيلو مترا .

بمجرد التحرك على ارض حفر الباطن بما تتصف به من انها ارض مفتوحة ومنبسطة تفتقر الى الموانع الطبيعية أو الصناعية يثار كثير من التساؤلات تفرضها طبيعة الارض .. كيف يمكن السيطرة عليها ؟ كيف يمكن الدفاع عنها ؟ فالارض لاتصلح الا لحروب الدبابات التقليدية فالارض ملائمة لاستخدام الاسلحة الكيماوية فالارض مسرح خصب للهجمات الجوية فكيف يمكن التغلب على كل ذلك ؟

اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية فى السعودية تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٥٥ شارك فى حرب اليمن عام ٦٤ بمنطقة الحرف بجبالها وصحرائها ودروبها وطرقها شارك فى ٦٧ فى حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر .. تدرج فى المناصب القيادية حتى قائد فرقة مشاه ميكانيكى تولى ادارة هيئة التفتيش ومسئوليتها الوقوف على الكفاءة القتالية والاستعداد القتالى للقوات .. كل القوات البرية والبحرية والجوية الدفاع الجوى لم تزعجه التساؤلات التى فرضتها طبيعة ارض حفر الباطن .. قال:بداية لابد ان ندرك ان ارسال مصر لقوات للسعودية هو ترجمة حقيقية وفعلية لاستراتيجية مصر وتوجهها العربى واستراتيجية القوات المسلحة فى الارتباط بين الامن القومى العربى بأمن الخليج وبالامن القومى المصرى .. فالقوات المصرية فى السعودية هى جزء من آليات السياسة المصرية والامن القومى المصرى بمفهومه الشامل والواسع .. فالفكر العسكرى المصرى يبدأ ويعمل على هدف واحد وهو المهمة ووضوح تلك المهمة سواء كانت على المستوى الاستراتيجي والتعبوى او التكتيكى هى اساس حركة الفكر العسكرى المصرى ويتحدد عليها شكل القوات وتسليحها وقوامها واساليب تنفيذ المهمة .. فالمهمة الاساسية للقوات المصرية هى الدفاع .. والدفاع ليست كلمة بل هى مجموعة من الاجراءات والتجهيزات لمقايضة الارض وتطويعها بالجهد والعرق من اجل تنفيذ تلك المهمة .

العميد سعد شحاته نائب قائد القوات المصرية فى السعودية من رجال المهندسين العسكريين سبق قواته الى مسرح عملياتها حفر الباطن من اجل ترويض الارض باقامة التجهيزات الهندسية .. فالارض هذه بطبيعتها تصلح وتلائم الحروب الخاطفة الدفاعية وقوات المشاه الميكانيكى هى القادرة على العمل فيها لما تتميز به من المرونة وخفة الحركة والقدرة على المناورة واستبدال مفهوم الحجم بحد ذاته بمفهوم اللحظة او المرحلة وخاصة وان القوة المدرعة ذات الكفاءة تستطيع السيطرة على مناطق شاسعة من الارض بسرعة اكبر ومجال اوسع للمناورة .

العميد يحيى علوان قائد الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكى يتعامل مع صحراء حفر الباطن على انها ليست بالامر الجديد عليه فهى لاتختلف كثيرا عن صحراء الكونتلا ثمادا العريش مطروح فالقوات المدرعة اصبحت تمتلك من التكتيكات بما يلائم طبيعة الارض المفتوحة فقواته ليست مدرعة او مشاه ميكانيكى فقط بل هو تشكيل من الاسلحة المشتركة المدرعات المشاه الميكانيكى المدفعية وحدات الدفاع الجوى المهندسين العسكريين وصواريخ مضادة للدبابات وحدات الحرب الكيماوية .

□ ولكن كيف يمكن الوقاية من الحرب الكيماوية فى ارض مفتوحة منبسطة ؟

الصورة فى حفر الباطن تؤكد الحماية كل الجنود يحملون معدات الوقاية الشخصية والجماعية .. كل الوحدات والتشكيلات لديها اجهزة الانذار واستطلاع الضربات الكيماوية .. يتحدثون عن اذا كانت حفر الباطن ملائمة لاستخدام الاسلحة الكيماوية فأرض وجو حفر الباطن تفيد استخدام الاسلحة الكيماوية فحرارة الجو فى المنطقة تساعد على تبخر الاسلحة الكيماوية وبالتالى تقليل اثرها الى اقصى حد رمال حفر الباطن لديها القدرة الفائقة على امتصاص الاسلحة الكيماوية واجهزة الوقاية والتطهير قادرة على التقليل والحد من آثار الاسلحة الكيماوية بل ان حفر الباطن باتساعها مسرح ملائم لانتشار القوات الامر الذى يضعف نهائيا من الاسلحة الكيماوية وحتى الصاروخية .

الرجال والمهمة

والجزء الثالث من الصورة بعد الارض والسلاح والمهمة هو الانسان .. الجندى .. المقاتل وهذه الجزئية ان كان من الصعب التعبير عنها بكل مافيها من احاسيس وشعور الا انه من الصعب ايضا تجاهلها .. عشرات مئات .. الاف الجنود والضباط والصف .. حسن خيرى عبدالمنعم - عماد الدين على .. محمد حسن ابراهيم .. حمدى صلاح عبدالمنعم .. السيد السروى .. خالد محمود حسين .. سلطان حسين سلطان .. كلهم عاشوا وتحابوا مع الارض والمهمة تأقلموا معها كأنهم يعرفونها من قبل منهم من يطمئن على سلاحه ومنهم من يتحسس معداته ومنهم عائد من دوريته ومنهم من يكتب خطابا لاسرته جمعتهم المهمة اقتنعوا بها لايفكرون الا فى مصر يشعرون انهم فوق ارضهم .. اعلام مصر ترفرف عليها .. توفرت لديهم كل المقومات خيام .. مياه .. ثقة فى قادتهم ما يحزنهم فقط ما يسمعون من راديو واذاعات الجار ويتساءلون هل هذه الاذاعات تصدر فعلا من العراق التى وقفنا بجانبها كثيرا فى الفاو .. فى جزر مجنون فى الاهواز ولكنهم فى النهاية يؤكدون انها ليست العراق بل هى صدام حسين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

الحشد الأمريكي في الخليج وصل إلى ٢٢٥ ألف جندي

واشنطن: المجتمع الدولي أصبح أكثر استعداداً للعمل العسكري

بوش يتشاور مع الكونجرس حول استخدام القوة والخبراء وضعوا ٩ سيناريوهات للحرب

مساع لتشكيل قيادة مشتركة للقوات الدولية وتشديد العقوبات على بغداد

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش سلسلة مشاورات مع أعضاء الكونجرس حول احتمال استخدام القوة العسكرية في الخليج لكي يتفادى مقدما أي اعتراضات منهم إذا دعت الحاجة الى دخول القوات الأمريكية في حرب ضد قوات النظام العراقي...وفي موازاة ذلك بحثت الادارة الأمريكية مع عدد من الدول الخيارات المطروحة لحل الأزمة بما فيها الخيار العسكري.



وعقد اعضاء اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة اجتماعين لبحث تشكيل قيادة للقوات متعددة الجنسيات المحتشدة في المنطقة تمهيدا للقيام بعمل عسكرى لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت.

وعلى الصعيد الميداني، وصل الحشد العسكرى الأمريكى في الخليج الى ٢٢٥ الف جندى، واخذت القوات الفرنسية مواقع على الخطوط الأمامية في الصحراء السعودية لاتبعد سوى اقل من ١٠٠ كيلومتر عن القوات العراقية، واكد قائد عسكرى أمريكي كبير ان اى محاولة من جانب صدام حسين لشن هجوم على القوات متعددة الجنسيات في المنطقة ستكون نوعا من الجنون.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر في الادارة الأمريكية والكونجرس ان الرئيس بوش ومساعديه عرضوا خلال جلسات مغلقة مع عدد من أعضاء الكونجرس مجموعة من التصورات المحتملة للاحداث في الخليج احدها يقضى باستخدام القوة الجوية الأمريكية بالتعاون مع القوات البرية للدول العربية الموجودة في السعودية لاستعادة الكويت وانهاء الاحتلال العراقى لها.. ورفض البيت الابيض التعليق على هذا الأمر.

واشارت الصحيفة في تقرير نشر بالصفحة الأولى ان بوش بدأ هذه المشاورات لأن الدورة الحالية للكونجرس سوف تنتهى في ١٩ اكتوبر الجارى دون ان تكون هناك موافقة محددة من الكونجرس على استخدام القوة.. وجاء بالتقرير ان الرئيس بوش يدرك انه سيتعرض لهجوم شديد من جانب اعضاء الكونجرس إذا امر القوات الامريكية في الخليج بالدخول في حرب بدون استفزاز واضح من جانب القوات العراقية، واثناء وجود اعضاء الكونجرس خارج واشنطن في العطلة التى تستمر الى ما بعد الانتخابات القادمة في نوفمبر.

وقالت المصادر الامريكية أن بوش سيستغل هذه المشاورات في الاستماع الى اراء اعضاء الكونجرس بالنسبة للأزمة والحصول على تاييدهم لأى عمل عسكرى في المستقبل.

ويدور هذا النقاش حول قانون صلاحيات الحرب الذى يمنع الرئيس الأمريكي من اصدار اوامره للقوات الأمريكية بالقيام باى عمليات عسكرية دون الحصول على موافقة الكونجرس، وصرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع بان الرئيس بوش باعتباره عضوا سابقا بالكونجرس يدرك اهمية أن ينظر الكونجرس الى استخدام القوة العسكرية في الخليج باعتبارها مشروعا مشتركا بين الادارة والكونجرس وليس خطوة منفردة من جانبه.

وذكرت بعض المصادر ان بعض اعضاء الكونجرس. اعربوا في هذه اللقاءات عن قلقهم من اللجوء الى القوة العسكرية في الخليج وطلبوا منه التريث وانتظار نتيجة العقوبات، بينما حث اعضاء اخرون الرئيس بوش على التحرك العسكرى ضد العراق بسرعة.

واعرب وزير الدفاع الامريكى في مقابلة مع الصحيفة ذاتها عن اعتقاده بأن الكونجرس لايمكن أن يرغم الادارة على التشاور قبل استخدام القوة العسكرية، فكل حالة مختلفة على حد قوله.

سيناريو الحرب

وذكرت محطة التليفزيون الامريكية «اى. بى. سى» ان عدد القوات الامريكية في الخليج وصل الآن الى ٢٢٥ الف جندى، منهم ١٥٠ الفا من القوات البرية والجوية و ٧٥ الفا من القوات البحرية.. وقالت انه إذا اضيفت القوات الاخرى من البلدان الصديقة فان عدد هذه القوات مجتمعة يصل الى نحو ٣٠٠ الف جندى في مواجهة نحو ٤٣٠ الف جندى عراقى محتشدين في الكويت المحتلة وحولها.

واكدت المحطة الامريكية في برنامج خاص عن الأزمة اذاعته الليلة قبل الماضية انه عندما تتجمع قوات بهذه الضخامة في بقعة صغيرة نسبيا ووسط مناخ سياسى ملتهب ومتفجر، فانه يصبح من المتعذر التنبؤ بما يمكن أن يحدث، وقالت انه في مثل هذه الحالات فان المخططين العسكريين يلجأون عادة الى وضع اكثر من «سيناريو» لاندلاع القتال وشكل الحرب المحتملة.. واضافت ان هذا حدث دائما عبر مئات السنين من تاريخ الحروب حيث كان العسكريون يتخيلون ما يسمونه بـ «لعبة الحرب».. والتى كان اشهر مثال لها «اللعبة» التى وضعها اليابانيون ثم اصبحت هى الاساس في الهجوم على الاسطول الأمريكى في بيرل هاربر ابان الحرب العالمية الثانية.

واشار الخبراء الذين ناقشوا الموقف الراهن في الخليج.. من خلال البرنامج الذى قدمته المحطة الأمريكية الى ان هناك «تسعة سيناريوهات» على الأقل للحرب المحتملة.. ولكنهم ركزوا مناقشاتهم على احد هذه «السيناريوهات» والذى توقعوا فيه نشوب الحرب خلال شهر نوفمبر القادم.

ويبدأ هذا «السيناريو» مع اول ايام شهر نوفمبر حيث يظل الوضع جامدا على ماهو عليه دون تقديم تنازلات من اى طرف او نجاح المساومات والوساطات الجارية في تحقيق اى تقدم.. وفى الثالث من نوفمبر.. تتخذ الأمم المتحدة قرارا جديدا ينص على ان العراق «يجب ان يسحب قواته من الكويت خلال ٧٢ ساعة». ولأن العراق لايستجيب لهذه المطالبة الدولية الجديدة فانه وفقا لهذا «السيناريو» تشن القوات المتحالفة هجوما لاستعادة الكويت المحتلة من القوات العراقية.

وتقوم القوات الجوية المتحالفة بالخطوة الأولى في هذه المعركة بتدمير القوة الجوية العراقية اولا. ثم تتفرغ بعد ذلك لمساندة القوات البحرية التى تتقدم حول مواقع جنود المشاة العراقيين باتجاه مدينة

الكويت. وفي الوقت نفسه، وفقا لهذا «السيناريو»، وبينما تتقدم القوات البرية ملتفة حول الجناح الايمن للقوات العراقية، تنزل قوات البحرية ومشاة الاسطول على ساحل الكويت لاحتلال مواقع استراتيجية محددة على طول الشاطىء.

ويتوقع الخبراء، طبقا لهذا السيناريو، وقوع خسائر جسيمة في القوات المهاجمة قد يصل الى خمسة الاف قتيل وعشرين الف جريح بينما تخسر القوات العراقية ستين الف قتيل وجريح ويتم تطويق حوالى ٨٠ الفا من الجنود العراقيين.. ثم تستسلم القوات العراقية في الكويت اخيرا بحلول يوم ٣٠ نوفمبر.

واعرب الجنرال والتر بوما قائد القوات البحرية الامريكية في السعودية عن امله في ان يستطيع الدبلوماسيون حل الازمة سلميا، واكد في تصريح لراديو لندن امس انه إذا كان حل الأزمة بسلام قد صعب اخيرا فاننا مدربون ومجهزون لتسويته بطرق اخرى.

وقال قائد قوات البحرية الأمريكية ان رجاله يدركون ان المدة التي سيقضونها في الخليج طويلة.. واكد انهم مستعدون للبقاء طالما ان الواجب يدعوهم لذلك، واشار الى ان ساعة الخطر الاعظم على القوات الدولية في الخليج قد فاتت إلا انه اعرب عن اعتقاده بان الخطر مازال قائما.

واكد الجنرال بوما ان الموقف يزداد صعوبة امام صدام حسين للقيام باى نوع من انواع الهجوم على القوات الدولية وسيكون من الجنون القيام باى عدوان من قبل قواته، خاصة مع انخفاض معنويات الجنود العراقيين على طول حدود الكويت مع السعودية.

وانتشرت وحدة فرنسية مؤلفة من ١١٠٠ رجل من «الفرقة الأجنبية» على مواقع في السعودية تبعد اقل من ١٠٠ كيلومتر من حدود العراق وذلك بعد رحلة برية من ميناء ينبع استغرقت ثلاثة ايام.. وقال قادة الوحدة انه لايفصل بينهم وبين العراقيين سوى بدو رحل.. واشاروا الى ان هناك قوات سعودية ومصرية وسورية وقوات عربية اخرى الى الشرق من مواقعهم.

وحفر جنود الفرقة مواقع الصواريخ المضادة للدبابات وصواريخ ارض - جو في رمال وصخور الصحراء، وجلبت طائرات هليكوبتر من طراز «جازيل» مسلحة بصواريخ حرارية مضادة للدبابات فوق تجمعات الجنود المتباعدة بعضها عن بعض كاجراء للوقاية من الغارات الجوية والهجوم بالغازات.

وقال البريجادير جنرال جان شارل موسكارد انه سيجعل قواته في حركة دائمة مستخدما التكتيكات القديمة للمحاربين البدو، واضاف «ساكون بدويا بين البدو.. ربما لاتجدنا هنا في الغد».

ويتولى موسكارد قيادة مايزيد على ٤ الاف جندى فرنسى تدعمهم ٤٨ دبابة خفيفة و ٤٨ طائرة هليكوبتر قامت بنقلها حاملة الطائرات «كليمنصو» التى عادت امس الى مرفا طولون بينما تنتظر الحاملة الاخرى «فوش» في نفس المرفا قرارا رئاسيا للتوجه الى البحر المتوسط او البحر الاحمر او خليج عمان.

واعلن مسئولون امريكيون وسوفييت انهم يبحثون سبل اعادة تنشيط اللجنة العسكرية للأمم المتحدة لتتولى قيادة القوات المتعددة الجنسيات التى تواجه العراق في الخليج.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسئول كبير بالادارة الأمريكية قوله ان واشنطن تقوم بتجميع قوائم بقرارات مجلس الأمن الاضافية المحتملة لزيادة الضغط على النظام العراقى وعزله بالرغم من انها تعتقد ان المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة تخول لها بالفعل اتخاذ اجراء لمواجهة العدوان العراقي.

وقد رفض المسئول الأمريكى تحديد موعد او تاكيد ما اذا كانت هذه القرارات سوف تقدم ولكن الاحتمالات تشمل الاجراءات المشار اليها في المادة ٤١ من الميثاق مثل تشديد العقوبات عن طريق منع الاتصالات البريدية واللاسلكية والتليفزيونية واستخدام الفاكس وغيرها من اشكال الاتصالات. كما تسمح المادة ٤١ لمجلس الامن ان يخول قطع العلاقات الدبلوماسية ولكن الادارة الأمريكية كما يشير التقرير ذكرت ان هذا الخيار ليس موضوع البحث في الوقت الحاضر.

وقال مسئول امريكى كبير «نحن على استعداد لعمل اى شىء من اجل اقناع العراق بالانسحاب بدون استخدام القوة العسكرية، ولكن الطريق ينتهى عند العمل العسكرى ونامل ان يتذكر صدام حسين ذلك»، وصرح دبلوماسى عربى كبير للصحفية ان الحل العسكرى لا مفر منه في النهاية.

ومن جانبه صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بان بلاده تبحث مع الدول الاخرى عدة خيارات لحل الأزمة بما في ذلك الخيار العسكرى، واعتبر ان المجتمع الدولى اكثر استعدادا من ذى قبل للتفكير في عمل عسكرى تقوم به الأمم المتحدة ضد العراق.

وقال في مؤتمر صحفى عقده في البيت الابيض الليلة قبل الماضية انه لن يكون من الحكمة الا نفكر في جميع الخيارات، «اننا نفعل ذلك مع دول اخرى ماذا يمكن ان تكون هذه الخيارات».. لكنه اوضح انه لاتجرى حاليا صياغة نص قرار يتضمن اللجوء الى القوة.

ورفض بيكر وصف الموقف بالافضل او الاسوا وقال «ان العالم كله تقريبا يفضل تسوية دبلوماسية وسلمية وسياسية»، وقال «تبذل حاليا جهود في هذا الصدد» مشيرا الى انه قضى وقتا طويلا في واشنطن يدرس مع وزراء خارجية دول اخرى ما يمكن عمله من اجل هذه التسوية.

واعتبر بيكر من جديد انه لايوجد اتجاه الى البحث كثيرا عن اشارات في الموقف الامريكى، وقال «لا اعتقد انه يمكن تقييم الامور ساعة بساعة او يوما بيوم»، واضاف «لايمكننا استبعاد الخيار الاخر إلا اننا قلنا بوضوح مثل معظم الدول الاخرى اننا نفضل تسوية دبلوماسية وسلمية وسياسية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

"السياسى" على خط المواجهة :



اللواء محمد على بلال

□ قائد القوات المصرية فى حفر الباطن :

استعدادنا كامل لمواجهة حرب الكيماويات

□ القائد السعودى

أشهد بكفاءة القوات المصرية عسكريا وقتاليا

■ القائد السورى

يمكن مواجهة الأسلحة الكيماوية .. ولكن ماذا يفعل العراق مع الأسلحة النووية؟



رسالة السعودية حفر الباطن ـ جمال الخولى

قامت « السياسى » بجولة لمدة ٢٤ ساعة على طول جبهة خط المواجهة للقوات العربية فى منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية .. وقد قامت بزيارات للقوات المصرية والسعودية والسورية المرابطة فى المنطقة .. وكان « للسياسى » لقاءات متعددة مع قادة الجيوش العربية المشتركة للدفاع عن المقدسات الاسلامية والامن العربى ..

كان اللقاء الاول مع اللواء اركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية المرابطة فى حفر الباطن والتى تبعد ٤٠ كيلو مترا عن الحدود السعودية الكويتية .. وقد بدأ قائد القوات المصرية حواره برسالة مفتوحة الى الشعب المصرى ليؤكد له ان القوات المصرية مستعدة استعدادا كاملا لخوض اى معركة ورد اى عدوان على الاراضى السعودية واضاف ان القوات المصرية لا تخاف الاسلحة الكيماوية او البيولوجية التى تهدد السلطات العراقية باستخدامها فى حالة نشوب حرب ، وذلك لان القوات المصرية مدربة تدريبا جيدا على مواجهة مثل هذه الاسلحة بل والاستمرار فى المعارك اثناء استخدامها هذا بالاضافة الى ان كل جندى مصرى مجهز بالاجهزة الواقية.. .

الضربة الاولى

وحول سؤال طرحته « السياسى » على اللواء اركان حرب محمد على بلال .. عن وقوف القوات المصرية على خط المواجهة الاول ضد القوات العراقية للدفاع ـ فقط ـ وعن مدى تلقى الضربة الاولى ومدى الخسائر البشرية من جراء هذه الضربة .. فقال : ان القوات المصرية تقف مباشرة على خط المواجهة الاول ضد القوات العراقية لكن هذا لا يعنى بالضرورة تعرضها للحرب الكيماوية او البيولوجية كما يتصور البعض ـ هذا بالاضافة اننا لدينا الوقاية التامة ضد هذه الاسلحة المحرمة دوليا .. واوضح قائد القوات ان القوات المصرية قادرة على الدفاع عن نفسها وعلى تنفيذ المهمة الدفاعية ـ والدفاعية فقط ـ المكلفة بها .. ولا يوجد فى الحرب الحديثة ما يسمى بتلقى الضربة الاولى وخاصة فى الحروب البرية .. كما ان لدى القوات المصرية الكفاءة والقدرة على الدفاع عن نفسها ضد اى هجمات جوية عراقية اذا ما اندلعت الحرب مع الوضع فى الاعتبار ان مهمة الدفاع الجوى عن المملكة العربية السعودية مركزية وتقوم بها المملكة تحت الحماية الكاملة لقوات الدفاع الجوى السعودية ..

عقيدة مشتركة

ولكن ماذا عن عقيدة الاسلحة المشتركة عربيا للدفاع عن المملكة ؟

يقول قائد القوات المصرية : منذ وصول القوات العربية الى المملكة العربية السعودية اعتنقت مبدأ العمليات المشتركة للاسلحة ـ وتتضمن عقيدة الاسلحة المشتركة للدفاع عن السعودية ادخال كل الانظمة والقوات وعناصر الاسناد التى تحتاج اليها المعركة الدفاعية فى شكل موحد وفعال يتم فيه التعاون بين القوات البرية وقوات الابرار الجوى وتراعى القوات العربية عند التخطيط للمعركة انها معركة تشترك فيها الاسلحة المختلفة من تشكيلات مشاة او مدرعة تساندها المدفعية ووسائل الدفاع الجوى وباقى عناصر الاسناد القتالى والفنى ، ويقود هذه القوات قائد سعودى ويعتبر قائد الاسلحة المشتركة ويعتبر القائد لجميع التشكيلات والوحدات الفرعية المشتركة فى المعركة .. حيث يقوم بتنظيم هذه العناصر مع قادة



القوات العربية وتكون القوات تابعة له كما يقوم بقيادة الجيوش فى ارض المعركة ويتخذ القرارات القتالية وتخصيص المهام القتالية لجميع القوات وتنسيق التعاون فيما بينها وبين القوات الاخرى فى خط المواجهة وذلك بفرض السيطرة على اعمال تلك القوات ويكون قائد الجبهة مسئولا مسئولية كاملة عن تنفيذ المهام المكلف بها من قبل الاركان العامة للقوات السعودية .

لسنا مرتزقة

سالت « السياسى » اللواء محمد على بلال ـ لماذا يتهم البعض القوات المصرية بانها مرتزقة ؟ اجاب : ان القوات المصرية ليس مرتزقة كما تدعى بعض القيادات السياسية فى العراق ـ ولكنها جاءت الى هنا لمهمة قومية عربية من الدرجة الاولى ، والدليل على ذلك ان هذه القوات تعتمد فى حشدها على خط دفاعى وليس هجومى ولن تخطو خطوة واحدة داخل الاراضى العراقية .. كما انه لو كانت القيادة السياسية ترغب فى تحويل القوات المصرية الى مرتزقة لانتفعت بالعروض التى قدمتها بعض الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الغربى للوقوف مع الباطل ..

الظروف الصعبة

اما عن خوض الجندى المصرى معركة فى اراض صحراوية .. فيقول قائد القوات المصرية : ان المقاتل المصرى مدرب تدريبا جيدا على العمل فى الاراضى الصحراوية ولا ننسى ان حجم الاراضى الصحراوية فى مصر تصل الى ٩٠٪ .. كما لا ننسى ان كل الحروب التى مرت علينا كانت فى اراض صحراوية .. ولذلك ليس غريبا على القوات المصرية ان تعمل فى الاراضى الصحراوية .. كما ان الجندى المصرى مدرب على العمل فى المناطق الجبالية وكل الاراضى ايا كان نوعها وكل الظروف ايا كانت قسوتها .. ولا يصعب على الجندى المصرى الذى يتدرب ـ يوميا ـ اكثر من عشر ساعات ان يواجه الظروف الصعبة وان كنت اعلم ان الجندى المصرى فى الاراضى السعودية لا يعمل فى ظل ظروف صعبة وهو مؤمن تماما بالمهمة المكلف بها ..

اكتمال القوات ..

لكن هل اكتملت القوات المصرية على خط المواجهة .. وهل هناك قوات مصرية اضافية اخرى ستصل الى المملكة العربية السعودية ؟ ـ

ـ اجاب اللواء اركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية المرابطة فى حفر الباطن ان القوات المصرية قد اكتملت منذ اواخر الاسبوع الماضى بوصول باقى افراد الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى الى خط المواجهة فى حفر الباطن .. وقد قامت بالعديد من التدريبات منذ وصولها وقد نقلت كل هذه القوات المصرية بالتامين الفنى الكامل للقوات المصرية ..

ليست المرة الاولى

فى حفر الباطن وعلى خط المواجهة التقت « السياسى » مع العميد يحيى علوان قائد الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى .. فقال : لقد اتخذنا قرار ارسال قوات الى المملكة من منطلق الحق والدليل على ذلك انها المرة الاولى .. منذ حرب اليمن ـ نرسل قوات مصرية بهذه الكثافة الى دولة عربية للدفاع عنها .. وهذا يعنى مدى الخطر الذى يتعرض له الامن العربى والامن المصرى ..

معركة مشتركة ..

وعن طبيعة تكوين الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكى .. يقول العميد يحيى علوان : انها تضم قوات مشتركة من مشاة ومدرعات ومدفعية واسلحة كيماوية وسلاح المهندسيين ودفاع جوى وقوات صاعقة .. وكل هذه القوات مدربة تدريبا جيدا على جميع انواع المعارك وفى ظل اى ظروف وقد سبق ان قامت القوات المصرية بالتدريب مع الجانبين الامريكى فى مناورات « النجم الساطع » والبريطانى فى مناورة « السيف الحاد ». ولذلك ليس بغريب ان تشترك القوات المصرية مع القوات المتعددة فى اعمال قتالية وخاصة مع الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا كما ان طبيعة الاراضى السعودية قريبة الشبه من طبيعة الاراضى المصرية ولذلك



المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من السهل خوض اى معركة وبسهولة فى الاراضى السعودية

كفاءة عالية ..

وفى لقاء سريع مع القائد السعودى عبد الرحمن العلكمى قائد المنطقة الشمالية التى تضم منطقة حفر الباطن خط المواجهة ضد القوات العراقية .. اشاد خلاله بالكفاءات القتالية للقوات المصرية وقد شاهد ذلك بنفسه اثناء التدريبات المشتركة مع القوات المصرية هناك .. واضاف لقد اثبتت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ قدرة المقاتل المصرى على تحمل الصعوبات وكفاءته العالية فى خوض المعارك وتحدى تكنولوجيا الحرب .. والعالم كله وليس انا وحدى الذى اشهد بكفاءة القوات المصرية . واضاف القائد السعودى يكفينا كشعب وحكومة ان الشعب والقيادة المصرية قد قدموا لنا ارواحهم للدفاع عنا .. وهذا الموقف لن ينساه الشعب او الحكومة السعودية مهما طال الامد .. وهذا الموقف مظهر من مظاهر التضامن العربى .. وذلك لان القوات المصرية لم تأت من اجل الحرب ولكن لمنع نشوبها ..

وبعد اطلاع القائد السعودى على الاسلحة التى انتجت فى مصر وتحملها القوات المصرية للدفاع عن المملكة .. قال : ان هذه الاسلحة ذات كفاءة عالية ، مما سوف يجعلنا نتعاون بعد انتهاء أزمة الخليج فى تدعيم الصناعة المصرية العسكرية حيث بدا العالم كله يتجه الى الانتاج المشترك للاسلحة فى الوقت الذى تخلف فيه العرب عن هذا الانتاج .

فى معسكر القوات السورية التقت « السياسى » مع اللواء على حبيب قائد القوات السورية المرابطة فى حفر الباطن والتى تبعد اقل من كيلو متر عن القوات المصرية .. واللواء على حبيب قاتل فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ كما شارك فى حرب لبنان عام ١٩٨٢ .. وهو يتفق مع باقى قادة الجيوش العربية المرابطة على خط المواجهة ان ما قام به الرئيس العراقى صدام حسين باحتلاله للكويت يعد اكبر كارثة فى تاريخ الامة العربية ويجب ان يعود الرئيس العراقى الى رشده حتى لا تحل كارثة بالامة العربية من اندلاع حرب فى المنطقة سوف تمحو الشعب العراقى الشقيق من الخريطة العربية . بل من الحياة نهائيا اذا ما استخدمت الاسلحة النووية ضد الشعب والقوات العراقية .. حيث يعلن الرئيس العراقى انه سوف يستخدم الاسلحة الكيماوية مما سيضطر القوات الاجنبية من استخدام الاسلحة النووية للقضاء باسرع ما يمكن على الحشد العراقى حتى لا تتعرض المنطقة والجيوش الاجنبية والعربية لمزيد من التلوث الكيماوى .. وهناك رؤوس نووية تحملها السفن الحربية الاجنبية موجهة ضد القوات والاراضى العراقية اذا ما استخدمت العراق الأسلحة الكيماوية .. ولن يحل اى دمار بالجيوش العربية او الاجنبية من جراء استخدام الاسلحة الكيماوية ضدها لان لدى جيوشها الاجهزة الوقائية ولكن ماذا سيستخدم العراق من اجهزة وقائية اذا استخدمت الاسلحة النووية ضده ؟

● بعد وصول القوات المصرية إلى السعودية ●



هنا يصنعون التاريخ !

بدا واضحا الشعور بالأمان والطمانينة فى جميع ارجاء المملكة العربية السعودية بعد وصول القوات المصرية الى هناك واخرها الفرقة الثالثة المشاة الميكانيكية .. التدريبات مستمرة ومعظم افراد القوة المصرية يدركون انهم يؤدون احد الادوار التاريخية التى اضطلعوا بحملها منذ فجر التاريخ بالدفاع عن القيم والمقدسات .. الروح المعنوية للجنود والضباط مرتفعة بعد ان تاقلموا على المناخ .. المهم ان هذه الاحداث الاليمة افرزت فكرة التنسيق والتكامل بين القوات العربية للحفاظ على الأمن القومى العربى وضرورة التكامل فى عمليات التسليح والبعد عن التنافس فى شراء الاسلحة . ●

كما بدا مسرح العمليات فى منطقة حفر الباطن مستعدا فى هدوء حذر رغم التدريبات الشاقة بالذخيرة الحية وتحريك القوات وتبادل مواقعها لرفع كفاءتها القتالية ، هناك انصهار فرضته الظروف بين القوات السعودية والمصرية والسورية والكويتية المتمركزة فى المنطقة المواجهة للخط الساخن تساندها مرابض المدفعية ومصاطب الدبابات ومنصات الصواريخ ويبدو أن هذه القوات قد اعدت كافة الاحتمالات لمواجهة السيناريوهات المتعددة .. الجميع هنا يؤكدون انهم لن يكونوا البادئين وان وجودهم للردع فقط وصد اى عدوان محتمل ، وان كانوا يأملون الا يجدوا انفسهم مجبرين على الحرب والدفاع عن المقدسات فى الاراضى الطاهرة .

مواطن سعودى بسيط فى حفر الباطن يقول : اعادت لنا الشقيقة مصر الشعور بالامان والثقة وهذا ما كان متوقعا منها بعد أن رفعت راس العرب الى عنان السماء فى اكتوبر ٧٣ .

ويؤكد اللواء الركن عبد الرحمن العلكى قائد المنطقة العسكرية الشمالية بالمملكة العربية السعودية هذه المعانى بقوله : ان القوات المصرية تتمتع بالكفاءة العالية التى اكتسبتها من خلال معارك الشرف فى حرب اكتوبر التى اصبحت فيما بعد درسا كبيرا لكافة الجيوش فى العالم .

ويتذكر اللواء العلكى وصية الملك عبد العزيز مؤسس الدولة السعودية الحديثة عندما قال ان مصر هى قدوة وامل جميع العرب .. فاوصيكم بها ، لذلك فإن استدعاء السعودية للقوات المصرية لدعمها لم يأت من فراغ لاننا فى السعودية نعرف قدر مصر ورجالها .

ويقول النقيب طيار الأمير عبد العزيز بن سعود ان قوة المملكة بالتنسيق مع مصر والدول العربية اكبر رادع ضد من يفكر فى العدوان وما حدث من العراق يعتبر انذارا للأمة العربية بضرورة وضع سياسات لتوحيد اهدافها ضد من يعتدى عليها سواء من الداخل أو الخارج مشيرا الى ان المملكة تمتلك اسطولا جويا من احدث الانواع حيث يضم مقاتلات متطورة كما تمتلك المملكة كفاءات بشرية هائلة لاستيعاب اعقد الاسلحة والمعدات وبالتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتستطيع صد اى عدوان

تدريبات عسكرية مشتركة للوقاية من الأسلحة الكيماوية

ويؤكد العميد الركن عبد العزيز عبد الرحمن الخليفة رئيس أركان لواء الملك خالد المدرع .. والمتمركز فى منطقة حفر الباطن بجانب القوات المصرية والسورية ان جميع القوات العربية والصديقة تجرى تدريبات مشتركة لتنسيق التعاون وأن قواتنا مدربة على الوقاية من الاسلحة الكيماوية والغازات السامة وأعرب عن سعادته لاشتراك قوات مصرية للدفاع عن الأماكن المقدسة ، وقال لا يمكن أن ننسى لاخواننا المصريين وقفتهم معنا ونعتبر أن مصر هى السعودية والسعودية هى مصر وان الشعب السعودى يقدر الشعور الطيب الذى ابداه اشقاؤنا المصريون ويشير الى أن اللواء بلال قائد القوات المصرية بالسعودية، صورة مشرفة لمصر وهو متعاون معنا لاقصى درجة ونشعر بالفعل كأنه شقيق

واذا كانت هذه هى الصورة عند السعوديين فما هو موقف العسكريين المصريين بالسعودية ، كيف يعيشون وبماذا يشعرون ؟

اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية بالسعودية يشيد بالمجهود الضخم الذى تبذله السلطات والقوات السعودية لمعاونة القوات المصرية التى ترابط على الحدود الكويتية ويقول أن أى جندى مصرى ميسر له سبل الاتصال التليفونى من السعودية باسرته فى أى مكان فى مصر ولا



تطول فترة الانتظار لاتصال كل جندى باسرته فى مصر اكثر من ٤ ايام علاوة على ذلك فإن ارسال الخطابات من الجنود والضباط المصريين لذويهم معفى تماما من الرسوم المقررة ولا يشعر ابناؤنا هنا بالغربة بل العكس فقد تاقلموا على الجو وطبيعة الارض ويشعرون كانهم فى سيناء او المنطقة

حفر الباطن :

أحمد فؤاد

الجنوبية المصرية وروحهم المعنوة مرتفعة جدا لايمانهم بالقيادة السياسية والعسكرية وانهم جاءوا من أجل الحق والعدل والدفاع عن الاسلام ورد العدوان .

التدريب على كل الاحتمالات

ويقول العميد يحيى علوان قائد الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكي والتى اكتمل وصولها منذ ايام ان مهمتنا هى الدفاع عن الامن القومى العربى ، والامن القومى المصرى جزء منه ، كذلك الدفاع عن الاراضى المقدسة ضد اى عدوان ونحن نثق فى انفسنا وقدراتنا ونتدرب يوميا على اى معركة محتملة ونضع السيناريوهات المتوقعة فى معركة أسلحة مشتركة حيث تضم الفرقة مدرعات ومدفعية ومهندسين وحربا كيماوية وجنودها هنا يعملون كفرد واحد وبإيمان وعزم لا يلين .

مظاهرة فى حب مصر

وعند زيارتنا لاماكن تمركز قوات الصاعقة المصرية بصحبه اللواء بلال لم يكد الجنود يرون الوفد الاعلامى حتى اشتعلت مظاهرة فى حب مصر والاسلام والعروبة وتعالت الهتافات الله أكبر .. النصر للعرب .. عاش مبارك رجل المبادىء ... الخ

وقام العقيد عبد الرحيم محمد سيد قائد مجموعات الصاعقة بالامر لبدء بيان عملى هو جزء من التدريبات اليومية وكان من ضمن ما يحتويه البيان فقرتان احداهما اقتحام قوات الصاعقة لهدف حيوى وتامينه ثم الانسحاب سريعا بعد نجاح المهمة وكانت الفقرة الاخرى هى إقتحام منطقة ملوثة بالاسلحة الكيماوية وتطهيرها وعندما اكتشف احد الجنود بأجهزته الالكترونية التى يحملها تلوثا بالمنطقة قام بانذار بقية المجموعة التى ارتدت بسرعة الملابس والاقنعة الواقية وبعد عبور المنطقة الملوثة تم تطهير الملابس والاسلحة .

ويقول العقيد عبد الرحيم ان التدريب يتم يوميا وهناك تنسيق بين عناصر قواتنا والقوات السعودية والسورية فى المنطقة ،

وقال اننا نكثف من تدريباتنا لان العرق فى التدريب يوفر الدماء فى المعركة واضاف قائلا نتمنى كعرب ومسلمين الا تحدث حرب حتى لا نسفك دماء كثيرة بلا ثمن فالعراق فى النهاية دولة عربية ونرجو من قيادتها ان تحكم العقل .

الموت بجوار الرسول

ويقول ملازم اول خالد محمود رئيس فرع الحرب الكيماوية بالصاعقة أن جميع افرادنا مدربون ضد استخدام الحرب الكيماوية والغازات السامة واجراءات التطهير الفردى ويشير الى ان الجنود تاقلموا على الجو ويعملون بروح الفداء وقال أنا هنا لادافع عن الارض المقدسة الطاهرة واذا كان مقدرا لى الموت فلن أجد خير من هذه الارض .

اما الجندى فدائى محمد نسيم فيقول أن مهمتى كفرد استطلاع كيماوى تنحصر فى اكتشاف وتحديد المنطقة الملوثة وانذار القوات عن طريق جهاز انذار ليتخذ افراد المجموعة حذرهم ويرتدون الملابس الواقية .

اما الملازم اول نبيل محمود قائد سرية مهندسين فيقول ان مهمة سريته هى القيام بأعمال النسف والتدمير للمركبات والمعدات والمبانى ورصد الالغام وفتح الثغرات نهارا وليلا ... الخ وعن شعوره بوجوده فى السعودية قال إن وجودى هنا يلتقى مع رغبتى الملحة للدفاع عن الاراضى المقدسة والرد على الاعتداء الوحشى على الكويت المسالمة واضاف انا هنا للدفاع عن الارض السعودية وان كنت بداخلى أتمنى ان تحل المشكلة سلميا لان الحرب ستدمر المنطقة كلها .

اما المساعد اول السيد السروى فيقول ان القيادة وفرت كل سبل المعيشة والاطمئنان على الاهل فى مصر لذلك فنحن نؤدى تدريباتنا بثقة وعزم واطمئنان .

الرائد فوزى محمد عودة يؤكد انه تدرب على صواريخ « ميلان » واشترك فى المناورات المشتركة ويقول كرئيس عمليات كتيبة اقول بصراحة وبلا مبالغة جنودى هنا روحهم المعنوية مرتفعة ومتفائلون ونعمل كاننا فى مصر والطقس وطبوغرافية المنطقة لا تختلف كثيرا عن مصرنا الحبيبة .

صوت العرب رغما عن التشويش العراقى

الرائد على عبدالرءوف يشير الى أن وحدته تتدرب كثيرا على العمليات الليلية وشعارهم هو التضحية والفداء .

بينما يشير الرائد امين يوسف احمد انهم يطالعون الصحف المصرية رغم وصولها متأخرة ، ولكن اذاعة صوت العرب تربطهم بمصر لانها تصل واضحة رغما عن التشويش العراقى .

صحيح ان مهمة العسكريين الاساسية تنفيذ الاوامر وتحقيق النصر عبر القتال ولكنهم كبشر ينبذون الحرب لانهم اكثر من يعرف دمارها ونتائجها ، ولذلك فالامل ان يجنح العراق للسلم وينصاع للارادة الدولية وصوت العقل حقنا للدماء العربية التى يمكن ان تهدر بثمن بخس !



الشرق الأوسط — مع القوات المصرية على خطوط الجبهة

جنود الصاعقة أكملوا استعداداتهم وينتظرون الأوامر تنسيق كامل مع قوات المساندة وثقة بالقيادة

على خطوط الجبهة:
«الشرق الأوسط» من ماهر عباس

بروح معنوية مرتفعة.. واستعداد جيد وانتشار نقاط العمل التكتيكي مدعمة بأسلحة سوفياتية وامريكية واوروبية تتمركز القوات المصرية مشكلة خندقا مشتركا في هذه المنطقة التي اصبحت محط انظار العالم على الحدود السعودية مع الكويت.. اتخذت القوات المصرية موقعها على مسافة غير بعيدة من القوات السعودية التي ركزت مواقعها المتقدمة على الخطوط الامامية أو ما يسمى عسكريا خطوط التماس أو المقدمة.

عندما توجهت الى موقع القيادة المصرية والقوات المصرية هذه المرة وهي الثالثة لي خلال شهر لزيارة الجبهة وجدت شيئا مختلفا هذه المرة عن المرات السابقة. ففي المرة الاولى كانت القوات في بداية معرفتها بالمنطقة ولم تأخذ مواقعها بعد فقد كانت قادمة للتو من مصر وعقب نداءات سلام عربية وجهتها قمة القاهرة ودولية عبر مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة.. اما هذه المرة فقد وجدت كل شيء حولي قد انجلى تماما والانضباط العسكري في قمته والمناورات تسير استعدادا لأي موقف.

وعندما جئت للمرة الاولى لم تكن المواقع على الشكل الذي نعرفه للتجمعات العسكرية.. وفي هذه المرة وجدت الجنود المصريين وقد وضعوا بوابات حراسة تبعد كثيرا عن موقع الجندي المصري المرابط في الصحراء ونقاط مراقبة وتفتيش أضافة الى التحرك الكبير لرفع درجة الاستعداد الى اقصى مدى.

عندما دخلت من بوابة المعسكر المصري ضحك الجندي الوافد من منطقة الدلتا ووجدت على يساره كلبه الاسمر الذي اصطحبه معه يصدر اصواته في الصحراء لكل سيارة ذاهبة وقادمة.

وفي الطريق الى المعسكر تذكرت السادس من اكتوبر قبل ١٧ عاما وبينما كنت امر على القوات السعودية والسورية والمغربية والكويتية تذكرت ان هذه القوات وقفت في خندق واحد في هذا التاريخ مع الجيش المصري لتسجل ملحمة اكتوبر العظيمة.. في مثل هذه الايام قبل ١٧ عاما ثار المارد العربي ليعبر القناة بتشكيلات القوات العربية مصرية وسورية وسعودية وكويتية ضد اسرائيل واختلطت الدماء العربية الشريفة على جبهة القناة مخضبة رمالها مع مياهها الطاهرة كذلك في الجولان وجبل الشيخ وفوق الهضبة الغالية كانت الدماء السعودية الطاهرة تقف في خندق واحد مع اشقائها في سورية على ارض عربية لتحرير ارض عربية اغتصبتها الصهيونية.

وبينما اقف على باب المعسكر اجد الزمان تغير والمكان ايضا.. فها هي الارض التي تحركت منها قوافل الاسلام الأولى لتشع بالرسالة محمولة من الحرمين الشريفين في اطهر ارض الله مكة والمدينة الى العالم اجمع لتعبر قوافل الفتح الى بلاد الشام وضد الرومان والى اسيا وبلاد الفرس لتصل الى الصين من هذه الارض خرجت بطولات القادسية الحقيقية وولد فيها ابطال فجر الرسالة المحمدية الخالدة.

هل هي الصدفة التي جمعت هذه القوات مرة ثانية في خندق واحد وفي نفس التاريخ المرة الاولى ضد الصهيونية والتوسع الاسرائيلي واليوم ضد نظام بغداد الذي اوصل هذه الارض الهادئة حتى ٢ اغسطس (آب) الماضي الى درجة غليان لم تشهده عبر قرونها الطويلة. مسافة ١٧ عاما من الزمن.. وآلاف الاميال عن فرحة التحرير فالثانية غصة في الخلق وضعها طاغية بطموحاته وبجموحه ورغبته في ان يزج بجيش عربي ليس هذا مكانه أو ميدان اعداده لكي يحقق طموحات مجنونة يلوي بها حقائق التاريخ ومحاولا شطب الحقائق.

دخلت المعسكر ولسان حالي يقول لماذا كل هذا يا حاكم بغداد ماذا جنى شعبك وجيشك الذي تحمل الكثير من قراراتك الخاطئة والتي جرعته بها سم اخطائك.

الصاعقة المصرية

في المعسكر المصري كانت خيوط ذكرى اكتوبر في عيون المصريين يضحكون وهم يحركون مفاتيح الاذاعة لسماع خطاب الرئيس حسني مبارك.. وينظرون الى الجبهة وفوهات بنادقهم مرفوعة ولسان حالهم يقول مهلا يا كويت.

زائر موقع الصاعقة المصرية يصاب بغبطة خاصة اذا كانت عقارب التاريخ تشير الى الخامس من اكتوبر موعد ساعة الصفر التي حددت للصاعقة المصرية قبل السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ بـ ٢٤ ساعة تقريبا.. ويقول المحللون العسكريون ان قوات الصاعقة المصرية استطاعت ان تقصم ظهر العكسرية الاسرائيلية في عام ١٩٧٣.. والجميع يتذكرون قطع الامدادات على القوة الضارية في الجيش الاسرائيلي لواء ١٩٠ مدرع واسر قائده الميجور عساف يا جوري.

العقيد وجدي عبده رئيس اركان وحده الصاعقة المصرية على الجبهة السعودية والتي يصل عدد افرادها الى اكثر من الفي مقاتل بينهم على الاقل ٧٠٠ شاركوا في حرب اكتوبر (رمضان).. قال لـ «الشرق الأوسط» ان القوة المصرية ليست جديدة في حرب الصحراء وتعلم الهدف الذي من اجله جاءت من القاهرة الى المملكة العربية السعودية وبجانب تمتعها بقدرة عسكرية عالية فهي من خيرة أفراد الصاعقة المصرية. معنوياتهم كما ترى عالية جدا. وقد اخذوا مواقعهم الثابتة

والمتحركة في منطقة العمليات المخصصة لهم، وهي لا تبعد كثيراً عن المواقع السعودية المتقدمة، وهي كما ترى مواقع مشتركة مع القوات المساندة.

التنسيق كامل

وعن السلاح الموجود في تصرف قوات الكوماندوس. قال هو السلاح الذي تتسلح به أي قوات صاعقة في العالم فنحن ليس لنا مدرسة سلاح واحدة بل نتتبع العديد من مدارس السلاح المتقدمة في العالم والتنسيق يسير بخطى عالية جداً مع كل القوات المشتركة في مسرح العمليات ومناطق العمق الاستراتيجي للجبهة والجميع هنا يعمل تحت امرة القيادة السعودية.

واضاف ان قرار التحرك هنا يخضع للقيادة السعودية التي نعلم إنها دولة محبة للسلام وعلاقات المملكة مع جيرانها ودول العالم تدعو للسلام بين الجميع. وسألت العقيد وجدي عما سيحدث لو طالت العملية عما هو مرسوم لها فقال: نحن جئنا الى المملكة في مهمة لا نعلم متى تنتهي وليس لدينا موعد محدد ومهما طالت الفترة نحن باقون طالما قرار المملكة ان نبقى وفي حالة الصفر في مثل هذه المهمة لا يسالوننا متى تعودون وروحنا المعنوية كما ترى عالية جداً. واضاف: لقد شاركت في حرب ١٩٧٣ مع كثيرين جاءوا معنا اذهب اليهم وحاورهم ستجد الروح المعنوية في الاعالي والدليل هذا التنسيق التام والمتكامل والتعاون مع جميع القوات المتواجدة على خطوط التماس في الجبهة.

وهل تعتقد ان عدد القوات المصرية سيزداد عددها.

قال: ان من يحدد ذلك هو القيادة السعودية وكما اعلنت قيادتنا العليا فاننا لن نتأخر لحظة عن تلبية طلب الحكومة السعودية.

وفي لقاء آخر مع احد افراد الوحدة المصرية محمد علي الذي يحمل رتبة ملازم حول فهمه لتضاريس المنطقة وهل هناك صعوبة في كشف خبايا الجبهة وامتدادها قال:

اننا عملنا في مثل هذه المواقع الصحراوية وتدريباتنا ليست في حدائق اننا نتلقى تدريباتنا في مثل هذه المناطق ولدينا استعداد للعمل تحت أي ظروف جغرافية ومناخية. وعندما قلت له ما هو رايك فى العسكرية العراقية؟ قال:

اعفني من الاجابة واعتذر عن اعطائك اجابة على هذا السؤال لدينا معرفة كاملة بتحركات افرادها وقدراتهم ولكل حادث حديث.. والمهم اقول هنا ان القوات السعودية تمتلك قدرة كبيرة على الامساك بزمام الموقف تساندها الدول الصديقة عربية واسلامية واخرى من مختلف انحاء العالم الامر الذي يزيد هذه القدرة العسكرية السعودية ويشير انه في حالة اجبار هذه القوات على العمل العسكري سيكون الرد قاسيا وليس في صالح الجيش العراقي تحت اي ظرف.. وكل يوم يمر يعلم العراقيون انه ليس في صالحهم سواء على الجبهة او داخل المدن في الكويت او العراق نفسها التي تشير الاخبار الى المعاناة الشديدة للرجل العراقي العادي.. ولكنهم مازالو يكابرون ويظنون ان صوت الاذاعات يوقف فوهات الفنادق عن مرماها. وفي موقع اخر سألت جندي مصري من صعيد مصر محمد عبد الواحد عما يذاع عن الكيماوي. قال: اننا لا نسمع ما تقوله الاذاعة العراقية فقط. الذي أود قوله اننا حصلنا على تدريبات عسكرية مكثفة حول الوقاية من الاسلحة الكيماوية ونحن كصاعقة تدريباتنا دائما هي مواجهة إسلحة الدمار الشاملة ومنها الكيماوي وما هو اكبر منه ونمتلك وسائل الحماية الكاملة منه.

مساعد أول حسنين عبد الرحمن. يقول روحنا المعنوية مرتفعة ومستعدون لأي شيء تقرره القيادة السعودية التي نعمل تحت امرتها ولدينا استيعاب كامل بمسرح العمليات في الميدان تجاه الحدود المشتركة.

أما المقدم اركان حرب أحمد مهران قائد احدى الكتائب المصرية في الجبهة قال: جئنا لنصرة المملكة العربية السعودية ضد العدوان ولحماية الاماكن المقدسة ولدينا علم اننا في مواقعنا هنا على بعد ١٥٠٠ كيلومتر من مكة المكرمة والمدينة المنورة لذلك نحن ننظر لما ترديه اذاعات العراق من الدفاع عن مكة والمدينة انه لغط وهراء وكلام فارغ لا يسمعه إلا صدام حسين ليقرأه لنفسه فقط ولا يتأثر به أي جندي عربي واسلامى هنا فى الجبهة.

واضاف: جئنا للدفاع عن المملكة ضد اي اعتداء دون النظر الى من هو هذا المعتدي. وقد حضرنا من اجل مساندة القوات السعودية والدفاع عن حدودها ضد من؟! ضد أي فرد يهدد هذه الحدود أيا كان. أما الحرب المقدسة التي يتحدث عنها نظام بغداد فكلنا يعلم أن الارض المقدسة لها حماتها من جنود المملكة البواسل والمملكة لم تقصر في الحماية وتقديم الرعاية لها في أي زمان وكل من يزور الاماكن المقدسة يعلم مدى الامكانيات الكثيرة والكبيرة التي توفرها المملكة للحرمين الشريفين وكلام صدام عن هذه الاماكن مغلوط ومردود.

وقال لي فؤاد عشوش بالحرف الواحد: اننا نتمتع بروح معنوية عالية وسنظل في مهمتنا طالما ان المملكة راغبة في بقائنا ولدينا استعداد لأي موقف تتخذه المملكة وتعليمات قيادتنا لنا أننا حضرنا هنا للدفاع عن الحدود السعودية والاراضي المقدسة وجنودنا على كامل الاستعداد لأي موقف تفرضه الظروف والمملكة كما نعلم وسمعنا على لسان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تؤيد السلم دائما وليست دولة تدعو للحرب.. وهذا الظرف فرض عليها ومازالت تدعوا الى الانصات لصوت السلام وكذلك قيادتنا لقد سمعنا نداءات الرئيس مبارك الى المسؤولين في العراق لكي يجنبوا المنطقة والعالم ويلات الحرب.. وهذه النداءات ليس معناها ان القوات المتواجدة غير قادرة على رد اي عدوان بل على العكس فان الدرس سيكون صعبا على القيادة العراقية ولو فكرت بشيء من العقل لتركت الكويت لاهلها وشعبها وحكومتها.

واشنطن تستدعي المزيد من الاحتياطي في سلاح الجو والخدمات

بيكر يتحدى صدام أن يدمر أسلحة الفتك وأن ينضم للعالم المتحضر

«البنتاجون» يقلل من قوة قنبلة غازية قد تكون بحوزة العراق

وزير الخارجية الأمريكي: دفنا الحرب الباردة في أعماق الرمال السعودية ودخلنا عصرا دوليا جديدا

واشنطن - نيويورك - لندن - وكالات الأنباء: تحدى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر صدام حسين بأن يدمر أسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية التى يمتلكها العراق، وأن ينضم الى العالم المتحضر.

فى الوقت نفسه قلل البنتاجون الأمريكى من قوة القنبلة الغازية التى قد تكون فى حوزة العراق وانه ليس من مجال لمقارنتها بالقنابل النووية. وعلى صعيد الحصار اعترضت سفينة حربية بريطانية سفينة شحن هندية وسمح لها بمواصلة ابحارها بعد التأكد من انها تحمل نازحين فقط من العراق.

واستدعت القوات الأمريكية ٨٠٠ احتياطى فى سلاح الجو للخدمة ووحدتين من التجهيزات اللوجستية كجزء من

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

واشنطن تستدعى المزيد من الاحتياطى

● بقية المنشور ص١ ●

التاهب العسكرى الأمريكى .

ففى الأمم المتحدة قال جيمس بيكر فى حفل اقيم لازاحة الستار عن تمثال يرمز الى اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى فى عام ١٩٨٧ ، بدفننا الحرب الباردة فى اعماق رمال السعودية ندخل الى عصر جديد فى السياسات الدولية » .

واضاف « ولذلك فاننى ادعوه (صدام) للانضمام الى العالم المتحضر وتدمير اسلحته الكيماوية والبيولوجية ومنشات الأبحاث والانتاج الخاصة باسلحة الدمار الشامل » .

وحضر بيكر ووزير الخارجية السوفييتى ادوارد شيفارنادزة الحفل الذى اقيم فى حديقة الأمم المتحدة بعد اجتماع استمر ٤ ساعات فى مقر بعثة الولايات المتحدة صاغا خلاله التفصيلات النهائية بشان معاهدة لخفض الأسلحة غير النووية فى اوروبا .

على صعيد آخر اكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ما نشرته صحيفة « واشنطن بوست » عن ان الرئيس جورج بوش يجرى مشاورات خاصة مع اعضاء الكونجرس بشان كل الخيارات المتاحة فى الخليج بما فيها الخيارات العسكرية ، الا انه قال انه لم تعقد اجتماعات خصيصا لمناقشة استخدام القوة .

من جانب آخر اعلن « البنتاجون » الامريكى انه تم استدعاء ٨٠٠ احتياطى من الحرس الوطنى التابعين لأسلحة الجو اضافة الى وحدتين من الخدمات فى اطار التاهب العسكرى الأمريكى .

وقال الناطق باسم البنتاجون ان هذا الاستدعاء يدخل فى نطاق عملية « درع الصحراء » فى الخليج .

على صعيد ما تردد عن امتلاك العراق لأسلحة قريبة من الأسلحة النووية قللت وزارة الدفاع الامريكية من قوة هذه الأسلحة وقالت ان العراق قد يكون مالكا لمتفجرات غازية من طراز « الوقود الهوائى المتفجر » وقللت ايضا من قوتها مشيرة الى انه ليس هناك مجال لمقارنتها بالقنابل النووية .

وقال المتحدث باسم الوزارة الكولونيل مونتيفردى ان هذه القنبلة قديمة وقد استخدمتها الولايات المتحدة فى فيتنام « وليس لهذا اى علاقة بالسلاح المرعب الذى حاول البعض وصفه » .

وفى هامبورج بالمانيا الغربية ذكرت مجلة « دير شبيجل » ان شركات المانية ساعدت العراق على صنع اسلحة بيولوجية وبينها شركة « واتر اينبجينيرينج ترابدينج » وشركة « لاند دى لاهيسى » .

تطبيق الحظر

فى لندن ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان المدمرة البريطانية « جلوسيستر » التى تشترك فى تنفيذ حظر الامم المتحدة ضد العراق اعترضت سفينة تجارية هندية فى الخليج امس وتبين لها ان الامم المتحدة استاجرتها لنقل نازحين فروا من الكويت المحتلة .

وقال المتحدث باسم الوزارة ان المدمرة اوقفت سفينة الشحن الهندية « تيبوسلكان » وان ربان السفينة تعاون مع السفينة الحربية البريطانية تماما ولم يكشف تفتيش السفينة عن اى انتهاك وسمح لها بمواصلة رحلتها .

واضاف « سوف نفتش اى سفينة عابرة للتاكد من انها لا تنتهك الحظر » .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

« أكتوبر » فى الجبهة السعودية الكويتية :

سيناريو المعركة إذا أقدم العراق على إطلاق الرصاصة الأولى



رسالة السعودية

محمد خلف الله

■■ هبطت بنا الطائرة العسكرية المصرية .. فى أحد المطارات العسكرية السعودية المتقدمة فى منطقة حفر الباطن ، شمال شرق المملكة العربية السعودية ، وهى المنطقة الحدودية الملاصقة للحدود الكويتية ، والمطلة على الخليج العربى فى الشرق .

وفى هذا المثلث .. تجرى الاستعدادات العسكرية - بأقصى سرعة حتى تتم كافة الاستعدادات لمواجهة أية احتمالات عدوانية من جانب العراق الذى تحشد قواته هذه الأيام بصورة كبيرة على الجبهة السعودية .

وعاشت أكتوبر ٧٢ ساعة مع قواتنا المصرية فى الجبهة السعودية .. الكويتية .. فى مواقعهم .. بعد ان اتخذوا أوضاعهم الدفاعية فى منطقة حفر الباطن .. وشاهدت الطلائع الأولى من القوات المصرية ، قوات الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكية عند وصولها إلى الأراضى السعودية ، وهى التى ودعها الرئيس مبارك ، الأسبوع الماضى ، والتى تمثل القوة الرئيسية لقواتنا فى السعودية إلى جانب قوات الصاعقة المصرية التى كانت أول قوات مصرية وعربية وإسلامية تصل إلى الأراضى السعودية .. تلبية لنداء الواجب للدفاع عن الأراضى السعودية عند تعرضها لأى عدوان .. ولحماية الأراضى الاسلامية المقدسة .. وكلها ذهبت إلى السعودية تحت المظلة العربية وتنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية .

والانطباع الأول عند وصولنا إلى المنطقة حالة الاستعداد والحركة العسكرية التى لا تهدأ ، جنودنا يهبطون من الطائرة .. يحملون أمتعتهم إلى شاحنات النقل العسكرية المصرية ، وبعدها تأخذ طريقها إلى مواقعها المحددة لها فى حفر الباطن . الجدية واضحة على وجوه الرجال السمر ، أبناء مصر ، وهم يؤدون واجباتهم العسكرية جميعهم يتعاملون بروح الفريق ، والانضباط العسكرى ، الذى يميز العسكرية المصرية ، والذى كان أحد عوامل النصر فى معركة أكتوبر المجيدة .

الطريق من المطار العسكرى السعودى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٠/أكتوبر ١٩٩٠

المتقدم إلى المواقع المصرية طريق طويل مسفلت وسط الصحراء . المبانى العسكرية بالمدينة العسكرية بحفر الباطنس تبدو من بعيد .. وقبل أن نصل إليها – تبدو على البعد أسراب من الطائرات الهيلكوبتر الفرنسية المميزة .. تقف فى منطقة تمركزها وتتخذ أوضاعها .

● ● ●

فى أول لقاء مع اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية فى السعودية أكد اللواء بلال على أن القوات العربية المصرية الموجودة الآن فى السعودية تضم قوات من مصر ، وسوريا ، والمغرب .. إلى جانب قوات من باكستان .. وبنجلاديش . وأن هذه القوات تعمل تحت القيادة السعودية .. وبالتنسيق معها .. وفيما بينها .

ودعانا اللواء بلال .. لزيارة مواقع القوات المصرية . فى مكان غير بعيد من المطار العسكرى . وقال : إن القوات المصرية تجرى تدريبات يومية – لكافة عناصر القوات المصرية ، وإن قواتنا مدربة تماما على مجابهة جميع الأسلحة فى المنطقة – وإن مجموعة العمل العسكرى المصرية تضم تشكيلا من الأسلحة المشتركة تشمل كافة أنواع الأسلحة .. وأكد أن الاختلاف فى نوعيات الأسلحة التى تستخدمها مهام القوات المتعددة الجنسية لا يمثل عقبة .

وأكد اللواء بلال على أن القوات المصرية تعمل مع باقى القطاعات فى إطار مهمة محددة هى الدفاع عن السعودية وان المهمة دفاعية بحتة .. طبقاً للتعليمات الواضحة من القيادات السياسية .. وأننا مستعدون لمواجهة أى عدوان على الأراضى السعودية .. كما أن القوات المصرية استكملت تجهيزاتها وقوتها الرئيسية بوصول الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكية ، بما لديها من مركبات مدرعة ، ودبابات ، وقال ان كل قوة عسكرية مكلفة بالدفاع عن نفسها ، إلى جانب القيام بالواجبات الدفاعية طبقا للخطة الموضوعة .. تحت قيادة القوات السعودية .

● ● ●

وفى منطقة تمركز القوات المصرية ، بمنطقة حفر الباطن فى الشمال الشرقى من السعودية .. تستطيع أن تتعرف على مدى أهمية المنطقة التى تمثل مثلث العمليات العسكرية ، أو مسرح العمليات المحتمل .. فالمنطقة تقع على مسافة ٤٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية ، وعلى نفس المسافة تقريبا من الخليج العربى ، فهى نقطة متوسطة يتخللها الطريق من الحدود الكويتية ، عند منفذ « الرقعى » – إلى الرياض – التى تبعد عنها نحو ٥٠٠ كيلو متر – كما أنها تبعد عن المنطقة الشرقية حيث آبار البترول بنفس المسافة تقريبا – فهى المنطقة التى ستشهد الصدمة الأولى ، حسب الاحتمالات المتوقعة .. إذا اطلق العراق الرصاصة الأولى .

وتشهد منطقة التمركز عمليات عسكرية مصرية مستمرة – بدأت منذ وصول القوات المصرية لتجهيز الأرض للعمليات – وعمليات انتشار القوات المصرية – فى الأماكن المختارة .. وتحديد مناطق تمركز عناصر الدفاع الجوى التى تحمى سماء المنطقة ، إلى جانب التنسيق مع عناصر القوات المسلحة المصرية الأخرى – فى المنطقة ، وكذلك مع القوات السعودية – التى تنتشر فى المنطقة .

وتؤكد قيادة القوات المصرية فى السعودية أن قواتنا قادرة على صد أى هجوم ، برى أو جوى ، قد تتعرض له أو على النطاق الذى تحميه ، وعلى حماية نفسها ضد أى هجوم من الطرف الآخر .. وأن القوات المصرية تؤمن بأننا ندافع عن الأمن القومى المصرى ، ونحن ندافع عن المملكة العربية السعودية ، كما ندافع عن المقدسات الاسلامية ، وتؤكد أن العبرة ليست بالقوات الكثيفة ، كما يظن الطرف الآخر ، ولا بكمية الأسلحة التى تمتلكها القوات ، ولكن العبرة بالتدريب الجيد والخبرة القتالية المصرية . وهذه يعرفها الطرف الآخر جيداً ..

أما الروح المعنوية للمقاتلين فهى مرتفعة وإيمانهم بالقضية إيمان مطلق ، ولا يتجزأ ، فهم ضد الاحتلال .. بأى صورة من الصور ، وهم ضد الممارسات غير الاسلامية ، وغير الانسانية وهم مع الحق ، وضد العدوان بأى شكل من الأشكال .. وهذه التعبيرات على لسانهم وهذه أقوالهم .

● مقاتل مصطفى عبد العزيز حديوى – مقاتل مصرى من سوهاج متزوج وله ولد وبنت ولد فى المدرسة ، وبنت فى الحضانة – وصل إلى السعودية منذ أول يوم لوصول القوات المصرية .. يقول إن اعتداء دولة عربية على دولة عربية أخرى – عمل إرهابى – وان دورنا كمصريين هو الدفاع عن المقدسات الإسلامية .

● مقاتل أسامة حجاج – متزوج وله ٣ أولاد – اثنان منهم فى المدارس ، والثالث لا يزال صغيراً ، زوجته تعمل ، من القاهرة ، يقول ان الروح المعنوية للرجال عالية جداً – نظراً للاقتناع الكامل بالدفاع عن الدول العربية الشقيقة ، والمقدسات الاسلامية .. ويقول ان القوات المصرية بالسعودية ذات امكانيات عالية جدا ، ومدربة تدريبا جيدا على العمل فى جميع أنواع الأراضى ، وتحت أى ظروف .

● مقاتل جمال عبد الناصر – من أبناء القاهرة كان يعيش مع والده ، ووالدته ، وأخواته الست ، تركهم ليؤدى واجبه القتالى ضمن القوات المصرية فى السعودية .. يقول ان أخواته ووالديه مقتنعون تماما بالقضية .. ويرون أن واجبه

البقية ص ٧٣



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يعرف جيدا : الخبرات القتالية للقوات المصرية

أن يكون ضمن القوات المصرية فى السعودية .. ليحمى السعودية ، الدولة الشقيقة ، وليحمى المملكة العربية السعودية .. حماية للأراضى المقدسة .

● مقاتل هشام أحمد مصطفى .. من أبناء دمنهور .. غير متزوج - والده متوفى ، ووالدته موجودة ، وهو المسئول عنها ، وله أخ واحد .. يقول ان التصرفات العراقية من الكويت لا يرضى بها مسلم ، ويقول ان ما حدث من العراق ضد الكويت يسىء للإسلام - ولذلك فهو مقتنع بمهمته فى المملكة العربية السعودية - وأنه يشعر باقتناع الضباط والجنود - بالمهمة - وحماستهم للدور الذى يقومون به من أجل حماية السعودية .

وهذه الحماسة التى تسيطر على الرجال - تبين بوضوح كيف أن الانسان المصرى يرفض الظلم .. وأنه مستعد للدفاع عن الحق حتى آخر قطرة فى دمه .. فهذه القوات لم تأت فى نزهة .. ولكنها جاءت وهى تضع فى اعتبارها - أنها تستعد لمعركة قد تفرض عليها فى الأراضى السعودية وهى هنا تستعد لتؤدى دورها .. من أجل حماية السعودية .. وحماية الأمن القومى المصرى .. وأيضا حماية المقدسات الاسلامية .

وهذا ما أكده اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية فى السعودية .. وهو يقول ان القوات المصرية ليست قوات مرتزقة ، وأن وجودها بالسعودية يأتى لمهام قومية بالدرجة الأولى ، كما أن مبدأ الوقوف مع الحق والعدل أساسى فى نفسية الانسان المصرى ، وفى السياسة المصرية .

● ● ●

وسيناريو المعركة - كما هو متوقع - يأتى من منطلق أن مهمة القوات المصرية فى السعودية قوات دفاعية عن المملكة العربية السعودية ضدى أى هجوم محتمل ، وزيادة قدراتها القتالية ، وفى نفس الوقت الدفاع عن القوات المصرية نفسها الموجودة فى المنطقة ، بما فى ذلك الدفاع الجوى الذى يحميها ، مع الثقة فى قدراتنا القتالية .

والقوات المصرية من السعودية تضع كافة الاحتمالات التى يمكن أن يأتى منها الهجوم المحتمل ، رغم طول جبهة المواجهة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

والتى تمتد عبر الحدود مع الكويت والعراق ، وحتى الخليج العربى ، مع الأخذ فى الاعتبار كافة أنواع الهجوم المحتمل - سواء كان برا أو بحرا أو جوا .

والقوات المصرية وهى تنتشر فى منطقة حفر الباطن .. تضع فى اعتبارها انها منطقة متكاملة ، وواسعة ، وهى تتخذ أوضاعها بما يكفل تحقيق الاختيار الأنسب للقوات والتجهيز الهندسى المطلوب ، بالتنسيق مع القوات السعودية فى المنطقة ، خاصة أن قواتنا وصلت إلى العدد المحدد لها ، مع اكتمال القوة الضاربة المدرعة لها ، ووسائل الدفاع الجوى ، مع القابلية للزيادة .. طبقاً لتطورات الموقف العسكرى فى المستقبل .

وسيناريو المعركة يعتمد على المعرفة التامة بكافة الأسلحة التى لدى الطرف الآخر مع مراعاة انه لا توجد أسلحة خطيرة ، أو أسلحة أشد خطورة ، سواء كانت أسلحة كيماوية ، أو بيولوجية ، أو نووية ، لأنها فى النهاية مجرد أسلحة - قد يتم استخدامها .. وقد وضعتها القوات المصرية فى اعتبارها - وهى مستعدة لمواجهتها جميعاً .

ولكن ماذا اذا اقدم العراق على اطلاق الرصاصة الأولى ؟

يؤكد اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية فى السعودية - أن الأسلحة التى وصلت ، والقوات التى وصلت كافية لأداء المهمة المكلفة بها فى إطار المهمة المحددة .. وأن أى تطور فى العمليات العسكرية إذا ما بدأ من الجانب الآخر ، بالهجوم على السعودية ، فإن تقديره متروك للقيادة السياسة فى مصر ، بالتنسيق مع القيادة السياسية فى السعودية . فإننا أداة تنفيذ - للإرادة السياسية - فإذا كان الرأى هو تطوير الهجوم بعد نجاح الدفاعات فى صد الهجوم من الطرف الآخر - فإننا نقوم بتطويره إلى المدى الذى تتخذه القيادة السياسية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

«الاخبـــار» على خط المواجهـــة العســكرية فى السعودية

اكتمل هذا الاسبوع فقط تمركز قوات الـ ١١ دولة المشاركة فى الدفاع عن الاراضى السعودية . وصل عدد القوات الى مايقرب من ٧٠٠ الف جندى يواجههم الحشد العراقى الذى سيكتمل خلال ايام طبقا لآخر الاستطلاعات الى ٤٠٠ الف جندى .

الخطان المتوازيان للحصار الاقتصادى والاستعداد العسكرى من منهما يسبق الآخر ويكون هو البادىء بالحل ؟

وممن ستكون الضربة الاولى ؟ اذا بدا العراق فستكون ردة الفعل العالمية اقوى واشد . حيث ستكون المشاركة العالمية مكتملة .

اما اذا كانت البداية من القوات الامريكية فستكتفى القوات العربية على الاقل بدور الدفاع عن الحدود السعودية طبقا لما أعلنته من استراتيجيتها الاساسية وهى أن السلاح العربى يوجه الى الصدر العربى .. ولكن اذا كان العدوان عليها فلا خيار . اضافة الى ان بعض الدول الصديقة المشاركة فى قوة الردع العالمية المواجهة للقوات العراقية ايضا ستكون مواقفها غير محددة مثل القوات الفرنسية او المشاركة الارجنتينية الاخيرة .

من يوجـه الضـربة الأولى : العـــراق .. أم القـوات



رسالة السعودية :

يكتبها : فاروق الشاذلى ‖ يصورها : فاروق ابراهيم

الحرب الكيماوية والصواريخ العراقية .. تم تحييدها قبل بدء المعركة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

الصورة على الطبيعة في خط المواجهة بمنطقة حفر الباطن تؤكد ان الحرب الباردة قد ذابت ثلوجها . اختفت التهديدات العراقية بحرب السفارات اولا ثم بتفجير آبار البترول ثانيا .. او التهديد باستخدام الرهائن او اعدامهم ..

كما نجحت تدريبات القوات المتمركزة على خط المواجهة واستعدادتها القتالية في تحديد ماكان يطلق عليه استخدام الحرب الكيماوية .. حيث وضح انها حرب الدقائق العشرة على الأكثر والقوات مستعدة لها تماما .. وان الحرب الكيماوية لاتؤثر الا في حرب المدن ومسرح العمليات الموجود الآن هو مسرح الصحراء المكشوفة المفتوحة .. والقوات المواجهة كلها في حالة اعداد واستعداد لها اذا قامت وهى ايضا سلاح ذو حدين اذا لم تحسب الحسابات على الكمبيوتر لاتمامها سواء لحالة الطقس او توقيت اطلاقها وبالطبع فان المعركة لن تنتظر مايفرزه الكمبيوتر . فصوت الطلقة أسرع من رد الكمبيوتر من وجهة نظر العسكريين .

الواقع يختلف عن التوقعات

رغم كل ماكان يثار عن قرب موعد بدء المعركة الا أن الصورة : على الطبيعة في منطقة حفر الباطن تقول ان الحسابات والتوقعات شيء آخر يختلف كثيرا عما يدور في مسرح العمليات . فالاعداد لتمركز القوات يستغرق وقتا طويلا نجحت كل القوات المشاركة في ان تستكمله خلال الشهرين الماضيين . وبعد استكماله يمكن أن يقال أن الخط البياني لساعة الصفر قد بدأ في الانحدار .

ولكن الحسابات تقول ان الضربة او البدء ينتظر الاحتمالات : فالقوة العراقية بما تشكله من اعداد ضخمة ودبابات وصلت طبقا للاستطلاعات من جنوب البصرة الى داخل الكويت حتى المنطقة المحايدة في مواجهة السعودية الى ٤٠٠ الف . وان قوات الحرس الجمهوري الاكثر كفاءة والاقوى تدريبا تقف في الخطوط الخلفية بعد البصرة ويقدر عدد هذه القوة بـ ٨٠ الف خفير هى الاحتياط التعبوى في حالة حدوث أى هجوم بري أو بحري من قوات المارينز على القوات العراقية .

وهناك ٦٠ الفا من الحرس الجمهوري يتمركزون حول بغداد .

لعبة الصواريخ العراقية

وتؤكد الاستطلاعات اليومية التى تقوم بها القوات الامريكية وتوزعها على قوات الدول الـ ١١ المشاركة في الدفاع عن السعودية أن منصات الصواريخ سكود بى يتلاعب العراقيون في تحريكها في منطقة وسط وشرق الكويت في محاولة لاخفائها وان كانت تاكيدات الخبراء ان هذه الصواريخ أصبحت بالنسبة للعراقيين سلاحا معنويا حيث انه لايتميز بالكفاءة في دقة التصويب أو الوصول الى المؤثر للاهداف وبالتالى فالفاعلية قليلة أو شبه منعدمة حاليا امام الاستعدادات التي أعدت لمواجهته ..

فالصاروخ المضاد له صاروخ يتحرك طبقا لتحركاته فور اطلاقه ويدمره في الجو أو يغير اتجاهاته ويفجره بعيدا .

الخداع الاستراتيجي العراقي

وايضا بالنسبة للقوة العراقية فهناك مايؤكد أن العراق يسعى حاليا لاكتساب عنصر الوقت حتى يستفيد من امكانية التوصل لحل .. خاصة بعدما اكدت صحيفة الثورة العراقية أن واشنطن تسعى للتصعيد المستمر وزيادة التوتر ودفع الموقف نحو هاوية . وان كان البعض يعتبر هذا في اطار لعبة الخداع الاستراتيجي العراقي بل لايستبعد هذا البعض أن يقوم العراق بالانسحاب البطيء في الفترة القادمة من الكويت حتى يتفادى الغضبة العالمية ويستكمل زيادة قدراته النووية ليكون لديه ورقة جديدة يلعب بها .

وهؤلاء الذين يؤكدون أن التزمت العالمى وقوة القبضة في الحصار الاقتصادي هى المقابل الوحيد لاستنزاف القدرات العراقية .

اضافة الى أن نمو وتصاعد المقاومة الكويتية هى التى تستغرق الحل خاصة بعد هجرة الكثير من العمالة الفنية من العراق ولايكفى الجهد المبذول لتعويض الاستيراد خاصة امام هذا الحظر الدولى حيث كان العراق يستورد ٧٥٪ من المواد الغذائية من خارج اراضيه .. وبالتالى فان كل مالديه من احتياط تعبوى او تكتيكى لهذه المواد سينتهى فيما لايزيد على ٣ أشهر طبقا لاقصى الاحتمالات الاستراتيجية تفاؤلا .

ومن تكون له الغلبة في فرض الحل بعد أن اصبحت القوة العسكرية متمركزة في مواقعها ومستعدة للمعركة .. وبعد أن حقق الحصار الاقتصادى العراقى نتائج كثيرة حيث

جندى مصرى يواجه احدث الدبابات .. احد التدريبات اليومية لجنودنا البواسل في حفر الباطن . البطل يرتمى تحت الدبابة لتعبر من فوقه دون ان يمس بسوء ليواجهها من الخلف في النقطة الضعيفة لها ليحقق الاصابة المدمرة

● ● ●

يوضح من الطوابير او المطالبة بالترشيد في الحصول على المواد الغذائية الاساسية سيكون هو البادىء بفرض الحل .

فشل الحل الداخلي

حقيقة فشلت بعض المحاولات التى كانت تسعى لايجاد حل من داخل العراق نفسه للازمة . اولا لما فرضه صدام حسين على نفسه من غموض في تحركاته او اماكن اقامته اضافة الى التعتيم الاعلامى الكامل على الرأى العام الداخلى حول الاوضاع والقرارات العالمية في المقابل ..

لذا فان ما أعلنه مايكل دوجان رئيس اركان القوات الجوية الامريكية الذى تم ابعاده من أن احتمالات الحل ستبدأ من بغداد أصبحت هى الحل المتوقع والذى ياتى في الدرجة الاولى في حالة ما اذا اقدم أى من الطرفين على بدء المعركة .

اذا بدأ العراق كان عليه أن يواجه الغضبة العالمية التى سترد عليه من داخل أرض العراق نفسه .

الحل هو الحرب

أما اذا بدأت القوات الأخرى في محاولة للخروج من الأزمة الى طريق الحل وهو أيضا يأتى في مقدمة الحلول المطروحة حيث لن تستمر دول العالم كلها في حالة تأهب وتوقعات وشحن عسكرى لفترة طويلة .. فالحصار العسكرى والتواجد أيضا يستلزم بالاضافة الى الطاقات البشرية ـ دعما ماديا كبيرا يمكن ان يوجه الى اشياء أخرى كثيرة غير مشكلة العراق . لذا فالحسم متوقع . وان كانت بالطبيعة أن العرف العسكرى لايحدد الموعد او المكان أو الاتجاه ولكن كل هذا يتم في لحظات وتصبح بعد ذلك القيادة المشتركة لقوات المواجهة هى التى تدير ردود الفعل طبقا لما يحدث على الطبيعة .. وان استبعاد نظام صدام حسين لن يكون الا من خلال حرب حتى لو كان انقلابا داخليا .. فالحل سيكون وقتها مطلوبا وسريعا ـ لذا فان الخبراء العسكريين يؤكدون أن الحسم لابد ان يتم قبل نهاية العام لعدة أسباب كثيرة مرتبطة باقتراب مواعيد أعياد الميلاد وموعد بدء زيارات الاراضى المقدسة للمسلمين .. وبالطبع .. فالحل مطلوب من كافة الجهات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

٩٠٪ من أوراق حل الأزمة ..

فى الحصار الاقتصادى

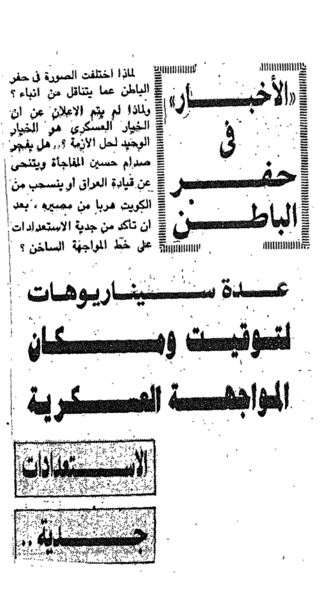
انتظارا لبدء العد التنازلى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



«الأخبار» في حفر الباطن

لماذا اختلفت الصورة في حفر الباطن عما يتناقل من انباء ؟ ولماذا لم يتم الاعلان عن ان الخيار العسكري هو الخيار الوحيد لحل الأزمة ؟.. هل يفجر صدام حسين المفاجأة ويتنحى عن قيادة العراق أو ينسحب من الكويت هربا من مصيره ، بعد ان تأكد من جدية الاستعدادات على خط المواجهة الساخن ؟

عدة سيناريوهات لتوقيت ومكان المواجهة العسكرية

الاستعدادات جدية..



المصدر : الأخبــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

رسالة حفر الباطن :



فاروق الشاذلى

أخر التقارير الاستراتيجية إكدت ان الحصار الاقتصادى لن يؤتى ثماره المطلوبة إلا بعد ٦ أشهر .. وإن كان البعض مازل يؤكد ان هذا الحصار يملك ٩٠٪ من أوراق حل الأزمة .

الورقة المغطاة حتى الآن هى توقيت ومكان الضربة . هل يتم الإنتظار لحين تمركز اللواء الفرنسى الذى وصل مؤخرا للاراضى السعودية .. والانتظار لحين وصول مدرعات مجموعة « ثعالب الصحراء » البريطانية التى مازال أمامها فترة اسبوع قادم لتصل الى المنطقة ؟.. ام يبدأ العراق بتوجيه ضربة للخروج من حالة الركود التى تسود الموقف .. خاصة ان اقتصاده لا يتحمل فى الظروف الحالية الـ ٤٢٠ ألف مقاتل المحتشدين على الحدود ، وقبل ان تعلو أصوات المعارضة الداخلية ؟

أم تبدأ القوة الدولية ضربتها للوصول بالأزمة الى طريق الحل قبل ان ينفرط عقدها وتتناثر حباته ..

وينجح صدام فى ايجاد فرقة بين الاجماع الدولى . أو قبل ان تعاود عقدة فيتنام الامريكيين .

اكثر من سيناريو

أما مكان توجيه الضربة فهناك اكثر من سيناريو متوقع لها .. حقيقة عايشت « الأخبار » القوة البرية فى منطقة « حفر الباطن » أو الخط الأول للمواجهة البرية ، وشاهدت الاستعدادات اليومية وارتفاع مستوى الكفاءة القتالية .. ولكن من غير المستبعد ان يكون كل هذا فى إطار خطة الدفاع الاستراتيجى .. فربما لا تكون الضربة البرية هى الأولى ، وإن كان المؤكد انه سيكون لها الدور الرئيسى فى تحرير الكويت حال اندلاع الحرب . أو أن تكون احد الإتجاهات الاستراتيجية الهامة عند توجيه الضربة الشاملة .

بل ان هناك احتمالات غير مؤكدة ان تكون الضربة برية ولكن بعيدا عن حفر الباطن إما من الاراضى السورية أو من الاراضى التركية او الحدود السعودية العراقية المشتركة . او ان تجمع بين اكثر من أتجاه فى وقت واحد لتشتيت القوة العراقية ، خاصة انها حشدت معظم قواتها من جنوبى البصرة حتى خط حدود الكويت مع السعودية .

قطع خطوط الامداد

أما إذا كانت الضربة الاولى جوية .. فهى تعتمد بالدرجة الاولى على محاولة عزل القوات العراقية المتواجدة فى الاراضى الكويتية ، اى قطع خطوط الامداد الطويلة لها التى تربطها ببغداد ، مع محاولة انزال مجموعات من القوات الخاصة التى يكثر تواجدها فى الاراضى السعودية .. حيث ان معظم المشاركين من الدول الـ ١١ يتمتعون بلياقة وقدرات ومهارات القوات الخاصة . وبالتالى يمكن ان يتم ابرار اعداد كبيرة خلف خطوط القوات العراقية المحتشدة فى الكويت لاحكام حصارها ومنعها من القيام بأية اعمال تخريبية داخل الكويت ذاتها ، لحين اتمام اعمال القصف الجوى للاهداف الحيوية داخل الاراضى العراقية مثل الجسور والطرق والمطارات والمناطق العسكرية ، لاحداث بلبلة داخلية فى نفس الوقت الذى تقوم فيه مجموعة القوات البرية المتواجدة فى حفر الباطن بعملية « الوثبة الأولى » لتحرير الكويت .

والاحتمال الثالث ان تكون الضربة بحرية من قوات مشاة الاسطول وهى ضربة لزعاج ومشاكسة تصحبها اعمال قصف مدفعى بحرى على الاهداف المواجهة للبحر لحين تمركز القوة وفرض سيطرتها ثم تكون الوثبة البرية ايضا لاستكمال تنفيذ المهمة .

من كل هذا يتضح ان الصورة التى عايشتها « الأخبار » فى منطقة حفر الباطن من حيث الاستعداد والتدريب واختيار المواقع الدفاعية ونقاط الانطلاق الهجومى ، كلها تؤكد ان الضربة البرية هى الضربة الرئيسية أو هى القبضة الحديدية التى لابد ان توجه الى العراق للوصول الى الحل .

الأمل الضعيف

حقيقة .. اختلاف التوقيت جاء نتيجة لعدة اعتبارات . أولا : لتمسك الكثيرين بضرورة التمسك بالامل الدبلوماسى حتى ولو كان ضعيفا جدا . حيث انهم يرون ان الحرب مدمرة لا محالة .. فالخسائر لابد وأن تكون لكلا الجانبين .. وأيضا محاولة اعطاء العراق الفرصة الكاملة حتى لا يكون الشعب العراقى مضارا تحت اية ظروف وفى محاولة لان يكون له رأى فى الحل الذى سيفرض على الساحة . اضافة الى ان الكثيرين لا يعلمون ان وصول القوات الى مسرح العمليات يستلزمه اعداد وتدبيرات لاماكن الاقامة ولوصول المعدات الثقيلة التى تصل بحرا عن طريق ميناءى جدة وينبع وتحتاج الى ٤ ايام لتصل الى حفر الباطن ثم تبدأ بعدها فى التمركز واعمال الصيانة والتدريب . اضف الى هذا الفترة التى تستغرقها عمليات نقل

هذه المعدات من اماكنها فى دولها الى المواقع الجديدة .

وبعد ان بدأت القوة الامريكية التى تعتبر القوة الكبيرة والرئيسية بين قوات الدول الـ ١١ المتمركزة فى حفر الباطن فى الانتشار والتمركز .. حيث لم يتم حتى الآن سوى تمركز القوة المصرية منذ ايام قليلة ، والقوة السورية والمغربية ولواء مدرع سعودى ولواء كويتى على خط المواجهة فى حفر الباطن . كل هذه الدلائل تؤكد ان توقيت الاعداد قد انتهى .. وبدأت فترة التدريبات على المهام المتوقعة والمحتملة فى إطار الخطة الاستراتيجية العامة .

ومن هنا فإن العد التنازلى قد بدأ ، قد يصل الى رقم ١٠٠ او إلى رقم ١ ولكن عندما يصل الى رقم الصفر ستكون ازمة الخليج قد وصلت الى بداية الحل .. وهى الخط الاستراتيجى الرئيسى المرسوم للقوات المتواجدة فى حفر الباطن وفى الخليج وفى مختلف القواعد المحيطة بالحدود العراقية ومن مختلف الاتجاهات .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

مصريون على
خط المواجهة

أيديهم على الزناد ويتمنون تحقيق السلام

قائد المنطقة الشمالية السعودية : الجندى المصرى لا يعرف المستحيل

قائد القوات السورية : لا نتمنى شهر السلاح فى وجه عربى



بريد حربي : ص . ب المملكة العربية السعودية المنطقة الشمالية

الوحدة ٧٤٥٩٢٤ - ج ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

انا المقاتل عارف عبدالوكيل احمد
من مركز دير مواس محافظة المنيا

اهدى سلامى إلى ابى الف مليون سلام وإلى امى الحاجة الف مليون سلام وإلى الاخوة والاخوات واولاد الخالة واولاد العموم الف مليون سلام واحب اعرفك ياعم الحاج اننى هنا في المملكة العربية السعودية بالقرب من مدينة حفر الباطن علشان المملكة متعرضة للخطر وخاصة المقدسات الاسلامية زى ما انت عارف ياعم الحاج الارض ده مباركة فاكر لما انت كنت بتحج في سنة ٧٣ ودخلنا المعركة وكنت بتدعى لنا عند الرسول النهاردة بتمر ١٧ سنة على نصر اكتوبر وانا النهاردة في السعودية علشان نقف في وجه صدام بتاع العراق بعدما غزا الكويت في ٢ اغسطس الماضى وسلامى وتحياتى لكل من يسال عنى في اهل البلد .. والنبى يا ابى تسلم لى على خالتى زهرة واولادها رضا ومرعى والسعدى وتقول لهم انى لا افكر في إجازة على الاطلاق والحياة هنا بين الزملاء والقادة والضباط كويسة خالص وعايزين ياكلوا بط زى بتاع المرة اللي فاتت وكمان القيادة السعودية هنا اصدرت تعليمات بان البريد من غير طابع بوستة وفي ختام لكل من يسال عنا طرفكم الف مليون سلام . ابنكم المقاتل عارف عبدالوكيل

بوسته

معى في حقيبتى مجموعة من الرسائل الى الأهل :

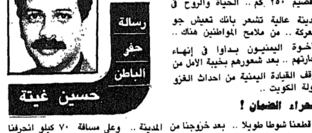
- من المقاتل - أبو راضي حسين احمد - من محافظة سوهاج مركز طهطا
- من نقيب - خالد حسين ذرار - محافظة القاهرة شبرا
- من نقيب - أبو زيد عبدالغنى - محافظة المنوفية .
- من نقيب - رجائي محمود الجندى - مركز اجا محافظة الدقهلية .
- من ملازم أول - أحمد عبدالكريم علي - من شبرا القاهرة .
- من ملازم أول - حازم خيرى عبدالمنعم - من حلوان القاهرة .
- عريف مجند - محمد عاشور حنفى - السيدة زينب - القاهرة .
- عريف - محمد محمد عجيبة - من طنطا - محافظة الغربية .
- عريف - مجدى عبدالهادى - من محافظة الإسكندرية .
- عريف - عبدالمقصود السيد غازى - من كفر الشيخ
- نقيب - السيد ابراهيم عمر - من بلبيس محافظة الشرقية .
- رائد - علاء عبدالرءوف الجزار - من محافظة المنوفية .
- رائد - امين يوسف أحمد - من محافظة القاهرة
- جندى - التونى حسن حسيب - من مركز الأقصر .
- رقيب أول - سعيد عبدالقادر سلامة - من محافظة المنوفية
- مساعد أول - السيد السيروى - من السنبلاوين - محافظة الدقهلية .
- جندى - محمد نسيم بيومي سالم - من سيدى سالم - كفر الشيخ .
- نقيب - صلاح الدين دسوقي - من محافظة بورسعيد .
- عريف - محمد مصطفى محمد - من مركز الزقازيق - محافظة الشرقية .
- مقدم - ساهر عيسى عبدالله - من مركز أبو حماد - محافظة الشرقية .
- الرائد ماجد محمد عبدالغفار - من القناطر الخيرية .
- جندى كمال محمود محمد - من المعادى القاهرة .
- عريف مجند - احمد شحاته محمود روتان - من عزبة حوت ٩ محافظة الاسكندرية .
- عريف مجند - عماد عبدالعليم - محافظة الإسماعيلية .
- عريف مجند - سيد عبد العزيز ذكرالله - مركز امبابة محافظة الجيزة .

جميع الرسائل تهدى السلامات والقبلات والاشواق الى الأحباء والامهات والأبناء والزوجات والاخوة والاخوات اطمئنوا نحن بخير .. وصحة جيدة ..



مدينة حفر الباطن

ترجع التسمية اولا .. لكثرة عدد ابار المياه المعدنية .. التى انفجرت فى هذه المنطقة .. وهى فى الاساس فى باطن الصحراء بين جبال مرتفعة .. ومنخفضات فمن هنا اطلق عليها حفر الباطن .. وهى تبعد ١٤٥ كم كمدينة عن قاعدة ومدينة الملك خالد العسكرية للمنطقة الشمالية ومسافة ٨٠ كم عن الحدود السياسية لدولة الكويت بمعنى أخر فهى اخر مدينة على الحدود السعودية .. ولذا فهى تعتبر منفذا للقادمين من الكويت والسمة الرئيسية فيها ورش اصلاح السيارات ومحطات البنزين .. وكافة لوازم السيارات من اصلاح وسمكرة .



هذه المدينة تبعد عن المدينة المنورة مسافة ١٨٠٠ كم وعن مكة المكرمة ١٥٠٠ كم وعن الدمام والظهران ٥٥٠ كم وعن القصيم ٢٥٠ كم .. الحياة والروح فى المدينة عالية تشعر بانك تعيش جو المعركة .. من ملامح المواطنين هناك .. الاخوة اليمنيون بداوا فى إنهاء تجارتهم .. بعد شعورهم بخيبة الامل من موقف القيادة اليمنية من احداث الغزو لدولة الكويت ..

صحراء الضمان !

قطعنا شوطا طويلا .. بعد خروجنا من المدينة .. وعلى مسافة ٧٠ كيلو انحرفنا قليلا لندخل الصحراء .. فالحدود الكويتية ترى بالعين المجردة .. وبعد ساعة ونصف ساعة .. فى قلب الصحراء .. ظهرت الخيام البيضاء التى ترفع علم مصر .. نقط تفتيش .. الشرطة العسكرية الصارمة والانضباط العسكرى .. نقط مراقبة .. جنود الصاعقة بداوا مناورة بالذخيرة الحية .. القائد .. قوات الصاعقة .. رجولة .. تعيش الصحراء وتركب الصعاب .. روح المقاتل .. وخفة الدم المصرية .. فى قلب الصحراء .. مع ذلك إستطاعوا معايشة الارض .. تعاملوا مع الصحارى فى مصر .. فكان من السهل التاقلم .. وتسخير الصحراء .. تدريبات نهارية وليلية والاصرار .. والعقيدة القتالية .. والاعجاب السعودى والسورى بالمقاتل المصرى .. رمز نصر اكتوبر .. مناورة مشتركة بالذخيرة الحية وتدريبات الكاراتيه .. وهجوم على العدو .. وعمليات الاقتحام السريعة .. تكتيك عسكرى متكامل .. مدفعية .. تشارك فى القذف النيرانى ووسائل الدفاع الجوى .. تشارك فى تحقيق السيادة والسيطرة .. مركز العمليات العدو يلقى بالمواد الكيماوية سلاح الحرب الكيماوية ينتشر فى لحظات لمواجهة هذا الأسلوب بالاسلوب المضاد .. تكامل الإسلحة .. بين كافة وحدات الفرقة المصرية الرابضة .

الصحراء المكشوفة والضربة القادمة

فى خيمة عسكرية .. وبعد ساعات من المناورة العسكرية المشتركة طلب العميد أركان حرب يحيى علوان قائد الفرقة الثالثة .. لنا قسطا من الراحة .. ودار حوار مع القادة العسكريين عن إحتمالات المواجهة العسكرية والصحراء المكشوفة وعن طبيعة مسرح العمليات ومدى الاختلاف عن مسرح العمليات فى الاراضى المصرية خاصة ان هذه الفرقة شاركت الإمريكان فى مناورة « النجم الساطع » فى سنة ٨٨ والانجليز فى مناورة السيف الحاد فى سنة ٨٩ هم من القوات الموجودة بمناطق مجاورة من نفس المنطقة ومن خلال المناقشات تاكد ان على القوات الجوية دورا هاما وحاسما .. وفى حسم الضربة الاولى لان ذلك يعتمد على القوات البرية بكافة التشكيلات والانطلاق على الإهداف المحددة !!

فى أى مكان المقاتل المصرى .. لا يعرف المستحيل .. رغم قسوة الطبيعة وكما جاء فى القول الماثور : « هم خير اجناد الارض » . شرف لكل جندى مسلم بل كل مواطن مصرى لحماية المقدسات الاسلامية .. الدفاع عن ارض الانبياء .. أرض خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم .. ويكفى أن تعرف مدى فرحة المصريين العاملين على أرض المملكة من قرار القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس حسنى مبارك الى السعودية .. خرجوا فى ينبع لاستقبالنا بالتهليل والتكبير .. جعل الاخوة السعوديين يشاركون الاخوة المصريين الشعور .. هذه هى الاصالة .. فالقوات المصرية تخرج للمرة الثانية فى عام ١٩٩٠ للسعودية وكانت المرة الاولى فى بداية الستينات للمشاركة فى تطهير اليمن من عناصر الفساد وكانت هذه هى المرة الاولى .. وان كانت القوات المصرية قد خرجت ضمن قوة عربية تابعة للجامعة العربية فى حل خلاف حدث بين العراق والكويت ايضا !!

لقاء مع بلال

● لواء اركان حرب محمد على بلال ..

● الوظيفة : قائد القوات المصرية بالسعودية

● قلت : مهمة القوات المصرية ؟

● قال : فى إطار المادة ٦ من مقررات القمة العربية الطارئة بالقاهرة لتدعيم القدرات الدفاعية بالمملكة العربية السعودية وتامين حدودها ضد اى عدوان خارجى بعد غزو العراق لدولة الكويت وفى الوقت نفسه زيادة القدرات الدفاعية .

● قلت : المشاركة فى تحرير الكويت ؟

● قال : هدفنا الآن تامين حدود المملكة والدفاع عنها ضد اى عدوان ..

● قلت : طبيعة عمل القوات المسلحة بالسعودية ؟

● قال : تعمل تحت قيادة مشتركة يتولى رئاسته خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية .

● قلت : عن التدريب والكفاءة القتالية للمقاتل المصرى ؟

● قال : المقاتل المصرى مدرب تدريبا ممتازا وقادر على التعامل مع الصحراء و ٩٠ ٪ من الاراضى الصحراوية السعودية تشبه الى حد كبير الصحارى المصرية .. والتدريبات مستمرة للحفاظ على الكفاءة القتالية .

● قلت : التدريبات مع القوات السورية والسعودية الموجودة بالمنطقة ؟

● قال : تدريبات القوات المصرية تتم يوميا وهناك تدريبات ومناورات مشتركة مع القوات المدرعة السعودية وهناك تنسيق وعمل مستمر مع القوات السورية .. وهناك تنسيق كامل طبقا لاوامر القيادة السعودية .

● قلت : العراق تهدد كل يوم باستعمال الاسلحة الكيماوية ؟

● قال : قواتنا المسلحة مدربة تماما على كافة الاسلحة الموجودة فى اى جيش فى العالم بل ما هو اخطر من الاسلحة الكيماوية .

● قلت : تواجد القوات المصرية على الخطوط الامامية ؟

● قال : القوات المصرية تعمل فى إطار خطة وضعت من القيادة العليا اسعودية .

● قلت : اى مهمة تحدد عدد القوات وحجم التدريبات ؟



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

● قال : العناصر الرئيسية للقوات المسلحة مشكلة هنا ولدينا من الوسائل والامكانات من تحقيق الاهداف وقواتنا مدربة تدريبا لصد اى هجوم .

● قلت : قواتنا مازالت في مرحلة الوصول ؟ فهل تستطيع صد اى هجوم ؟

● قال : قادرون على تنفيذ اى مهمة في حالة تعرض السعودية لاى هجوم .

● قلت : قواتنا تتخذ أماكنها طبقا للخطة فهل هى قادرة على صد اى هجوم وهل هى مقيدة بمكان أم متحركة ؟

قال : نصد اى هجوم وفي الوقت نفسه نلاحق اكبر خسائر بالخصم ونمنعه عن التقدم ومن عدم تحقيق اهدافه ونتعامل مع الطائرات بكافة وسائل الدفاع طبقا لنوع الهجوم .

قلت : نجاح اى مهمة قائم على التنسيق ؟

قال : ننفذ الخطة الموضوعة ولا يمكن نشر الخطة فالخطط العسكرية سرية وغير معلنة ..

قلت . مهمة القوات المصرية توفير الحماية ضد اى هجوم ولكن الحماية الجوية ؟

قال : كل القوات مسئولة عن الدفاع وقوات الدفاع الجوى والقوات الجوية السعودية مسئولة عن توفير الحماية الجوية .

قلت : هل هناك قوات مصرية اضافية في المستقبل ؟

قال : لا تعليق .

قلت : هل هناك مشكلة في القيادة والسيطرة بالنسبة للقوات ؟

قال : لا توجد والقوات السعودية تتولى القيادة .

قلت : في ضوء ما أذا فشلت مساعى السلام فالخيار العسكرى هو المطروح ؟

قال : الجميع يتمنى السلام ونامل انسحاب العراق من الكويت ونتمى كعسكريين ان تحل بالسلاح !!

قلت : مهمة القوات المصرية من صمام الامن القومى المصرى؟

قال : القوات المصرية تدفع وتعمل على تامين حدود السعودية من عدوان خارجي .. والدفاع عن حدود السعودية شرف لكل مسلم .

قلت : شاركت في ٦٣ باليمن وفي معارك الاستنزاف وفي معارك التحرير في أكتوبر ٧٣ وهناك دولتان عربيتان الآن ؟

قال : المهمة واحدة في كافة الأوقات والأماكن .. كقائد عسكرى مقتنع بتعليمات القيادة السياسية والعسكرية وفي إطار الأمن القومى المصرى الذى هو جزء لايتجزا من الأمن القومى العربى .

قلت : طبيعة الجو هنا واختلاف مسرح العمليات لاتمثل مشكلة ؟

قال : هذا لايقلل من كفاءة المقاتل المصرى وعلى العموم الشعب المصرى ككل بسرعة يستطيع التاقلم في اى جو في العالم ويستطيع التعايش مع طبيعة الارض والجو هنا في حفر الباطن ذى الجو في جنوب سيناء والجندى المصرى مؤهل للتاقلم مع الطبيعة ..

قلت : كيفية الوقاية من ضربة صاروخية ؟

قال : لايوجد شيء بدون انذار وهنا مستوى التدريب عال وهناك انذار على هذا الصاروخ .

قلت : التشكيل القتالى الحالى يضم عناصر من سلاح الحرب الكيماوية ؟

قال : بالطبع هذا أمر طبيعى ونحن مدربون وجاهزون ولدينا من الامكانات التى نستطيع بها تحييد الهجوم الكيميائى والتعامل معه .

قلت : هل توجد وحدات بحرية ؟

قال : تساهم في نقل وتامين القوات المسلحة المصرية وبمجرد وصولنا إلى ارض المملكة فاننا جاهزون تماما لتنفيذ أى مهمة فالاراضى السعودية اراض مقدسة وانني أوجه الشكر للقيادة السعودية التى قامت منذ اللحظة الاولى لوصولنا بتذليل كافة الصعوبات والامكانات .. وسمحت للمقاتلين بارسال خطاباتهم بدون طابع بريد ووضعت مكاتب بريدية لخدمة المقاتلين واستقبال رسائلهم في نفس يوم وصولها من القاهرة

قلت : هل طلب بعض الجنود اجازات ؟

قال : لايفكر عن إقتناع اى قائد او ضابط او جندى في اى اجازة حاليا لاننا قادمون لاداء مهمة محددة المهام

قلت : قال الخبراء الضربة الاولى ستكون هناك خسائر فادحة ؟

قال : الخطوط الامامية لصد الضربة الأولى والرد عليه وعلى العموم الحرب الحديثة ليست فيها أشياء اسمها الضربة الأولى خاصة في الهجوم البرى فهناك الامكانات التى يمكن من خلالها معرفة تحركات الخصم وبالتالى الاستعداد له

قلت : مسرح العمليات بالسعودية مسرح غير تقليدى والتهديد باستخدام الاسلحة الكيماوية أمر وارد ؟

قال : حرب أكتوبر سنة ٧٣ حرب تكنولوجية وحرب بالمفهوم العسكرى تماما وندريس حاليا في كافة أنحاء معاهد العالم العسكرية لأن فيها التشويش من الجانبين وعلى العموم نحن مستعدون وفي النهاية هى حرب تقليدية ..

قلت : الأختلاف الآن هنا قوات ٢٦ دولة والخصم واحد ؟

قال : الحرب العالمية كل دول العالم ضد دولة ليست هناك صعوبة وعلى العموم القيادة السعودية تتولى التنسيق الكامل بين القوات .

قلت : حجم القوات العراقية أكبر من حجم القوات المشتركة على أرض السعودية ؟

قال : كل دولة تعطى لنفسها في الكلام عن نفسها كيفما تشاء وعلى العموم فاننا نضع في اعتبارنا الطرف الثانى ولانقلل من الخصم وفي نفس الوقت لانهلل ولاتهاون بل علينا التحليل بدقة بوسائلنا وتحديد ماهو موجود امامنا بالفعل والقدرة على التعامل معه على هذا الأساس .

قلت : تأمين القوات يحتاج إلى تأمين فنى وذخائر ؟

قال : جميع التامينات موجودة بالكامل سواء كانت فنيا او اداريا .

قلت : في حفر الباطن هناك عدة محاور الكويت ـ الاردن ـ العراق ؟

قال : لايمكن استخدام الاردن .. المحور الوحيد حاليا له الكويت .

قلت : الحدود الكويتية ـ السعودية .. حدود مفتوحة ؟

قال : حفر الباطن منطقة واسعة وليست نقطة وتامين المنطقة يتم بشكل مرض .. ولانريد الدخول في التفاصيل ..

قلت : الكل يتوقع هجوما عراقيا على السعودية خلال الـ ٤ شهور القادمة باستخدام بيولوجية واسلحة أخرى ؟

قال : لاتوجد أسلحة خطيرة أو اشد خطورة طالما القوات المقابلة مدربة على المواجهة ..

قلت : العمل العسكرى لايعتمد على النيات الطيبة بل على امكانات الآخرين ؟

قال : انا رجل عسكرى ونامل في حل المشكلة بالمساعى السلمية خاصة بين الدول العربية ونامل ان يعود الآخرون إلى الرشد ولكننى أؤكد أن الامكانات موجودة

مصر الموقف

ودار بينى وبين المقدم ابو ضيف عبد الرحمن مدير إدارة الشئون العامة بالمنطقة الشمالية حوار في طريق العودة لمقر القيادة .. قال فيه : العامل الأهم الراحة النفسية التى سادت الجزيرة العربية بالكامل لموقف مصر والرئيس حسنى مبارك الذى انحاز للمبدأ الذى لايقبل المساومة والتفريط برفض العدوان والوقوف بحزم في وجه الظلم وهنا تشعر بالاصالة المصرية تشعر بالدرع النفسى والسياسى الذى زودت به مصر بوقفتها الحاسمة سياسيا وعسكريا واعلاميا وشعر كافة المواطنين في منطقة الأزمة بان مصر هى درع العرب !

الاتصالات مستمرة !!

وفي هذه الأثناء يجرى إتصال تليفونى بين الفريق اول يوسف صبرى أبو طالب واللواء أركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية .. يتم خلال المكالمة تقدير الموقف وتحديد الاحتياجات والاطمئنان على اخبار الجنود واحوالهم ومعرفة الظروف المعايشة .. وهنا قال اللواء بلال : الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام يتصل يوميا ٣ مرات لمعرفة تقدير الموقف والاحتياجات والامكانيات المطلوبة علاوة على الجسر

الجوى من طائرات النقل العسكرية المصرية التى ساهمت فى نفس الوقت فى نقل المصريين العائدين !!

وتحركنا .. وفى الطريق بين الكتائب المصرية .. نسال عن هذه النوعية من الدبابات فتكون الاجابة هذا لواء الملك خالد المدرع .. العميد اركان حرب عبد العزيز عبد الرحمن رئيس أركان اللواء .. يدعونا للجلوس مع الجنود السعوديين الذين انتهوا من مناورات مشتركة مع القوات المصرية .. قال الرجل .. لااستطيع كرجل عسكرى تقدير الشعور الطيب بمشاركة إخواننا المصريين ـ شىء صعب على النفس ان يكون الاعتداء من الشقيق .. او نشعر بان الخطر القادم من الشقيق .. ومع ذلك فالتدريبات مستمرة بين لواء الملك خالد المدرع والقوات المصرية وسنكون صفا واحدا فى مواجهة الخطر القادم كما اننا مستعدون للتعامل مع الأسلحة الكيماوية رغم إننا لانشارك فى تصنيع هذه المواد او نستوردها لانها مواد محرمة دوليا ونحن دولة محبة للسلام ..

وقال قائد لواء الملك خالد المدرع .. الشعب السعودى بكافة الاعمار شعر بالخطر وعندما ووجه القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية خادم الحرمين بالخطر وجه النداء للشعب قال الوطن فى خطر فكان الاسراع على مكاتب التطوع من كافة الاعمار حتى وصل عدد المتطوعين من ابناء الشعب السعودى ٢٠٠ الف مواطن يتدربون .. تدريبات شاقة فى المناطق العسكرية المختلفة ليكونوا قوة إحتياطية ..

لقاء الأبطال بالسعودية

وصلنا إلى المدينة العسكرية .. فى وقت متاخر من الليل .. واثناء وجودنا بمقر القيادة قال اللواء بلال .. اللواء اركان حرب على حبيب قائد القوات السورية بالمملكة قادم فى جلسة عمل .. وكانت الفرصة قال اللواء أركان حرب على حبيب هناك تنسيق مستمر مع القوات المصرية .. ولكننى اقول بكل صدق نعمل من أجل هدف ولاتنسى دور القوات المصرية ـ السورية فى معارك اكتوبر سنة ٧٣ ولاتنسى اننا دولة واحدة .. القوات المصرية والسورية قوة للعرب قواتنا مرابطة مع القوات المصرية لاننا نرفض مبدأ صدام والاطماع الصدامية .. كما اننا جميعا مصريون وسوريون وسعوديون لانتمنى شهر السلاح العربى فى وجه العرب فالعراقيون هم اشقاء لنا ومع ذلك نتحرك من منظور قومى وعلينا ان نقف فى وجه الخطر ونامل فى نجاح مساعى السلام العربية والدولية لأن الخيار العسكرى صعب على النفس فليس من أجل زعيم حاقد نخدم اهدافا إستعمارية ولقد اتجهت انظار العالم إلى أزمة الخليج وصدام حسين وضاعت الانتفاضة الفلسطينية والقضية الفلسطينية فى خبر كان وتبددت الطاقات والامكانيات العربية المادية والبشرية كيف يحدث ذلك اسلحة الدمار لمن .. للعرب .. للاخوة والاشقاء رفاق سلاح الامس يصبحون اعداء اليوم .. هل هذا منطق .. بالطبع نرفض شهر السلاح العربى ضد اى عربى فى اى رقعة من العالم فكيف نستخدم أسلحة الدمار ضد انفسنا فهذا نوع من الجنون !!

عدنا إلى غرف الاعاشة فالساعة .. ٣ من منتصف الليل .. والارهاق والتعب السمة الرئيسية .. وهنا نسمع صوت العقيد محمد اسماعيل .. لنا بضرورة التواجد فى القاعة الرئيسية لمقر الضيافة .. للقاء مع قائد المنطقة العسكرية الشمالية .. الذى وصل حاليا من الرياض .. وعلم بوجودنا فكان الاصرار على اللقاء معنا .. وبالفعل كان الترحيب بهذا اللقاء لمعرفة اخر تطورات الموقف اللواء اركان حرب عبد الرحمن العلسقكمى قائد منطقة الملك خالد الشمالية العسكرية .. تكلم الرجل العسكرى بصراحة مطلقة نعمل هنا ضمن خطة عامة اقرتها القيادة العسكرية العليا السعودية وفى إطار التنسيق الكامل بين كافة القوات العربية المشاركة معنا على ارض المملكة لتحقيق أهداف الخطة لردع العدوان فى حالة وقوعه فكل القوات هنا تتولى مهام محددة وعلى إستعداد كامل ودرايه بالموقف ..

وقال اللواء أركان حرب عبد الرحمن العلسقكمى لست انا الذى اقيم القوات المصرية .. التى لديها الخبرة القتالية على مدى عمر الانسانية ويكفى القول بان معارك أكتوبر سنة ٧٣ مازالت تدرس فى المعاهد العسكرية العالمية حتى الآن .. المقاتل المصرى .. الصلب .. لايعرف شيئا اسمه المستحيل .. المقاتل الذى خاض معارك الكرامة لصالح الامة العربية لم يفكر فى لحظة فى العدوان على دولة عربية شقيقة بل كان دائما السند لنا فى كل المواقف ..

وانا كرجل عسكرى ادعو الله سبحانه وتعالى ان تنجح مساعى السلام لاننا نعيش فى عصر الوفاق العالمى فهل نقبل ان يكون هذا حالنا كعرب .. وعلى العموم القوات المسلحة السعودية تمتلك احدث وسائل التكنولوجيا فى مجال التسلح والتدريب على كفاءة قتالية عالية .. مؤكدا على أن القوات المسلحة هى سند الامة العربية فى كل المواقف المشرفة .. وجود القوات المصرية معنا على ارض المملكة هو تاكيد حقيقى لمعنى التضامن العربى الحقيقى البعيد عن الأطماع ..



المصدر : روز اليوسف

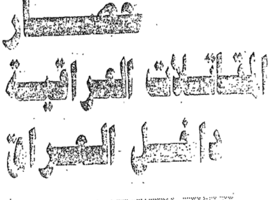
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٠

روز اليوسف على خطوط المواجهة فى السعودية

حفر الباطن :

جمال الدين حسين

مصير العائلات العراقية داخل العراق



حرارة الجو هنا اكثر من ٥٥ درجة مئوية فى الظل .. الصحراء صفراء اللون وممتدة .. مركبات القتال والدبابات والجنود يتحركون إلى محاور تمركزهم .. وجوه من مختلف الجنسيات .. واحاديث بالانجليزية والفرنسية والعربية .. بعضها لا يبالى بما يمكن ان يحدث فى الغد .. واكثرها مهموم ويتمنى السلام لكنه لا يستطيع ان يتجاهل كابوس الحرب ..

المصدر : روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

وعندما حطت بنا الطائرة على ارض مطار مدينة الملك خالد العسكرية وجدنا انفسنا بين قوات عربية تتدفق هابطة من الطائرات لدعم الدفاع عن الاراضى السعودية فى مواجهة احتمالات الغزو والتهديد العراقى .. وكان بين هذه القوات ضباط وجنود من القوات المسلحة المصرية قدموا فى إطار المهمة الدفاعية عن الأراضى المقدسة ..

الوجوه البشوشة التى لقيتنا فى مطار الملك خالد العسكري .. وفى أسواق المدينة هى الانعكاس الإيجابى فى قلوب الإخوة السعوديين لمواقف « مصر - مبارك » المنحازة إلى المبادىء والقيم والتى ترفض أسلوب الغاب « الصدامى » ، ومحاولة رئيس العراق تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة بالقوة الغاشمة .

والابتسامات التى قابلتنا فى كل مكان هنا فى السعودية هى الانعكاس الإيجابى لشخصية قائد القوة المصرية اللواء محمد على بلال ومساعديه من الضباط وجميع أفراد القوة المصرية والذين هم موضع تقدير واحترام من الإخوة السعوديين لما يحملونه فى سلوكياتهم الرفيعة من قيم واخلاقيات نبيلة هى بالتأكيد تراث متراكم للعسكرية المصرية .

وعلى العكس تماماً من تلك المشاعر - نجد ان فى قلوب ونفوس الإخوة السعوديين « غصة » تجاه صدام حسين ونظام حكمه القائم فى العراق ..

وكما قال لى المقدم ضيف الله عبدالعزيز مدير الشئون العامة بالمنطقة الشمالية العسكرية فى المملكة العربية السعودية : فإن الشعب فى السعودية لم يكن يتصور يوماً ما حدث من الطغاة حكام العراق تجاه دولة الكويت الشقيقة .. ولم تكن المملكة العربية السعودية تتصور فى يوم من الايام ان يكون هناك خطر وتهديد فعلى قادم من الشمال .. ممن كنا نسميهم بالأشقاء .. واقصد العراق .

احد المهندسين العسكريين الذين التقت بهم « روز اليوسف » ، وهو المقاتل سعد أكد على ان المملكة العربية السعودية كدولة مسلمة ومسالمة لم تكن بالفعل تتصور ان يكون لها اعداء .. وأن يكون هناك خطر وتهديد فعلى لاراضيها من جانب دولة مجاورة - وهى للاسف - دولة عربية !!

ونتيجة لذلك من الناحية العسكرية نجد ان الاستعدادات التى تجرى الآن لمواجهة الخطر والتهديد الذى تمثله قوات الغزو العراقية لا يشمل فقط عمليات النقل والتجميع وانتشار القوات على محاور عملها - ولكنها تشمل كذلك تجهيز « مسرح العمليات » لصد وردع اى هجوم عراقى وتدمير عناصره .

وليس خافياً ان تجهيز مسرح العمليات بما يتطلبه من إنشاءات وطرق واعمال خرسانة هى مسالة بالنسبة لاية دولة تواجه تهديدا فعليا او محتملا تحتاج إلى وقت ومال وقد تستغرق عامين او اكثر .

والذى يجرى الآن فى مواجهة خطر « الغزو الصدامى » والتهديد القادم من الشمال هو عمل تجهيزات ميدانية وهندسية بما يكفى لدحر وصد اى هجوم على الاراضى الشمالية للمملكة العربية السعودية .

فى نفس الوقت الذى تجرى فيه رفع كفاءة وقدرات القوات الموجودة فى المنطقة وعلى المحاور المختلفة لمواجهة اى هجوم قد تشنه قوات « الغزو الصدامى » مستخدمة الاسلحة الكيماوية او البيولوجية وعبر وسائط نقلها سواء كانت صواريخ ارض - ارض او دانات مدفعية او طائرات قاذفة ..

ولكن هل تجرؤ العراق فعلاً على مهاجمة الاراضى السعودية فى ظل قوة الحشد الدولى الموجود على اراضى المملكة وفى مياه الخليج ؟

العسكريون الذين التقينا بهم وبينهم المقاتل محمد يؤكدون على ان العراق لا يستطيع تنفيذ تهديده بمهاجمة السعودية ، ذلك ان نظام الإنذار الرادارى المحمول جواً وقوة الحشد الجوى الامريكي فى المنطقة يجعل من الصعب على المقاتلات العراقية الخروج من المجال الجوى العراقى ومهاجمة اى اهداف خارجه .

كذلك فإن الصواريخ ارض - ارض العراقية من الممكن جداً رصدها فى مسارها واعتراضها بواسطة الصواريخ المضادة للصواريخ الموجودة على الارض السعودية وهى من طراز « الباتريوت » .

وفيما يتعلق بما نشر قبل ايام عن وجود اسلحة بيولوجية لدى العراق - او هى بصدد امتلاكها خلال اشهر قليلة - فيقول المقاتل محمد إنه لا يخفى ان الكلام عن تلك القدرات قد ياتى فى إطار حاجة استراتيجية من جانب الولايات المتحدة لتضخيم الحديث عن القدرات التدميرية الشاملة الموجودة لدى العراق سواء كانت كيماويات حربية او اسلحة بيولوجية - وذلك حتى إذا ما لجات امريكا إلى « تكسيح » هذه القوة العراقية او « إذابتها » لايجد



النظام العراقى صوتاً يدافع عن تعنته وصلفه وسلوكه العدوانى .

●●

هنك أسلحة «فوق تقليدية» لدى العراق .. وهنك احتمالات فى حالة حدوث «انفجار» للموقف ان يلجا العراق إلى استخدام تلك الاسلحة .. لكن القوات الموجودة على الاراضى السعودية محتاطة لذلك .. وكما يقول المقاتل عبدالرحمن محمد سيد قائد احد تشكيلاتنا العسكرية على الاراضى السعودية فإن عناصرنا ومقاتلينا تواصل تدريباتها للحفاظ على كفاءتها القتالية وقدراتها على مواجهة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية .

وعن تساؤل لـ «روز اليوسف» حول الآفاق المستقبلية للوضع الحالى .. واحتمال حدوث حرب فى المنطقة لتدمير آلة الحرب العراقية وتحرير الكويت واستردادها ، اكد العسكريون على ان قرار الحرب هو «قرار سياسي» ينفذه العسكريون .. وإذا كان هناك احد لا يتمنى الحرب ولا يسعى إليها - فإن القيادة العراقية بغزوها لدولة الكويت و«اغتيال» تلك الدولة بضمها قسراً وعنوة للعراق ... ورفض التجاوب مع إرادة المجتمع الدولى وقرارات الامم المتحدة - تجعل خيار الحرب رغم قسوته وإيلامه هو الخيار الوحيد لفرض الاستقرار وتحقيق الامن فى المنطقة ..

وقد اشار المقاتل محمد إلى ان القوات التى جاءت من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .. والاساطيل التى تحتشد فى مياه الخليج لم تات لتبقى إلى ما لا نهاية تحت شمس الصحراء وفى درجة حرارة تصل إلى ٥٥ درجة نهاراً - واحياناً ٦ تحت الصفر ليلاً .. ولكن هذه القوات جاءت من اجل تنفيذ مهام محددة بوسائل تملكها إذا ما فشلت الوسائل الاخرى فى تحقيق هدف السلام .. وإذا ما اخفقت جهود التسوية السلمية نهائياً وتلاشت كل الآمال فى انسحاب العراق طواعية من الكويت فإن ضربة قاصمة سوف توجه إلى العراق وسوف تستهدف بالاساس تدمير قواته الجوية تماماً وكل منصات وقواعد صواريخه «البالستيكية» ، وكذا معامل تكرير البترول ومنشآت التصنيع العسكرى وقطع خطوط امداداته من البصرة إلى الكويت وبما يؤدى فى النهاية إلى شل كل قدرة له على الاستمرار فى الحرب وتحدى الإرادة الدولية .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

مع استمرار حشد القوات المتعددة الجنسيات في الخليج

القوات الأمريكية تنهى مرحلة الانتشار وتبدأ مرحلة التعزيز

نقل «التورنادو» البريطانية من البحرين الى السعودية و«الجاكوار» من عُمان الى البحرين

القوات الفرنسية تكمل تمركزها في الصحراء السعودية.. وقوات جوية كندية تصل الى قطر

واشنطن ـ الرياض ـ الدوحة ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة ستكمل فى نهاية الاسبوع الحالى مرحلة انتشارها فى الخليج لتبدأ مرحلة التعزيز . فى هذا الوقت اكملت القوات الفرنسية انتشارها فى الصحراء السعودية بينما وصلت الى قطر قوات من سلاح الجو الكندى فى اطار القوة متعددة الجنسيات واعلنت بريطانيا انها ستنقل سربا من طائرات « تورنادو » من البحرين الى السعودية وسرباً اخر من طائرات « جاكوار » من سلطنة عمان الى البحرين لتعزيز قدرتها على الردع .

ففى واشنطن ذكرت مصادر البنتاجون الامريكى ان الولايات المتحدة ستكمل فى نهاية الاسبوع الحالى مرحلة انتشارها المكثف فى الخليج وتبدأ مرحلة التعزيز . واضافت انه باستثناء شحنة من البطاريات المضادة للصواريخ من المقرر ان تغادر الولايات المتحدة الاسبوع المقبل ، ستكون جميع المعدات الثقيلة اللازمة لعملية « درع الصحراء » موجودة فى نهاية الاسبوع فى السعودية .

الا ان هذه المصادر اوضحت انه اذا كانت القوات الامريكية الموجودة تعد كافية للدفاع عن السعودية ، فانها لا تستطيع ضمان نجاح هجوم محتمل لتحرير الكويت

من الاحتلال العراقي » .

وقال مسئول في البنتاجون طلب عدم ذكر اسمه « يمكننا ضمان الدفاع عن المملكة العربية السعودية الا ان العدو يزيد من تحصنه (في الكويت) ويتطلب اخراجه عددا اكبر بكثير من القوات التي قررناها لذلك .

من جهة اخرى جاء في تحقيق لوكالة « رويتر » من الرياض ان القوات الفرنسية اكملت انتشارها تقريبا في الصحراء السعودية واعلنت قيادتها انها ستظل تابعة لقيادة مستقلة في اطار القوة متعددة الجنسيات واكدت انها تقوم بدور دفاعي في الخليج .

وقال القائد الجوي الفرنسي البريجادير جنرال جان بيير جيلبير ان طائراته لديها تصريح دائم بالطيران ، وان ليس عليه الا ان يبلغ السعوديين بخطة الطيران .

وفي الدوحة اعلنت وكالة الانباء القطرية ان قوات من سلاح الجو الكندي وصلت الى قطر في اطار القوات متعددة الجنسيات المنتشرة في الخليج .

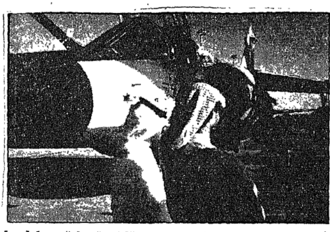
وكان متحدث باسم القوات الكندية في المانيا قد صرح بان ٤٥٠ عسكريا من قاعدة لاهر و١٠٠ اخرين من قاعدة بادن سولينغن (جنوب غرب المانيا) سينقلون الى قطر مشيرا الى ان ١٢ طائرة نقل من طراز « سي ١٣٠ هيركوليز » ستغادر لاهر او كندا اضافة الى سرب من ١٨ مقاتلة دفاعية من طراز « اف ١٨ » المتمركزة في بادن سولينغن .

وقال المتحدث ان المهمة الدفاعية للطائرات « اف ١٨ » تشمل دعم ثلاث سفن حربية كندية وسفن القوات الحليفة الاخرى التي تجوب حاليا مياه الخليج . واضاف ان كندا لا تنشر في الخليج سوى قوات دفاعية بحرية وجوية .

وفي البحرين قال وزير الدولة البريطاني لشئون القوات المسلحة ارشيبالد هاميلتون الذي وصل امس الى المنامة انه سيتم نقل سرب من طائرات « تورنادو » من البحرين الى السعودية و ١٢ طائرة « جاكوار » من سلطنة عمان الى البحرين .

اضاف ان اعادة نشر هذه الطائرات تهدف اساسا الى « تعزيز قدرتنا على الردع » .

واشار الى ان طائرات « تورنادو » ستطير الى السعودية يوم غد الثلاثاء ، وان



مقاتلة فرنسية من طراز ميراج اف ـ ١ في احدى القواعد الجوية السعودية [صورة للاتحاد]

طائرات « جاكوار » ستحط في البحرين في غضون عشرة ايام .

ومضى الوزير البريطاني يقول ، ان حوالي نصف حجم الكتيبة البريطانية السابقة مع حوالي ٧ الاف جندي و ١٢٠ دبابة « تشالنجر » هم في طريقهم الان من المانيا وسيتم نشرهم شمال شرق السعودية .

ومضى يقول « اننا ننتظر ان يعود صدام حسين الى رشده ليرى انه تورط في امر لا يمكن ان يحقق من خلاله الانتصار ، لذلك آمل ان يكون هناك حل سلمي لهذا الصراع » .

على صعيد اخر نقلت وكالة الانباء السعودية تصريحا للفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في السعودية ردا على سؤال عن حجم القوات الموجودة في ينبع ومهمة هذه القوات فقال « اولا قبل ان احدد حجم القوات الموجودة ومهمتها اود ان اسال من الذي اعلن عن وجود اى قوات في ينبع ، ان ميناء ينبع هو ميناء وصول فقط للقوات القادمة عن طريق البحر الاحمر ولا يوجد اى هدف من وجود قوات بها » .

واضاف « ان التهديد قادم لنا من حدودنا الشمالية ـ الشرقية ولذلك فالمنطق العسكري يستدعي ضرورة حشد هذه القوات في هذا الاتجاه . وان ينبع تمثل للقوات المشتركة منطقة وصول للقوات الشقيقة والصديقة ثم يبدأ على الفور انتقالها الى مواقعها الدفاعية على الجبهة المهددة » .

الى استانبول وصل القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي الجنرال الامريكي جون كالفين لحضور مناورات برية وبحرية للحلف تشترك فيها قوات من كل من تركيا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

قائد القوات المصرية فى السعودية :

لن نشارك فى اى هجوم ضد العراق

ابوظبى - رويتر

أعلن اللواء محمد بلال قائد القوات المصرية فى الخليج ان القوات المصرية التى ارسلت الى الخليج للدفاع عن دول المنطقة لن تشارك فى أى هجوم تشنه القوات الاخرى على العراق .

قال القائد المصرى ان مهمتنا الرئيسية هى دعم القدرات الدفاعية للمملكة العربية السعودية وحماية حدودها من اى عدوان .

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها القائد المصرى لصحيفة الخليج التى تصدر فى الشارقة فى حفر الباطن بالسعودية .

وأعرب اللواء بلال عن أمله فى ان يتم حل مشكلة الخليج سلميا حتى لا نستخدم أسلحتنا ضد العراق .

وذكر ان لمصر الآن ١٤ الف جندى فى السعودية .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٠

وزير الدولة البريطاني لشئون الدفاع:

القوات الدولية بانتظار نتائج الحصار قبل اللجوء الى القوة

تمركز سلاح الجو بالبحرين يزيد من فاعليته فى حال اندلاع الحرب

المنامة ـ واخ: اعرب وزير الدولة البريطاني لشئون الدفاع ارتشي هاميلتون عن اعتقاده بانه من السابق لاوانه الحديث عن الحرب وانما مواصلة الضغوط على العراق باستخدام جميع السبل السلمية المتوفرة لاجباره على الاذعان للارادة الدولية.

واوضح فى تصريح ادلى به للصحفيين ان القضية لن تصبح قضية اللجوء الى الحرب الى ان يتم استنفاد جميع الاحتمالات والحلول السلمية مشيرا الى انه لم يتم الوصول الى تلك النقطة بعد الا انه اكد بان الجيوش الاجنبية ليست الا فى انتظار ان تؤتى اجراءات الحظر والحصار الجوى والبحرى مفعولها والتى وصفها بانها «طريقة سلمية» لمعالجة الازمة من اجل ان «يرجع صدام حسين الى صوابه ويدرك بان ماورط نفسه فيه لايمكن ان يخرج منه منتصرا».

وقال ان تلك الاجراءات التى اتخذت ضد العراق لعمله العدائى ضد الكويت قد تسببت فى وقف جميع السبل الرئيسية التى يمكن للبضائع او النفط الدخول او الخروج الى ومن العراق ما عدا احتمال تهريب البعض منها عبر الحدود، واعرب عن اعتقاده بان فترة الانتظار للاستجابة الايجابية المحتملة من قبل العراق لا تؤثر فى الاقتصاد العالمى.

واشار الى «الاستجابة الممتازة من قبل المملكة العربية السعودية بزيادة انتاجها من النفط وذلك ما عوض الخسارة الناجمة عن توقف استيرادات النفط من العراق والكويت» مشيرا الى ان الضرر الواقع على الاقتصاد العالمى يتجه نحو الانخفاض يوما بعد يوم.

واعرب الوزير البريطانى من جهة اخرى عن ارتياحه العميق للدعم الكبير الذى توفره الدول المضيفة فى المنطقة ونوه كذلك بالمعنويات العالية التى تتمتع بها شعوب دول المنطقة حيث تنتشر فيها القوات بالرغم من الظروف الحالية الصعبة واستمرارها فى مد يد المساعدة الى تلك القوات.

ومن جانب اخر اكد هاميلتون بان القوات البريطانية والقوات البحرية الامريكية فى تعاون مستمر فى المملكة العربية السعودية والتى معها سوف يعملون على اعلى مستوى وفى اشارة الى حجم القوات المواجهة للقوات العراقية قال الوزير البريطانى ان القوات الاجنبية هى فعلا تمثل «درعا دفاعيا فعالا» منذ اليوم «واعتقد ان قدراتها ترتفع بقدوم القوات الاضافية» واضاف «اننا دائما على استعداد لاتخاذ مواقع دفاعية الامر الذى قمنا به منذ المرحلة الاولى فنحن فى موقع لمقاومة اى هجوم قد يشنه العراق ضد السعودية والى الجنوب من دولة الكويت»

وقال ان الانتشار البريطانى سوف ينتهى بحلول منتصف شهر نوفمبر القادم مشيرا الى ان سفنا من اللواء السابع المدرع الذى يتخذ من المانيا مقرا له هى فى طريقها حاليا الى الخليج وسوف تصل تلك السفن التى تمثل نصف اللواء الى المنطقة فى غضون الاسبوعين القادمين وستستمر فى طريقها بعد ذلك لتستقر فى السعودية.

واضاف هاميلتون بانه من المنتظر ان يصل ما يقدر باربعين او خمسين طائرة مقاتلة من طراز جاجوار وتورنادو الى مواقعها المحددة فى المنطقة فى غضون العشرة ايام القادمة مشيرا الى انه سوف يتم ارسال سرب من طائرات الجاجور الى البحرين فى غضون الايام القليلة القادمة والتى كان مقرها سلطنة عمان.

ويذكر ان العناصر الاوائل من اللواء البريطانى السابع الذى اعلن وزير الدفاع البريطانى توم كينغ فى ١٤ ايلول «سبتمبر» الماضى ارساله الى الخليج غادروا قاعدتهم فى المانيا الغربية.

ويضم هذا اللواء بصورة خاصة فوجا مدرعا يضم ١٢٠ دبابة ثقيلة من طراز تشالنجر وسرية من ١٦ مدرعة استكشاف من طراز سكيميتار وفوجا مؤللا من ٤٥ سيارة مشاه حربية من طراز واريور و ٢٤ مدفعا ١١م «١٠٩» اس. بى. هويتزر و ٣٦ قاذفة صواريخ ارض جو من طراز جافلين، وتتولى مساندته الجوية تسع مروحيات لينكس واربع مروحيات غازيل.

وتحدث هاملتون عن التبديلات الدورية للطائرات الحربية البريطانية المتمركزة فى دول المنطقة فاكد ان سربا من ١٢ مقاتلة قاذفة من طراز جاجوار سيغادر سلطنة عمان قريبا للتمركز فى البحرين، واشار الى ان «هذه الطائرات يمكنها العمل بفاعلية اكبر فى البحرين» فى حالة شن العراق هجوما على السعودية.

وتتمركز حاليا عشرون طائرة تورنادو فى المحرق وتقوم بانتظام بتدريبات فوق ارخبيل البحرين.

واوضح هاملتون ان بريطانيا ارسلت اكثر من خمسين مقاتلة قاذفة ومروحية عسكرية الى المنطقة، واضاف انه ينتظر وصول سرب من الطائرات من طراز تورنادو فى الايام القليلة المقبلة الى قاعدة تبوك السعودية «شمال غرب البلاد».

وتمكن الصحافيون من مشاهدة قاذفات متحركة لصواريخ ارض جو من طراز رابيير مرتبطة بوحدة رادار ملقبة بـ «بلايندفاير» وهى «لا يمكنها اخطاء هدفها» حسب الميجور بيل لاسى العامل فى القاعدة.





من يتزعم القوات المتمركزة فى السعودية



أحد المشاكل التي تمر بها القوات الاجنبية المتمركزة فى صحراء المملكة العربية السعودية الآن ، هى اختيار قيادة موحدة تتولى مسئولية اتخاذ القرار ، وتجارب التاريخ تقول ان الامر لن يكون سهلا .

ومعظم حروب القرن العشرين الكبرى تمت من خلال تحالف جيوش الدول المختلفة وذلك لضرورة التنسيق بين تحركات الجيوش المتحالفة ومناورات القوات البحرية والجوية .

وقد فرضت تعقيدات تكنولوجيا الحرب الحديثة على الجنرالات سرعة اتخاذ القرار لكن اتفاق قوات الدول المختلفة على تسليم قيادة الجيوش لاحدها كان دائما عائقا بسبب الخلافات السياسية حول الأهداف والتكتيكات .

وخبرة الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية كانت مبنية على تجاربهم فى الحرب الاولى والتى اتسمت بالخلافات الانجليزية - الفرنسية العنيفة ، وقد حاول الطرفان جاهدين تامين وحدة قواتهما من خلال قيادة مركزية .

وفى سبتمبر عام ١٩٣٩ عبرت القوات البريطانية بقيادة الجنرال جورت القنال الانجليزى لمساندة الجيش الفرنسى المتمركز على الحدود البلجيكية ، ووافق جورت على اخضاع قواته لأوامر القيادة العليا الفرنسية .

وبعد اكتساح القوات الغازية لجيشى فرنسا وبريطانيا فى معركة سيدام عام ١٩٤٠ تدهورت العلاقات بين الجيشين وظهرت الخلافات الشخصية المريرة لعدم قدرة القيادة العسكرية الفرنسية على اتخاذ القرار وشعور فرنسا وبريطانيا باخطائهما فى الحرب الاولى دفعهما للموافقة على اعطاء الولايات المتحدة قيادة قوات الحلفاء بعد دخولها الحرب عام ١٩٤١ ، وفى عام ١٩٤٢ انشئت لجنة الاركان من الضباط الامريكان والبريطانيين واصبح لديها مسئولية تامة على عمليات التخطيط واصبحت بريطانيا بموجب هذا الشريك الاصغر .

وخلال العامين التاليين اختلف الجنرالات حول اصرار امريكا على فتح جبهة ثانية من خلال اقتحام القنال الانجليزى وطرد النازى من فرنسا ، بينما اقترحت بريطانيا بدء الهجوم على جبهة البحر المتوسط .

ونجحت بريطانيا فى تاجيل عملية اقتحام القنال الانجليزى وارسال قوات الحلفاء الى دول شمال افريقيا ، وكان الثمن هو قبول بريطانيا الجنرال الامريكى ايزنهاور قائدا اعلى لقوات الحلفاء .

ورغم المصاعب والاحباطات التى تعرض لها ايزنهاور للتنسيق بين قوات الحلفاء كانت قيادته احد انجح مراحل التحالف العسكرى الغربى خلال الحرب .

وبعد انتهاء الحرب عام ١٩٤٥ لم تحدث سوى خلافات بسيطة بين القوات المتحالفة واكبر دليل على ذلك الحرب الكورية عام ١٩٥٠ ، عندما تم التدخل العسكرى تحت اشراف الامم المتحدة من جانب الولايات المتحدة وحلفائها .. لكن الامم المتحدة كالجيوش المتحاربة كانت ايضا تحت زعامة امريكا .

والجنرال الامريكى ماك ارثر كان مسئولا امام الرئيس الامريكى وهيئة اركان القوات الامريكية وليس الامم المتحدة ، وبالتالى انضمت قوات الدول الاخرى الى المعركة على مضض ، واذا ارادت القوات البريطانية الاحتجاج على شىء ما كان عليها ان ترفع التماسها الى واشنطن .

وفى حرب فيتنام لم يكن هناك قوات متحالفة بالمعنى المفهوم فقد وافقت كل من استراليا وجنوب افريقيا والفلبين على ارسال بعض من قواتها لمساندة الولايات المتحدة .

وبالنسبة للقوات المتمركزة فى صحراء السعودية فمن الواضح ان اكثر القوات عددا واكثرها تعرضا للمخاطر وهى القوات الامريكية ستصر على قيادة وزعامة القوات الاخرى .

وعلى العكس من الحروب الاخرى فهناك قوات عربية بجانب القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية ، والقوات العربية مترددة فى تقبل زعامة الولايات المتحدة لها .

وبالامكان احتواء هذا الخلاف الان والمملكة العربية السعودية فى موقف دفاعى وقوات كل دولة تتمركز فى قطاع محدود من الصحراء ، لكن ماذا سيحدث اذا نشبت الحرب مع العراق ؟

تايمز اعداد :
هانى محمد فرج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩

«الجمهورية» فى أرض حفر الباطن :

من الذى يبدأ بالهجوم .. العراق أم القوات الدولية ؟؟

الضربة المسبقة الدفاعية .. هل تدفع العراق للإنسحاب ؟؟

الأراضى السعودية تدافع عن نفسها

منذ بداية الغزو العراقى للكويت والتواجد العربى والاجنبى فوق مياه وارض الخليج تعددت سيناريوهات الخروج من الازمة حربا وسلما وتفاوتت هذه السيناريوهات بين من يرى ان الاعتبارات العسكرية والعسكرية فقط هى التى تحدد ابعاد حل الازمة وبين من يرى ان الاعتبارات السياسية والاقتصادية بالمنطقة ستساهم بشكل فعال فى وضع الحل .



رسالة السعودية
جمال كمال

ورغم مضى ٧٠ يوما على الغزو واستمراره الا انه لم تظهر للان قدرة اى من السيناريوهات على الحل والخروج من الازمة فالحشود مازالت تتوالى على الخليج وفى نفس الوقت تتوالى المبادرات السلمية .

ومع ذلك لم تحسم السيناريوهات العسكرية الوضع ولم تفلح المبادرات فى الحل .. والسبب كما اظهرت الاحداث ان السيناريوهات والمبادرات خرجت وطرحت بعيدا عن ارض الواقع ومسرح

الخيار الوحيد للعراق .. إنتحار

الاحداث في الكويت والسعودية .. فالسيناريوهات العسكرية وضعت اما بناء على تصورات وافتراضات سابقة على الحدث او قدرت بناء على الاسلحة والمعدات التي حشدت لمنطقة الحدث وهي تتركز بالتحديد في منطقة حفر الباطن بالشمال الشرقي للسعودية .

والحقيقة رغم ما كتب عن سيناريوهات الخروج من الازمة والحل الا انه كان هناك تجاهل لمواصفات مسرح العمليات المحتمل .

وبعض هذه السيناريوهات يفترض ان القوات المشتركة ستكون هي البادئة بالهجوم على اعتبار ان اى عمل عسكرى عراقي سيكون الرد عليه هو تنفيذ الحل العسكرى .

اما عن قضية ومسألة خصائص و مواصفات مسرح العمليات المحتمل وتأثيراتها على شكل المواجهة سلما او حربا فهي تتضمن عدة حقائق ثابتة لا يختلف عليها وتفرضها طبيعة منطقة المواجهة .

□ ان منطقة المواجهة المتوقعة على الحدود السعودية العراقية يصل طولها ٧٠٠ كيلو متر فضلا عن المنطقة المحايدة العراقية السعودية وطولها ٢٠٠ كيلو متر وكذلك الحدود مع الكويت وطولها ٢١٠ كيلو متر وبهذا يصل طول منطقة العمليات البرية ١١١٠ كيلو متر بالاضافة الى ٢٢٥ كيلو مترا تمثل منطقة العمليات البحرية على امتداد ساحل الكويت المطل على الخليج العربي وبذلك تزداد منطقة المواجهة البرية العراقية السعودية عن طول المواجهة البرية العراقية الايرانية .

□ يتوسط خط الحدود السعودية العراقية مستطيل من الارض طوله ٥٨٠ كيلو مترا بعمق يتراوح بين ٦٠ - ١٢٠ كيلو متر الكل جانب ويعتبر الجزء الواقع في اقصى الغرب من الحدود من الجانب السعودى مسيطرا على الاراضى العراقية .

□ ان الارض في منطقة العمليات ارض صحراوية مفتوحة منبسطة تتخللها الوديان العرضية التي تنحدر من الشرق الى الغرب فبعضها قد يصل للمدينة المنورة وبعضها قد يصل لمدينة البصرة العراقية وتكثر بالمنطقة الكثبان الرملية خاصة من الجانب السعودى وتكثر بالمنطقة الطرق الطولية والعرضية لمنطقة العمليات من مختلف مدن السعودية بينما على الجانب العراقي يتميز بالطرق العرضية فقط .

□ يتميز مناخ منطقة العمليات المحتملة بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة التي تصل احيانا الى ٥٤ درجة وتبدأ في الاعتدال اعتبارا من اكتوبر واوائل نوفمبر وتصل سرعة الرياح ما بين ٥٥ - ٦٠ كيلو مترا في الساعة وترتفع الرمال الى ١٠٠٠ متر والحبيبات الناعمة الى ٣ الاف متر مما يؤدى الى تغير لون السماء اكثر من مرة في اليوم الواحد .

□ ان منطقة حفر الباطن تعتبر مفرق طرق تؤدى الى الكويت والاردن والرياض وان الحدود السعودية واجناب ومؤخرة القوات السعودية تقع على ساحل البحر الاحمر شرق السودان فضلا عن وقوع المنطقة الجنوبية السعودية في مواجهة الحدود اليمنية .

وهناك ايضا مجموعة من الحقائق وان كانت لا تتميز بالثبات فهناك نطاق محدد لحركتها وتتمثل في مواقع ونوعية القوات الموجودة حاليا في حفر الباطن :

□ فعلى بعد ما بين ٥٠ - ٧٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية السعودية بالمنطقة الشمالية تتمركز القوات العربية المصرية السورية والسعودية فضلا عن القوات الفرنسية وعناصر من القوات الامريكية وتعتبر هذه المسافة فترة انذار كافية لاى عملية هجومية فضلا عن تمركز القوات الامريكية في المنطقة الشرقية على نفس المسافة وبعض القوات الامريكية والمغربية في المنطقة الغربية والقوات الباكستانية والبنجلاديشية في المنطقة الجنوبية وان تسليح القوات خاصة في المنطقتين الشمالية والغربية يعتمد بالدرجة الاولى على وحدات المشاه الميكانيكية المدعمة بالعناصر المدرعة ووحدات الصواريخ المضادة للدبابات وهذه القوات قادرة على خوض معارك الحرب الدفاعية الخاطفة وخوض معارك الصحراء المدرعة ولديها القدرة على السيطرة على مساحات كبيرة من الصحراء في زمن قياسى فضلا عن امتلاكها وسائل الحماية الذاتية ضد الهجمات الجوية والصاروخية والالكترونية فضلا على اعتمادها على حماية جوية من قواعد جوية قريبة لها قاعدة الملك خالد وقاعدة الظهران وقاعدة تبوك .

□ ولكن ماذا تعنى هذه الحقائق الثابتة والمتغيرة على شكل المواجهة العسكرية ؟ .

على ضوء كل الحقائق الثابتة والمتغيرة فان محاولة قيام العراق بعملية هجومية تجاه الحدود السعودية تحت اى ضغوط في الوقت الحالى هو نوع من الانتحار لعدة اسباب :

□ طول المواجهة والحدود البرية مع السعودية وبالتالى امكانية اختراق اى نقاط هذه الحدود بالقوات المدرعة والمشاة الميكانيكية تحت الحماية الجوية وهو ما يمكن ان يؤدى الى فصل القوات العراقية في الكويت عن العراق نفسها .

□ توافر فترة انذار كافية للقوات العربية عن اى هجوم عراقى لتمركزها على مسافة كافية من خط المواجهة وبالتالى تعرض القوات العراقية المهاجمة للضربات الجوية والصاروخية والمدفعية بعيدة المدى قبل الدخول في معارك تلاحمية وتصادمية مع القوات العربية .

□ افتقار القوات العراقية داخل الكويت

لامتلاك الطرق الطولية والعرضية المؤدية للاراضى السعودية وعدم ملاءمة الطرق الموجودة وهى عبارة عن كثبان رملية لتقدم القوات المدرعة والميكانيكية المهاجمة فضلا عن طول خطوط الامدادات والتموين سواء من الكويت او من البصرة وسهولة تدمير هذه الطرق مع الوضع فى الاعتبار ان المواجهة للان عراقية سعودية دون تدخل تركى او امريكى او غربى .

□ افتقار القوات العراقية لخبرة المعارك المدرعة والمشاة الميكانيكية فى الاراضى الصحراوية المكشوفة حيث ان العراق طوال سنوات حربها مع ايران لم تدخل معارك الدبابات الا فى محافظة خوزستان وسهل الكرفة وخورمشهر وبرز فيها بطء حركة الدبابات العراقية وفشلها فى التقدم السريع وعدم قدرتها على المناورة حتى ان العراق خسرت فى معركة خورمشهر المدرعة ١٠٠ دبابة فى يوم واحد .

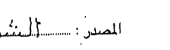
□ عدم فعالية الصواريخ بعيدة المدى العراقية والاسلحة الكيماوية نظرا لتأثير العوامل المناخية والجوية وانتشار القوات فى الصحراء السعودية بالاضافة الى تزويد القوات الموجودة بالاراضى السعودية بوسائل الوقاية الفردية والجماعية من الاسلحة الكيماوية والصاروخية وهو ما يقلل ٨٠٪ من تأثير هذه الضربات فى الوقت الذى لا تمتلك فيه القوات العراقية بالكويت اى عمق استراتيجى سوى داخل العراق نفسها وان كانت العوامل المناخية والجوية يمكنها التأثير بشكل كبير فى العمليات الهجومية المنطلقة من الاراضى الكويتية والعراقية وبدرجة اقل على العمليات الدفاعية سواء الثابتة او المتحركة المنطلقة والمندفعة من الاراضى السعودية .

□ عدم قدرة العراق على القيام باختراق احد قطاعات الحدود السعودية من خلال موجات متلاحقة كثيفة من القوات المدرعة والمشاه الميكانيكية او حتى قوات الابرار والاقتحام الجوى فى ظل التواجد الدفاعى العربى بشكله الثابت والمتحرك وفى ظل التفوق الجوى الامريكى والغربى وعدم قدرة العراق تحت اى ظروف على الاحتفاظ بأراض سعودية لفترة ولو حتى قصيرة .

واذا كانت محاولة العراق القيام بأية عمليات هجومية داخل الاراضى السعودية تمثل نوعا من الانتحار ومبررا للحل العسكرى فان الشكل الدفاعى هو افضل اسلوب للقوات العربية بما يلائم طبيعة مسرح العمليات ولكنه الدفاع الذى يستخدم ادوات الهجوم واساليبه بداية من توافر عناصر الاستطلاع الجوى والالكترونى الى استخدام ما يطلق عليه الضربة المسبقة الدفاعية باستخدام المدفعية بعيدة المدى والصواريخ لضرب تجمعات العدو فى لحظة انطلاقها من مناطق التجميع وهذا الاسلوب يمكنه تحييد القوات العراقية داخل الاراضى الكويتية وعدم القدرة على الاندفاع داخل الاراضى السعودية وان كان هذا الاسلوب والنمط الدفاعى قد يوفر لاحد الاطراف المشاركة فى القوة المتعددة الجنسيات شن عمليات هجومية على مؤخرة القوات العراقية فى الكويت وعلى اماكن متفرقة من العراق لاعطاء الفرصة للقوات العراقية للانسحاب من الكويت فى نفس الوقت الذى تتقدم فيه القوات الكويتية المتمركزة بالاراضى السعودية بالاندفاع الى الاراضى الكويتية عبر حقل بترول الرميلة وهذا يتفق مع تصريحات قادة الجيوش العربية فى انهم لن يشاركوا فى اى عملية هجومية وان مهمتهم تنفيذ تعليمات القيادة السعودية فى اطار الدفاع عنها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

الناتو ينقل قواته إلى الخليج بعيداً عن أرض عملياتها لأول مرة في تاريخ أولويات الحلف الاستراتيجية

تحليل عسكري خاص بـ الشرق الأوسط



المصدر : الشرق الأوسط

المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

واشنطن: «الشرق الاوسط» من مولي مور (خدمة «واشنطن بوست»)

تقول مصادر في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين يضعون الآن خططا لسحب مجموعات من الجنود من منطقة الخليج والاستبدال بهم جنودا آخرين، يرجح ان يكونوا من القوات المرابطة في اوروبا بموجب مواثيق حلف شمال الاطلسي (الناتو).

واذا طبق هذا الامر، فستكون هذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها قوات امريكية عاملة ضمن «ناتو» خارج نطاق ارض عمليات الحلف منذ الحرب العالمية الثانية. وستكون ايضا المرة الاولى التي تخالف فيها سياسة «البنتاجون» لاربعة عقود من الحرب الباردة، وهي السياسة التي تضع امن اوروبا فوق كل الاعتبارات الدفاعية الخارجية الاخرى.

السلطات العسكرية الامريكية تقول انها تتوقع اكتمال حشد القوات المدرعة الثقيلة في منطقة الخليج في غضون اسبوعين الى ثلاثة اسابيع. لكنها تضيف ان القوة التموينية اللازمة للاسناد لن تتكامل الا بعد شهر من الآن على الاقل.

اما الخطط المتعلقة باستبدال القوات فيمكن ان تزيد عدد الجنود في الخليج بعشرات الآلاف، ويذكر ان عددهم الآن يبلغ حوالي ٢٤٠ الف جندي. ولن يسحب الجنود المزمع الاستبدال بهم الى حين وصول من سيحل محلهم في الصحراء.

ويقول القادة العسكريون ان العملية كلها ستعزز من القوة النارية الامريكية بحيث يصبح ممكنا شن هجوم كاسح على القوات العراقية في الكويت المحتلة، بمجرد اصدار الرئيس جورج بوش اوامره بذلك. ويمكن لمثل هذا الهجوم ان يشن في يناير (كانون الثاني) المقبل، ولكن لا يوجد في الوقت الحالي اي جدول زمني يتصل بهذا الشأن.

من جهة ثانية تقول مصادر «البنتاجون» ان وضع الخطط الخاصة باستبدال القوات بدأ منذ عدة اسابيع. ويتوقع ان يعلن وزير الدفاع ريتشارد تشيني عن سياسات جديدة في هذا المجال في غضون الاسبوعين المقبلين.

وتقول هذه المصادر ان مواثيق حلف شمال الاطلسي منعتهم في السابق من الاستعانة بالقوات الامريكية في اوروبا لعمليات خارج نطاق ارض عمليات الحلف. وتضيف ان قادة الحلف لم يبدوا اي اعتراض على هذا الامر، لكن القيود التي فرضتها اتفاقيات خفض القوات التقليدية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمكن ان تقف عائقا امام ارسال عدد كبير من قوات اوروبا التي يبلغ عدد جنودها ٣٠٠ الف الى منطقة الخليج.

مما يذكر ان مئات من اولئك الجنود من وحدات مقاتلة واسنادية نشروا في الخليج سلفا، وذلك تبعا لما كشفت عنه السلطات العسكرية الامريكية مؤخرا. وخلال مناقشات استبدال القوات، طلب قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوبف ارسال قوات اضافية من الولايات المتحدة نفسها. وتقول مصادر عسكرية ان بعض هذه القوات الاضافية سيحل محل الوحدات التي ستنسحب، بما فيها الفرقة ٨٢ المحمولة جوا وفرقة القيادة العامة للوحدة ١٨ المحمولة جوا في المملكة العربية السعودية. وتضيف ان الفرقة ٨٢، وهي من قوات الانتشار السريع وكانت من اسبق الوحدات وصولا الى المملكة العربية السعودية، ستنسحب على الارجح في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويقول قادة الوحدات غير الثقيلة في المملكة ان وصول القوات المدرعة الثقيلة يسمح الآن بسحب وحداتهم.

الا ان قادة الجيش وسلاح البحرية يرون ان عمليات الاستبدال الاخرى لن تبدأ قبل يناير (كانون الثاني) المقبل. وينظر هؤلاء الآن في خطط تقضي بتحديد فترة وجود الوحدات المقاتلة في الخليج بستة اشهر قبل سحبها والاستبدال بها وحدات اخرى، وفترة عام بالنسبة للوحدات الاسنادية. ويشير هؤلاء الى ان فترة الاشهر الستة هذه تعني في الواقع ثمانية اشهر بعيدا عن الولايات المتحدة لأن نقل القوات يستلزم شهرين.

وتشمل عملية الاستبدال ارسال حاملة الطائرات «يو. اس. اس. ميدواي» لتحل محل الحاملة «يو. اس. اس. اندبندانت» بعد اكمالها فترة الاشهر الستة.

وتقول مصادر «البنتاجون» ان بعض الوحدات الخاصة لن تشملها عملية الاستبدال. ويضيف هؤلاء ان تفاصيل العملية لم تكتمل بعد، ولم يتم التوصل الى قرار حول استبدال الاسلحة والمعدات مع الجنود او بقائها في المملكة العربية السعودية والاكتفاء بتغيير الجنود وحدهم.

ويقول المسؤولون الامريكيون انهم يبحثون في ارسال مزيد من دبابات «ام. ١. ايه ١» المتطورة الى المملكة العربية السعودية، لكنهم لم يتوصلوا الى قرار بشأن ما ان كان ذلك بغرض تعزيز القوة النارية الهجومية او الاسناد الحربي للقوات الموجودة هناك اصلا.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

رئيس الأركان المصرى يزور السعودية

باريس تؤيد وجود تنسيق بين القوات الأوروبية وتؤكد وصول ٩٠٪ من القوات والمعدات الفرنسية الى السعودية

عواصم العالم - « الاتحاد » ووكالات الانباء : بدأ الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية امس زيارة الى السعودية تستغرق ثلاثة ايام ، بينما يقوم جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى بزيارة الى السعودية يومى السبت والاحد القادمين لمتابعة عملية استكمال انتشار القوات الفرنسية فى المملكة العربية السعودية ، وفى هذا الوقت ايدت باريس وجود تنسيق اوروبى للقوات فى السعودية على غرار ما تحقق فى البحر لمراقبة الحظر الدولى المفروض على العراق .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى استقبل رئيس الاركان المصرى فى جدة امس وجرى خلال اللقاء بحث الوضع فى الخليج وسبل تطوير التعاون الثنائى فى مجال التسلح .. وسيقوم الفريق ابوشناف بتفقد القوات المصرية المنتشرة فى السعودية .

ويقوم جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى بزيارة الى السعودية بعد غد للاشراف على بعض المسائل الخاصة بتمركز القوات الفرنسية فى السعودية . وسيزور القوات الفرنسية فى قاعدتى الهفوف والملك خالد .

وكان رئيس الاركان الفرنسى الجنرال موريس شميت قد تحدث امس عن وجود مشكلات تعود الى تشتت اماكن تمركز القوات الفرنسية فى السعودية .

واكد الجنرال شميت ان فرنسا تؤيد وجود تنسيق بين القوات الاوروبية فى السعودية على غرار التنسيق القائم بين الاساطيل الغربية فى منطقة الخليج المكلفة بمراقبة واحترام قرار الحظر الدولى ضد العراق .

وقال الجنرال شميت فى تصريح لاذاعة اوروبا الدولية فى باريس امس انه من المتوقع ان يتواجد ضباط فرنسيون داخل طائرات الرقابة (اواكس) المرابطة فى السعودية من اجل تسهيل عمليات تدريب المقاتلات الفرنسية فى المنطقة بكل امان .

واعلن المسئول العسكرى وصول ٩٠٪ من القوات والمعدات العسكرية الفرنسية المقرر تواجدها بالسعودية ، وقال ان بقية القوات ستصل خلال ايام قليلة . يذكر ان فرنسا قررت ارسال ٤ الاف جندى الى السعودية بجانب ٣٠ مقاتلة ومعدات عسكرية اخرى .

وعلى صعيد اخر وصلت الى مطار لورجيه فى ضواحى باريس امس اول طائرة رادار من طراز « اواكس » الامريكية والتى من المقرر تسليمها رسميا لسلاح الجو الفرنسى فى الخريف المقبل فى اطار دفعة من الطائرات من هذا النوع مكونة من اربع طائرات .

واعلنت وزارة الصناعة والتجارة اليابانية ان طوكيو سترسل قريبا ١٢٥ شاحنة لتعزيز القوة المتعددة الجنسيات فى الخليج ، تمثل الدفعة الثانية من المعدات التى قررت اليابان ارسالها الى المنطقة .

وصرح بيت وليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان عدد القوات العراقية داخل الكويت وفى جنوب العراق لم يتغير عما كان عليه فى بداية الشهر الحالى وهو ٤٣٠ الف جندى بالاضافة الى ٣٥٠٠ دبابة و ٢٥٠٠ سيارة مصفحة وحوالى ١١٠٠ قطعة مدفعية .

وقال المتحدث ان هذه القوات تتحرك الى داخل الكويت وخارجها ومازالت تتخذ مواقع دفاعية غير انها يمكن ان تتحول الى الهجوم خلال فترة قصيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

يوم في حياة جندي على الجبهة بالسعودية

ماذا قال العسكريون العرب عن قواتنا ؟

كيف يعيش ابناؤنا على ارض الجبهة بالسعودية ؟ ماذا يفعلون ؟ واوقاتهم كيف يقضونها ؟ وبماذا يحلمون ؟ وماهي تمنياتهم ؟ وهواياتهم هل يزاولونها ؟ وماذا يقولون ؟

أسئلة عديدة حملتها مئات الرسائل من الأسر المصرية لابنائها على الجبهة السعودية.

وجنودنا ايضا يسالون عن اسرهم في مصر ولكنهم مطمئنون !! انهم اكثر من ١٠ آلاف جندي يحتلون قلوب ٥٥ مليون مصري ..

وللاجابة على كل هذه الاسئلة عاشت « أخبار اليوم » مع قواتنا المسلحة بحفر الباطن يوما كاملا .. وقرأت الخطوط العريضة للخطابات المتبادلة بين الجنود وأسرهم بمصر ..



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ . ١٠ اكتوبر ١٩٩٠

رسالة السعودية

سعاد أبو النصر

« حسبنا الله »

اثناء جولة لنا في حفر الباطن وجدنا ثلاث سيدات كويتيات بدان بالحديث « لأخبار اليوم » قالت احداهن .. « انتم مصريون هل يرضى الله ماحدث لنا انا من ام مصرية واب كويتى زوجى احضرنى هنا على حدود السعودية وترك سيارته خارج مدينة حفر الباطن لتكون شاهدة على ظلم الانسان لأخيه الانسان وسافر للكويت ليدافع عنها . تركنا ليس لنا الا الله وشهامة مصر والعرب .

والسيدتان اللتان بصحبتها قالا لى : تركنا بيوتنا وهربنا وعاد ازواجنا ونحن هنا ننتظر العودة باذن الله



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

يبدأ اليوم بالنسبة لجنودنا في الخامسة صباحا اى السادسة صباحا بالتوقيت المصرى حاليا .. لم يكن هناك فرق في التوقيت بين مصر والمملكة العربية السعودية حتى اوائل الشهر الحالى .. ولكن بعد تاخير الساعة طبقا للتوقيت الشتوى أصبح هناك ساعة فرق في التوقيت بين مصر والسعودية ..

في البداية تقام صلاة الفجر .. وبعدها تبدأ التدريبات يتخللها افطار يتكون من العيش وانواع الجبن والفول الذى يقدم بطريقتين الاولى عادية والثانية مضافا لها الطماطم مع انواع المربى والبيض والشاى واحيانا « القهوة المصرى » من البن المصرى والذى يتواجد كثيرا مع افراد قواتنا المسلحة .. وتستمر التدريبات ذات الكفاءة العالية لحين موعد الغداء ..

جولات القادة

وقادة قواتنا المصرية يبدأون ايضا يومهم في الخامسة صباحا .. واحد قادة القوات يؤم جنوده للصلاة صباحا .. كما انهم يتابعون بأنفسهم التدريبات يوميا ..

أما اللواء محمد على بلال قائد القوات المصرية فهومقيم خارج الخيام والمعسكرات ولكنه يستيقظ في الخامسة صباحا ويتناول افطاره مع جنوده . ويتابع التدريبات ويتفقد حالة الجنود ويقول « أنا سعيد بهذه التحركات الكثيرة لانها تمكننى من المشى الطويل لاحافظ على وزنى الذى انخفض ثلاثة كيلو جرامات منذ وصولى للجبهة ..

وجولات القائد المصرى تستمر حتى المساء وان تخللتها مهام اخرى كالمقابلات مع قادة القوات المسلحة العربية . لان هناك سلاح الصاعقة بقواته وتدريباته ذات الطبيعة الخاصة ..

ويقول عقيد اركان حرب عبدالرحيم محمد سيد قائد قوات الصاعقة المصرية : ان قوات الصاعقة لها تدريباتها اليومية العادية ثم يتلوها تدريبات نهارية اما في المساء فلها تدريباتها العالية الكفاءة .. ولتدريبات الصاعقة طعم خاص وطقوس ذات شاعرية كما قال لى العقيد وجدى عبده احمد رئيس اركان مجموعة الصاعقة فتفضل الليالى المظلمة ولاتصلح لها الليالى القمرية لهذا فرجل الصاعقة هو رجل المهام الصعبة ومن هنا تكثف تدريباتنا في المساء والليالى المظلمة ..

لقاء مصرى سعودى

وفي حوالى الثانية بعد الظهر التقى القائد المصرى محمد على بلال بقادة القوات السعودية ودار الحديث حول التدريبات المشتركة والتنسيق الخاص بالجنود واستعراض حالة القوات المشتركة وقوات الدول الصديقة كما يطلق عليها القادة السعوديون .. وقد طلب اللواء محمد على بلال « سيارة ميكروباس » لنقل الجنود داخل الجبهة لسرعة الوصول للا ...ات اول للنزول للمدينة العسكرية والتى تبعد عن خط الجبهة بحوالى ١٠٠ كيلو متر وفي الحال وصلت سيارة ميكروباس مكيفة وموديل ١٩٩١ ... وقال الجانب السعودى لقائد القوات المصرية سنلبى كل طلباتكم فورا ..

وقال العميد عبدالعزيز عبدالرحمن خليفة رئيس اركان لواء الملك خالد المدرع : ان من يرى القوات المصرية وتدريباتها على أرض السعودية يشعر انها ولدت عليها وعاشت معها عشرات السنين ان القائد المصرى وقواته الآن يعرفون كل شبر في جبهة الدفاع واننا نتمنى تلبية اوامرهم فورا وسعداء بوجودهم معنا سواء في بناء السلام ومشاركة المصريين لنا في النواحي العلمية او في حالة الدفاع عن امن السعودية واراضيها .. وها هى مصر دائما

حديث القائد المصرى

ثم قال المقدم ضيف الله عبدالعزيز العدوانى للقائد المصرى : حديثكم كان رائعا واصبحت شخصية شعبية في المملكة حيث اوضحتم وجهة النظر المصرية وعكستم زعامة مصر للمنطقة العربية .. وسألت عن هذا الحديث فعلمت ان اللواء بلال ادلى بأول حديث للتليفزيون السعودى استغرق حوالى ٤٥ دقيقة وقال فيه « ان تواجد القوات المصرية للدفاع عن ارض وحدود السعودية هو في حقيقة الامر دفاع عن امتداد امن مصر القومي وحدود الشرعية العربية وقدر مصر في أن تكون زعيم المنطقة وقائد الدفاع عن الدول العربية المحبة للسلام .. وبعد هذا الحديث توالت احاديث قادة القوات العربية والصديقة .. وعرفت السعودية القائد بلال واصبح شخصية عامة يعرفه كل من يقابله لان الحديث أذيع اكثر من مرة ..

ثم التقى القائد المصرى ايضا بوفد من محررى الصحف العالمية وقضى معهم حوالى ساعتين واجاب عن تساؤلاتهم وزار معهم بعض مواقع القوات المصرية في الساعة الثالثة والنصف اتجه القائد لقواته بمقر القيادة على الجبهة .

مائدة ميدان عسكرية

وفي حوالى الساعة الرابعة تناول القادة مع الجنود الغداء وهو من اختيار الرائد سلطان حسين مسئول الاعاشة وشاركه هذا اليوم الرائد مصطفى عبدالعزيز خديوى من قوات الصاعقة وكان عبارة عن ارز بالخلطة مع اللحوم والدجاج والبطاطس المحمرة والسلطة الخضراء وسلطة الطحينة وفاكهة مكونة من الموز والتفاح والبرتقال .. وكنت أسمع عن نظام الاكل في الجيش والتقليات المختلفة ولكن على ارض الجبهة وجدت النظام فهو « بوفيه عسكرى مفتوح » استخدام الجنود « السكاكين والشوك » ذات المظهر الرقيق والسعر الرخيص وسألت فوجدت ان الرائد سلطان قرر شراءها لاستخدام الجميع وليس الضيوف فقط !! وسألنا الجنود عن مستوى الطعام واعداده والذى فاق مستواه ارقى الفنادق !!

الرسائل مصدر الراحة

وعقب الغداء ذهب الجنود للراحة بعض الوقت ولكن وجدت احد الجنود يوزع بعض الخطابات الخاصة بالجنود وبسرعة يتم فتحها والتهام سطورها بشهية فاقت التهام طعام الغذاء .. فداخل هذه الخطابات اخبار مصر .. ولكن الاهم هو الرد الذى سيسطره الجنود عقب قراءة الرسائل مباشرة !!

هكذا قدرنا

في رسالة احد قادة المشاة لزوجته قال : « اننى مطمئن على ولدى وابنتى لانك لهما الإب والام والراعى والمسئول والمعلم .. اتذكرين يوم زفافنا في سبتمبر ١٩٧٣ وكيف كان شهر العسل الذى استغرق ٥ ايام وسافرت بعدها الى ارض سيناء الحبيبة .. اكتب لك الآن من « سيناء » اخرى ولكنها في السعودية وأقول صحتى بخير .. طعامى فوق الممتاز .. الصحف اقراها ولكن بعد يومين من صدورها ..

الزوجة العزيزة .. أعدى نفسك لتحمل المسئولية كاملة لشهور قادمة فلا أتوقع اجازات قريبة وقريبا سأتصل بك تليفونيا لأننا ننظمها بالتناوب بيننا وللقى فيك اتنازل عن دورى في المكالمات لآخرين ..

الجو هنا كمصر حتى في درجات الحرارة وان كان اهدأ كثيرا فلا ضوضاء كضوضاء القاهرة . وفرصة لنلتقط انفاسنا مع جنودنا على الاراض العربية لندافع عن



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

المقدسات ونحمي امتداد أمن مصرنا الغالية .. ان وجودنا هنا سيمنح اولادنا مستقبلا وساما غاليا يؤكد ان مصر لن تكون يوما ما خاملة أو بلا موقف وان دورها رائد الى آخر الزمان ..

هوايات قديمة .. ولكن !!

وبعد ذلك يزاول جنودنا بعض الالعاب الرياضية والهوايات فعدد كبير منهم فى دقائق محدودة يزاولون رياضة ذهنية وهى الكلمات المتقاطعة فى الصحف .. والقراءة بداية من القرآن الكريم ونهاية بالصحف والمجلات والبعض الاخر يزاول كرة القدم وسباقات الجرى وكرة السلة وهنا احد القادة كان لاعبا فى نادى المصرى ببورسعيد ..

يقول العقيد محمد اسماعيل قائد احدى وحدات سلاح المهندسين : كنت لاعب كرة قدم بنادى المصرى وتميزت فى منطقة قلب الهجوم واعتزلت عند التحاقى بالجيش وكنت لفترة قصيرة امارسها فى أى موقع اذهب اليه وحاليا يمارسها الجنود وانا اتابعهم وقت الراحة ..

والنقيب ياسر السيد احمد يلعب كرة القدم مع زملائه ويقول انها رياضة مهمة تحافظ على اللياقة المطلوبة ويضم فريق الكرة على الجبهة عددا كبيرا من الجنود منهم العقيد عيسى قنديل لاعب كرة قدم بنادى بلبيس الرياضى سابقا ..

وبالنسبة لقائد القوات المصرية محمد على بلال فعلمت أن كل موقع كان يخدم به كان يقيم ملعبا للكرة الطائرة ولكنه الآن لايمارس سوى المشي كرياضة على الجبهة .. مساعد القائد العميد سعد شحاته كان ملاكما منذ كان طالبا بمدرسة خليل اغا الثانوية ولديه شهادات وميداليات ولكنه الان يتابع الجنود فقط عند ممارستهم الرياضة ..

التدريبات المسائية

ومن حوالى الساعة السادسة مساء تبدأ التدريبات المسائية ويتابعها بالتناوب كبار القادة ..

اما اللواء محمد على بلال فيذهب اما لزيارة القوات المصرية او العربية أو يلتقى بالقيادات العربية العسكرية بمواقع القيادة .. وفى نادى وزارة الطيران والدفاع السعودى التقى اللواء محمد على بلال خلال هذا اليوم بكل من قادة القوات السعودية والسورية على الجبهة ..

وهنا سمعنا من اللواء على حبيب قائد القوات السورية على الجبهة السعودية والامير عبدالعزيز بن سعود القائد الثانى للطيران السعودى انطباعهم عن الجندى المصرى فقالوا ..

اللواء على حبيب قائد القوات السورية على الجبهة السعودية قال : ان مصر بقادتها وجنودها تعكس مكانتها على مر السنين ونحن سعداء بجنود مصر وقائدها اللواء بلال والتنسيق بيننا قائم ودائم تحت القيادة السعودية ومعرفة المصريين بأرض السعودية فاقت التصور وكأنهم عايشوها من سنوات ولهم لمساتهم العلمية والمدربة على كل انواع السلاح .. واى قرار تتخذه القيادة السعودية تترجمه القوات السورية والمصرية فورا ورغم التدريبات الفائقة الكفاءة للقوات العربية إلا اننى اتمنى الا تحدث حرب لأنها ستكون مدمرة وستخسر العراق خسارة كبيرة .. واننا جميعا نردد ماقاله الرئيس حافظ الأسد فى جملة واحدة « إن هذا العمل كارثة » .. والقائد السورى متخرج فى الكلية الحربية المصرية ..

كل الحب والاحترام

وبعد هذه اللقاءات التقى اللواء محمد بلال قائد القوات ومساعده العميد سعد شحاتة بالامير عبدالعزيز بن سعود القائد الثانى للطيران السعودى وبعد اللقاء قال الامير عبدالعزيز : إن الطيران العراقى لديه اعداد كبيرة وطائرات حديثة وخبرة حرب ٨ سنوات ولكنى أعتقد أن طائراتنا السعودية المتقدمة وخبرة القوات الصديقة قادرة على التعامل مع اى طائرات مهما كانت فاعليتها أو حداثتها وان القدرة الدفاعية ستكون لصالح القوات السعودية ..

اما مصر والمصريون فهم اخوة لنا شاركونا فى البناء ومواكبة التطور كما شاركونا بالقوات فى حالة الدفاع عن الاراضى السعودية واننا نكن للقوات المصرية وقادتها كل الحب والاحترام والتقدير ..

وفى نهاية اليوم وبعد أن اطمأن قائد القوات المصرية ومساعده على كل جنوده قال لى : هذا هو الجندى المصرى قليل الاحتياجات سريع الاستجابة لأى مهمة يستغل كل المتاح الاستغلال الامثل .. ان الخيام المصرية مميزة عن كل الخيام فالجندى المصرى كما رأيتم قام بتجميل المعسكرات بوضع صور الرئيس مبارك والآيات القرآنية واستغلال الصفائح المملوءة بالرمل كموائد للقراءة وتناول الطعام عليها وهكذا فهو مبدع اينما يوجد .. واخيرا قال لى الجنود فى زيارتك القادمة ستجدين لونا اخضر لقد قررنا استغلال ماء الوضوء فى زراعة بعض النباتات الخضراء حول المعسكرات والخيام حتى لاتضيع هباء ولنزاول الحضارة المصرية الكامنة فى زراعة ونشر اللون الاخضر حتى على الرمال الصحراوية ..



انتشار القوات الامريكية في الخليج ٤٠٠ ألف جندى خلال ستة اسابيع

واشنطون – وكالات الانباء :

حددت مؤخرا صحيفة (يو.اس.اى.توداى) الامريكية حجم القوات الامريكية فى الخليج بحوالى ٢٠١٫٧٠٠ جندى ، و ٧٧١ طائرة ، و ١٠٧٥ دبابة ، و ٢٠٦٠ مدرعة ، و ١٨٠ قطعة بحرية .

وذكرت الصحيفة الامريكية انها استقت معلوماتها عن حجم القوات الامريكية فى الخليج من مركز معلومات شئون الدفاع فى الولايات المتحدة .

وهذه القوات بخلاف القوات غير الامريكية التى تكون القوات متعددة الجنسيات فى الخليج والقوات العربية المتمركزة هناك .

وأكد المصادر العسكرية الامريكية ان حشودها العسكرية سوف تكتمل فى المنطقة بعد ستة أسابيع ، وعند ذلك سوف يبلغ عدد القوات الامريكية ٤٠٠ الف جندى [illegible] بعدها ساعة الصفر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٠

تقارير صحفية من حفر الباطن تؤكد :

ازدياد درجة التفاعل بين القوات العربية والسعودية

ذكرت تقارير صحفية من حفر الباطن انه مع اتجاه درجة حرارة الجو بالصحراء السعودية الى الانخفاض بقدوم فصل الخريف وبعد مرور شهرين على وجود القوات المساندة العربية الشقيقة والاسلامية والصديقة بالاراضى العربية ترقبا واستعدادا لمواجهة اى مغامرة عراقية جديدة تتصاعد يوما بعد يوم درجة التفاعل والتفاهم بين هذه القوات فيما بينها وبين القوات السعودية القوة الضاربة الرئيسية فى اى مواجهة قادمة .

وفى كل يوم يمر يُجرى العديد من التحركات والترتيبات والتمرينات التى تجريها هذه القوات منفردة او مجتمعة .

وضمن سلسلة هذه التمرينات اجرت احدى فرق الصاعقة المصرية المشاركة تجربة استخدمت فيها الذخيرة الحية وتمت على مرحلتين للتدريب على ضرب هدف أرضى واحتلال موقع للعدو كما قامت القوات باداء بعض العروض عن كيفية دفاع رجل صاعقة عن نفسه بدون سلاح .

وفى لقاء مع العقيد عبد الرحيم محمد سيد قائد كتيبة الصاعقة المصرية التى شاركت فى التمرين .. اكد القائد المصرى على ارتفاع الروح المعنوية لكافة افراد قوات الصاعقة مؤكدا على ان القوة المصرية ليست جديدة على حرب الصحراء وتعلم الهدف الذى من اجله جاءت من مصر الى المملكة العربية السعودية وبجانب تمتعها بقدرة عسكرية عالية فهى من خيرة افراد الصاعقة المصرية .

وذكر العقيد عبد الرحيم ان افراد الفرقة قد أخذوا مواقعهم الثابتة والمتحركة فى منطقة العمليات المخصصة والتى تقع قرب المواقع السعودية المتقدمة .

واكد القائد العسكرى المصرى على ان التنسيق والتعاون يسيران بخطى عالية جدا مع كل القوات المشتركة فى مسرح العمليات ومناطق العمق الاستراتيجى للجبهة مشيرا الى ان القوة تتلقى الاوامر الصادرة من القيادة السعودية وان قرار التحرك للقيام بأى مهام يخضع للقيادة السعودية .

وقال العقيد اركان حرب عبد الرحيم سيد ان قواته المؤلفة من ٢٠٠٠ مقاتل مسلحة تسليحا متكاملا وبكل التسليح اللازم لأى كوماندوز فى العالم وانها مزودة بتسليح مميز ينتمى الى عدة مدارس عسكرية وصناعية فرنسية وسوفيتية وأمريكية اضافة الى الاسلحة المصرية .

وذكر القائد المصرى ان هناك تكتيكا عاما للعمليات متبع فى المملكة العربية السعودية وان قواته تنفذ هذا التكتيك بكفاءة ممتازة .

وعما اذا كان قد تم اجراء تمارين مشتركة بين القوة المصرية والقوات الاخرى قال العقيد عبد الرحيم انه تجرى تمارين مشتركة مع القوات السعودية والسورية الموجودة فى المنطقة موضحا ان القوات المصرية مستعدة لاية تطورات محتملة وانها مستعدة لمواجهة أى اخطار مهما كانت .

وفيما يتعلق بمدى استعداد القوات المصرية لمواجهة حرب كيماوية ذكر ان القوات المصرية دربت للعمل تحت ظروف استخدام العدو لاسلحة الدمار الشامل مشيرا الى ان القوات المسلحة المصرية تلتزم بالتعاليم والشرائع السماوية سواء فى زمن الحرب أو السلم لاتخطىء ولا تنتهك الاعراض مثلما فعل الجيش العراقى فى دولة الكويت الشقيق .

وذكر ان عددا كبيرا من افراد قوات الصاعقة المصرية المشاركة سبق ان شارك فى حرب اكتوبر كما شارك هو نفسه فى هذه الحرب حيث قادة وحدة كوماندوز مصرية فى القطاع الاوسط من سيناء .

واكد العقيد عبد الرحيم على ان الشباب المصرى المشارك فى القوات المصرية يتفهم تماما وبوعى كامل المهمة المقدسة التى من اجلها جاء الى المملكة وهى المساندة مع القوات السعودية والعربية والاسلامية والصديقة ضد أى اعتداء عليها .. وهم جميعا على استعداد تام للبقاء الى جانب اخوانهم فى القوات المسلحة السعودية وتحت امر قيادتها حتى تنتهى هذه المهمة وحتى يتم تحقيق النصر واسترجاع الحق الى اهله باذن الله .

وفى لقاء مماثل مع المقدم اركان حرب أحمد مهران قائد احدى الكتائب المصرية فى الجبهة اكد على ان القوات المصرية جاءت لنصرة المملكة العربية السعودية ضد اى عدوان ولحماية الاماكن المقدسة علما باننا هنا على بعد ١٥٠٠ كيلو متر من مكة المكرمة والمدينة المنورة لذلك فاننا ننظر الى ماترddه اذاعة العراق عن الدفاع عن مكة والمدينة على انه لغط وهراء وكلام فارغ يسمعه الا صدام حسين ولايتأثر به اى جندى عربى واسلامى هنا فى الجبهة .

واكد على ارتفاع الروح المعنوية لكافة افراد القوات المصرية وعلى استعداد الجميع لتنفيذ اية مهام او أوامر من القيادة السعودية .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار في فقرات

● صرح قائد أركان الجيش الفرنسي الجنرال موريس سميث في باريس بان فرنسا « ترحب » بوجود وتنسيق أوروبيين في المملكة العربية السعودية على غرار ماتحقق في البحر لمراقبة الحظر .

وبخصوص التنسيق ميدانيا مع القوات السعودية والامريكية صرح الجنرال في حديث لاذاعة فرنسا الدولية بان ـ الامر يتعلق بصعود ضباط فرنسيين الى الاواكس ـ « طائرات الرادار الامريكية التي وصفها بانها مراكز قيادة طائرة حقيقية » وذلك لضمان تدريب أمن الطائرات الفرنسية .

واوضح الجنرال سميث ان ٩٠ في المائة من القوات الفرنسية المرسلة الى السعودية وصلت بالفعل بينما الباقي في الطريق .

وكانت فرنسا اعلنت ارسال اربعة الاف رجل الى الخليج تعززهم مدرعات ونحو ٣٠ طائرة مقاتلة .

● صرح وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح بان القوات الكويتية ستكون أول من يدخل الكويت التي اجتاحتها القوات العراقية .

وقال الشيخ نواف في حديث لصحيفة « الأيام » البحرينية ان القوات الكويتية تأخذ مكانها في الجبهة الامامية مع القوات الخليجية والعربية والصديقة لتكون اول من يدخل ارض الكويت .

وأضاف الشيخ نواف ان الجيش الكويتي بدأ تجميع قواته الموجودة في المملكة العربية السعودية .

● وافقت لجنة تابعة لمجلس النواب الامريكي على مشروع قانون دفاعي يبلغ حجم ميزانيته ٢٦٨,٢ مليار دولار .

ويتضمن المشروع خفضا في القوات بمقدار ٧٧,٠٠٠ وارسال مزيد من السفن الى مناطق الازمات في المستقبل . وقد وافقت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب عليه أمس الثلاثاء في اقتراع علني .

ويأمل مفاوضون من مجلس النواب والشيوخ في صياغة حل وسط في وقت لاحق من هذا الاسبوع للتوصل لمشروع قانون دفاعي نهائي .

وقال جون مورثا عضو مجلس النواب ورئيس لجنة الاعتمادات الدفاعية الفرعية التابعة لمجلس النواب ان الخفض المقترح في القوات تم بالتشاور مع وزير الدفاع ريتشارد شيني وأنه أيده .

وكان مجلس النواب قد اقر من قبل تسريح ١٢٩٠٠٠ جندي في العام القادم من القوات المسلحة الامريكية العاملة التي يبلغ حجمها ٢,١ مليون جندي . وأيد مجلس الشيوخ خفضا قدره ١٠٠٠٠٠ جندي .

ويشتمل أيضا مشروع القانون الذي تمت الموافقة عليه أمس على تخصيص مليار دولار لتصميم وانشاء عدد كاف من السفن للتوجه لأي مناطق بها أزمات



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

٢٠٠ ألف جندى أمريكى فى الخليج

لندن - ر - صرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى امس بان حجم القوات الامريكية فى الخليج قد وصل لأكثر من ٢٠٠ الف عسكرى وان هذا ليس هو الرقم الاخير .

واضاف ان انتشار القوات العراقية فى كل من الكويت وجنوب العراق مازال مستمرا وان حجم القوات العراقية هناك قد وصل الى اكثر من ٤٠٠ الف عسكرى .

وفى الوقت نفسه أكدت وزارة الدفاع البريطانية تاييدها لما اعلنه قائد القوات البريطانية فى الخليج حول استعداد بريطانيا لزيادة حجم قواتها فى منطقة الخليج اذا دعت الضرورة لذلك .

وقد غادرت ٤ طائرات فرنسية وهى قاذفات مقاتلة من طراز جاجوار امس قاعدة تول شمال شرقى فرنسا الى السعودية من بين ٨ طائرات كانت فرنسا قد قررت ارسالها الى السعودية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

الخليج العربي

□ الجنرال نورمان شوارزكوف :

آلة الحرب الأمريكية مستعدة للقتـــال !

■■ فى السياسة الأمريكية تبقى الحرب دائما الخيار الأخير ، الذى تمارسه الولايات المتحدة بعد أن تسقط كل الخيارات السلمية السياسية والدبلوماسية والاقتصادية الأخرى . ذلك أن الولايات المتحدة تحرص دائما ، لكونها قوة عظمى ، أن تكون قدوة فى سلوكها ، ولذلك فهى تمارس ضبط النفس وهى تنفذ وتلعب بأوراق الخيارات السلمية والعقوبات الاقتصادية ، فى الوقت نفسه الذى تعد فيه آلة الحرب الجهنمية للدوران اذا ما اثبتت كل الخيارات غير العسكرية فشلها .

الأسبوع الماضى تحدث الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الأمريكية فى الخليج عن الاستعدادات العسكرية الأمريكية هناك ، واجاب عن كل الأسئلة التى تدور فى الرءوس بلا اجابات محددة . قال نورمان إنه يوميا يغذى الكمبيوتر بكل احتمالات الحرب ضد العراق ، ولكنه كرجل عسكرى محترف لا ينتظر أن يقدم له الكمبيوتر صورة للعمليات العسكرية المتوقعة ، قال إن العديد من العسكريين يفعلون هذا ، ويعتمدون على الكمبيوتر فى حساباتهم وتوقعاتهم ، ولكنه كجندى محترف يعرف عن الحرب أكثر مما يمكن للكمبيوتر أن يعرف ويقترح ! ..

عن عملية (درع الصحراء) الأمريكية ، وعن دور وأهمية تقارير المخابرات فى الحرب القادمة فى الخليج وجهت للجنرال الأمريكى اسئلة .. وعنها قدم اجاباته التى نحسن إن اعدنا قراءتها مرات ومرات .

●● هل يمكن أن تأخذ العراق امريكا على غرة فى أى قتال يحدث فى الخليج ؟!..

□□ ان خطتنا العسكرية التى تدربنا عليها فعلا تحول دون ذلك .. لقد وضعنا هذا فى الحسبان ، وتدربنا جيدا على التصدى لهذا الاحتمال .. واستطيع أن أقول إن قواتنا فى الخليج مستعدة تماما .. وقوة كبرى مثل أمريكا من الصعب أن تؤخذ على غرة وهى تملك ما تملك من أجهزة استخبار . لا نظير لها فى أى جيش من جيوش العالم المتقدم .

●● هل تدرب صدام حسين على غزو الكويت ، قبل تنفيذه لهذه العملية فى أغسطس الماضى ؟!

□□ معلوماتنا تؤكد أن العراق يخطط لغزو الكويت والاستيلاء عليها منذ فترة تتراوح بين سنتين واربع سنوات .. ومعلوماتنا أن غزوهم للكويت مبرمج على كمبيوترات وزارة الدفاع العراقية منذ فترة ، كما أنهم تدربوا على تنفيذ هذا الغزو مرات عديدة ، ومعلوماتنا تؤكد أن هناك برامج مماثلة على الكمبيوتر العسكرى

●● فى أغسطس قلت إنك لست واثقا ١٠٠٪ من احراز نصر سريع حاسم فى حرب تدور بين القوات الأمريكية والعراقية فى الخليج .. فما هو معدل ثقتك الآن بنتيجة هذه الحرب ؟!..

□□ ليس هناك قائد عسكرى مهما كانت براعته يستطيع أن يضمن نتيجة معركة بنسبة ١٠٠٪ ، ولا أحد يستطيع أن يحدد كل النتائج سلفا ، فلسنا فى صالة مقامرة ، ولكن دعنى أقول إننى لو كنت أقامر فى لاس فيجاس ، فسوف ارهان على نصر أمريكى كبير ..

●● ما مدى ما تملكه أمريكا من معلومات المخابرات عما يجرى فى العراق ؟! ..

□□ معلومات المخابرات مهمة جدا ، ليس فقط فى معرفة كل ما يجرى تحت سطح الخصم ، ولكن فى امكانية التنبؤ بما سيفعله مستقبلا ، وبالقطع لدينا أجهزة الاستخبارات القادرة على تقديم ما نحتاج إليه من معلومات ..

●● وماذا عن التهديد بأسلحة الحرب الكيميائية ؟!..

□□ اسلحة الحرب الكيميائية هى اسلحة الحرب الكيميائية ، وكل جيش يستعد للقتال لابد أن يضع فى اعتباره كل الاحتمالات .. وقد ركزنا فى تدريباتنا على هذا الاحتمال ، ونحن على استعداد لمواجهته ..

●● بدأ الطقس فى السعودية يتحسن .. درجة الحرارة العالية بدأت تنخفض .. والرياح تتجمع .. فهل سيغير هذا من استراتيجية القوات الأمريكية ؟..

□□ العوامل الجوية وتطوراتها تدخل بالطبع ضمن حساباتنا .. نحن نتوقع فى القريب هبوب العواصف الرملية الشديدة ، ونحن على استعداد لها . والجميل فيما يتعلق بالعواصف الرملية أنها لا تؤثر فيك وحدك ، ولكنها تؤثر بنفس الدرجة فى عدوك !! ..

●● بقى من الوقت .... و ..... ومن يتصور أن أمريكا توجهت للخليج لمجرد استعراض العضلات يقع فى الخطأ القاتل ! ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣ ٢ ١ اكتوبر ١٩٩٠

للأهمية

علمت **الاتحاد** ان قيادة قوات «درع الصحراء» العربية والدولية حصلت خلال شهر اكتوبر الحالى على معلومات جديدة ومهمة من بريطانيا والمانيا وفرنسا عن القدرات العسكرية العراقية خصوصا الكيماوية والصاروخية، وأن هذه المعلومات قد تم ضمها الى المعلومات الاخرى التى تجمعت لديها من عدد من اجهزة استخبارات الحكومات الغربية. وابلغت مصادر عسكرية غربية فى لندن «الاتحاد» أن خبراء بريطانيين وألمانا وفرنسيين كانوا يعملون فى القطاعات العسكرية العراقية قبل الاجتياح العراقى للكويت وهم موجودون حاليا فى بلادهم قد امدوا حكوماتهم بكل المعلومات المتوفرة لديهم والتى تضمنت بعض البيانات والتفاصيل الدقيقة عن الصناعات العسكرية العراقية والمحاولات لتطوير انواع من الصواريخ الاجنبية وخاصة صواريخ «سكود» السوفييتية.

قواتنا التى زارها مبارك .. فى حفر الباطن

مصر سبقت أمريكا .. فى ارسال القوات

فى وقت قياسى .. تأقلمت القوة المصرية

لماذا ارسال الصاعقة ثم المهندسين .. أولا؟

كيف تغلبت عناصر الدفاع الجوى على الرياح والرمال؟

تقرير من حفر الباطن :

كتبه : جمال كمال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

التقى الرئيس حسنى مبارك بالقوات المصرية الموجودة بمنطقة حفر الباطن على الحدود الكويتية السعودية .

استكملت القوات المصرية الموجودة بالاراضى السعودية اتخاذ اوضاعها التى حددتها القيادة المشتركة السعودية فى اطار المهمة القتالية السعودية لمنع اى اعتداء وحماية حدودها من اى عدوان .

وبدات القوات المصرية الموجودة بالاراضى السعودية منذ الاسبوع الماضى فى رفع كفاءتها وكفاءة المعدات والاسلحة وتنفيذ الخطة التدريبية للتاقلم مع طبيعة الاراضى السعودية والتدريب على تنفيذ المهمة المكلفه بها .

وتشمل القوة المصرية الفرقة الثالثة المشاه الميكانيكى مدعمة ببعض الوحدات المدرعة ووحدات الدفاع الجوى والمدفعية بعيدة المدى والهاونات عناصر المهندسين العسكريين والحرب الكيماوية والحرب الالكترونية بالاضافة الى لواء وكتيبة من وحدات الصاعقة :

وتتمركز القوات المصرية على بعد مابين ٥٠ ـ ٧٠ كيلومترا من الحدود الكويتية السعودية فى منطقة حفر الباطن على محور منفذ الخفجى السعودى على مقربة من القوات السورية واللواء المدرع الرابع السعودى والقوات الفرنسية وعناصر من القوات الامريكية .

طبيعة المهمة

وحددت طبيعة مهمة القوات المصرية بالاراضى السعودية طبقا لقرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة فى زيادة القدرات الدفاعية للمملكة العربية السعودية لحماية حدودها ومنع اى إعتداء عليها وطبقا للأمكانيات والتحركات المعادية وحجم الحشود بالاراضى الكويتية وطبقا لخصائص وطبيعة مسرح العمليات المحتمل وهو بالتحديد منطقة حفر الباطن فى اقصى الشمال الشرقى للاراضى السعودية ومنطقة الحدود البرية السعودية الكويتية العراقية والتى تمتد الى ١١٠ كيلو مترات وتتميز هذه المنطقة بانها ارضى صحراوية مفتوحة منبسطة تختفى فيها الموانع الطبيعية كالجبال او الانهار او الموانع الصناعية فضلا عن ان المنطقة تعتبر حلقة اتصال للطرق المؤدية للرياض والمدينة المنورة والكويت والاردن والعراق .. والمنطقة بخصائصها تجعلها صالحة لتقدم ومعارك الدبابات والمشاة الميكانيكى فضلا عن ملاءمتها للضربات الجوية .. واستخدام الاسلحة الكيماوية .. ولذلك كان القرار المشترك للقيادة المصرية السعودية ان تكون القوات المصرية من عناصر الصاعقة وقوات المشاه الميكانيكى المدعمة بالعناصر المدرعة ووسائل الحماية الذاتية ضد الضربات الجوية وضد استخدام الاسلحة الكيماوية لقدرة هذه القوات على خوض حروب المناورة الدفاعية الخاطفة فى الاراضى الصحراوية الشاسعة المفتوحة وما تتميز به من قدرة على المرونة وخفة الحركة بالاضافة الى ان قوات الصاعقة بما تمتلكه من الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات وقوات المشاه الميكانيكى المدعمة بوحدات المدرعة ووسائل الحماية الذاتية قادرة على تنفيذ معارك الاسلحة المشتركة الكفيلة بفقدان العدو اتزانه وقطع خطوط امداداته واتصالاته والسيطرة على معارك الدبابات كما تحتاجه من مجال واسع للمناورة .

القوات المصرية على الطبيعة

واستطاعت القوات المسلحة منذ صدور القرار السياسى بارسال قوات مصرية للاراضى السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تنفيذا لقرار القمة العربية الطارئة بشكل فاق التوقعات العالمية والمعدلات العسكرية فى اتجاهين الاول : سرعة نقل القوات الى الاراضى السعودية ودولة الامارات .

الثانى : القدرة على التأقلم بسرعة لتنفيذ المهمة المحددة للقوات .

● بالنسبة للنقطة الاولى الخاصة بنقل القوات : اذا كانت الدراسات والمعدلات العسكرية وبالتحديد الامريكية قد حددت فترة ٤٥ يوما لنقل فرقة مشاه ميكانيكى لمنطقة الخليج باستخدام اسطول النقل الاستراتيجى الامريكى فان القوات المصرية استطاعت عن طريق البحر والجو بوسائل مصرية خالصة قطع مسافة ١٥٠٠ ميل بحرى ونقل مايزيد على فرقة بمعداتها واسلحتها فى فترة تقل بكثير من الفترة التى حددتها المعدلات العالمية وخاصة انه تم نقل القوات المصرية فى اتجاهين مختلفين : الاراضى السعودية ودولة الامارات فضلا عن ان القوات المصرية نقلت برا من ميناء ينبع السعودى على البحر الاحمر الى منطقة حفر الباطن على سنبيل التدريب على مشروعات السير لمسافات بعيدة فى أراض صحراوية بالدبابات والمشاة الميكانيكى وهو ماسهل من عملية التأقلم على طبيعة الاراضى السعودية .

● بالنسبة للنقطة الثانية الخاصة بسرعة التأقلم على الاراضى الصحراوية : فاذا كان مسرح العمليات للقوات المصرية بالاراضى المصرية لايختلف كثيرا عن الارضى السعودية خاصة فى سيناء او مطروح من حيث طبيعة الاراض والظروف المناخية واذا كانت القوات المصرية سبق لها خوض كثير من المعارك والتدريب على مثل هذه الاراضى الا ان الامر يختلف فى التعرف على تضاريس وطبيعة الارض المحتملة ولهذا اهتمت القيادة العسكرية المصرية قبل ارسال القوات بالتعرف على طبيعة الارض وتطويعها لتلائم طبيعة المهمة وطبيعة القوات المصرية ولهذا ايضا كان القرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

بارسال وحدات من الصاعقة فى البداية لقدرة هذه القوات على التعامل فى اى ارض ولهذا ايضا كان قرار القيادة العسكرية ان تضم التشكيلات المصرية عناصر من سلاح المهندسين العسكريين لتطويع ودراسة الارض .

واستطاعت القوات المصرية فى زمن قياسى التأقلم على طبيعة الاراضى السعودية وهو ماجعل بعض عناصر قوات الصاعقة تبدا بالفعل فى القيام بدوريات بعيدة للاستطلاع والانذار بل شمل تدريب هذه القوات تنفيذ المهام المكلفه بها فى حالة تعرض المنطقة لهجمات كيماوية او بيولوجية او حتى نووية واظهرت تشكيلات المشاه الميكانيكى فى التدريبات التى اجرتها قدرتها وعدم تأثير الدبابات والمدرعات بدرجة الحرارة وهو ما اشار اليه العميد يحيى علوان قائد الفرقة الثالثة المشاه الميكانيكى فضلا عن قدرة قواته على تنفيذ معارك الالتفاف والمناورة والاغارة والمعارك التصادمية بما يلائم الصحراء واستطاعت عناصر الدفاع الجوى المصرية بحفر الباطن التغلب على مشكلة الرياح والرمال باضافة تجهيزات على الاسلحة والصواريخ سواء سام ـ ٧ او وتال تقلل الى حد كبير من تاثيرهما .

ضربة دفاعية مسبقة

ويقيت نقطة هامة وهى ان تمركز القوات المصرية والقوات العربية والفرنسية على مسافة مابين ٥٠ ـ ٧٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية السعودية يمثل فكرا استراتيجيا دفاعيا يمكن من خلاله تنفيذ ما يطلق عليه الضربة الدفاعية المسبقة لان هذه المسافة توفر بوضوح فترة انذار كافية وتوضح اتجاه وطبيعة تحركات القوات المهاجمة .

وفى النهاية تاتى القوات المصرية فى الاراضى السعودية ترجمة حقيقية للبعد العربى فى الامن القومى المصرى. لم تركه الغزو العراقى للكويت من تاثيرات ضارة على الامن القومى المصرى والامن القومى العربى وتلاؤم القوات بتسليحها وتشكيلها وحجمها بشكل كبير طبيعة المهمة وحجم التهديدات الذى تتعرض له السعودية ودول الخليج واسهم ارتفاع الروح المعنوية للقوات من خلال الاقتناع بالمهمة بشكل كبير فى الاستعداد لتنفيذ هذه المهمة .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باول وشوارزكوف يبحثان على مدى ١٠ ساعات الخيارات المتاحة

بوش: لا تسوية ولا تنازل مع العراق وعدوانه لن يستمر

مباحثات سعودية - امريكية حول وضع قوات الاحتلال بالكويت والخطط العسكرية

العواصم - وكالات الانباء : اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه لن يكون هناك اى تنازل مع العراق وان عدوانه لن يستمر، وشبه غزوه للكويت بغزو المانيا الهتلرية لبولندا، مشيرا الى ان صدام حسين يرتكب جرائم غير انسانية.

وجاء هذا الاعلان فى الوقت الذى اكد فيه الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان القوات العراقية لاتزال متمركزة فى الكويت، وان القوات الامريكية لديها قوة صلبة فى مواجهتها مشيرا الى انه يبحث مع وزير الدفاع السعودى الخطط العسكرية وتقييم وضع

العدو فى الكويت، كما قال انه عقد مباحثات استغرقت نحو عشر ساعات مع قائد القوات الامريكية فى الخليج حول جميع الخيارات». واضاف ان قواته قريبة من تحقيق اهدافها الاولية فيما يتعلق بالردع والدفاع.

خطاب بوش

ففى خطاب سياسى القاه امس فى بيرلنجتون قال الرئيس الامريكى جورج بوش انه لا توجد تسوية ممكنة مع بغداد فى ازمة الخليج ولن يكون هناك اى تنازل مع العدوان العراقى.

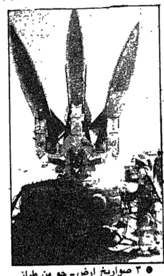
واعلن ان اغتصاب الكويت وتدميرها المنظم يفوق الوصف، وشبه العراق فى ظل حكم صدام مرة اخرى بالمانيا الهتلرية وقال ان صدام يرتكب جرائم غير انسانية.

وفى اشارة الى احتجاز بغداد لرهائن وقيامها بتجويع السفارات قال الرئيس الامريكى «ياالهى.. نحن فى العام ١٩٩٠ ومازلنا نرى هذا النوع من تجويع السفارات الصغيرة فى الكويت.. لا يمكن ابدا ان تتم اى تسوية من اى نوع كانت مع هذا العدوان» .

وشدد بوش على وجود مقارنة بين جرائم النازية وما يفعله صدام، وقال ان دبابات هتلر دخلت عام ١٩٣٩ بولندا وتبعتها اجهزة الاستخبارات التى قتلت شبابا كانوا يوزعون منشورات، واضاف ان العراق قتل ولدين امام انظار والديهما لقيامهما بالعمل نفسه.

واكد بوش وسط تصفيق حاد لحشد من الجمهوريين «النفط لا يقلقنا بل الذى يقلقنا هو الاعتداء.. ولن نسمح لهذا الاعتداء بان يستمر» .

وقد عقد وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز اجتماعا امس فى الرياض مع رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة كولن باول لبحث تطورات الوضع فى المنطقة.



● ٣ صواريخ ارض - جو من طراز «هوك» على اهبة الاستعداد فى احد المواقع العسكرية السعودية المواجهة للحدود الكويتية. [صورة للاتحاد] ●

وقبل اجتماعه مع وزير الدفاع السعودى قال باول ان مباحثاته مع الاميرسلطان بن عبدالعزيز ستشمل استعراضا لعملية الحشد وربما تقييما لوضع العدو فى الكويت اضافة الى البحث العام للخطط العسكرية والدعم الذى تقدمه السعودية للقوات الامريكية المشاركة فى عملية «درع الصحراء» .

وفى مقابلة قصيرة مع الصحفيين فى نهاية زيارته للسعودية قال الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان القوات العراقية مازالت متمركزة فى الكويت بنفس اعدادها ولم تظهراى علامة على الانسحاب.

واضاف انها لاتزال قوية وتقوم القوات الامريكية برصد حجمها، ورفض القائد العسكرى الامريكى الاجابة على سؤال عن تقارير اشارت الى ان قواته تحتاج الى فرقتين مدرعتين قبل ان تستطيع القيام بعمل عسكرى لمواجهة العراق.

واعرب عن ارتياحه لحجم القوات وانتشارها فى السعودية، وقال «نحن قريبون من الاهداف الاولية التى عينها لنا الرئيس جورج بوش فيما يتعلق بالردع والدفاع.

واضاف «لدينا قوة صلبة انتشرت فى السعودية، وانا مرتاح لمستوى عمليات فرقنا ومعنويات قواتنا التى تبدو جيدة» . وقال ان انتشارالقوات اثبت كفاءة وصحة التخطيط العسكرى الامريكى.

واوضح باول انه اجرى خلال الاربعين ساعة الماضية نحوا من عشر ساعات من المحادثات مع قائد القوات الامريكية فى المنطقة الجنرال نورمان شوارزكوف. وقال «بحثنا جميع التطورات الممكنة التى يمكن ان تواجهنا وعرضنا جميع الخيارات» .

ومن جانبه قال وزير الدفاع الامريكى ريتشارد شينى انه سيبحث فى الاسبوع القادم مع رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة احتمالات انهاء اكبر حشد عسكرى امريكى.

واعلن شينى ان حجم القوات الامريكية فى منطقة الخليج بلغ اكثر من ٢١٠ آلاف جندى، ونفى وجود خلافات بين امريكا وفرنسا حول ازمة الخليج، كما نفى ان العراق سحب بعض قواته من الكويت، وقال ان صدام لايزال يحتفظ باكثر من ٤٠٠ الف جندى فى الكويت وجنوب العراق.

من جهة ثانية قررت فرنسا تعزيز قواتها فى منطقة الخليج بخمسمائة جندى ودبابات وطائرات عمودية، واستاجرت الحكومة الفرنسية اربع سفن تجارية لنقل هذه التعزيزات الى السعودية وذلك فى اطار عملية «داجيه» .

وقالت مصادر عسكرية فرنسية ان التعزيزات الجديدة تشمل ٢٠ طائرة عمودية من بينها طائرات مقاتلة من طراز «جازيل»، وصواريخ مضادة للدبابات وعربات نقل جنود من طراز بوما.

واضافت ان هدف هذه التعزيزات هو رفع القدرة الدفاعية للقوات وضمان استقلاليتها الفنية عن القوات الغربية الموجودة بالسعودية.

وفى خطاب آخر فى مانشستر قال الرئيس بوش اننى عازم اكثر من اى وقت مضى على ان يخرج هذا الدكتاتور الغازى من الكويت من دون تسوية من اى نوع، وشدد على ان المبادىء الاخلاقية الاساسية على المحك.

واضاف «اننا نتعامل مع هتلر جديد ومع توتاليتارية ووحشية فجة لا سابق لها فى التاريخ ولا يمكن ان يستمر ذلك، ولا يمكن ان نتحدث عن تسوية عندما يكون السلوك فى الوضع الحالى على الشكل التالى.. سفارات تتعرض للتجويع واناس يقتلون ونساء يغتصبن.. هذا وحشى.. وساواصل تذكير باقى العالم ان ذلك لا يمكن ان يستمر» .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

وزير الدفاع البريطاني لـ«الشرق الاوسط»:

الحرب بدأها صدام واهتمامنا بمواجهته حقيقي

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن توم كينج وزير الدفاع البريطاني ان بريطانيا لم ترسل قواتها الى الخليج لكي تجلس وتتفرج على الاحتلال العراقي غير الشرعي للكويت.

وقال كينج في حديث خاص أدلى به لـ«الشرق الاوسط» انه لا يود ان يشهد معارك عسكرية، لكننا نعلم ان العالم قد اهين بعدوان صدام حسين على الكويت ولن نسمح لهذا العدوان بالاستمرار.

وقال وزير الدفاع البريطاني ان الاهتمام العالمي بمواجهة الاحتلال العراقي للكويت هو اهتمام حقيقي وياتي في وقت خاص، فصدام حسين تحدى بشكل مباشر ارادة العالم والامم المتحدة في اللحظة التي كانت فيها المنظمة الدولية متحدة حقاً لأول مرة في تاريخها.

واشار الوزير الذي كان يتحدث في مكتبه في وزارة الدفاع وسط لندن الى ان بريطانيا لم تطلب الذهاب الى منطقة الخليج، بل دعينا لذلك، ورأينا اننا اذا لم نذهب فإن هناك خطراً حقيقياً بأن يتحرك صدام حسين ضد كل دول الخليج، ولذلك نحن لا نرغب في البقاء بعد ان تحل الازمة على شرط ان يكون هناك نظام امني صحيح يحافظ على استقرار المنطقة وامنها.

ووصف كينج القوات السعودية بأنها قوات جيدة خاصة القوة الجوية التي وصفها بأنها قوة ضاربة ومؤثرة حقا.

واعتبر ان الهجوم العراقي حاصل فعلاً وقال انه إذا ما قمنا بالضربة الاولى فهي لن تكون ضربة اولى، فقد هاجم العراق الكويت، وهذا امر صار في حكم التاريخ.

وعن موقف فرنسا من الازمة في الخليج، قال وزير الدفاع البريطاني ان الفرنسيين اكدوا له انهم يريدون ان يقوموا بدورهم كاملاً وبشكل فعال في الخليج وقال: وإذا كانت باريس تركز على جهود معينة فعلينا ان نتناقش لكي نتحرك جميعاً في الاتجاه نفسه.

ووصف الالتزام الامريكي بتنفيذ قرار انسحاب العراق من الكويت بأنه واسع وهائل وقال: ان تركيزهم وعدم تركيزهم على الخيار العسكري معناه ان الامر يتوجب الموازنة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

□ تشيني في ختام جولته :

القوات الامريكية بالخليج تجاوزت ٢١٠ آلاف

ولا جدول زمني لعملية عسكرية

لاخلافات بين باريس وواشنطن .. وفرنسا ملتزمة بقرارات الأمم المتحدة

واشنطن ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ اكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي بقوة عدم وجود خلافات بين الولايات المتحدة وفرنسا بشان التفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين من اجل انهاء الاحتلال العراقي للكويت .

وقال تشيني في تصريحات للصحفيين المرافقين له على طائرته وهو في طريق عودته للولايات المتحدة امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير دفاعه جان بيير شيفينمان قد اكدا له خلال لقائه بهما يوم الاثنين وفي عطلة نهاية الاسبوع ان فرنسا تقف بقوة وحزم خلف مطالب الامم المتحدة الداعية لانسحاب العراق من الكويت قبل بدء اي مفاوضات حول ازمة الخليج .

واوضح تشيني انه خرج باقتناع بعد توقفه في العاصمة الفرنسية بان هناك درجة اكبر من الاتفاق تتجاوز ماسبق ان اوضحه الجانب الفرنسي مشيرا الى ان ذلك لايعني ان الفرنسيين لم يغيروا مواقفهم ولكنهم اوضحوا الى اي مدى يؤيدون سياسة الامم المتحدة وكانت التقارير الصحفية قد سبق ان اوضحت ان فرنسا قد تكون مستعدة للتفاوض مع صدام حسين حول الارض او الزوايا الاخرى لمسالة الاحتلال العراقي للكويت نظرا لان صدام لايزال يحتفظ بـ ٤٠٠ الف رجل في الكويت وجنوب العراق .

وردا على سؤال بشأن ماأذا كانت الولايات المتحدة قد اصبحت مستعدة للانتهاء من عملية حشدها العسكري حول العراق والذي بدأته في اغسطس .. قال تشيني انه سيقوم بدراسة الموقف مع الجنرال كولين باول رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الامريكية بعد عودته من السعودية التي يزورها هذا الاسبوع وكشف تشيني للمرة الاولى عن ان الولايات المتحدة قد تجاوزت قواتها في منطقة الخليج ٢١٠ آلاف جندي وطيار وملاح وذلك في اكبر حشد عسكري امريكي خارج الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام .. ويعد الرقم أكثر من ١٠ الاف جندي عما سبق لتشيني اعلانه منذ ٩ ايام .

وقد غادر وزير الدفاع الامريكي العاصمة الامريكية امس الاول عائداً الى الولايات المتحدة في ختام جولة استغرقت ١٠ ايام وشملت الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا وقد اكد تشيني انه لايوجد جدول زمني لعملية عسكرية محتملة ضد العراق وان العقوبات بدأت تزداد وتؤتي ثمارها مشيرا الى ان الولايات المتحدة ليست موجودة في منطقة الخليج لشن هجوم عسكري بل للحيلولة ضد عدوان عراقي جديد وضمان تنفيذ الحظر الدولي الذي فرضته الامم المتحدة .

واعترف وزير الدفاع الامريكي بان العراق قد استولى على عدد من الصواريخ « هوك » كانت منصوبة في الكويت (١٥٠ صاروخا مضاداً للطائرات و ٥ بطاريات لاطلاق الصواريخ) ، واشار الى انه لايعرف بعد ماأذا كان العسكريون العراقيون قد تعلموا استخدامها ام لا .

وفي الوقت نفسه اكد جان بيير شيفينمان ان فرص نشوب حرب بسبب نزاع الخليج مازالت اكبر بكثير من فرص السلام ، وقال شيفينمان في برنامج « ساعة الحقيقة » بالقناة الثانية في التليفزيون الفرنسي انه يتعين محاولة ترجيح كفة فرص السلام

واوضح وزير الدفاع الفرنسي انه يتعين العمل من اجل الحل السلمي نظرا لان التجربة اثبتت ان جميع الحروب في العالم الثالث قد فشلت مثلما حدث للولايات المتحدة في فيتنام والاتحاد السوفيتي في افغانستان وفرنسا في الجزائر ، واشار الى ان العمليات الحربية في الخليج ستكلف فرنسا من الان وحتى نهاية العام ثلاثة مليارات فرنك .

واوضح شيفينمان ان القوات الفرنسية المنتشرة في السعودية ستتلقى دعما قريبا من عملية اعادة انتشار قريبة تتمثل في الانسحاب نحو عشرين كيلو مترا بالنسبة للحدود العراقية ، وذكر مصدر عسكري فرنسي امس ان عملية التعزيز ستؤدي الى زيادة القوة الفرنسية بحوالي ٥٠٠ رجل مزودين بـ ٢٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة وعشرين دبابة « اية ام اكس ١ » وان شحن القوات والمعدات سيبدأ في وقت لاحق من ميناء طولون الفرنسي .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية ان حكومة الرئيس جورج بوش اصبحت تقتنع ، بان الحرب لامفر منها لتسوية ازمة الخليج ، ونسبت الصحيفة لخبراء أمريكيين معنيين بشئون الشرق الاوسط ووثيقي الصلة بحكومة بوش قولهم ان الرئيس الامريكي مقتنع بان الحرب وحدها كفيلة بتدمير الترسانة الحربية العراقية

واكدت الصحيفة ان توقيت الضربة العسكرية ضد العراق سيسبقه توجيه انذار رسمي له بالانسحاب من الكويت وذلك لمحاولة الاحتفاظ بالغطاء الدبلوماسي الدولي

■ **وفي طوكيو :** قاطعت احزاب المعارضة اليابانية جلسة مجلس النواب لمناقشة مشروع قانون مقدم من رئيس الوزراء توشيكي كايفو لارسال قوات الى منطقة الخليج ، واوضح المتحدث باسم الحزب الاشتراكي المعارض ـ اكبر احزاب المعارضة ـ ان مشروع القانون يتضمن عدة نقاط غامضة مشيرا الى فشل كايفو في تحديد مايعنيه بتزويد القوات اليابانية « باسلحة صغيرة » للدفاع عن النفس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

رئيس المخابرات الامريكية : لا سلام مع بقاء صدام حسين

بيكر يزور الرياض الاسبوع القادم لتحديد موعد الحرب

مستشفيات بريطانيا تستعد للطوارىء

واشنطن - وكالات الانباء :

أكد وليام وبستر مدير المخابرات المركزية الأمريكية أمس أنه لا سلام في الشرق الأوسط مع بقاء الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة وقال أنه فى حالة بقائه فلابد من تجريد العراق من الاسلحة المدمرة أو تشكيل قوة اقليمية فى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

مواجهة العراق .

أوضح ويستر أن المخابرات الامريكية تلقت مؤخرا معلومات تفيد بوجود بوادر استياء بين قطاعات الشعب العراقى .. وأن استمرار هذا الوضع سيجعل الاستياء يمتد الى دائرة المحيطين بالرئيس العراقى نفسه . ولذلك فإن عناصر السلطة المحيطة به وحدها هى التى تملك اتخاذ قرار ضده .

ينوى جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى القيام بجولة جديدة لزيارة دول الخليج فى الاسبوع القادم وذلك فى وقت تبحث فيه الولايات المتحدة اضافة مائة ألف جندى أمريكى لقواتها المرابطة فى السعودية والخليج .

ذكرت مصادر مسئولة ان بيكر سوف يبحث مع المسئولين فى السعودية تحديد موعد للقيام بهجوم ضد العراق .

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية أنه ليس هناك حدود لعدد القوات التى يمكن ان ترسلها الولايات المتحدة لشبه الجزيرة العربية .

وقال المتحدث أنه يمكن اضافة ٢٠٠ ألف جندى للجنود الموجودين هناك الذين يقدر عددهم حاليا بـ ٢٩٠ ألف جندى .

وذكرت شبكة تليفزيون سى . بى . اس الأمريكية ان الرئيس بوش وافق فعلا على نشر قوات أمريكية اضافية فى السعودية .

أوضح قادة عسكريون أمريكيون أن عدد القوات الاضافية يبلغ مائة ألف جندى منها ٥٠ ألفا يجرى سحبهم من أوروبا الى المملكة السعودية مباشرة .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية أن القيادة الأمريكية تبحث ارسال ما بين فرقتين الى أربع فرق مدرعة الى الخليج قد يتجاوز عدد جنودها ٨٠ ألف جندى .

من ناحية أخرى أشارت الصحيفة أيضا الى أن الرئيس العراقى يقوم باستمرار بتغيير خط سيره اليومى وتحركاته .. بعدما أذيع حول قدرة السلاح الجوى الأمريكى على رصد تحركاته وتحديد مكانه هو وأفراد أسرته .

أعلنت المستشفيات البريطانية حالة الطوارىء من أمس استعدادا لاستقبال جرحى الحرب اذا نشب القتال فى الخليج .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

تحقيق من الصحراء السعودية..

القوات الامريكية تثق بالتكنولوجيا المتقدمة لديها

قائد امريكي : كل ما سوف يطير سيموت

الصحراء السعودية - د ب ا : تبدو الصناديق المعدنية البنية اللون والمحملة على ظهر الشاحنات في هذا الموقع الامريكي السرى الكائن في اراضي المملكة العربية السعودية - تبدو للوهلة الاولى - كما لو كانت مجرد حاويات شحن عادية يزيد طولها عن خمسة امتار، في حين يصل ارتفاعها الى مترين وهي مغطاة باحكام بنسيج سميك.

ولكن اذا ما تطورت الامور بشكل خطير في داخل الصحراء السعودية، فستكون هذه الصناديق المتواضعة هي العامل الحاسم الذى سيحدد الكيفية التي ستسير بها مجريات الامور والورقة الرابحة في يد امريكا.

ويقول ليلاند همفري قائد اللواء الامريكي الحادى عشر المضاد للطائرات، والذى يحتفظ ببروده وهدوء اعصابه حتى في درجات الحرارة التي تبلغ ٣٥ درجة مئوية في الظل الذى لايتوافر الا بشكل محدود في ارجاء هذه المنطقة الصحراوية «اننا سنستخدم الصواريخ من طراز «باتريوت» لنصرع اى شيء قد يطلقه العراقيون في السماء.. صواريخ تحمل رءوسا كيماوية او طائرات مقاتلة او اى شيء اخر».

وقد يتمتع العراقيون بتفوق عددى على البر بقواتهم التي يربو عددها على مليون جندى، ولكن عندما يتعلق الامر بحرب قتالية، فانها ستكون بمثابة مسالة تتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة، التي يثق الامريكيون انهم يتمتعون باليد الطولى فيها.

ويقول كورت كيليان البالغ من العمر ٢٣ عاما في نبرة تتسم بالشجاعة والاقدام «ان كل ما سيطير سيموت» ويضيف قائلا انه حتى صواريخ «سكود» التي يمتلكها العراقيون والتي تمثل بالرءوس الحربية الكيماوية التي تحملها اكبر تهديد نفسي للقوات وللمواطنين المدنيين - حتى هذه الصواريخ «لن تمثل مشكلة حقيقية بالنسبة لنا.. اننا افضل وكفى. واعتقد انه ينبغى لنا الا نخطيء في اصابة اى هدف».

ولكن حتى التكنولوجيا المتقدمة قد تكون لها آثار عكسية، حيث تتواتر تلك الانباء المزعجة التي تقول ان القوات العراقية في الكويت استولت على صواريخ «هوك» الامريكية التي لايوجد اى شيء يصلح للدفاع في مواجهتها، والتي يمكنها ان تسقط حتى القاذفات المقاتلة الامريكية المتطورة. غير ان القائد همفرى لايهاب مثل هذه الانباء، بل تساوره شكوك في مقدرة العدو على التعامل مع مثل هذه الاسلحة المتطورة.. ويقول في جفاء وتحفظ «ذلك يختلف عن قيادة السيارة».

ويقول جندى يمسك بمدفع آلى ويقف وراء ساتر من الاجولة الرملية بنبرة تتسم بنفاد الصبر الى حد ما «انني افضل ان نبدأ على الفور وننتهى من هذه المسألة».

كما ان اعضاء الفريق الطبى التابع لمستشفى الجراحة المتحرك الخاص بالجيش الخامس، والذى يرابط في هذه الموقع البالغ السرية في المنطقة الشرقية من السعودية، لايتسمون بقدر يقل عن ذلك من نفاد الصبر، ولعل افضل تعبير عن مهمتهم اجراء الجراحات العاجلة». ويقول احد الاطباء مفسرا «ان ذلك لايصلح لاجراء جراحات دقيقة. اننا هنا فقط من اجل انقاذ الارواح». ولقد كان اصعب شيء تولاه حتى الان افراد المستشفى الصحراوى الذى يتكون من عشرين خيمة، واكثر من ستين سريرا، هو علاج بعض الكسور التي نتجت عن التعرض لحوادث.

وحتى مع تشغيل اجهزة تكييف الهواء يظل الجو حارا داخل هذه المنشاة الطبية، كما تفوح منها بقوة رائحة المواد المطهرة. وبمقدور حجرتي العمليات في هذه المنشاة التعامل مع الجراحات العاجلة طيلة ساعات الليلة والنهار، كما انهما مجهزتان لمعالجة ضحايا هجمات الحرب الكيماوية.. ويقول الطبيب الذى يقف في احدى غرف العمليات «لدينا كميات احتياطية من الدم تكفى لالاف من الضحايا».

ويقول الاباء انه بغض النظر عن مدى كفاءة الصواريخ الامريكية، فان الخطر الكيماوى القادم من بغداد يعد هو الموضوع الرئيسى للنقاش الدائر هنا.. وتجدر الاشارة الى ان الرعاية الطبية الفورية يمكن ان تنجح في انقاذ نحو



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠

تسعين في المائة من كافة ضحايا الاسلحة الكيماوية.

وتحتفظ القوات بالاقنعة الواقية من الغازات واجهزة الوقاية الاخرى في حالة استعداد، ويقول احد الجنود متفاخرا «انني استطيع ان ارتدي القناع الخاص في غضون ١٥ ثانية».. وتكتظ جوانب احدى الخيام التابعة للفريق الطبي الامريكي، برسائل ورسوم تصويرية بعث بها تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة.. وقد كتب اسفل صورة رسمت بالقلم الرصاص وتصور جنديا صغير الحجم وهو يلوح بعلم امريكي ضخم «عزيزي الجندي شكرا لك لحمايتك للمملكة العربية السعودية».

وتصور رسومات اخرى طائرات تنطلق منها النيران وكتب في اعلاها «حظ سعيد» و «عد الى وطنك قريبا».

وتقول ممرضة شابة تعمل في ذلك المستشفى الامريكي المتنقل، انها تركت رضيعها الذي يبلغ من العمر ثلاثة اشهر مع اقاربها في الولايات المتحدة حيث لم يكن هناك احد اخر امامها لتتركه معه، وذلك نظرا لانه جرى ايفاد زوجها الى المملكة العربية السعودية ايضا. ولم تمض هذه الممرضة سوى يومين فقط مع زوجها منذ بدأت فترة عملها في السعودية.

وعندما سئلت تلك الممرضة عن رضيعها ردت قائلة «لقد تركنا شريط تسجيل له في حالة حدوث اي شيء لنا، اذ ينبغي للمرء ان يفكر في هذا الامر».



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠



علمت **الاتحاد** من مصادر عسكرية امريكية رسمية أن التقرير العسكري الذي يجري بحثه الآن حول وضع القوات الامريكية في الخليج تمهيدا لعرضه على الرئيس بوش يطالب بأن يكون للقوات الامريكية قرار اتخاذ عنصر المبادأة بالنسبة لبدء العمليات العسكرية وعدم الانتظار لتهديد تتعرض له من العراق على أن تبدأ هذه القوات هجومها بمجرد اتخاذ الرئيس الامريكي القرار.

وقالت هذه المصادر أن التوصيات المطروحة حاليا طبقا لتقارير أجهزة المخابرات الامريكية عن وضع القوات العراقية ورد فعلها في مواجهة كل البدائل للخطط العسكرية الامريكية تحتم أن تبدأ القوات الامريكية المعركة ويكون لها خيار المفاجأة والسرعة في التنفيذ.



□ قائد القوات الأمريكية فى السعودية يحذر :

الحرب فى حالة اندلاعها ستكون طويلة وخسائرها فادحة !

العراق لغم قسما كبيرا من حدود الكويت تحسبا لأى هجوم !

اطلانطا ـ وكالات الانباء ـ دعا الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية فى السعودية الشعب الامريكى الى التحلى بالصبر وانتظار مزيد من الوقت حتى تحقق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق الهدف منها وحذر المسئول الامريكى من أن الحرب فى حالة اندلاعها ستكون طويلة للغاية وذات نتائج سيئة على صعيد الخسائر البشرية .

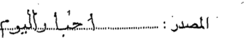
وأكد المسئول العسكرى الأمريكى أن السلطات السعودية ستتولى الاشراف على ادارة وتحريك قواتها او القوات الأخرى فى حالة الحرب بينما يتولى القادة الامريكيون الاشراف على القوات الامريكية .

من ناحية أخرى ذكرت مصادر عسكرية امريكية فى الخليج ان القوات العراقية لغمت قسما كبيرا من الحدود الكويتية تحسبا لهجوم محتمل قد يشنه مشاة البحرية الامريكية الا انها أشارت الى عدم اكتشاف القوات الامريكية لالغام بحرية حتى الآن فى المياه الدولية .

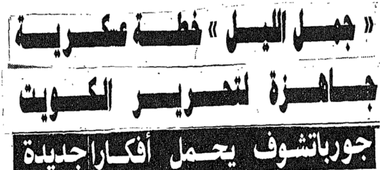
على صعيد آخر اظهر استطلاع للرأى اذيعت نتائجه بالولايات المتحدة أمس أن شعبية الرئيس الامريكى جورج بوش وصلت الى ادنى مستوى لها منذ توليه مقاليد السلطة قبل نحو عامين . وذكر الاستطلاع الذى نشرته مجلة نيوزويك ان ثلثى الامريكيين يعتقدون ان بوش بدأ يفقد نفوذه السياسية بينما وافق ٤٨ ٪ على أداء الرئيس لمهام منصبه .



المصدر : أخبار اليوم

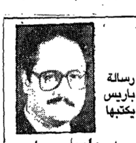


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠



« جمل الليل » خطة عسكرية جاهزة لتحرير الكويت

جورباتشوف يحمل أفكارا جديدة لميتران وبوش وتاتشر



رسالة باريس يكتبها

د. وليم ويصا

من الواضح ان الزعيم السوفيتى جورباتشوف يسعى الآن بكافة الطرق لتجنب قيام الولايات المتحدة بتنفيذ خطة عسكرية تم تحديدها لتحرير الكويت .. يطلق عليها اسم « جمل الليل » .

ومن المؤكد ان هناك تغييرا فى موقف صدام حسين .. وانه يسعى الآن بكافة الطرق .. للاستفادة من الابواب المواربة امامه بعد ان بدأت قبضة الكماشة تضيق عليه .

ويقول مصدر فرنسى كبير ان هناك عدة دلائل تؤكد هذا التغيير فى موقف صدام حسين .. منها :

● زيارته السرية التى قام بها لعمان يوم ٩ اكتوبر الماضى لإبلاغ الملك حسين بتوجهاته

● ان التكذيب الذى صدر من بغداد .. لم يصدر من صدام حسين شخصيا .. اذ يمكنه بعد ذلك ان يجد صيغة اخرى خاصة وانه ترك امر التكذيب للمتحدث الرسمى .

● قيام الاتحاد السوفيتى بإبلاغه خلال لقاء بريماكوف معه .. انه لن يفعل شيئا فى حال اقرار الولايات المتحدة لاستخدام القوة .. وان عليه ان ينتهز الفرصة الأخيرة المتاحة امامه .

ثم هناك دليل اخر على حدوث تغيير فى موقف صدام .. فعندما التف الصحفيون حول الرئيس ميتران .. بعد ان دعاهم لشرب عصير البرتقال .. عقب مؤتمره الصحفى الأخير .. اكد ان الروس قد ابلغوه بذلك ولكنه ليس فى وضع يسمح له بتقدير ابعاد هذا التغيير . ثم التقى بريماكوف بميتران بعد ذلك بيومين . واكد بريماكوف عقب لقاء ميتران « ان هناك مرونة فى الموقف العراقى .. ويمكن ان يصبح اكثر ليونة .

ومن المتوقع ان يلتقى بريماكوف بصدام حسين من جديد اذا وجد تجاوبا مع الافكار التى يحملها لوقف مسالة العد التنازلى .. فى اى عمل عسكرى .. وقبل ذلك ان بوش .. لايستطيع الانتظار الى مالا نهاية .. لسبب قانونى .. وهو ان القانون الامريكى يلزم الرئيس بإعادة القوات من الخارج بعد ٩٠ يوما من وجودها فى مناطق النزاع .. مالم يعلن الكونجرس حالة الحرب او يقرر استخدامها لاغراض اخرى .

خطة جمل الليل

وهنا نستعرض .. مانشرته مجلة « الاكسبريس » الفرنسية فى عددها الصادر اخيرا فى رسالة لمراسلها فى واشنطون بعد لقاءات اجراها .. مع عدد من مستشارى ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى .

تقول المجلة .. « ان الامر قد اصبح واضح تماما فى أروقة البنتاجون .. حيث ان تكون هناك حرب تستغرق ستة ايام .. ولكن اربعة فقط ستكون كافية .. بعد ان تأكد للجميع الآن ان صدام حسين هو نمر من ورق » .

والخطة تتكون من اربعة مراحل .. وتسمى « جمل الليل وتتضمن القيام باكثر الحروب شراسة فى التاريخ فى أقصر فترة زمنية . وان كل شىء سيبدأ فى ليلة غير مقمرة من نوفمبر بعد ان تكون حدة الحرارة قد هدأت .. لان العراقيين يخافون من القتال فى الظلام .. خاصة وان امكانياتهم الفنية لاتسمح بذلك .

فى المرحلة الأولى .. كما تقول الاكسبريس .. يجرى ارسال اكبر عدد من الطائرات لتوجيه ضربة قاتلة الى سلاح الطيران العراقى .. وسوف تستفيد هذه الاسراب .. ليس فقط من توجيه طائرات الأواكس .. ولكن من الصور الحية التى ترسلها اقمار التجسس التى تحلق فوق المنطقة . وذلك فى حماية طائرات اخرى تقوم بتحييد الآذان الالكترونية العراقية .

وهنا تقوم ٢٢ طائرة قادمة .. من طراز اف ١١٧ ايه والتى تسمى « الشبح » ولا تظهر على شاشات الرادار بتدمير بطاريات الصواريخ السوفيتية سام .. والفرنسية ـ الالمانية الصنع رولاند والتى توجد فى حوزة العراقيين ، فى الوقت الذى تتجه قاذفات اف ـ ١١١ قادمة من احدى القواعد التركية فى شمال العراق .. وطائرات اف ـ ١٥ إيه من قاعدة الظهران و ٦٠ طائرة من طراز اف ـ إية ١٨ هورميت .. ومن طراز انترودر وكويسير من على متن حاملة الطائرات « اندبنداس » الى قواعد الصواريخ سكود والحسين .. والمطارات التى تنتشر فيها حوالى ٣٠٠ طائرة عراقية من طراز سوخرى وتوبوليف وميراج .

وتقول المجلة انه قبل ذلك بست ساعات ستكون مجموعة من طائرات



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

ب ـ ٥٢ قاذفات الصواريخ قد اقلعت من قاعدة من المحيط الهندى تسمى « دييجوجاريه » . لتدمير قواعد الطائرات المبنية تحت مستوى الأرض .. وعند الساعات الأولى من الصباح .. يكون العراق قد فقد قدرته على الرد .

● **اما المرحلة الثانية** فسوف تستغرق وقتا اطول حيث يجرى بطريقة منتظمة ـ وفقا لما كشفته المجلة ـ تدمير كافة منشآت البنية العسكرية والصناعية تحت وابل من القنابل والصواريخ واسلحة اخرى مثل الصاروخ ATACMS ومداه ٢٤٠ كيلومترا لتدمير المنشآت النووية والكيمائية ومصانع السلاح و ٨ اماكن للقيادة لصدام حسين اقيمت تحت سطوح الأرض فى ضواحى بغداد .. وتقوم بهذه المهمة ٣٢ طائرة من طراز توماهوك التى سوف تقلع من القطعة البحرية « ويسكونسكن » . فى الوقت الذى يجرى فيه تدمير الطريق الاستراتيجى البصرة ـ الكويت وطوله ١٣٤ كيلومترا . ثم تهاجم الطائرات الامريكية بعد ذلك تجمعات الدبابات العراقية على الحدود السعودية ومعظمها مدفون بشكل جزئى فى الصحراء مما يجعلها فى موقف ضعيف .

وتقول المجلة .. انه بعد مرور ٢٤ ساعة سيكون قد تم تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق .

● **اما المرحلة الثالثة** .. وفقا لهذه الخطة .. فيجرى فى اطارها فصل الكويت بعد انزال قوات كوماندوز من البحرية الامريكية خلف القوات العراقية لاحداث فوضى فى وسائل الاتصال فيما بينها .. وبين القيادة العراقية . ثم تبدأ بعد ذلك اول عملية مشتركة فى التاريخ للطائرات والدبابات وطائرات الهليوكوبتر معا .. بمساندة قاذفات الصواريخ .. تتجه جميعها من شمال السعودية .. من منطقة حفر الباطن ومن بينها ٢٠٠ دبابة ثقيلة من طراز ابراهام ام ـ ١ وطائرات الهليوكوبتر أباش والكوبرا .. التى يطلق عليها قاتلة الدبابات .. ثم تشارك بعد ذلك طائرات التورنادو البريطانية والايطالية .. والجاجوار الفرنسية لتنظيف الطريق .. لفتح ثغرة فى الحدود العراقية الكويتية .

● **ثم تبدأ المرحلة الرابعة** .. وهى استعادة اراضى الكويت من خلال عملية كماشة .. يجرى فيها انزال ١١ الفا من البحرية الامريكية من ٢٠ قطعة بحرية فى شمال الكويت .. بينما يتجه الفك الثانى للكماشة من حفر الباطن قوامه ٤٥ الفا من رجال البحرية وثلاثة الوية من المدفعية و ٤ آلاف من قوات الانتشار السريع الفرنسية .. و ٦ آلاف من القوات المدرعة البريطانية التى تسمى « فئران الصحراء » لفتح الطريق امام ٥٠ الف جندى مصرى وسورى ومغربى سيتولون تحرير الكويت

وتقول الاكسبريس .. ان هناك خشية كبيرة من استخدام العراق للأسلحة الكيماوية التى يتوافر لديه منها كمية تتراوح بين الف والفى طن وصواريخ لارسالها الى عدة مئات من الكيلومترات .

فضلا عن حقول البترول السعودية التي توجد على بعد نصف ساعة طيران لطائرات الميراج العراقية . ومن هنا فإن السرعة ـ كما تقول المجلة ـ سوف تكون حاسمة فى تجنب خسائر تصل التقديرات بشأنها الى حوالى ٢٠ الفا .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

"السياسى" فى خطوط المواجهة

إنهم يفهمون جيداً مهمتهم فى الأرض المقدسة

مناقشات ولقاءات مع جنود مصر فى السعودية

طيار سعودى :

القوات الأجنبية جاءت للدفاع عن الحق



المصدر : السياسي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

السعودية ـ حفر الباطن ـ جمال الخولي :

تقترب الطائرة التي تقل الوفد الاعلامي المصري من مطار الملك خالد العسكري بالاراضي السعودية ، والذي يبعد حوالي ١٢٠ كيلو مترا عن منطقة حفر الباطن مركز تجمع القوات العربية ـ المصرية والسعودية والسورية والمغربية ـ وتزدحم الاسئلة في رأسي حول وضع القوات المصرية والقوات العربية الاخرى هناك

وكيف يقضي الجندي المصري يومه .. وهل يعاني من ارتفاع درجات الحرارة ـ هل جاء للدفاع عن الاراضي المقدسة باقتناع كامل ـ وماذا عن القوات العربية لو اندلعت الحرب .. وهل ستكون هي اول من يتلقى الضربة الاولى ؟ .. بدأت الطائرة في الهبوط .. بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من اقلاعها من القاهرة ـ وسكنت محركاتها على ارض مطار الملك خالد العسكري .. وكان في استقبال الوفد الاعلامي اللواء اركان حرب محمد علي بلال قائد القوات المصرية المرابطة في حفر الباطن مع بعض قيادات القوات المصرية والسعودية ـ واقلتنا سيارة عسكرية الى فندق ضباط القوات المسلحة في مدينة الملك خالد العسكرية حيث رأينا العديد من القوات الفرنسية قبل انتشارها في الاراضي السعودية على خط المواجهة مع القوات العربية .. ونحن نقف في بهو الفندق رأيت شابا عربيا يرتدي زي طيار عسكري ويسير في خطوات عسكرية منتظمة .. سألت اللواء محمد علي بلال .. من يكون هذا الشاب .. فقال : انه الامير عبد العزيز بن سعود احد افراد الاسرة الحاكمة السعودية .. وهو يعمل في القوات المسلحة السعودية برتبة نقيب طيار ، وملحق على قطاع المنطقة الشمالية العسكرية وعندما رأى الشاب قائد القوات المصرية جاء اليه بخطوات عسكرية مميزة واعطاه التحية العسكرية .. سألت الامير الى اين ذاهب .. فقال : لاتناول وجبة الغداء .. ثم اذهب بعد ذلك الى غرفتي لاستريح بعض الوقت من عناء العمل لكي اكمل اعمالي بعد ذلك .. وتركته يذهب بعد ان اتفقنا على اللقاء في المساء ـ وكان السؤال الاول الذي طرحته على الامير عبد العزيز بن سعود في بداية اللقاء عن صفقات الاسلحة الضخمة التي ابرمتها المملكة العربية السعودية مع العديد من الدول الكبرى والمتمثلة في مشروع اليمامة «١» واليمامة «٢» .. واخيرا عن صفقة الاسلحة الضخمة مع الولايات المتحدة الامريكية والتي تبلغ قيمتها ٢١ مليار دولار .. هل تعتقد كرجل عسكري ان هناك امكانيات بشرية في المملكة تستطيع ان تستوعب كل هذه الاسلحة ؟

أحدث تكنولوجيا ..

اجاب الامير .. قائلا : لدينا كفاءات بشرية ضخمة في المملكة العربية السعودية .. ونحن نرسل ابناء المملكة في بعثات دراسية الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية للاطلاع على احدث تكنولوجيا السلاح في العالم المتقدم .. ومن خلال ذلك توفر لدينا طاقة بشرية تستطيع تأمين وتشغيل وصيانة كل هذه الاسلحة التي تعاقدنا عليها ..

لو اندلعت الحرب ماهو دور الطائرات العمودية التي تعمل انت على واحدة منها .. وماهو دور القوات الجوية في حسم المعركة وخاصة ان القوات العراقية تملك من القوة الجوية الكثير ؟

تفوق القوات ..

الطائرات العمودية هي عماد القوات الجوية من عدة نواحي .. الاستطلاع والامداد والتموين وتوجيه اجهزة النيران وردع القوات المدرعة ، والمهمة الرئيسية للطائرات العمودية ان تعمل كعنصر مضاد للدروع وقد بدأت الفكرة اساسا في المسرح الاوروبي بعد ان تفوق العدو على قوات الحلفاء ، ولذلك ستلعب الطائرات العمودية دورا هاما في اي معركة قادمة اذا نشبت الحرب مع القوات العراقية ـ الاجابة على لسان الامير عبد العزيز بن سعود ـ الذي اضاف ـ ان القوات الجوية سلاح رادع في مختلف انواع الاراضي سواء كانت منبسطة او غابات او جبالية .. ومن السهل ان تتعامل القوات الجوية السعودية والاجنبية مع القوات الجوية العراقية .. حيث ان العراق



المصدر : السياسى

التاريخ : ٣١ / ٩ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم امتلاكه لعدد كبير من المقاتلات الجوية المتطورة خلال حرب ثمانى سنوات مع ايران لا اننا لم نسمع عن معركة جوية فعالة لهذه القوات .. هذا بالاضافة الى تفوق القوات الجوية السعودية والاجنبية تكنولوجيا عن القوات الجوية العراقية ..

نظرة شاملة

هل تعتقد ان ازمة الخليج ستحل سلميا رغم الانشقاق العربى بين مؤيد ومعارض وبين وجود قوات عربية فى المملكة العربية السعودية ؟

.. أكد الامير ان القوات العربية لم تأت الا [illegible] عن الحق واضاف يجب ان تنظر الدول العربية الى الامن العربى نظرة شاملة كما نظرت الدول العربية الصديقة التى ارسلت قواتها للدفاع عن المملكة لا لمهاجمة

أحد وقال ان بعض الدول العربية تنظر الى الامن العربى نظرة قطرية محدودة الاهداف ولو ظلت هذه الدول على هذا الحال ستدخل الدول العربية فى سباق تسلح لا داعى له وسيؤدى هذا السباق فى النهاية الى ضياع الاموال العربية وستزيد من الانشقاق العربى .. وانهى الامير حواره بانه يتمنى حل الازمة سلميا بدلا من اراقة الدماء العربية .. ودعا الله ان تحل دون حروب

جاهزة للقتال

فى اليوم التالى من الزيارة والتى استمرت لمدة ثلاثة ايام .. التقت (السياسى) مع العقيد عبد الرحيم محمد قائد قوات الصاعقة المصرية .. فقال .. ان الروح المعنوية لافراد القوات المسلحة المصرية مرتفعة جدا والكل يعلم اننا جئنا الى هنا للدفاع عن الحق ولذلك فكل جندى على استعداد كامل لتنفيذ المهام التى سيكلف بها .. وقد جاءت وحدات الصاعقة المصرية الى الاراضى السعودية بجميع معداتها واسلحتها جاهزة للقتال وبتعليمات كافية من القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية بان نكون تحت امر القيادة العامة للقوات المسلحة السعودية .. ولذلك فان التنسيق مع الاشقاء السعوديين على اكمل وجه . اما عن طبيعة الظروف المناخية فيقول قائد قوات الصاعقة انها مشابهه تماما للظروف المناخية فى مصر وان كان الجندى المصرى يستطيع ان يتحمل اى ظروف مناخية مهما كانت قسوتها ولدى كل جندى مصرى احساس بأنه يعيش وسط اسرتة ووسط الشعب المصرى ...

اضاف العقيد عبد الرحيم محمد فى اليوم الثانى لوصول قوات الصاعقة صدق اللواء اركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية فى حفر الباطن على خطة التدريب التى وضعناها والتدريبات مستمرة منذ ذلك الحين حتى تنتهى الازمة وانهى القائد حديثه برسالة الى الشعب المصرى قال فيها ان ابناءكم من رجال القوات المصرية عند حسن ظنكم والكفاءة القتالية لديهم عالية جدا وتزداد يوما بعد يوم .. وانهى رسالته قائلا .. سوف تسمعون عن رجالكم ابطال القوات المسلحة كل خير وانتم تعلمون اننا رجال عند اللقاء فى المعارك ..

صائد الدبابات

● كان اللقاء الثانى مع المقدم احمد مهران الذى تحدث عن الصواريخ (ميلان) فقال ان صواريخ (ميلان) قد اشتركت فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ واثبتت فعاليتها وحققت كل المهام التى كلفت بها اثناء حرب اكتوبر وصواريخ الميلان - تعرف عند الشعب المصرى - بصائد الدبابات - وقد كبدت العدو خسائر جسيمة

اما عن تعرض القوات المصرية للمواد الكيماوية فيقول ان الجنود المصريين مدربون تدريبا جيدا لاى ضربة وخوض اى معركة والتدريبات على الحرب الكيماوية

ليس وليد ازمة الخليج .. بل كان قبل هذه الاونة بسنوات وحاليا تجرى القوات المصرية تدريبات مع الجانب الامريكى لخوض المعارك الكيماوية وقد تدربنا مع نفس الفرق الامريكية فى مناورات - النجم الساطع - فى مصر

يضيف المقدم احمد مهران - ان لدى القوات العربية سواء كانت مصرية او سعودية او سورية او مغربية روح معنوية وثقة .. كما ان هناك لقاءات ودية متعددة بين هذه القوات .. وعندما وصلنا الى الاراضى السعودية كان اللقاء الودى الاول مع ضباط وجنود القوات العربية الاخرى ..

اما النقيب مصطفى على سالم فيقول جئنا الى هنا منذ ٤٥ يوما والمهمة الرئيسية لنا فى حالة نشوب حرب تدمير الدبابات للعدو .. وافراد السرية التى اقودها مجهزة تجهيزا كاملا للوقاية من الاسلحة الكيماوية .. ومن هنا اقول للشعب المصرى لا خوف من الاسلحة الكيماوية علينا ولا توجد اى مشاكل نعانى منها هنا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٣١ نوفمبر ١٩٩٠

يضيف قائد السرية - ان كل جندى على الاقل كل خمس ايام يتصل تليفونيا بأسرته . كما ان الخطابات لا تنقطع بين الجنود واسرهم - والسلطات السعودية تقوم بمجهودات ضخمة لتوفير كل سبل الراحة لكل جندى مصرى .. ولدى احساس بأننى اعيش - حاليا - بأسرتين احدهما فى مصر والاخرى فى المملكة العربية السعودية حيث يتوافد الينا المواطنون السعوديون لتقديم كل سبل الراحة والمساعدات ..

واجب مقدس

اما الملازم نبيل محمود عبد الوهاب فيقول .. اننى مقتنع تمام الاقتناع بمهمتى للدفاع عن الاراضى العربية المقدسة حيث ان ذلك واجب على كل مسلم ولكن هناك قلة قليلة حاقدة تركت مؤامرة الحكومة العراقية على دولة الكويت ونددت بتواجد القوات الاجنبية فى المنطقة فمن الذى اجبر هذه القوات على التواجد هنا

فرحة وحزن

ويضيف الملازم نبيل .. عندما علمت أسرتى بنبأ سفرى للدفاع عن المملكة العربية السعودية كانت فى غاية الفرحة والحزن معا .. الفرحة لان واحدا من ابناء الاسرة سيدافع عن الاراضى المقدسة .. والحزن على فراقى - الا ان هذا الحزن قد تلاشى بعد ايام قليلة من وصولى الى حفر الباطن حيث يتم الاتصال بهم اسبوعيا - كما ان الخطابات لاتنقطع بيننا ...

الاستمرار فى الحرب

ويقول الملازم اول خالد محمد السيد .. يقول باننا مدربون تماما على الوقاية من الاسلحة الكيماوية فاننا نستطيع ان نتعامل مع السلاح الكيماوى فى اى وقت كما اننا نستطيع الاستمرار فى الحرب فى ظل انتشار هذه الغازات .. وقد اشتركنا فى تدريبات مع الجانب الامريكى للوقاية من الاسلحة الكيماوية لاستفادة كل جانب من خبرات الجانب الاخر ..

تدريبات مكثفة

ويشرح الجندى السيد محمد السردى اختلاف تدريباته فى مصر عنها فى المملكة العربية السعودية .. فيقول كان التدريبات فى مصر طبقا لخطة زمنية توضع من الجهات المختصة ولكن الظروف اختلفت ولذلك فالتدريبات هنا مكثفة وتصل الى تدريبات منذ شروق الشمس الى جزء من الليل .. اما عن اختلاف المناخ بين مصر والسعودية واثر التدريبات عليها .. فيقول لقد كنا نتدرب فى مصر فى ظروف مناخية اصعب من المناخ الحالى والمعروف عن الجندى المصرى انه يستطيع ان يستوعب الاجهزة والتدريبات فى اقسى الظروف المناخية

خطة دفاعية

اما الجندى محمد فتحى محمد فيقول لقد جئنا هنا للدفاع عن دولة عربية لا محاربة دولة عربية - ولذلك نتدرب على خطط دفاعية فقط .. لا لشن هجوم على اى قوات اخرى ..

نعود بالذاكرة

يروى الجندى محمود عطية عبد الحميد .. كيف يبدأ حياته اليومية .. قائلا .. اول ما افعله عندما استيقظ صلاة الفجر حاضرا مع زملائى من الجنود ثم نبدا بعد ذلك فى التدريبات المكثفة ويتخللها الصلاة والوجبات الغذائية وفترات الراحة التى لاتمتد طويلا حتى ياتى الليل ونقوم بالتدريب الليلى. ثم اجلس مع زملائى من الجنود ونعود بالذاكرة الى ايام الدراسة والصداقة .. ويروى الزملاء قصص وحكايات عن الاصدقاء والاهل واحيانا نتبادل النكات كعادتنا فى مصر وهناك لقاءات ودية مع الجنود السعوديين فقد اصبح من اعز اصدقائى جنديين سعوديين ...

وفى اصرار يقول الجندى سعيد محمد على ان لم ترسلنى القوات المسلحة المصرية الى هنا لحضرت بنفسى للدفاع عن الاراضى المقدسة وللوقوف فى وجه القوات التى احتلت دولة عربية شقيقة لم تستطع الدفاع عن نفسها ولذلك لن اتخلى عن مهمة الدفاع عن هذه الاراضى المقدسة مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات ..



في لقاء خاطف مع احد إفراد المقاومة الكويتية قال اننا سنحارب من اجل ان تعود الارض مهما كلفنا هذا من دمار لن نكف عن المقاومة .. واضاف رجل المقاومة الكويتى .. ان المقاومة قتلت الكثير من القوات العراقية خلال الايام القليلة الماضية .. واضاف انه قد التقى مع بعض الجنود العراقيين الذين اكدوا له انهم يحملون الاعلام البيضاء المعبرة عن السلام لترفعها مع اول ضربة ستتلقاها القوات العراقية لانهم لا يرغبون فى الحرب ويحلل رجل المقاومة اراء الجنود العراقيين قائلا ان هذه الاقوال التى تصدر عن بعض الجنود العراقيين لاتعنى الا انعدام الروح المعنوية لديهم وانهم يدافعون عن الباطل وغير مقتنعين بما تفعلة السلطات العراقية ...

